١٨٦

اليمن

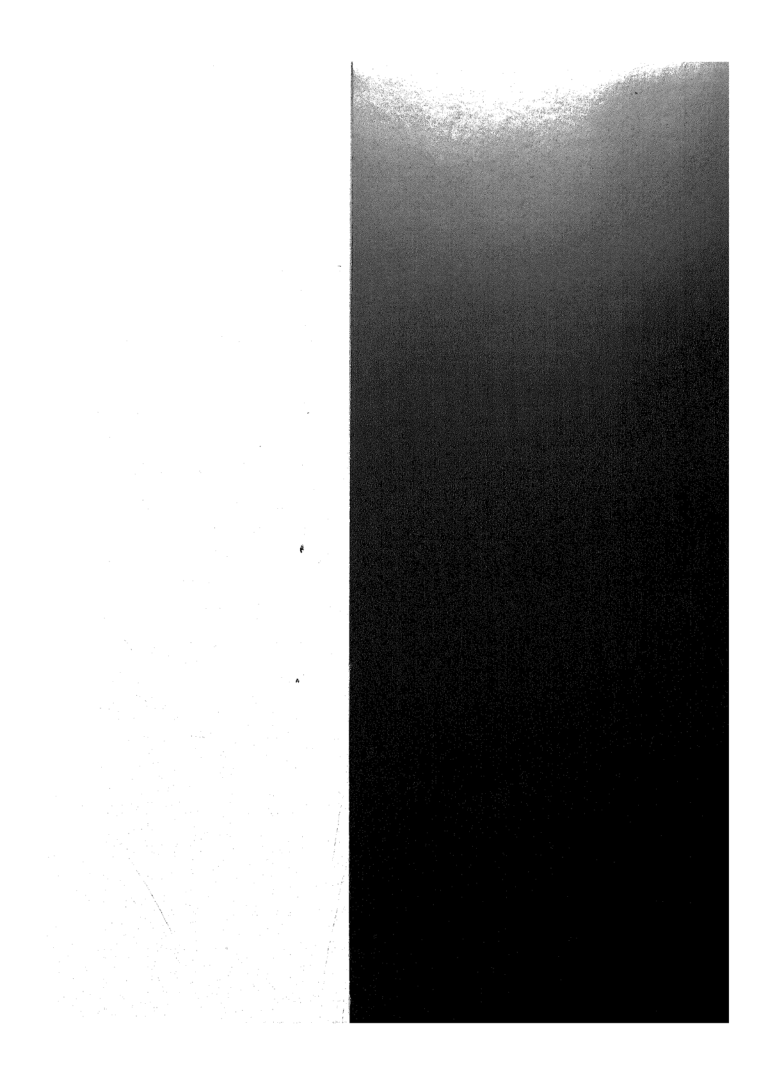
في الصحافة العربية

في

القرن العشرين

١٩٩٨

٥




بسم الله الرحمن الرحيم

(١٨٦)

اليــمــن

فى الصحافة العربية

فى القرن العشرين

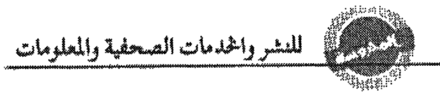
١٩٩٨

المجلد الخامس

إعداد

مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٤ ش ٩ ب المعادى - ٣٨٠٢٠٣٣



فهرس/ قصاصات الصحف

الموضوع : اليمن 1998

العنوان المؤلف	الدولة	المصدر	تاريخ النشر	رقم الصفحة
خصوم اليمن احمد عبد الله الفضلى	اليمن	الاحرار	98-07-12	1
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الخامس) 1998				
أفورقى : قضية حنيش تهم أسمرا وصنعاء وحدهما محمد المكى احمد	اليمن	الحياة	98-07-13	2
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الخامس) 1998				
الاحتجاجات فى اليمن محمد على	اليمن	الحياة	98-07-13	3
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الخامس) 1998				
التحكيم الدولى عزبى اصيل	اليمن	المساء	98-07-13	4
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الخامس) 1998				
انطباعات من أعالى اليمن يمنى العيد	اليمن	الحياة	98-07-13	5
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الخامس) 1998				
نحو تهدئة بين "المؤتمر الشعبى" وتجمع الاصلاح	اليمن	الحياة	98-07-13	8
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الخامس) 1998				
اليمن : 4 ألوية إلى مأرب والجوف لحماية النفط فيصل مكرم	اليمن	الحياة	98-07-14	9
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الخامس) 1998				
تجدد الاشتباكات فى منطقتى مأرب والجوف باليمن ا.ش.ا	اليمن	الاهرام	98-07-14	10
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الخامس) 1998				
وفد روسى فى صنعاء غدا للبحث فى خفض ديون حجمها 6.7 بليون دولار ابراهيم محمود	اليمن	الحياة	98-07-14	11
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الخامس) 1998				
على صالح يلتقى قائد الاسطول الخامس الأميركى خالد السودى	اليمن	الحياة	98-07-15	12
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الخامس) 1998				
قتلى بانفجار فى اليمن فيصل مكرم	اليمن	الحياة	98-07-15	13
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الخامس) 1998				

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف

العنوان	الكاتب	البلد	الصحيفة	التاريخ	الصفحة	الموضوع الفرعي
اليمن ك نجاة وزيرين من مكمن أوقع جرحى بينهم محافظ		اليمن	الحياة	98-07-22	33	اليمن (المجلد الخامس) 1998
تجدد الاشتباكات بين الجيش اليمنى وقبائل الجوف	ابراهيم العشماوى	اليمن	الاهرام	98-07-22	35	اليمن (المجلد الخامس) 1998
فياجرا الغلابة فى اليمن		اليمن	الاهالى	98-07-22	36	اليمن (المجلد الخامس) 1998
"لوفتهانزا" تسير رحلة ثالثة إلى صنعاء	ابراهيم محمود	اليمن	الحياة	98-07-23	37	اليمن (المجلد الخامس) 1998
اليمن : اعتقال 11 فى زنجبار خلال تفريق تظاهرة احتجاجية	مراد هاشم	اليمن	الحياة	98-07-24	38	اليمن (المجلد الخامس) 1998
اليمن يقر تخصيص خدمة الهاتف النقال	ابراهيم محمود	اليمن	الحياة	98-07-24	39	اليمن (المجلد الخامس) 1998
قتلى وجرحى فى اشتباكات الجوف والجيش استخدم أسلحة ثقيلة	فيصل مكرم	اليمن	الحياة	98-07-24	40	اليمن (المجلد الخامس) 1998
أسرة القتيل تطلب دفن جثته باليمن	محمد مطاوع علام	اليمن	الاهرام	98-07-25	41	اليمن (المجلد الخامس) 1998
اغتيال داعية اسلامى مصرى فى صنعاء	ا.ف.ب	اليمن	القبس	98-07-25	42	اليمن (المجلد الخامس) 1998
صنعاء لا تستبعد "دوافع سياسية" لاغتيال إمام مسجد مصرى	خالد السودى	اليمن	الحياة	98-07-25	43	اليمن (المجلد الخامس) 1998
الايدز يتنامى فى اليمن	مراد هاشم	اليمن	الحياة	98-07-27	44	اليمن (المجلد الخامس) 1998
اليمن : مزادات اسبوعية لأذون الخزينة	ابراهيم محمود	اليمن	الحياة	98-07-27	45	اليمن (المجلد الخامس) 1998
صراع الأصوليين والانفصاليين على السلطة !	يوسف الشريف	اليمن	روز اليوسف	98-07-27	46	اليمن (المجلد الخامس) 1998

فهرس/ قصاصات الصحف

العنوان / الكاتب	الموضوع	المصدر	التاريخ	الصفحة
تحقيقات يمنية ـ مصرية	اليمن	الاهرام العربى	98-08-01	67
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الخامس) 1998				
اليمن : مشايخ المنطقة الوسطى يجتمعون لإدانة "التخريب والخطف" — مراد هاشم	اليمن	الحياة	98-08-02	68
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الخامس) 1998				
جماعة "ابو نضال" تنفى علاقتها بقتل شيخ مصرى فى صنعاء	اليمن	الحياة	98-08-02	69
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الخامس) 1998				
مقتل 6 اشخاص بسيول بعد أمطار غزيرة — رويتر	اليمن	الحياة	98-08-02	70
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الخامس) 1998				
اغتيال متطرف مصرى فى اليمن — وائل الابراشى	اليمن	روز اليوسف	98-08-03	71
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الخامس) 1998				
السفير الفلسطينى فى صنعاء يطلب التحقيق مع صحيفة يمنية — ابراهيم العشماوى	اليمن	الاهرام	98-08-03	75
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الخامس) 1998				
اليمن : "المؤتمر الوطنى لأبناء المنطقة الوسطى" يدين أعمال العنف والتخريب والاختطاف — مراد هاشم	اليمن	الحياة	98-08-03	76
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الخامس) 1998				
اليمن : تصدير الغاز الطبيعى يبدا سنة 2003 — ابراهيم محمود	اليمن	الحياة	98-08-03	77
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الخامس) 1998				
سفير فلسطين فى اليمن ينفى تهريبه "اليورانيوم" المخصب لإسرائيل	اليمن	الاهرام	98-08-03	78
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الخامس) 1998				
سفير فلسطين فى صنعاء يرجو الحكومة اليمنية التحقيق فى مزاعم "صم بم" — خالد السودى	اليمن	الحياة	98-08-03	79
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الخامس) 1998				
صالح يلمح إلى التحكيم لإنهاء النزاع مع السعودية	اليمن	الكفاح العربى	98-08-03	80
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الخامس) 1998				
صنعاء : "الدويملط يمنية 100%	اليمن	العربى	98-08-03	81
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الخامس) 1998				
على صالح ينفى مساعدة العراق خلال حرب الخليج — وكالات الانباء	اليمن	الاخبار	98-08-03	82
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الخامس) 1998				

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف

اليمن : مقتل 11 شخصا نتيجة السيول والأمطار اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الخامس) 1998	الحياة	98-08-16	126
بدء حملات التفتيش عن السلاح فى اليمن ق.ن.أ اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الخامس) 1998	الاخبار	98-08-16	127
"كنيد يان أوكسى" توسع عملياتها النفطية فى اليمن ابراهيم محمود اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الخامس) 1998	الحياة	98-08-17	128
اعتقال 22 يمنيا بتهمة التورط فى انفجارات عدن ا.ف.ب اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الخامس) 1998	الاهرام	98-08-17	129
اليمن : تقسيم حضر موت أضحى "أمرا واقعا" عبد الوهاب المؤيد اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الخامس) 1998	الوسط	98-08-17	130
مقتل "سفاح الحديدة" فى اشتباك مع قوات الأمن خالد السودى اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الخامس) 1998	الحياة	98-08-17	131
نقابة الصحافيين اليمنيين تنتقد "تصعيد" سفير فلسطين ضد صحيفة "صم بم" مراد هاشم اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الخامس) 1998	الحياة	98-08-17	132
صنعاء تشدد على اهمية المؤتمر الوطنى للاصلاح الادارى خالد السودى اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الخامس) 1998	الحياة	98-08-18	133
لجنة التحكيم تبت خلال اسبوعين النزاع على حنيش الكبرى اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الخامس) 1998	الحياة	98-08-18	134
مقتل شرطيين وإصابة 3 فى مواجهات بالحديدة ابراهيم العشماوى اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الخامس) 1998	الاهرام	98-08-18	135
باجمال سلم قابوس رسالة من على صالح احمد انور اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الخامس) 1998	الحياة	98-08-19	136
صنعاء : "المؤتمر الشعبى" ينفى فتح حوار مع الحزب الاشتراكى خالد السودى اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الخامس) 1998	الحياة	98-08-19	137
51 قتيلا ضحايا السيول فى اليمن رويتر اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الخامس) 1998	الحياة	98-08-20	139

صنعاء
اليمن | العربى | 98-08-24 | 156
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الخامس) 1998

650 مليون دولار ايرادات اليمن النفطية فى 98
رويتر | اليمن | الاهرام | 98-08-25 | 157
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الخامس) 1998

اليمن : استئناف حملات التفتيش عن الأسلحة
اليمن | الحياة | 98-08-25 | 158
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الخامس) 1998

الصناعات الكهربائية المصرية أثبتت تفوقا أمام المنافسة العالمية
عبد الفتاح يونس | اليمن | الاهرام | 98-08-26 | 159
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الخامس) 1998

الصيادون .. والمتزوجات من يمنيين ابرز المشاكل
احمد موسى | اليمن | الاهرام | 98-08-26 | 161
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الخامس) 1998

اليمن : الدولة سترفع الدعم عن القمح والطحين
فيصل مكرم | اليمن | الحياة | 98-08-26 | 164
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الخامس) 1998

أسواق للمصنوعات التراثية و"الخضروات ... والأسلحة
مراد هاشم | اليمن | الحياة | 98-08-27 | 165
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الخامس) 1998

البنك الدولى يخصص 50 مليون دولار لليمن
ابراهيم محمود | اليمن | الحياة | 98-08-27 | 167
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الخامس) 1998

على صالح فى الجوف يحذر من "فتن وتمرد"
فيصل مكرم | اليمن | الحياة | 98-08-27 | 168
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الخامس) 1998

البحث عن حقوق الطفل العربى فى اليمن
زينب الامام | اليمن | الاهرام | 98-08-28 | 169
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الخامس) 1998

الوحدة اليمنية تمر بمرحلة قوة وازدهار و"الاصلاح" يحترم وجود "المؤتمر" فى السلطة
عبد المنعم الجابرى | اليمن | الحوادث | 98-08-28 | 170
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الخامس) 1998

لمن تكون السيادة على حنيش ؟
اليمن | اخبار اليوم | 98-08-29 | 174
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الخامس) 1998

أم المعضلات .. !
كمال جاب الله | اليمن | الاهرام | 98-08-31 | 175
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الخامس) 1998

ارتفاع عدد ضحايا الفيضانات إلى 55 شخصا فى اليمن				
	اليمن	الاهرام	98-08-31	176
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الخامس) 1998				
ازدياد ضحايا الفيضانات فى اليمن				
رويتر	اليمن	الحياة	98-08-31	177
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الخامس) 1998				
اليمن تتوسط لإجراء مصالحة فى الصومال				
وكالات الانباء	اليمن	الاهرام	98-09-01	178
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الخامس) 1998				
إضراب عمال شركة هنت الأمريكية للبترول فى اليمن				
ابراهيم العشماوى	اليمن	الاهرام	98-09-02	179
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الخامس) 1998				
تأسيس منظمة شعبية يمنية لمقاومة الارهاب				
	اليمن	الاهرام	98-09-03	180
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الخامس) 1998				
صنعاء				
	اليمن	الاهرام	98-09-06	181
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الخامس) 1998				
إقبال أوروبى على شراء القطن اليمنى				
ابراهيم العشماوى	اليمن	الاهرام	98-09-07	182
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الخامس) 1998				
بيان سعودى - يمنى عقب اجتماع لجنة الحدود فى صنعاء				
ا.ش.ا	اليمن	الاهرام	98-09-08	183
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الخامس) 1998				
تصاعد حدة الصراع داخل اليمين الفرنسى				
عمرو رشيد	اليمن	الاهرام	98-09-08	184
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الخامس) 1998				
المحتجزون العراقيون باليمن				
ابراهيم العشماوى	اليمن	الاهرام	98-09-09	185
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الخامس) 1998				
اليمن حريص على غبعاد العناصر الإرهابية لعدم تكرار تجربة "طالبان"				
ا.ش.ا	اليمن	الاهرام	98-09-12	186
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الخامس) 1998				
العلاقات ومسيرة السلام تتصدر محادثات على عبد الله صالح فى باريس				
ا.ف.ب	اليمن	السياسة	98-09-14	187
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الخامس) 1998				
تعيين الشيخ الشيبانى وزيرا للأوقاف فى اليمن				
	اليمن	الاهرام	98-09-14	188
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الخامس) 1998				



المصدر : الأحرار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٨/٧/١٢

خصوم اليمن

الاخ عادل الجوجري كتب في مقاله بجريدة «الاحرار» بتاريخ ١٩٩٨/٦/٢٨ بعنوان انتفاضة الخبز باليمن في صنعاء.. مقالا يقرا من عنوانه واحب ان اوضح لك دائما انك تكتب معلومات خاطئة وتنشرها بجريدة الاحرار لانك تاخذها او تسمعها من مجموعات اعداء لليمن وليس من الواقع الحقيقي او من مصادر محايدة.

اخي العزيز: اليمن بخير وعافية. المواطن في اليمن ليس جائعا عندما تقارن بينه وبين بعض الدول بالعالم الثالث فهو احسن من الغير، واليمن حكومة من حقهاان تعدل ميزانيتها وتصرف بموجب دخلها فاذا كانت مسرفة من حقه ان تراجع في ميزانيتها. فمثلا ثمن البنزين باليمن رخيص جدا والعيش الذي تدعمه الحكومة رخيص جدا لان الحكومة تنفق مبالغ خيالية وتحمل نفسها ديونا لا داعي لها من اجل انخفاض الاسعار واذا قارنا ونظرنا الي الحقيقة بمعني ان الحكومة تصرف من اكثر من دخلها.. فالحكومة تصرف ٦٠٪ او اكثر علي المواد الغذائية والبنزين وتتحمل فرق الاسعار. وبعض المواطنين في اليمن يستغلون فرق الاسعار ويعطون المواشي من الحبوب التي تدعمها الحكومة، وهذا من حق الدولة أن تعيد النظر في الاسراف. واليمن دولة فقيرة وعلي اي مواطن يمني ان يقتصد ويصرف في حدود المعقول هذا بالنسبة الي الخبز والبنزين لان الكثير من المواطنين لايعرفون قيمته في الخارج لان الدولة تتحمل مبالغ هائلة لاداعي لها.

وكما قلت ان الحكومة تخضع لنصائح البنك الدولي هذا غير مهم، فعلي الحكومة ان تصرف بموجب دخلها لان الاسراف يضر بمصالح البلد.

ثانيا: ياأخي دائما تذكر في مقالتك انه ليس من المعقول ان يحكموا بالاعدام علي السيد سالم البيض او غيره.. ياأخي مع الاسف وكل الاسف السيد البيض وبعض زملائه تامروا علي بلدهم من وقت الاستقلال الي يومنا هذا وهذه جريمة لاتغتفر وكما تقول ان كثيرا من ابناء اليمن النازحين من بلدهم كما اعتقد وسمعت ان الحكومة قد اعفت عفوا عاما علي الجميع اما الذين صدر ضدهم احكام هذا يرجع الي العدالة وثالثا تقول أن كثيرا من الاسلحة في اليمن احب ان اوضح لك انه سلاح خفيف يستعمله المواطن اليمني للدفاع عن نفسه.. وليست اسلحة ثقيلة وهناك كثير من المواطنين في العالم يحملون اسلحة في منازلهم للدفاع الشخصي فقط وليس للاجرام. وليس كما تسمع أؤكد يا اخي ان اليمن في خير وسعادة واذا كانت هناك مشاكل بسيطة فهذه عندما نقارنها بالمشاكل العديدة بالدول الاخري نجدها بسيطة جدا ولا ننسي ان اليمن ورث كثيرا من البلاوي والاستعمار البريطاني ولم يخرجوا منها قبل أن يزرعوا الفتنة بين اهلها ثم الاتراك.... وثم.. واللبيب بالاشارة يفهم «بدون تعليق».

واليمن لايزال صامدا ونتمني ان تزور اليمن وتتصل بنا وسنريك جماجم المواطنين الابرياء الذين قتلهم الحزب الاشتراكي والذي تطالب له بالعفو. وارجو منك ان تكون صحفيا امينا. واهم نقطة علي اي مواطن احترام القانون والنظام ويحق لاي مواطن ان يناقش او يستفهم من اي قانون في البلد. اما الفوضي والقتل والاغتيالات لم تصل بالبلد الي اي تطورات وعلي الحكومة مسئولية الامن والامان. لان الحكومة اذا تهاونت مع اي مخرب او متامر علي الوطن فاقرا الفاتحة علي البلد. اما ياأخي حسب قولك يسمحون للسيد البيض فهذه جريمة لاتغتفر في حق اليمن. فانا كمواطن يمني قد عانينا من المشاكل والمؤامرات التي خلقها الحزب الاشتراكي في المنطقة علينا وعلي غيرنا من المواطنين الابرياء بدون ذنب والي يومنا هذا نقاسي من نتيجة إعمال الحزب الاشتراكي.

فنحن كمواطنين يمنيين نطلب من الله ان يستقر اليمن ويبقي فيه الصالح. اما المتامرون فليس لهم مكان في هذا البلد.

وانا أكتب هذه الرسالة بصفتي مواطنا يمنيا وليس بصفتي مدافعا عن حكومة اليمن او غيرها. لانني اعلم كثيرا من البلاء الذي حل بهذا البلد من الفوضي والمتامرين. واذا اردت معلومات اكثر اتصل بنا وسوف نعطيك الحقيقة.

الشيخ- احمد عبدالله الفضلي



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٧/١٢

رحب بمناظرة تلفزيونية مع زيناوي واتهم حكومته بأنها "توسعية"

أفورقي: قضية حنيش تهم أسمرا وصنعاء وحدهما

□ الدوحة -
محمد المكي احمد

■ اكد الرئيس الاريتري اسياس افورقي التزام حكومته نتائج التحكيم الدولي في نزاعها مع اليمن على جزيرة حنيش، وأن القضية «تهم اريتريا واليمن فقط ولا تهم العرب الآخرين». واتهم افورقي الحكم الاثيوبي بانه «توسعي».

وقال افورقي في مقابلة اجرتها معه «قناة الجزيرة» الفضائية مساء أول من أمس: «لا نعتقد أن انضمامنا الى الجامعة العربية أو عدم انضمامنا إليها سيحدد هويتنا او ارتباطنا بالمنطقة». وشدد على أن قضية حنيش التي احتلتها القوات الاريترية «تهم أريتريا واليمن فقط ولا تهم العرب الآخرين».

وأكد ان علاقات حكومته مع الدول العربية «تنطلق من رؤية استراتيجية». ووافق افورقي على مناظرة عبر الاقمار الاصطناعية مع رئيس الوزراء الاثيوبي ملس زيناوي تبث في ٢١ من الشهر الجاري في برنامج «الاتجاه المعاكس» الذي تبثه «قناة الجزيرة».

ودافع افورقي عن سياسات حكومته واتهم الحكومة الاثيوبية بانها «توسعية وتحاول فرض الأمر الواقع من خلال استخدام القوة». وجدد اتهام اديس ابابا ببدء الحرب الحدودية. وقال ان «الخرائط (الجديدة) التي أصدرتها اديس ابابا سببت الأزمة (الحالية) وكشفت المخطط التوسعي الاثيوبي».

وسئل افورقي عن علاقة بلاده بالسودان ودعم أريتريا للمعارضة السودانية فاعتبر ان تسليم مبنى السفارة السودانية في أسمرا للمعارضة السودانية «يمثل رد جميل للشعب السوداني الذي وقف معنا». وعزا القرار الأريتري الى «السياسات غير الصحيحة وغير الواقعية لنظام الجبهة (القومية الاسلامية) في السودان».

واتهم افورقي الحكومة السودانية باتباع «نهج توسعي» لكنه لم يستبعد التفاهم مع الخرطوم «إذا تعقل النظام». واضاف ان «العلاقات مفتوحة للتفاهم». ورأى، رداً على سؤال عن امكان عقد لقاء مع الرئيس السوداني عمر البشير لحل الخلافات أن «الوقت لم يحن بعد» لمثل هذا اللقاء، مشيراً الى «مواقف عدائية مستمرة من نظام الجبهة». ونفى الرئيس الاريتري وجود اجهزة تنصت اسرائيلية في جزر اريترية ووصف ذلك القول بانه «كلام فارغ»، كما نفى وجود مشاريع اسرائيلية في بلاده. ورحب بزيارة وفد من الجامعة العربية أو صحافيين لهذه الجزر «لرصد أي نشاط اسرائيلي إذا وجد». ورأى ان ما تردد عن دعم اسرائيلي لبلاده في احتلال حنيش هو «أكذوبة».

٣١١٢٠٣

الاحتجاجات في اليمن

السيد رئيس التحرير
تحية طيبة وبعد،

نشرت صحيفة «الحياة» في عددها رقم ١٢٩٠٥ الصادر يوم السبت بتاريخ ٤ تموز (يوليو) ١٩٩٨ مقالاً للكاتب حسن العويني اتفق مع كاتبه في نقطة وحيدة مهمة، وهي أن الحكومة اليمنية عملت بمبدأ ضبط النفس، والحكمة (...) لكني اختلف مع كاتب المقال في تحليله بان اليمن ستنزلق إلى الديكتاتورية، والسبب ان «التجمع اليمني للاصلاح» هو المرشح الوحيد لقيادة الارتداد على الديموقراطية في اليمن. فمن المعروف ان القوة الاستبدادية التي تتطلع إلى سدة الحكم وبالوثوب على السلطة بالقوة هي القوة التي لا تتمتع باي رصيد شعبي، وتعلم علم اليقين بانها لن تصل عبر صناديق الاقتراع. و«الاصلاح» غني عن الوثوب إلى السلطة بالقوة لان لديه رصيداً شعبياً سوف ياتي به إلى الحكم عاجلاً ام اجلاً عبر صناديق الاقتراع.

اما الاتهامات التي ساقها الكاتب فهي غير صحيحة، لان الشعب اليمني وقف ضد الاجراءات الحكومية الاخيرة وليس «الاصلاح»، وقامت الاحتجاجات في اغلب محافظات الجمهورية ودعت إلى هذه المسيرات كل الاحزاب المعارضة.

وبالنسبة للعنف الذي حصل في تلك الاحتجاجات كان وراءه شرذمة قليلة معروفة لدى الجميع وهي تحب أن تصطاد في الماء العكر (...).

جنيف – محمد علي



المصدر: المساء القاهرية

التاريخ: ١٢/٧/١٩٩٨

التحكيم الدولى

حرصت اليمن الشقيقه على تسوية خلافاتها مع اريتريا حول جزر حنيش بالطرق السلمية وقد لجأت الى التحكيم الدولى حرصاً على سلامة أمنها الوطنى وسلامة الأمن القومى والاقليمى وستنتهى يوم الجمعة القادم جلسات المرافعة الشفوية النهائية من جانب اليمن واريتريا ومن المنتظر أن تقوم لجنة التحكيم باستقصاء الحقائق وطلب الايضاحات من الطرفين على أن يتم اعلان الحكم نهاية هذا الشهر وإذا كانت اليمن قد اقدمت على هذه الخطوة تجنباً لاية مغامرة عسكرية، فان اريتريا يجب عليها ايضا ان تحرص على قواعد حسن الجوار وان تعمل جاهدة على طى صفحة الخلافات والبدء فى وضع اسس جديدة للتعامل حتى تنعم تلك المنطقة الهامة من عالمنا العربى بالهدوء والاستقرار.

عربى أصيل



المصدر : الحياة اللندنية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٧/١٢

انطباعات من أعالي اليمن

يمنى العيد *

■ كان علينا ان ننجني كي نعُبر الى البيت اليمني القديم. فابواب البيوت القديمة صغيرة، واطئة.

على قياس قاماتنا، قالت الدكتورة رؤوفة للسيدة مارغو. وابتسمت ابتسامة متوترة، خاطفة، كانها تعتذر عن ازعاج لم ترده، او عن خطا لا قدرة لها عليه، اتجاه الضيوف الكرام.

السيدة مارغو اميركية طويلة، ضخمة. لذا كان عليها ان تنحني اكثر منا، نحن النساء العربيات، ومن كنا بصحبتهم من اساتذة الجامعة اليمنيين. كان عليها ان تلم جسدها اكثر كي تدخل معنا المكان الجميل. غرفة عالية، شبه مربعة، مضاءة بشمس بلقيس الساطعة ابداً باعتزاز.

غرفة لتناول الطعام والمقيل. من نوافذها المزدانة بالزجاج الملون من الداخل، وبتخاريم الجص الابيض من الخارج، مددنا رؤوسنا الصغيرة نتامل بيوت صنعاء في المدينة القديمة: حوض من العمران يتزاحم فيه جمال خرافي، تيجان مخرّمة يتداخل فيها الابيض والترابي، كانها بيوت لدمى سحرية... ونحن نطل عليها كاننا في حلم من احلام الطفولة، نصغي الى حكايات الجدات عن الجن وملوكه وعرائسه واقزامه. نخفض ابصارنا الى تحت، ونداري مشاعرنا المستفزة امام كل هذا التاريخ العريق، امام كل هذه الحضارة المنتصبة، بلا مبالاة، في وجه الزمن الغريب.!

«العربية السعيدة». هكذا سمّوا البيت الذي حُوّل الى فندق ومطعم في صنعاء القديمة، والذي دعت اليه الدكتورة رؤوفة حسن، رئيسة جامعة صنعاء الدكتور عبد العزيز المقالح وعدداً من اساتذة الجامعة اليمنيين المسؤولين، ونحن النساء، الاساتذة الزائرات لمركز البحوث التطبيقية والدراسات النسوية في صنعاء.

كان لقاؤنا شهادة لتعزيز مكانة المركز الذي صدر قرار رئيس الجامعة بإنشائه بتاريخ ١٩٩٧/٩/٨. مركز للدراسات النسوية، لكن الطلاب/ات، القادمين/ات اليه هم، حسب المصطلح المعتمد (ات) ذكور واناث، ياتون من كل الاختصاصات للدراسة مدة سنتين ينالون/ن، بعدها شهادة الماجستير او شهادة الدراسات العليا.

هدف المركز هو التنمية، تنمية الإنسان. تحت عنوان «الجندر» الذي اعتبره بعض اليمنيين العاملين في حقل الثقافة، او المسؤولين عن الوضع التربوي، قناعاً يخفي اهدافاً غير التنمية المعلنة، اي يضمر ما ينال من الاخلاق والتقاليد.

«العربية السعيدة» تستضيفنا، بعد لقاء عمل، للغداء. نصعد درجاً يفضي الى درج. والغرف مثل كهوف مبثوثة، في جوانب الجدران المطمئنة الى حجارتها الضخمة. غرف كانت تتوزعها الاصول والفروع. هنا اقام جدي، قالت مديرة مركز الدراسات النسوية. الدكتورة رؤوفة، صاحبة الدعوة. وهنا كان يسكن اخي وعائلته. وهنا نحن: ابي وامي واخوتي... كانت تقول وتمتلىء عيناها السوداوان بشحنة من الذكريات، والحنين الانثوي المرير.

قبيلة صغيرة كانت تسكن هذا البيت، قبيلة تضم، باستمرار، فروعها الى اصولها. والبيت شجرة، غصونها غرف معلقة حول عامود هو الدرج الداخلي الذي كنا نتسلقه ونلهث كي نصل الى الطابق الخامس. درج يعلن مقاومته للموت ويصل بك الى العتبة الاخيرة، حيث تستعيد الزمن وتستيقظ في قلبك ذاكرة لحكاية المكان.

ودخلنا ببركة التاريخ وبرفقة رجال يسعون مخلصين الى تعديل كفتيه، لانهم يدركون بان نهضة الشعوب لا تتحقق إلا على قاعدة العدالة.

وجلسنا متربعين (ات) فوق طراريح مدّت عليها بسط يمنية مزركشة. طوى كل واحد منا ساقيه المستورتين، اليه، كانه يغادر المسافات ليستقر في نقطة ارتكاز الارض، كانه يعود الى البدء، الى رحم الخليقة ويصغي الى اسطورتها.

من هنا خرجت الشعوب الاولى الى بلاد الشام وسواحل المتوسط الى العالم. من



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ / ٧ / ١٩٩٨

جنوب شبه الجزيرة، من اليمن تدفقنا. نحن الذين توزعنا العالم، في ما بعد، ثم اختلفنا على جذور اصحاب الأبجدية الاولى.

الفينيقيون جاءوا من الجزيرة العربية. قالوا انهم من عشائر الجفريين الذين ذكرهم «هيرودوتس».

الجفريون فينيقيون، قالوا، صحبوا قدموس ونشروا الأبجدية.

وها نحن ناتي الى العربية السعيدة، من أميركا والمانيا وهولندا (التي تمول مركز البحوث والدراسات النسوية في صنعاء)، ومن اكثر من بلد عربي... كاننا، على اختلاف هوياتنا، نعود الى زمن واحد، زمن كانت قد تشبّعت به جيناتنا الاولى، ثم راح، كالماء الهاطل من هذه السماء، يغور في تربة الجزيرة لتذهب به في رحلات بعيدة في المكان، مديدة في الزمان، تعبر الصحاري والبحار، لينبثق عن لحظة اختلاف في الشكل البشري والهوية.

التفت الى السيدة «تنيكا» القادمة من المانيا، انظر الى وجهها، احاول ان اقرا معنى الهدوء المطبوع بخاتم الزمن داخل عينيها، وهذا الصفاء على وجه متروك لبراءة الصباح.

كيف لقامة هذه المرأة ان تستقر هكذا داخل اودية صنعاء الواسعة؟

كيف لها ولابنتها الشابة ان تدخلا طقوس هذا البلد العربي ومغاليق زمنه؟

هي الحشمة كي تتحقق حرية عادلة للمراة.

على يميني تتربع السيدة «بريجيد» فوق طراحتها. هولندية، ترتدي البنطلون تحت تنورتها الواسعة. تمدّ يدها الى صحن «الشفود» (طعام يمني مصنوع من الزبادي وخبز طحين الذرة وبعض الحوائج). كدت اسالها وانا أراها تاكل وكانها تصلي:

أهذا هو الطعام الذي عودتك امك على اكله؟ ام هو الطبق الذي استيقظ وعيك الاول على استساغته؟

نحن ناكل بايدينا المغسولة، قبلاً، بالماء والصابون. فدع جانباً الشوك والملاعق المعدنية التي جاء بها الخدم. باصابعنا كان الطعام اشهى. نجمع السبابة الى الاوسط والابهام، نمدها الى طبق «بنت الصحن»، الى الرقائق المشبعة بعسل اليمن. نحن في موسم قطف العسل الربيعي. العسل روح الطبيعة هنا.

واطئة كانت الابواب القديمة، رحت افكر ونحن نجتاز الطريق من صنعاء الى «إب»، واشاهد القرى الجبلية القديمة.

واطئة... كي تحمي اهلها من الحراب، ومن برد الليل المزروع بالخرافة والإرهاب.

وكي تقاوم كانت بيوت هذه القرى تبنى بين طيات الجبال، وفوق القمم. مثل الغرف في العربية السعيدة، تبنى في ثنايا الجدران، ولولبيةً حول الدرج.

كان بيوت القرى أجزاء من صخور الطبيعة الضخمة، او امتداد لرؤوس القمم غرستها، فوق، يدٌ الفت مساورة الفضاء، ومشاركته كتم اسرار الكون. بيوت تظنها اعالي جبال، ثم تعرف انها بيوت لان احدهم الى جانبك يدلك عليها. فهي مسكوبة سكباً طبيعياً بحجارة هي من جسد الارض، من قامة الجبال وبلونها. هي هكذا لتقاوم، بطريقتها، موتاً تقاومه ايضاً بيوت المدينة القديمة، وعلى طريقتها.

من اين الدخول الى هذه البيوت؟ سالت علي ووهبية.

من الخلف، قالا.

من خلف العيون فكرت. من الجهة التي يصل اليها النظر.

عبثاً تحاول ان ترى مداخلها، فالزوايا حادة، مغلقة. وعينك لا تقع إلا على مربعات من العتمة، صغيرة، هي نوافذ لاشعة الشمس، وللهواء، ولرؤية السماء حين تُغلق الابواب على أصحابها، ويسترجعون ذكرى زمن مضى.

اليوم يفتح اليمنيون ابوابهم، يوسعونها ويعلّونها. يهجرون بيوتهم القديمة، يتركون القرى الى المدينة.

ومن ابوابهم العالية والواسعة يخرجون الى الشوارع، بلا خوف. فرحين بالوحدة وآملين ببحبوحة في العيش.

كيف رايت اليمن، سالني أحد الصحافيين، وانت تعودين اليها بعد غياب ثماني سنوات؟

– ثراء وفقر. اتساع في العمران وبحث عن ماوى. وفرة في الانتاج (الزراعي خصوصاً) وجوع... هذه هي سمات النمو في العالم



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧/٧/١٩٩٨

الثالث الذي اخذ يتحوّل الى سوق. تفاوت حاد يتركز على التجارة ويقود الناس الى متغيّرات في السلوك والاخلاق.

قبل ثماني سنوات لم ار اليمني يمد يده مستجدياً، ولم يكن يقبل البقشيش. كان عليك ان تفهمه، وانت تكافئه بمبلغ من المال على خدمة ما قدّمها لك، بانك فقط تبغي إكرامه، وشكره. وكان، في الغالب، يابى. وكان عليك ان تفكر في الأسلوب والوسيلة كي تتحاشى ما يعتبره اهانة.

اليوم، ومن لحظة خروجك من مطار صنعاء، يطالعك بؤس الكثيرين... وعندما تتجوّل في شوارع المدينة، يؤلمك، انت الذي عرفتها قبلاً، ان ترى الجوع على وجوه اناس يكتفون بالنظر الى صناديق الفواكه والخضار الوفيرة، الشهية والجميلة، والتي تبقى عزيزة على جيوبهم الخاوية.

ويوم ذهبت الى منطقة «إب» (جنوب شرق صنعاء)، ادهشتني خيرات الأرض. كل هذه الخضرة، كل هذا المحصول، كل هذا الخصب فوق ارض تمتدّ مئات الكيلومترات... وجوع في اليمن!

هو الجوع كافر، كما نقول في لبنان.

وهي الحرب وانخفاض قوة الريال اليمني الشرائية، كما يقول المسؤولون اليمنيون.

وهو القات، تفكر، عندما تعلم بان تخزينه اليومي من قبل الغالبية يستهلك أكثر من راتب شهري لموظف عادي.

وقبالة جبال السُراة في منطقة سُمار الجبلية، وعلى علوّ اكثر من الفي متر، توقفنا نشرب القهوة والشاي. نستريح. نترك وقتاً كي نتملّى من كل هذا الجمال. المكان يحتويني، يذوبني طواعية فيه. يتراجع بؤس الشارع المديني. تبتهل الى الله كي يفرش نعمته على الجميع.

تعالي، قال عليّ، وتقدمت مع وهبية (زوجة علي). تقدمنا. لنطلّ على «القاع»، الوادي الزراعي الشبيه، عن اكبر، بسهل البقاع في لبنان.

اصغيت الى صمت الكون الصاعد من القاع، الذاهب الى اعلى القمم، العائد، الى ما لا نهاية، داخل ذاته. هذا المدار من الجمال والصمت. يعبرني الآن. اتبدّد فيه.

اهكذا يكون الموت هنا؟

اهكذا تكون الحياة من الموت؟

اهذا ما تشهد عليه هذه القمم، المطلة ابداً على «القاع»؟

اي اثير هذا الذي لا يزال يزوّد رئتي الإنسان بالنقاوة؟

إنها بكارة الكون. سنتركها بعد قليل لذاتها تتابد فيها، بعيداً عن الفقر، والزبالة، والتلوّث، والفساد. سوف نغادر لنعود الى مدننا الحديثة، او المتحدثنة، المزدحمة بسموم الكيمياء، ودخان الآلات، وبالصراع على المناصب وجمع الثروات.

من الأعالي، قبالة جبال السراة، من سفوح القمم هناك، حملت بعض الحجارة التي طبعت عليها صور مصغرة لغصون الأشجار، وللصخور.

قال لي علي: هي الصواعق تطبعها عليها. البرق ينسخها كما تفعل آلات الاستنساخ الكهربائية. وكسر حجراً ليريني طبقات من الصور تراكمها صواعق الزمن.

هي الطبيعة، قلت في سري، تنسج ذاكرة لها، تؤرخ لزمنها.

وهي الطبيعة، يشهد خصبها الفادح على بؤس البشر يهجرونها الى «حضارة» المدن، ويحولون عطاءها الكريم الى مجرد سلعة.

اجلس الآن خلف مكتبي. اضع حجارتك يا عليّ أمامي. اتامل رسوم جبال سُمار واشجار إب فوقها. ارسل لك ولوهبية صديقين رائعين تحية. واقدم تحية ودّ وتقدير لرئيس جامعة صنعاء، الدكتور عبدالعزيز المقالح، لاساتذتها الكرام. للمديرة التنفيذية لمركز الدراسات النسوية. للاساتذة الزائرين الاجانب. للطلاب/ات... لكل الاصدقاء والاحبة.

احتضن هواءً نقياً داخل رئتي، من اعاليكم. واطوي حباً اثيرياً في قلبي لكم. اقلق للتفاوت الحاد الذي آل اليه الوضع عندكم. واطرح سؤالاً حول حق الإنسان العادي في العيش بكرامة، في بلدان عالمنا العربي الواسع.

* ناقدة لبنانية وأستاذة جامعية.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٧/٧/١٩٩٨

نحو تهدئة بين "المؤتمر الشعبي" وتجمع الاصلاح

□ صنعاء - «الحياة»

■ اعتبرت قيادات في حزب المؤتمر الشعبي العام الحاكم في اليمن والتجمع اليمني للاصلاح المعارض ان العلاقات بين الحزبين «هادئة وعادت الى طبيعتها» بعدما نفى مصدر حكومي اتهامات كان مصدر امني وجهها الى من وصفهم بمتطرفين في حزب الاصلاح، بارتكاب اعمال الشغب التي رافقت الاحتجاجات الشعبية على قرار الحكومة رفع اسعار بعض السلع والخدمات.

وقال اعضاء ينتمون الى المؤتمر الشعبي ان نفي المصدر الرسمي اتهامات المصدر الامني لـ «متطرفين» في حزب الاصلاح كان هدفه تجاوز التبعات الشعبية والسياسية لقرار الحكومة رفع الاسعار، وذلك في ضوء سعيها الى تهدئة الاوضاع.

واكدت لـ «الحياة» مصادر قريبة الى الحكومة ان الحكومة لم تتعرض لاي ضغط من اي نوع لا من حزب الاصلاح ولا من اي جهة. وتابعت المصادر ان البرنامج الذي وافق عليه مجلس النواب ومنح بموجبه الثقة للحكومة، كان اعضاء في المجلس ينتمون الى الاصلاح واحزاب المعارضة صوتوا معه جنباً الى جنب مع اعضاء الكتلة البرلمانية للحزب الحاكم. واضافت المصادر ان الحكومة تتبع سياسة التهدئة، وان النفي الحكومي للاتهامات التي اشارت الى الاصلاح جاء من منطلق مراعاة الظروف التي تعيشها البلاد «وحتى لا يؤخذ المعتدلون بجريرة تهور المتشددين سواء في حزب الاصلاح او غيره».

وقال قياديون في الاصلاح ان النفي الحكومي لا يحتمل سوى تفسير واحد هو «تجنب المغالطة والعدول عن الاخطاء التي كان من نتائجها توزيع الاتهامات والصفات غير المنطقية ضد الآخرين». الى ذلك تردد في صنعاء أن عدداً من مشائخ القبائل كان لهم دور في اندلاع الصدامات بين قوات الامن والجيش وبين بعض القبائل في محافظتي مارب والجوف من اجل تصفية حسابات خاصة.

المصدر : الحياة اللندنية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤/ ٧/ ١٩٩٨

اليمن: ٤ ألوية إلى مأرب والجوف لحماية النفط

□ صنعاء – فيصل مكرم

■ اكد مصدر مأذون له في السلطات المحلية في محافظة مارب اليمنية (شمال شرقي صنعاء) أن الهدوء عاد إلى محافظتي مارب والجوف اللتين شهدتا اشتباكات بين القبائل وقوات الامن والجيش.

وقال المصدر لـ «الحياة» امس إن عودة الهدوء إلى هذه المناطق جاءت بعد تعزيز قوات الامن والجيش التي وسعت نطاق انتشارها وملاحقتها مرتكبي الاحداث الاخيرة. وافيد ان صنعاء دفعت باربعة الوية عسكرية إلى مناطق المواجهات لحماية انابيب النفط التي تعرضت لتفجيرات اخيراً.

وزاد المصدر ان قوات الامن والجيش تولت تامين الطرق والمنشآت وشنت عمليات واسعة لملاحقة الذين نصبوا مكامن مسلحة لقوات الامن والجيش، مما اوقع ٣٤ قتيلاً واكثر من مئة جريح.

وتابع ان قوات الامن تلاحق منفذي عمليات الخطف التي شهدتها انحاء مختلفة من هذه المناطق خلال السنوات الماضية.

غير ان مصادر محايدة في محافظة مارب قالت لـ «الحياة» إن تبادلاً لاطلاق النار يحدث بين الحين والآخر خلال ملاحقة الجيش بعض العناصر القبلية المسلحة المطلوبة لتقديمها إلى العدالة. وقال مصدر قبلي لـ «الحياة» إن اي اشتباكات لم تسجل بين الجيش والعناصر القبلية المسلحة منذ اكثر من اسبوع. واوضح ان ما يحدث هو «اتصالات ومشاورات مكثفة» بين مسؤولي السلطات المحلية في المحافظتين والقادة العسكريين من جهة، وعدد من وجهاء القبائل وشيوخها من اجل «خلق تعاون لإعادة الهدوء والامن وبحث الاحتياجات التنموية في هذه المناطق ومنع حدوث قلاقل أمنية مستقبلاً».



تجدد الاشتباكات فى منطقتى مأرب والجوف باليمن

لندن - ا. ش. ا - ذكر راديو لندن أمس ان الاشتباكات تجددت فى اليمن بين قوات الحكومة والمتظاهرين فى منطقتى مأرب والجوف. ونقل الراديو عن مسئول يمنى قوله ان تعزيزات عسكرية ارسلت إلى المنطقتين لمعالجة الاضطرابات وأكد المسئول ان الاوضاع أصبحت مستقرة وهادئة فى المحافظتين بعد القضاء على محاولات التمرد التى قادتها بعض القبائل تنفيذا لمخطط وصفه بأنه تقف وراءه أياد خارجية.

ومن ناحية أخرى تستعد أحزاب المعارضة فى عدن لتنظيم واقامة فعاليات احتجاجية ضد قرارات رفع الأسعار خلال الأسابيع المقبلة تشمل مسيرات واعتصامات وندوات، وقال محمد عمر زين - رئيس فرع مجلس تنسيق أحزاب المعارضة في عدن - ان الأحزاب تلقت تحذيرات امنية بالتصدى لأى مسيرة او احتجاج.



وفد روسي في صنعاء غداً للبحث في خفض ديون حجمها ٦,٧ بليون دولار

□ صنعاء - إبراهيم محمود

■ يصل الى العاصمة اليمنية صنعاء غداً وفد حكومي من جمهورية روسيا الاتحادية برأسه رئيس دائرة الديون الخارجية في وزارة المال سمير نوف في زيارة الى اليمن تستغرق ثلاثة ايام.

وقال مسؤول يمني لـ «الحياة» ان الوفد الروسي سيجري محادثات مع خبراء ومسؤولين في وزارة المال والمصرف المركزي اليمني في شأن تسوية الديون اليمنية المستحقة الى روسيا بموجب الاتفاق الذي تم نهاية العام الماضي مع نادي باريس.

ويبلغ اجمالي المديونية الروسية ٦,٧ بليون دولار معظمها نتيجة صفقات أسلحة وتمويلات لمشاريع كهرباء ونفط في الحسوة وشبوة تعاقد عليها الشطر الجنوبي لليمن قبل تحقيق الوحدة عام ١٩٩٠.

ويقضي اتفاق نادي باريس باسقاط ٨٠ في المئة من الديون الروسية واخضاع النسبة الباقية لشروط نابولي أي الغاء ٦٧ في المئة منها وإعادة جدولة الجزء الآخر وتسديده على سنوات طويلة.

وكان اليمن وروسيا عقدا الجولة الأولى من محادثات الديون في شباط (فبراير) الماضي في موسكو واظهرت المطابقات الأولية للارقام اختلافاً بنحو ١٠٠ مليون دولار. وتوقع المسؤول اليمني أن يبرم الطرفان اتفاقاً تنفيذياً في حال التفاهم الكامل على تحديد الأرقام النهائية وطرق معالجة خفض الدين.

وتشكل الديون الروسية ٧٠ في المئة من اجمالي ديون اليمن الخارجية وتعتبر روسيا آخر دولة في نادي باريس يسعى اليمن الى حسم قضية الديون معها. وسبق أن وقع مسؤولون يمنيون اتفاقات مماثلة مع كل من فرنسا واليابان وايطاليا والدنمارك والولايات المتحدة.

وذكر المسؤول اليمني ان خفض الديون وإعادة جدولتها يسهمان في تحسين المؤشرات الاقتصادية الكلية ويعززان الأهلية الائتمانية لدى أسواق المال الدولية ويوفران موارد جديدة من النقد الأجنبي.

وكانت ديون اليمن تمثل ٢٠٠ في المئة من اجمالي الناتج المحلي وانخفضت بعد الاتفاق مع نادي باريس الى ٦٠ في المئة فقط كما تراجعت نسبة خدمة الدين الى الصادرات من ٧٠ في المئة الى ١٥ في المئة.



المصدر : الحيـــاة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥/٧/١٩٩٧

علي صالح يلتقي قائد الاسطول الخامس الأميركي

□ *صنعاء - خالد السودي*

■ اكد الرئيس اليمني علي عبدالله صالح ارتياحه لتطور العلاقات اليمنية - الاميركية في مختلف المجالات، خصوصاً في المجال العسكري، مشيراً إلى المساعدات الأميركية لليمن في مجال نزع الالغام.

جاء ذلك اثناء استقبال الرئيس اليمني امس الاميرال الاميركي توماس فارغو قائد القوات البحرية الاميركية (القيادة المركزية) قائد الاسطول البحري الأميركي الخامس الذي يزور اليمن حالياً.

وبحث اللقاء في العلاقات بين اليمن والولايات المتحدة وفي مجالات التعاون بين البلدين الصديقين، خصوصاً تبادل الخبرات في المجال العسكري. ولفت الرئيس اليمني إلى المهام التي يضطلع بها الفريق الاميركي في اليمن والاستفادة من الخبرات الاميركية في مجال نزع الألغام التي زرعها الانفصاليون اثناء حرب صيف عام ١٩٩٤.

وكان رئيس الوزراء اليمني الدكتور عبدالكريم الارياني استقبل المسؤول الاميركي امس وبحث معه في العلاقات بين البلدين وسبل تطويرها وتعزيزها بما يخدم المصالح المشتركة للجانبين.

وتاتي زيارة المسؤول الاميركي إلى اليمن في إطار تبادل الزيارات العسكرية بين المسؤولين في البلدين. وكانت انباء تحدثت عن منح اليمن تسهيلات عسكرية في اراضيها للقوات الاميركية، غير ان مسؤولين يمنيين نفوا ذلك بشدة، واكدوا ان الزيارات المتبادلة جاءت من أجل تعزيز علاقات التعاون والاستفادة من الخبرات الاميركية في مجال نزع الالغام والتدريب والتاهيل.



المصدر : الحيـــاة (المغربية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥/٧/١٩٩٧

قتلى بانفجار في اليمن

□ صنعاء - فيصل مكرم وخالد السودي

■ قتل ثلاثة اشخاص وجرح اثنان على الاقل بانفجار عبوة داخل منزل في قرية الخداد قرب مدينة الحوطة عاصمة محافظة لحج اليمنية. وادى انفجار آخر لعبوة صوتية في حي كالتكس في مدينة عدن إلى اضرار مادية.

وقال شهود إن انفجار العبوة الناسفة في احد المنازل في لحج مساء اول من امس اسفر عن سقوط خمسة قتلى بينهم صاحب المنزل، ويدعى عياش محمد واصابة شخصين. لكن التحقيقات الأمنية الأولية تحدثت عن سقوط ثلاثة قتلى بينهم صاحب المنزل واصابة شخصين. وامتنعت الأجهزة الامنية عن كشف ملابسات الحادث، لكن شهوداً من سكان المنازل المجاورة رجحوا ان يكون الانفجار حصل بسبب وجود مادة «تي ان تي» شديدة الانفجار. وقالوا إن الحادث ادى إلى تهدم المنزل بكامله ومقتل الخمسة الذين كانوا في داخله. ولم يستبعد هؤلاء ان يكون الخمسة يحاولون اعداد عبوات من هذه المادة، وان خطا ادى إلى الانفجار.



المصدر : الحيــــــاة (لندن)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٦/٧/١٩٩٧

السجن لخمسة دينوا بتفجيرات في عدن

□ صنعاء - مراد هاشم

■ اصدرت محكمة البداية في صيرة امس احكاماً بالسجن فترات تتراوح بين سنتين و١٢ سنة في حق خمسة اشخاص اتهموا في قضية التفجيرات التي استهدفت مواقع سياحية ومنشات للدولة في مدينة عدن، واسقطت المحكمة التهمة عن شخص سادس لاسباب صحية (راجع ص ٤).

وقرا رئيس المحكمة القاضي محسن علوان خلال جلسة امس، وفي حضور المتهمين وهيئة الدفاع والنيابة العامة، حيثيات الاحكام التي قضت بسجن المتهم الاول هيثم محمد علي ناشر ١٢ سنة مع النفاذ، والمتهم الثالث جميل طه القدسي والرابع وهيب عبدالله الشيباني ٧ سنوات.

وقضت المحكمة بالسجن سنتين مع النفاذ للمتهم السادس يحيى عبدالمؤمن عبدالودود والسجن سنة مع النفاذ للمتهم الخامس محمد منصور. اما المتم الثاني ادريس عبده مقبل الذي يعاني تخلفاً عقلياً فاسقطت المحكمة اتهامه بناء على تقرير طبي من مستشفى الامراض النفسانية والعقلية.

وكانت النيابة العامة وجهت الى الستة في اذار (مارس) الماضي اتهامات بينها الشروع في تخريب الاقتصاد الوطني وحيازة متفجرات ووضع خطط لتعكير الامن العام. واعتقل الستة في مدينة عدن في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي عقب تفجيرات استهدفت «منتزه اروى» السياحي ومصافي النفط ومنشات سياحية، الا ان غالبية التفجيرات لم تحدث اي ضرر. واكدت مصادر امنية في عدن لـ «الحياة» ان مجموعة اخرى متهمة بتفجيرات شهدتها المدينة ستقدم الى المحاكمة قريباً.



المصـدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٦-٧-١٩٩٧

عدد السياح في اليمن الى ارتفاع على رغم ظاهرة خطف الأجانب

□ صنعاء - إبراهيم محمود

■ قال نائب رئيس «الهيئة العامة للسياحة في اليمن» محمد مظهر إن معدل تدفق السياح إلى بلاده زاد خلال النصف الأول من السنة الجارية بنسبة ٧.٥ في المئة عن الفترة المماثلة من العام الماضي.

وقال في تصريحات إلى «الحياة» إن اليمن يسعى إلى فتح أسواق جديدة في جنوب شرق آسيا والأميركيتين بالاضافة إلى أسواق أوروبا التي تعد المصدر الرئيسي لجذب السياح.

واستقبل اليمن العام الماضي نحو ٨٤ ألف سائح معظمهم من دول أوروبا. وحققت السياحة عائداً يقدر بنحو ٨٠ مليون دولار. ويأتي هذا التطور الايجابي في عدد السياح على رغم تكرار حالات خطف الأجانب التي طاولت ١٩٦ شخصاً، وفقاً لتقرير برلماني أعده مجلس النواب أخيراً.

وأشار استطلاع بين الوكالات السياحية أعدته «الهيئة العامة للسياحة» مطلع السنة إلى أن الحجوزات الفعلية تقلصت بنسبة ٤٠ في المئة نتيجة حوادث اختطاف الأجانب للموسم ١٩٩٧ - ١٩٩٨.

وقال مظهر إن اليمن يسعى إلى تسويق منتجه السياحي عبر برنامج ترويجي مكثف يشمل المشاركة في المعارض الدولية المتخصصة وإعداد أفلام وثائقية عن المناطق التاريخية والحضارية التي تزخر بها مناطق متعددة، فضلاً عن تحسين البنية التحتية اللازمة لتطوير السياحة.

ولفت نائب رئيس هيئة السياحة إلى أن قيمة المشاريع السياحية المرخص لها منذ انشاء «الهيئة العامة للاستثمار» تبلغ ٢٠ بليون ريال (نحو ١٥٣.٨ مليون دولار).

عقب فشل محادثاتهما مع الرئيس على عبدالله صالح

قبائل يمنية تتحصن بالجبال تأهبا لاشتباكات مع الجيش

صنعاء - من ابراهيم العشماوى: افادت مصادر مقربة من قبائل مارب والجوف شمال اليمن ان افرادا من قبيلتى جهم والجدعان تركوا مساكنهم وتحصنوا فى الجبال المحيطة بمنطقة صرواح تاهبا لتجدد الاشتباكات المسلحة مع قوات الجيش والشرطة. ويأتى هذا التصعيد بعد انباء أكدت فشل المباحثات التى يجريها مشايخ القبائل فى صنعاء مع الرئيس على عبدالله صالح.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٦/٧/١٩٩٧

مدير أمن محافظة عدن يحمل "المعارضة في الخارج" مسؤولية أعمال التخريب

□ صنعاء - خالد السودي

■ شن مدير امن محافظة عدن العميد محمد صالح طُريق هجوماً عنيفاً على «المعارضة في الخارج». وقال لـ «الحياة» امس إن «من يتسببون في بعض القلاقل في محافظة عدن هم مجموعة من الحاقدين على الوطن والامن والاستقرار فيه، ولم يعجبهم ان اليمن تعيش في امن واستقرار، ولم يرق لهم ان تعيش محافظة عدن في تطور ونماء ونهضة عمرانية لم تشهد لها مثيلاً».

أضرار بسيطة

واكد ان الانفجار الذي وقع مساء اول من امس في محافظة عدن لم يتسبب سوى في بعض الاضرار المادية البسيطة في فندق «كالتكس»، ولفت إلى ان الانفجار الذي وقع قبل ايام قرب ساحة نادي الشعلة في منطقة البريقة قرب مصافي النفط لم يتسبب ايضاً في اضرار.

وزاد ان «الذين يخططون لهذه الاعمال التخريبية نعرفهم تماماً. إنها مخططات من الخارج، من اولئك الذين اصبحوا بلا وطن. يريدون القول إن الامن في محافظة عدن غير موجود، لكننا نؤكد انه موجود، والتنمية في المحافظة على قدم وساق عكس الايام التي حكموا هم فيها هذه المدينة الباسلة بالحديد والنار».

وتابع: «نقول للمواطنين واصحاب رؤوس الاموال ان الاوضاع هنا على خير ما يرام، ونحن لا نقلق من محاولات النيل من الامن في المحافظة، وتجري الآن التحقيقات الاولية وسنعلن ما سنصل إليه قريباً».



المصدر : الشعب [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٧/٧/١٩٩٨

أزمة اقتصادية وانعكاسات سياسية. قراءة سريعة فى أحداث اليمن الأخيرة

جاءت الأحداث المؤسفة التى شهدتها الساحة اليمنية أواخر الشهر الماضى احتجاجاً على قرار الحكومة اليمنية برفع أسعار المشتقات البترولية، والسلع الأساسية والخدمات لتطرح العديد من التساؤلات حول الأوضاع الاقتصادية وانعكاساتها السياسية.

وهذه الأحداث وردود الفعل عليها تقودنا إلى فتح ملف شائك ومثقل بهموم السنوات الثمانية التى مضت، وهى عمر الوحدة اليمنية، إذ لم تمض السنة الأولى من عمر الوحدة اليمنية حتى اندلعت حرب الخليج الأولى التى انسحبت بآثارها السلبية عن الأوضاع الاقتصادية والسياسية فى اليمن.

وزاد من تفاقم الأزمة الاقتصادية، التى بدأت تطل برأسها منذ السنة الأولى للوحدة تصاعد الخلاف السياسى بين حزب المؤتمر الشعبي العام والحزب الاشتراكى اليمنى الذى وصل إلى حد إعلان الحرب، والتي انتهت بهزيمة المشروع الانفصالى وفرار القيادات الجنوبية الانفصالية إلى الخارج.

وما إن وضعت الحرب أوزارها حتى بدأ الجسد اليمنى مثخناً بجراحة الاقتصادية المتمثلة فى انخفاض مستوى دخل الفرد السنوى (٧٠٠ دولار) وارتفاع مستوى البطالة إلى (٥٠٪)، وكذلك ارتفاع معدل التضخم الذى وصل إلى ١٠٠٪.

اقتراحات البنك الدولى

وإزاء هذه الوضعية كان لابد من اتخاذ إجراءات حاسمة، حيث بدأت الحكومة الائتلافية المشكلة من المؤتمر الشعبى العام والتجمع اليمنى للإصلاح (حكومة ما بعد الحرب) باتخاذ بعض الإجراءات مثل ضبط إيرادات الدولة، ومنع ازدواجية الوظيفة والبحث عن موارد جديدة، إلا أن ذلك لم يكن كافيا فاتجهت الأنظار إلى البنك الدولى الذى أرسل عدداً من المختصين لدراسة «الحالة اليمنية»، واقترح البنك فتح محفظة القروض الخاصة باليمن بالإضافة إلى اعتمادات لم تدفع بعد من مؤسسة التنمية الدولية، ولكن فى مقابل ذلك اشترط البنك على اليمن، تبنى برنامج متكامل للإصلاح الاقتصادى يقوم على خفض العجز فى الموازنة العامة للدولة من خلال تخفيض الدعم الحكومى لبعض السلع وتخفيض سعر الصرف للريال اليمنى وخصخصة عدد من المشاريع الاقتصادية.

وعلى الرغم من أن هذه النصائح أصبحت ثمارها فى إنقاذ اقتصاديات بعض البلدان إلا أنه نظرا لخصوصية الحالة اليمنية فضلا عن اقتصار هذا البرنامج على الجانب الاقتصادى دون الاهتمام كثيراً بجانب الاصلاح الإدارى، فإن هذا البرنامج لم يأت بنتائج إيجابية ملحوظة حتى الآن بل على العكس من ذلك بدأ اليمن يعرف «ثورات الخبز» مثلما حدث فى مصر والمغرب والجزائر والسودان وأخيراً أندونيسيا.

برنامج الإصلاح

ويمكن رصد برنامج الإصلاح الاقتصادى الذى بدأت الحكومات اليمنية فى تبنيه منذ عام ١٩٩٥م من خلال ثلاثة محاور رئيسية أولها رفع الدعم الحكومى، وثانيها تحرير سعر صرف الريال، وثالثها خصخصة المشروعات العامة.

ومن المفيد فى هذا المجال أن نشير إلى أن برنامج الإصلاح الاقتصادى بدأ تنفيذه فى أبريل عام ١٩٩٥م على يد الحكومة الائتلافية المشكلة من المؤتمر والإصلاح، إلا أن الإصلاح بعد الجرعة الأولى بدأ يعارض الجرعات التالية وهو مازال فى الحكم على اعتبار أن البرنامج بدأ ينحرف عن مساره ويتركز فى جانب علاجى واحد وهو ما أسموه جانب الجباية والإفقار.

وبعد أن تولى المؤتمر الشعبى العام الحكومة بمفرده بعد انتخابات أبريل ٩٧م أخذ على عاتقه تنفيذ برنامج الإصلاح، فأصدر جرعته الرابعة التى أثارت الغضب الجماهيرى بشكل غير مسبوق.

وبعد هذا الاستطراد نعود إلى محاور البرنامج الاقتصادى التى تركزت فى رفع الدعم الحكومى حيث تشير الإحصائيات إلى أن الدعم الحكومى يكلف الدولة نحو ٤٠٠ مليون دولار، وهو ما يعادل ٧٠٪ من قيمة العجز فى الموازنة، وقد أثار رفع الدعم الحكومى جدلاً واسعاً بين الشريكين السابقين (المؤتمر والإصلاح) وانقسمت الآراء إلى وجهتى نظر.. الأولى مؤيده لقرار رفع الدعم باعتبار أن الدعم يشكل عبئا كبيرا على خزانة الدولة، وأنه لا مفر من اتخاذ هذا القرار مهما كانت آثاره لوقف نزيف الاقتصاد اليمنى، أما وجهة النظر الأخرى فترى أن أسلوب الدعم معمول به فى معظم دول السوق الحر وحتى إذا تم اعتماد رفع الدعم فينبغى ألا يمس الحاجات الأساسية للمواطن وهى على الأقل القمح والدقيق والأرز.

إلا أن وجهة النظر الأولى انتصرت، وبدأ رفع الدعم عن هذه السلع فبعد أن كان سعر كيس القمح لا يتجاوز ٢٥٠ ريالاً وصل الآن لأكثر من ١٠٠٠ ريال وسوف يرتفع إلى أكثر من



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب القاهرية

التاريخ : ١٧/٧/١٩٩٨

ذلك عندما يتم رفع الدعم نهائيا.

أما فيما يتعلق بتحرير سعر صرف الريال فالمعروف أن هناك عدة أسعار للريال اليمنى فى البنك المركزى منها ما يتعلق بالدبلوماسيين والحكوميين والجمارك، وبناء على نصائح البنك الدولى قامت الحكومة بتحديد سعر صرف الريال بـ ٨٥ دولاراً تقريبا ثم ارتفع هذا السعر تدريجيا حتى وصل الامر إلى اكثر من ١٢٥ ريالاً للدولار الواحد.

ونتيجة لهذه السياسة ارتفعت أسعار السلع الغذائية كنتيجة لانخفاض قيمة الريال، وفى نفس الوقت لم تسع الحكومة إلى اتخاذ اجراءات تعويضية لتحسين مستوى معيشة الافراد، حتى الزيادات التى كانت تقررها الحكومة بعد كل جرعة فى رواتب الموظفين لا تكفى أبداً على مواجهة ارتفاع الاسعار.

أما المحور الثالث لبرنامج الإصلاح الاقتصادى فإنه يقوم على خصخصة القطاع العام، حيث قامت الحكومة ببيع بعض الشركات العامة ويكاد ينحصر تنفيذ هذا المحور على المحافظات الجنوبية الشرقية حيث توجد مثل هذه الشركات التى تتبع الحزب الاشتراكى الذى كان يحكم تلك المحافظات قبل الوحدة أو ما كان يسمى باليمن الجنوبى.

ولكن هذه السياسة هى الاخرى لم تكن بافضل حال من تحرير سعر صرف الريال، حيث تبخرت الآمال أمام العائدات المتواضعة لبيع هذه الشركات وفى الوقت نفسه أصبح لزاما على الحكومة تحمل مصير العمال والموظفين الذين تم تسريحهم بعد بيع هذه الشركات.

وبعد مضى نحو ثلاث سنوات على بدء برنامج الإصلاحات وجدت حكومة الدكتور عبدالكريم الإريانى نفسها أمام تدهور خطير للاقتصاد اليمنى لم يعد ينفع معه إلا «الكى» فاتخذت إجراءاتها الاخيرة التى فجرت الأوضاع.

وعلى الرغم من أن المعارضة اليمنية تشترك مع الحزب الحاكم فى ضرورة الإصلاح الاقتصادى إلا أن لها وجهة نظر أخرى فى هيكلة البرنامج، وطريقة تنفيذه وتشير هذه المعارضة إصبع الاتهام إلى الحكومة لاعتمادها على رفع الأسعار دون الاهتمام بجانب الإصلاح الإدارى والحد من النفقات والفساد المستشرى فى الإدارة اليمنية.

ولذلك فإن المعارضة اليمنية تدعو إلى الإصلاح الشامل الذى يقوم إلى جانب الإصلاحات الاقتصادية على إصلاح الاختلالات المالية والإدارية والقضاء على الفساد والتقشف فى النفقات الحكومية.

ويبدو أن هذه الهوة ستظل قائمة بين الحزب الحاكم والمعارضة اليمنية وستمضى الحكومة فى تنفيذ هذا البرنامج حتى بعد عام ٢٠٠٠م، ولن تكون المعارضة اليمنية، هى التحدى الوحيد للحكومة، ولكن التحدى الاكبر هو نجاح الحكومة فى تنفيذ الشق الآخر لبرنامج الإصلاح وهو ما يتعلق بالإصلاح المالى والإدارى والحد من الفساد ونشر الامن والاستقرار وجذب الاستثمارات الخارجية.

وعلى الرغم من إجماع الأوساط اليمنية بمختلف توجهاتها على حنكة وشجاعة الدكتور عبدالكريم الإريانى فى انجاز إصلاحات حقيقية على هذا الجانب إلا أن الشكوك ستظل أمراً قائماً وله مبرراته الوجيهة مادامت مراكز الفساد موجودة، وتعمل دون خوف من عصا القانون.

الانعكاسات السياسية

ولكن ما انعكاسات ذلك على الوضع السياسى؟ لقد أثبتت الاحداث أن الجماهير اليمنية تتمتع بذاتية الحركة بعيداً عن التوجيهات الحزبية، حيث خرجت هذه الجماهير دون توجيه أو أمر من أى قوى سياسية معارضة، وهذا الامر يدعو للتساؤل عن سر غياب هذه القوى مع أنها أحزاب شرعية، وتعمل وفق الأطر القانونية واستخدامها لكل وسائل التعبير الاحتجاجية التى يسمح بها الدستور والقوانين، وقد حاولت هذه الاحزاب استعادة زمام المبادرة من خلال القيام ببعض التظاهرات الاحتجاجية، ولكن الحكومة التى استخدمت الاسلوب الامنى فى مواجهة المظاهران حظرت المظاهرات والمسيرات بحجج عدم صدور قانون تنظيم هذه المظاهرات وهو ما اعتبرته أحزاب المعارضة خطوة على طريق تضييق هامش الحرية.

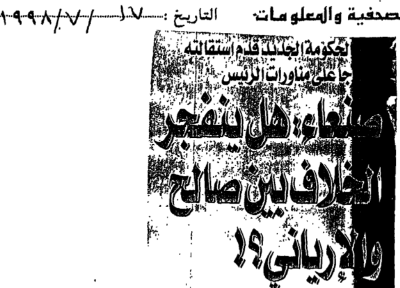
وربما ستنعكس هذه الاحداث على قناعية المواطنين اليمنيين باجواء الحرية بل وبمجمل مكونات العملية الديمقراطية بعد أن اتجهت الحكومة للأسلوب الامنى فى معالجة الاحداث، وقد شمل هذا الاسلوب أيضا فعاليات المنظمات المهنية والجماهيرية المعارضة.

وكان أبرز الانعكاسات السياسية، والذى جاء متأخراً بعد اندلاع الاحداث بنحو أسبوعين هو الاتهام الذى وجهه مصدر أمنى للتجمع اليمنى للإصلاح من أن هناك دلائل تؤكد على أن بعض المتطرفين فى الإصلاح كانت لهم يد ودور بارز فى تلك الفتنة التى استهدفت إشاعة الفوضى وزعزعة الأمن والاستقرار فى البلد.

وعلى الرغم من أن الإصلاح أعلن موقفه منذ الأيام الأولى للأحداث والذى يقوم على رفض الإجراءات السعرية، وفى نفس الوقت إدانة واستنكار الشغب والفوضى، إلا أن هذا الاتهام يكشف عن رغبة بعض العناصر فى نسف العلاقة بين المؤتمر والإصلاح.

ويبدو أن هذه العناصر فى إطار البحث عن مشجب تعلق عليه هذه الاحداث جاء الاتهام للإصلاح ومن خلال مصدر أمنى «مجهول» ومن باب ضرب أكثر من عصفور بحجر، أقلها أن يتحول الإصلاح إلى موقف الدفاع عن نفسه بدلاً من مهاجمة سياسة الحكومة.

صنعاء/ حسام عبدالحميد



مأرب والجوف مناطق محررة.. تهدد بالانفصال

المقربون من القصر في صنعاء، وهم عادة قلة يشاركون الرئيس يومياً، وكل مساء حفلة «القات» يشعرون بقلق شديد. والبعض لم يعد يكتم الأسرار والتغطية على الأجواء السائدة في القصر، وكيف يعيش الرئيس علي عبدالله صالح هذه الفترة الحرجة منذ اندلاع الأحداث في حزيران «يونيو» الماضي. وذهب هؤلاء، ومنهم من هو مسؤول عن الإعلام و«تقطير» ما يمكن نشره ومنع ما لا يجب نقله في الصحافة، إلى حد البدء في تسريب بعض ما يدور، للمقربين منهم جداً.

فقد تسربت أنباء عن وجود حالة من القلق لدى الطاقم المحيط بالرئيس علي عبدالله صالح، سببه أن هذا الأخير، الذي لم يترك «باباً» إلا وطرقه للخروج من الأزمة يعيش حالة من الوحدة الكئيبة والإحباط. ويشكو من تصرفات ومواقف أقرب «الأصدقاء». والعارفون فهموا من ذلك أن الرئيس يتحدث في شكل خاص عن رئيس الوزراء عبدالكريم الإرياني، المعروف بأنه «الرأس» أي المفكر والمخطط إلى جانب أنه «صديق وفي وأمين» يترجم جيداً آراء الرئيس.

لندن ـ سعيد القيسي



كان الإرياني، ومازال، يشكل «صمام الأمان» بالنسبة لصالح و«ليس له بديل»، فهو رجل الأزمات، وهو الذي كان المفوض الوحيد في مفاوضات الوحدة مع الجنوب، وهو كان المفكر والمحاور لموضوع وثيقة الإصلاح في العام ١٩٩٤ مع قيادات الجنوب، وهو الذي فرض عدم تنفيذها بالتنسيق مع الرئيس، مختاراً الحل العسكري. وهو الذي كان وراء ترحيل اليهود إلى إسرائيل، وهو «المكلف الفعلي» بملف ترسيم الحدود مع المملكة العربية السعودية، علماً بأن الشيخ عبدالله الأحمر هو الذي يلعب دور الواجهة ويقود عملية «ترطيب الأجواء». إلى ذلك كان الإرياني يملأ كل فراغ سياسي أساسي، فقد تولى مرات عديدة رئاسة الوزراء بعد كل أزمة حكومية. وهذا ما حصل أخيراً، بعد الأزمة التي انفجرت مع رئيس الوزراء السابق فرج بن غانم حول موضوع الإصلاحات الإدارية والسياسية والاقتصادية.

ويبدو أن حالة الإحباط عند الرئيس عبدالله صالح تعود في جذورها إلى تلك الفترة، حينما اختلف مع بن غانم حول الإصلاحات متهماً هذا الأخير بأنه «يحضر لانقلاب عليه بالتنسيق مع صندوق النقد الدولي».. فكانت القطيعة والاستقالة. عندها وجد الرئيس نفسه في حاجة لرئيس الوزراء السابق، سياسياً، لقناعته، حسب المعلومات التي سربت من أوساط القصر، بأن البديل هو الإرياني. في البداية كان الإرياني متحفظاً جداً على العرض ليس فقط لأنه على معرفة دقيقة بالأوضاع الحرجة السائدة في الشارع بل لأنه كان يشعر أنه لم يعد يملك القدرة على متابعة لعب دوره في ظل الخلل الحاصل في التوازنات السياسية. وقد قال للرئيس إنه «تعبان، والأفضل اختيار تكنوقراطي آخر». بعد انفجار الأحداث، وتطورها إلى شبه حرب تستخدم فيها الأسلحة الثقيلة والمروحيات والطائرات في كل من محافظتي مأرب والجوف، شعر الإرياني أنه «وقع في فخ»، لأن حكومته لن تتمكن في مثل هذه الظروف من إتمام مشروع الإصلاحات وأن الحالة ستفرض من دون شك حلولاً وسط أو تراجعاً، وإضافة إلى ذلك شعر الإرياني بوجود حالة استقطاب سياسية ليس له دور فيها.

في هذا السياق، تقول أوساط مطلعة في صنعاء إن حسابات الرئيس الجديدة تخالف كل ما هو متفق عليه. فالمعلومات تؤكد على أن عبدالله صالح وصل إلى معادلة جديدة في التوازنات مفادها إعادة التركيز على الجنوب في تحالف يضم كلاً من الرئيس الجنوبي الأسبق علي ناصر محمد، المقيم في دمشق، وعبدالرحمن الجفري، زعيم «موج»، والمقيم في لندن. وبنى علي عبدالله صالح حساباته على أساس أن ناصر محمد يؤمن ٢٠ في المائة من حلفائه الجنوبيين والجفري ١٥ في المائة مما يوفر غطاءً سياسياً لا يقل عن ٥٠ في المائة مع بعض العشائر ، لكن العقبة جاءت من الإرياني. فهو غير موافق، بل إنه معارض شرس لمثل هذه الطروحات، وهو أولاً ضد عودة علي ناصر محمد ويعارض أي تأهيل لقطب جنوبي. وبرغم أنه يعتقد أن ما يجري لا يتجاوز كونه مناورة من الرئيس، اعتاد عليها، كونها تستخدم فقط في ظروف محددة. ومن ثم يجري استيعابها والانقلاب عليها، إلا أن الإرياني شعر أن الرئيس جاد في طروحاته لأن الاعتقاد السائد والمعلومات هو أن ما يحصل في مأرب والجوف قد يتطور إلى أكثر من انتفاضة ضد ارتفاع الأسعار أو إلى مسألة ثأر قبائلي لها حلول قبائلية.

مناطق محررة

كان الواضح بالنسبة للإرياني، وفقاً لمعلومات عسكرية موثوقة، أن هناك مناطق واسعة لم يعد فيها وجود رسمي عسكري وباتت تسمى «محررة». ونقل عن شيوخ قبائل في الجوف ومأرب قولهم «إذا لم يعد هؤلاء الذين في صنعاء يريدوننا فنحن أيضاً لا نريدهم». فالشعور السائد في هذه المنطقة أن استخدام الطائرات والمروحيات والدبابات ونقل القسم الأكبر من «لواء العمالقة» إلى مأرب هو جزء من مخطط قمعي لتلقين القبائل التي تنتمي غالبيتها العظمى إلى المذهب الشافعي درساً وفرض أمر واقع «أشبه بالاحتلال».

ويقال في هذا الصدد إن الإرياني اتهم جهات عسكرية، بفرض هذه السياسة في حين



المصدر : الوطن العربي/لبنان

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧/٧/١٩٩٨

● حرب اتهامات بين الشيخ الأحمر والإرياني واتصالات سرية بين صالح وعلي ناصر والجفري

كان الحوار دائراً مع عدد من المشايخ لحلحلة الوضع والتجاوب مع بعض المطالب ومنها مطلب التعويض عن المساعدات التي تلقتها صنعاء لأهالي مأرب بعد الطوفانات التي عرفتها قبل عام. وقد حصل خلاف حاد بين الإرياني والشيخ الأحمر حول الموضوع قبل ذهاب هذا الأخير إلى المملكة العربية السعودية ومن ثم إلى طهران. وتشير معلومات يمنية إلى أن الإرياني فاتح الشيخ الأحمر بملف المساعدات لا سيما الجزء الخاص منها بالأدوية التي جمعها الشيخ في مستودعات وباعها إلى الصيدليات.

وتؤكد هذه المعلومات على أن هذه «المفاتحة» جاءت بعد أن اتهم الشيخ الأحمر الإرياني بعرقلة مساعيه لحل مسألة ترسيم الحدود مع المملكة العربية السعودية. وهو أمر معروف. وكان جواب الإرياني أكثر حدة متهماً الأحمر باللعب على حبلين، لإعادة التحالف السابق بين الإصلاح والمؤتمر الشعبي.

إثر هذا الاجتماع الصاخب قام الإرياني بزيارة عاجلة إلى القصر ليقدم استقالته،

وبالطبع رفض الرئيس الاستقالة وكانت الجلسة مناسبة لتكليف رئيس الوزراء بالسفر إلى لندن للمرافعة في قضية جزر حنيش. حيث سيتم إعلان نتائج التحقيقات. غير أن هذه الزيارة اللندنية للإرياني، تزامنت، وهذا لافت للنظر، مع اجتماع في العاصمة البريطانية «لندن» بين سفير اليمن في الإمارات سندوره وعبدالرحمن الجفري. وكأن مسلسل الاستقطاب يتواصل باستمرار حوار السلطة مع الجفري في حين كان الشيخ الأحمر في المملكة العربية السعودية يسحب ملف ترسيم الحدود من أيدي رئيس الوزراء.

ومن هنا يؤكد مسؤول يمني أن مسألة استقالة الإرياني مازالت مطروحة فهو على خلاف تأييده «لضرب المعارضة الجنوبية» التي حسب المعلومات المتوفرة حالياً تسيطر ليلاً على الشارع وتختفي نهاراً، يعارض استمرار مواجهة أزمات مأرب والجوف بالعسكر، معتبراً أن هاتين المنطقتين، الأولى غنية بالنفط والثانية بالغاز، مؤهلتان بحكم موقعهما الجغرافي وثرواتهما الطبيعية في ظل غياب أية سياسة إنمائية لهما، لجمع كل عناصر الانفصال والانشقاق. ويستغرب الإرياني موقف الرئيس معتبراً أن هناك قوى تحاول تحييده.

والواضح، أن مسلسل المواجهة قادم على تحولات درامية بعد أن تم تعزيز القوات العسكرية الموجودة في مأرب ومنطقة الخلق الواقعة على مفترق الجوف - مأرب، بلواء آخر بقيادة العميد يحيي معصار مع ستين دبابة. وقد رافق ذلك خرق الهدنة التي تم التوصل إليها بواسطة الشيخ سلطان العرادة أحد كبار مشايخ قبيلة عبيدة التي استهدفت في شكل خاص في بداية الأحداث.



المصدر : السوادث اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧/٧/١٩٩٨

نهضة يمنية عملاقة في عهده

علي عبد الله صالح: عشرون عاما من العطاء المتجدد

في يوم ١٧ تموز (يوليو) ١٩٧٨ عقد مجلس الشعب التاسيسي فيما كان يسمى بالجمهورية العربية اليمنية اجتماعا مهما وتاريخيا بالنسبة لليمن التي كانت تعيش في تلك الفترة ظروفا صعبة ومعقدة وتمر بمرحلة خطيرة نتيجة الاضطرابات السياسية والصراعات على السلطة وحالة الفوضى التي اجتاحت البلاد وجعلتها تقف على مشارف الهاوية.

وقرر مجلس الشعب التاسيسي في ذلك الاجتماع انتخاب علي عبد الله صالح رئيسا للجمهورية وقائدا عاما للقوات المسلحة.. وكان قبول الرئيس علي عبد الله صالح بهذا القرار بمثابة المخاطرة الكبيرة التي لم يكن احد ليقبل بها في ذلك الحين، حتى هواة السلطة.. لان الاوضاع المعقدة والواقع الصعب الذي كانت تعيشه اليمن جعل من السلطة مسالة ليس فيها ما يدعو الى السعي ورائها على الرغم من مغرياتها، وبما معناه ان الاقدام على هذه المهمة والقبول بتحمل مسؤولية قيادة اليمن اناذاك كان عبارة عن مغامرة كبيرة محفوفة بالمخاطر.

ونظرا لما كانت قد وصلت اليه البلاد من وضع في غاية الصعوبة والتعقيد جراء القلاقل والفوضى والصراعات والحروب الاهلية الى جانب الفراغ الدستوري والقيادي الذي عاشته في تلك الفترة، لم يكن من علي عبد الله صالح الا ان تقدم لتسلم راية القيادة مستشعرا بذلك مسؤوليته الوطنية، حيث دفعه واجبه الوطني والانساني والديني الى الموافقة على قرار انتخابه من قبل مجلس الشعب التاسيسي والقبول بخوض غمار التحدي والسير في الطريق الشاق المليئ بالاشواك والمتاعب والاخطار من اجل اخراج اليمن وانقاذها من تلك الاوضاع التي كادت ان تعصف بها سواء فيما كان يسمى سابقا بشمال اليمن او ما كان يسمى بالجنوب.

وانطلق الرئيس علي عبد الله صالح في قيادة مسيرة الوطن اليمني، وكانت ثقته بالله كبيرة وكان ايمانه راسخاً بالقضاء والقدر.. وهو الامر الذي جعله يبدا مشواره القيادي بثبات وشجاعة وحكمة.. واستطاع خلال العامين الاولين ان يعمل على تهدئة الاوضاع المشتعلة داخل الساحة بعد ان نجح في معالجة مشاكل السلطة وترتيب امورها وانهاء حالة الانقسام والتباين الذي كان قائما في صفوف القيادات الوطنية بالنسبة لما كان يعرف بالجمهورية العربية اليمنية.. كما تعامل بعقل وحكمة على صعيد الموقف المتازم مع الشطر الجنوبي من الوطن سابقا.. خاصة عندما اندلعت الحرب بين شطري اليمن في عام ١٩٧٩.

ومع مطلع الثمانينات بدا الرئيس علي عبد الله صالح مرحلة بناء جديدة في الوطن وعمل على احداث مصالحة وطنية شاملة بين الاجنحة المتصارعة وتوحيد الصف الوطني واعادة الامن والاستقرار والتكاتف بين ابناء الشعب وايجاد قاعدة سليمة للعمل الوطني والتوجه نحو البناء الاقتصادي والاجتماعي والسياسي من خلال مشاركة مختلف القوى والفعاليات السياسية.. وهو ما كان فعلا، وذلك بقيام «الشعبي العام» سنة ١٩٨٢ التنظيم الذي ضم معظم التيارات السياسية الفاعلة في المجتمع اليمني.

وراح الرئيس صالح يواصل مشواره القيادي بكل كفاءة واقتدار.. وكانت التنمية والوحدة الوطنية في مقدمة الاهداف التي عمل في اتجاهها وسعى الى تحقيقها، كما ان النهج الديمقراطي احد المرتكزات المهمة التي حرص الرئيس صالح على جعلها منطلقا اساسيا لادارة شؤون البلاد منذ توليه مسؤولية قيادتها.. وكانت من خطواته الاولى في هذا الاتجاه فقد صدر الاعلان الدستوري الثالث في عام ١٩٧٩ «بيان رئيس الجمهورية» والذي قضى بزيادة عدد اعضاء مجلس الشعب التاسيسي الى ١٥٩ عضوا بدلا من ٩٩ عضوا بالاضافة الى توسيع اختصاصات المجلس.. وجاء ذلك بهدف اتاحة الفرصة لمشاركة شعبية واسعة في صنع القرار السياسي وتحديد مستقبل الوطن.

وفي العام نفسه صدر القانون الخاص بانشاء المجالس البلدية في عموم محافظات اليمن كما صدر القرار الجمهوري بدعوة المواطنين الى المشاركة في انتخابات هذه المجالس انطلاقا من المبدا الذي رسخه الرئيس علي عبد الله صالح والذي يقوم على اساس ان الشعب هو مصدر السلطات.. وهكذا بدات الممارسة الديمقراطية تتجسد على ارض الواقع داخل الساحة اليمنية منذ ما يقرب من عشرين عاما.

وفي عام ١٩٨٨ شهد ما كان يسمى بشمال اليمن انتخابات مجلس الشورى التي جرت بطريقة حرة وديمقراطية. وبالنسبة لتنظيم المؤتمر الشعبي العام الذي هو حاليا حزب الاغلبية وصاحب اكبر قاعدة جماهيرية على الاطلاق في اليمن.. وهذا التنظيم الذي نشا في عام ١٩٨٢ وفقا لبرنامج عمل وطني تمت



المصدر : الحوادث اللبنانية

التاريخ : ١٩٩٨/٧/١٧

صياغته بمشاركة كافة القوى الوطنية كما شارك ابناء الشعب في الاستبيان على مواد ومضامين هذا البرنامج الذي سمي «الميثاق الوطني» والذي جاءت اهدافه كما يلي:

١ ـ لمّ شتات القوى الوطنية الملتزمة باهداف الثورة اليمنية سبيلا لتحقيق طموحات الشعب في بناء حاضر مشرق وغدا اكثر اشراقا.

٢ ـ الالتقاء حول افكار محددة تكون نقطة انطلاق للارادة اليمنية الحرة المستقلة في سعيها الجاد نحو بناء اليمن الجديد.

٣ ـ شحذ الطاقات وحفز الهمم في اطار المصلحة الوطنية العليا وتاكيد الذات اليمنية وتعزيز الاستقلال الوطني والسيادة الوطنية.

٤ ـ وضع الاسس التنفيذية لتحويل اهداف الثورة الى المرحلة التطبيقية والاستفادة من تجارب وخبرات السنوات السابقة من عمر الثورة.

٥ ـ الالتفاف حول المبادئ والاهداف لبناء المجتمع اليمني الجديد الذي تنشده بحيث تتاح الفرصة امام جماهير الشعب لتبدي اراءها بكل صراحة وحرية كاملة.

وعلى هذا النحو سعى الرئيس علي عبد الله صالح الى تاسيس قاعدة صلبة وراسخة للعملية الديمقراطية في اليمن.

ونظرا لما كانت تمثله الوحدة اليمنية من اهمية كبيرة بالنسبة لابناء الشعب اليمني باعتبارها احد ابرز اهداف ثورة ايلول (سبتمبر) ١٩٦٢، والتي سقط في سبيلها الاف الشهداء وقدمت التضحيات الجسيمة من اجل الانتصار لها ولمبادئها.. فقد قطع الرئيس صالح وعدا لابناء اليمن للعمل من اجل تحقيق الوحدة الوطنية.. واخذ يعمل في هذا الاتجاه من خلال الحوار السلمي والمباحثات والاتفاقيات التي وقعت بين مسؤولي شطري اليمن.. وفي عام ١٩٨١ زار الرئيس صالح مدينة عدن، وحققت تلك الزيارة نتائج مهمة على صعيد سير الحوار الوحدوي الذي دخل حينها مرحلة جادة تمثلت في ابرام العديد من الاتفاقيات وتاسيس الشركات والمشاريع المشتركة، كما تم انشاء المجلس اليمني الاعلى واللجنة الوزارية المشتركة.

وواصل الرئيس علي عبد الله صالح نضاله السلمي في سبل تحقيق الوحدة الحلم الذي راود ابناء اليمن لسنوات طويلة تجرعوا خلالها مرارات التشطير والفرقة والانقسام.. حتى جاء يوم ٢٢ ايار (مايو) ١٩٩٠ وتم الاعلان عن قيام الجمهورية اليمنية بتحقيق انجاز الوحدة التاريخي، وغمرت الفرحة افئدة كل المواطنين اليمنيين، وبهذا المنجز العظيم الذي يعد مكسبا لكل شعوب الامة العربية والاسلامية يكون الرئيس صالح قد اوفى بالوعد الذي قطعه لابناء شعبه.

وعلى صعيد البناء الاقتصادي والاجتماعي والتنموي شهدت اليمن نهضة كبيرة وخطت خطوات متقدمة جدا على مدى العشرين عاما الماضية منذ تولي الرئيس علي عبد الله صالح مسؤولية قيادة مسيرة الوطن في تموز (يوليو) ١٩٧٨.

وحققت قطاعات الصناعة والتجارة والمواصلات انطلاقة كبيرة واستطاع اليمن تحقيق الاكتفاء الذاتي في مجال زراعة الفواكه والخضروات، كما تم في عهد الرئيس صالح اكتشاف النفط وانتاجه لاول مرة في اليمن وهناك حاليا اكثر من شركة نفطة عالمية تعمل في البلاد التي يصل انتاجها الى اكثر من ٤٠٠ الف برميل يوميا..

واجمالا فقد حفلت العشرون سنة الماضية منذ تولي الرئيس علي عبد الله صالح مسؤولية القيادة بالعديد من الانجازات الكبيرة التي انتقلت باليمن الى مراحل متقدمة من التطور والنهضة التي تعد اكبر بكثير من حجم الامكانيات المتوفرة لدى هذا البلد الذي اصبح يحظى بسمعة دولية طيبة بفضل السياسة الحكيمة التي تنتهجها القيادة ممثلة بشخص الرئيس صالح.. ومن هذا المنطلق فلا غرابة أن نجد كل الجماهير اليمنية وهي تتفاخر بالمواقف الوطنية الشجاعة للرئيس علي عبد الله صالح وما قدمه من عطاءات متواصلة لوطنه وشعبه منذ تسلمه راية القيادة، مما عزز وعمق حب ابناء الشعب اليمني له وزاد من التفافهم القوي قيادته الرشيدة.

وها هي اليمن اليوم وفي ظل قيادة الرئيس علي عبد الله صالح تنطلق بثبات وقوة نحو المزيد من التطور والنهضة، وعلى طريق المستقبل المفعم بالامن والرخاء والازدهار.■

صنعاء ـ عبد المنعم الجابري



اليمن يؤكد قرب إصدار بيان من محكمة العدل بشأن نزاعها على المياه مع إريتريا

صنعاء - وكالات الانباء:

أعلن وزير العدل اليمني إسماعيل الوزير - لدى عودته أمس إلى صنعاء قادما من لاهاى - أن بيانا سيصدر خلال الأشهر الثلاثة المقبلة من محكمة العدل الدولية فى لاهاى بشان المياه الدولية بين اليمن وإريتريا.

واكد الوزير ان المرافعات التى جرت بين بلاده وإريتريا هناك استندت إلى أسس قانونية وتاريخية حول الحق فيما يتعلق بقضية الحدود على المياه الاقليمية مع إريتريا.



المصدر : الحيـــــاة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩/ ٠٧/ ١٩٩٧

قتيل وجرحى واكتشاف قنبلة في مقر "المؤتمر الشعبي"

اشتباك بالسلاح الأبيض امام مسجد في صنعاء

□ صنعاء - «الحياة»

■ قتل شخص وجرح آخرون في اشتباك بالاسلحة النارية والسلاح الابيض امام مسجد عثرب وسط العاصمة صنعاء، وذلك بين مجموعتين مذهبيتين تتنازعان للسيطرة على المسجد. في الوقت ذاته ابطلت قوات الامن في محافظة ابين مفعول قنبلة وضعت في باحة مقر «المؤتمر الشعبي العام» (الحزب الحاكم) في مدينة زنجبار عاصمة المحافظة (٥٥ كيلومتراً شمال شرقي عدن).

ووقع الاشتباك قبالة مسجد عثرب في صنعاء عقب صلاة العصر، اذ كمنت مجموعة مسلحة للشخص الذي بنى المسجد واسمه عبده عثرب، لدى خروجه منه محاطاً بمجموعة من رفاقه.

وروى شهود ان شجاراً حدث بين الطرفين تطور الى اشتباك بالاسلحة النارية والسلاح الابيض، مما ادى الى مقتل عبده عثرب وإصابة شخص من المجموعة المسلحة اصابات خطرة، وجرح آخرين.

وبدا النزاع على المسجد بعدما منح عثرب شؤون الاشراف على المسجد لاشخاص بدل مجموعة يعتقد انها من السلفيين. وافتتح المسجد اول من امس بعدما ظل مغلقاً لفترة شهور بسبب اعمال بناء لتوسيعه، وفوجئ السلفيون واعترضوا اول من امس بعد صلاة الجمعة، وتطور الامر الى عراك بالايدي مع عثرب والمجموعة الجديدة التي كلفت الاشراف على المسجد. ونقل ضحايا الاشتباك امس الى مستشفى الكويت القريب من المسجد الذي اغلقته السلطات لتباشر التحقيق في ملابسات الحادث.

على صعيد آخر تعتزم احزاب المعارضة اليمنية في محافظة ابين تنظيم مسيرة سلمية في المدينة، احتجاجاً على قرار الحكومة اخيراً رفع الدعم عن الوقود والمشتقات النفطية وسلع وخدمات.



نائب وزير الداخلية اليمنى :

الأوضاع الأمنية مستقرة ولايوجد أى مجال للفوضى

صنعاء - من عبدالفتاح يونس :

اعلن العميد الركن مطهر رشاد المصرى نائب وزير الداخلية بالجمهورية اليمنية أن الاوضاع الأمنية حاليا مستقرة فى جميع انحاء البلاد وانه لايوجد مجال للفوضى أو التسيب او الخروج على الشرعية والقانون.

واضاف نائب الوزير فى تصريحات لـ «الاهرام» ان ماحدث لدينا اخيرا هو امر طبيعى يحدث فى اى بلد وجاء نتيجة للتعددية السياسية والمناخ الديمقراطى الذى تعيشه البلاد، ونحن لدينا فى اليمن اكثر من ثمانى صحف معظمها صحف معارضة مما اوجد نوعا من الزوبعة والاثارة. وقد تمت السيطرة الكاملة على الموقف من قبل اجهزة الأمن وخصوصا فى منطقتى مارب والجوف اللتين شهدتا بعض احداث الاثارة ولايوجد حاليا اى إشكال او قلق أمنى.

واشار إلى ان الاجراءات الاقتصادية الاخيرة التى اعلنتها الدولة ستوفر كثيرا من الاموال على الخزانة العامة مما يعود بالخير على الوطن والمواطن فى صورة استثمارات ومشروعات تنموية كبيرة.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٧/٧/١٩

وزير النفط في كندا تمهيداً لزيارة الرئيس اليمني في الشهر المقبل

صنعاء: كونسورتيوم تقوده "توتال" يبدأ المرحلة الثانية من تطوير حقل نفطي

□ صنعاء -
ابراهيم محمود

■ قالت مصادر في وزارة النفط والثروات المعدنية في اليمن لـ «الحياة» ان كونسورتيوم تقوده شركة «توتال» الفرنسية بدأ الاسبوع الماضي اعمالاً تجريبية تمهيدا لافتتاح المرحلة الثانية من مشروع تطوير حقل ذهب النفطي في منطقة جنة.

واضافت المصادر ان اعمال التطوير سترفع طاقة الحقل الى ٥٠ الف برميل يومياً، من عشرة آلاف برميل يومياً حققتها المرحلة الاولى للمشروع التي انتهت في شباط (فبراير) عام ١٩٩٧ وتم خلالها ربط حقل ذهب مع حقل حليوة.

واشارت الى ان الكونسورتيوم، الذي يضم اضافة الى «توتال» «الشركة اليمنية للاستثمارات النفطية والمعدنية» وشركة «كوفباك» الكويتية و«هنت» و«اكسون» الاميركيتين و«يونيك» الروسية، يطور حقل ذهب ضمن مشروع لتطوير خمسة حقول للنفط في منطقة جنة الواقعة شرق محافظة شبوة.

واشارت بيانات رسمية الى ان كلفة مشروع تطوير هذه الحقول التقديرية تبلغ ٢٢٥ مليون دولار وتساهم فيها «الشركة اليمنية للاستثمارات النفطية» بمبلغ ٤٥ مليون دولار.

وحصل الكونسورتيوم على امتياز التنقيب في القطاع رقم خمسة في منطقة جنة عام ١٩٩٠، وبدأ الانتاج بنحو ٩,٨ الف برميل يوميا عام ١٩٩٦. وينتج القطاع حاليا ١٦ الف برميل يوميا مشرحة للزيادة بعد التطوير الى ٧٢ الف برميل يوميا.

ويجمع قطاع جنة، المعروف بالمنطقة المشتركة بين شطري اليمن سابقا، خمسة حقول نفطية في مناطق حليوة وذهب والنصر فضلا عن حقلين للغاز الطبيعي.

واوضحت البيانات الرسمية ان العمل يجري لتطوير حقل النصر لزيادة انتاجه الى ٧٥ الف برميل يوميا اعتبارا من النصف الثاني من السنة الجارية.

وينتج اليمن ٣٨٥ الف برميل يوميا من حقول المسيلة في حضرموت ومارب وبعض الحقول الهامشية في شرق شبوة. وتتوقع الدوائر النفطية ان يرتفع سقف الانتاج الى ٤٥٠ الف برميل بنهاية السنة الجارية.

من ناحية ثانية يزور وزير النفط اليمني محمد الخادم الوجيه كندا للتحضير لزيارة يقوم بها الرئيس اليمني علي عبد الله صالح الى كندا في الشهر المقبل. ومن المتوقع ان تشكل المحادثات النفطية والتعاون في مشاريع الانتاج وتطوير حقول الغاز الجزء الاكبر من المحادثات خلال الزيارة.

وتعمل في اليمن خمس شركات كندية في مجالات النفط والمعادن ابرزها «كنديان اوكسي»، من بين ٣٢ شركة اجنبة في مجالات النفط تشمل الدراسات والمسوحات والتنقيب والانتاج.



المصدر : الحيـــــاة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ / ٧ / ١٩٩٧

اعتقال مسلحين بعد اشتباك صنعاء

□ صنعاء - «الحياة»

■ ارتفع عدد ضحايا الاشتباك الذي وقع أول من امس أمام مسجد عثرب وسط العاصمة اليمنية صنعاء، بين مجموعتين مذهبيتين، الى شخصين بعدما توفي امس احد المصابين متأثراً بجروحه.

واعتقلت قوات الأمن امس مجموعة مسلحة شاركت في الاشتباك كانت تتحصن منذ السبت في منزل قريب من المسجد. وكانت اعتقلت أشخاصاً من



الطرفين المتنازعين تواصل التحقيق معهم.

وعلمت «الحياة» من مصادر مطلعة ان عدداً من مشائخ قبيلة بني الحارث التي ينتمي إليها القتيلان، عقدوا اجتماعاً امس في صنعاء. وافادت المصادر ذاتها ان «المشائخ يعتزمون المطالبة بالقصاص من القتلة الذين ينتمون الى قبيلة اخرى في محافظة صنعاء».

يذكر أن المجموعتين المذهبيتين حاولتا السيطرة على المسجد بعد إعادة افتتاحه الجمعة الماضي، وتجرى محاولات لاحتواء مضاعفات الحادث. وكان المسجد اغلق لفترة من اجل توسيعه.

أقول لكم

حنيش الكبرى بانتظار التحكيم

على ما تبدو عليه الشواهد السلبية والممارسات المعيبة ، لم يعد ثمة بصيص من الامل فى النجاة من تداعيات النزاعات الحدودية المحتدمة فى طول وعرض الوطن العربى إلا عبر العقلانية والاعتصام بطوق الوحدة ، لكن من المؤكد ان الأمر مختلف إزاء تنازع السيادة على جزيرة «حنيش الكبرى» بين اليمن كونها دولة عربية ، بينما خيبت إريتريا الظنون والوعود فور إعلان استقلالها عن إثيوبيا ورفضت الانضمام إلى الجامعة ، ولا معقب بالطبع على إرادتها وخياراتها!

ومما لا شك فيه أن اليمن الرسمية والشعبية كان لها دورها المقدر فى دعم النضال الإريترى للتحرر من نير الاستعمار الإثيوبى على مدى يزيد على ثلاثين عامًا متصلة ، وكانت الجزر اليمنية وبينها حنيش الكبرى معبرًا للسلاح والعتاد والمؤن إلى السواحل الإريترية ، ومنها إلى قواعد الثوار فى الداخل ، وكانت صنعاء تعقد المؤتمرات والاجتماعات السياسية تباعًا من أجل توحيد أداة الثورة الإريترية وحل الخلافات بين فصائلها ، واشهد ان اول لقاء وحوار اتيح لى مع اسياسى افورقى إبان زعامته للجبهة الشعبية كان فى العاصمة اليمنية صنعاء ، واننى دخلت إريتريا مرة واحدة آنذاك عبر قارب صيد حملنى من ميناء الحديدة إلى حنيش الكبرى ومنها إلى الساحل الإريترى ، بينما دخلت مرارا إلى إريتريا عبر حدودها المشتركة مع المنطقة الشرقية للسودان فى كسلا والقضارف لحضور المؤتمرات فى الأراضى المحررة وزيارة معسكرات قوات التحرير الإريترية بزعامة عثمان سبى ، يرحمه الله!

ومن هنا كانت صدمتى وغيرى كثر عندما قامت إريتريا فجأة باحتلال جزيرة حنيش الكبرى يوم ١٥ من ديسمبر ١٩٩٥، ثم ادّعت دون مقدمات او مبررات تبعيتها لسيادتها ، رغم انه سبق ترسيم الحدود البحرية بين اليمن وإثيوبيا إبان احتلالها إريتريا عام ١٩٦٣، فكان نصيب اليمن من الجزر ثلاثة أضعاف نصيب إثيوبيا بحسب الامتداد الساحلى لكلا البلدين ، لكن اندلاع الحرب فى إقليم الصومال الغربى المعروف بـ«الاوجادين» عام ١٩٧٧ حال دون تسوية الحدود البحرية المشتركة بشكل نهائى ، فما أن نالت إريتريا استقلالها فى مايو ١٩٩٢ حتى بادرت اليمن إلى إعلان استعدادها لترسيم الحدود البحرية ، لكن القيادة الإريترية اعتذرت لانشغالها آنذاك بترتيب أوضاع الدولة الجديدة.

القصة بعد ذلك باتت معروفة بكل تفاصيلها وأبعادها وتطوراتها ، ويهمنا فى نهاية المطاف قبول الطرفين للتحكيم الدولى عبر وساطة فرنسا وإثيوبيا ومصر فى ٢١ من مايو ١٩٩٦ ، ومنذ ذلك الحين لم تحدث انتهاكات عسكرية تذكر ، وقدمت كل من اليمن وإريتريا إلى لجنة التحكيم ما لديها من الوثائق والخرائط والأسانيد القانونية التى تثبت سيادتهما على الجزيرة ، إيذانًا بإصدار حكمها النهائى فى النزاع نهاية يوليو الحالى!.

ومما يعزز الرهان على تجاوز الأزمة واستعادة العلاقات اليمنية سابق ازدهارها ومصداقيتها ، مبادرة أسمرة إلى خطب ود صنعاء مؤخرًا عبر الزيارات والمباحثات التى قام بها مسئولون إريتريون على مستوى رفيع لليمن ، الأمر الذى فسره المراقبون بإدارك إريتريا لمدى حجية الوثائق والخرائط التى قدمتها اليمن إلى لجنة التحكيم وبعضها يرجع تاريخها إلى احتلال الفرنسيين جزر ارخبيل حنيش عام ١٧٣٧ ، ثم احتلال القوات البريطانية لها عام ١٧٩٩ حتى يمكنها التحكم فى إغلاق باب المندب فى وجه القوات البحرية الفرنسية ، خاصة أن الوثائق الإيطالية التى قدمتها إريتريا لا تحسم سيادة إثيوبيا سابقا أو إريتريا لاحقًا ، كما أن حداثتها من حيث التوقيت لا تجبّ رسوخ حجية الوثائق الفرنسية والبريطانية الأكثر قدمًا ، فضلاً عن الوجود الفعلى والنشاط اليمنى الظاهر على الجزيرة !

كذلك إعمالاً للمثل القائل «بيدى لا بيد عمرو» ، من هنا كان تأكيد الرئيس اسياسى أفورقى على هذا الرهان فى حواره المهم والشامل الذى بثته قناة الجزيرة الفضائية منذ أيام ، عندما أبدى استعداد إريتريا لقبول نتيجة التحكيم الدولى ، حتى لو كرّس سيادة اليمن على حنيش الكبرى وبقية جزر الأرخبيل بالتبعية ، ولعله نفس الموقف الذى تبناه الرئيس على عبدالله صالح من قبل ، عندما رفض الرضوخ للضغوط الشعبية ومزايدات المعارضة لتحرير الأراضى السليبة عبر الخيار العسكرى ، وانحيازه للخيار السلمى وآلياته لحل النزاعات الحدودية اليمنية المشتركة بشكل عام دون تمييز عبر الحوار ولجان التحكيم وغيرها من اللجان الفنية تحت شعار «لا ضرر ولا ضرار»!.

ولولا هذا التوجه العقلانى لما نجح اليمن فى ترسيم الحدود المشتركة مع سلطنة عمان على نحو يثير الدهشة والاحترام ، إذ كان نهج التراضى والوفاق العامل الرئيسى فى تبادل الأراضى بين البلدين عبر أسلوب المقايضة ، وتفعيل المصالح ، وفتح المنافذ والطرق أمام انسياب حركة المواطنين ، والتجارة دون عوائق ، والاعتراف بحق مواطنى كل دولة فى رعاية ممتلكاته من النخيل وجنى ثمارها فى الدولة الأخرى ، وكذا تنقل الرعاة وقطعان اغنامهم بحثًا عن الماء والكلا هنا وهناك ، فضلاً عن دخول الجانبين فى مشروعات تنموية واستراتيجية مشتركة!

كذلك نجح التوجه العقلانى فى تحجيم القبائل التى اعتادت الارتزاق عبر إثارة المشكلات الحدودية بين اليمن والسعودية ، فكان ولوج البلدين قدمًا صوب تسريع وتيرة مهام اللجان الفنية المخولة بإعادة ترسيم الحدود المشتركة ، تنفيذا لاتفاق مكة المكرمة الذى وقعه نيابة عن البلدين الأمير سلطان بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودى والشيخ عبدالله الأحمر رئيس مجلس النواب اليمنى ، فإن لم يتحقق النجاح المنشود لمهمة اللجان الفنية نهاية العام الحالى – حسبما اكدته التصريحات الرسمية المتبادلة – جاز للجانبين اللجوء إلى التحكيم العربى او الدولى إعمالاً لنصوص اتفاقية



الطائف التي تم التوقيع عليها إبان عهدي العاهل السعودي الملك عبدالعزيز والإمام يحيى حميد الدين عام ١٩٣٤ .

وهنا تحضرني - بهذه المناسبة - عبارة لمؤرخ ألماني أكد فيها أن استقراءه للتاريخ الإنساني على مر العصور ، يكاد يجزم على استحالة إنجاز الأمم انتصارات قومية حاسمة على أعدائها ، إن ظلت مشكلة التنازع على الأرض بين شعوبها وأنظمتها السياسية تراوح مكانها بدون حل ، ولعل هذا المفهوم التاريخي أو المعادلة السياسية ترجح الضرورات الملحة لقيام آلية فض المنازعات العربية والمحكمة الدستورية العربية ، حتى تتمكن أمتنا من العبور فوق ركام تناقضاتها الثانوية والتحشد لمواجهة تناقضها الرئيسي مع إسرائيل خاصة أن الوحدة العربية لا تزال حلمًا بعيد المنال!.



المصدر : الحيـــــــاة اللندنية

 التاريخ : ٢٢/٧/١٩٩٧

تجدد الاشتباكات في الجوف بين القبائل والجيش

اليمن: نجاة وزيرين من مكمن أوقع جرحى بينهم محافظ

□ صنعاء - «الحياة»

■ جرح محافظ محافظة الجوف اليمنية (شمال شرقي صنعاء) في مكمن نصبه رجال من قبيلة الشولان لموكب حكومي ضم وزيري الداخلية والادارة المحلية ورئيس جهاز الأمن السياسي (الاستخبارات) ومحافظ الجوف.

واكدت مصادر السلطات المحلية في المحافظة لـ «الحياة» أن وزيري الداخلية اللواء حسين عرب والادارة المحلية صادق ابو راس بالاضافة الى رئيس جهاز الاستخبارات اللواء غالب القمش نجوا من المكمن باعجوبة، فيما سقط ما لا يقل عن ١٩ جريحاً من مرافقيهم، اصابات بعضهم خطرة. ونقلت طائرتا هليكوبتر الجرحى والمسؤولين الى صنعاء من مدينة حزم الجوف عاصمة المحافظة. وتجددت في وقت لاحق الاشتباكات بين القبائل وقوات الامن والجيش في المحافظة.

واكد مصدر امني حادث الجوف مشيراً الى ان المكمن اوقع ٥ جرحى، وذكر ان المحافظ اصيب بجروح طفيفة.

وقالت مصادر السلطات المحلية ان المسلحين هاجموا الموكب باسلحة رشاشة واستخدموا ايضاً رشاشاً محمولاً على سيارة مكشوفة في منطقة «المطمة» فيما كان الموكب يواصل جولة تفقدية في المحافظة بداها المسؤولون اول من امس وذلك للمرة الاولى بعد الصدامات الاخيرة التي شهدتها المحافظة بين قوات الجيش ورجال القبائل، والتي اوقعت عشرات القتلى والجرحى في صفوف قوات الجيش والأمن. واكدت المصادر ان اصابة محافظ الجوف ناجي الظليمي غير خطرة وان الجرح في كتفه اليمنى وهو يتلقى العلاج في صنعاء. ولم تؤكد ما تردد عن اصابة نجل المحافظ.

وكان المسؤولون الحكوميون عقدوا في الجوف لقاءات اول من امس وصباح امس مع عدد من مشائخ القبائل واعيانها من اجل تعزيز الأمن في المناطق التي شهدت الصدامات وتهدئة الوضع المتوتر هناك بين



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٧/٧/١٩٩٧

القبائل والجيش وقوات الامن. لكن مطالب قدمتها القبائل للحكومة حالت دون التوصل الى حلول مرضية لكل الاطراف، علماً ان السلطات عززت وجودها العسكري والامني في المناطق القبلية التي شهدت الاضطرابات فنشرت عدداً من الالوية من قوات الجيش في المحافظة.

وزادت المصادر ان كل السيارات التي كانت في الموكب الوزاري دمرت، بما فيها طاقم عسكري للحراسة.

يذكر ان الرئيس علي عبدالله صالح اعلن في المؤتمر الصحافي الذي عقده اول من امس ان السلطات بسطت نفوذها في كل هذه المناطق بصورة حاسمة لا تراجع عنها، وانها تلاحق الفارين والمخلين بالامن والعناصر التي شاركت في ما وصفه بعمليات تمرد ونصب مكامن لقوات الجيش والامن في محافظتي مارب والجوف في الاسابيع القليلة الماضية. وكشف الرئيس علي صالح ان تلك الصدامات اوقعت ٥٢ قتيلاً و٩٠ جريحاً في صفوف الجيش. واكدت مصادر قبلية في محافظة الجوف لـ «الحياة» امس ان الاشتباكات تجددت بين القبائل والجيش في عدد من مناطق المحافظة عقب نصب المكمن للمسؤولين.



تجدد الاشتباكات بين الجيش اليمنى وقبائل الجوف

صنعاء: من ابراهيم العشماوى:
أعلن مصدر قبلي موثوق به ان اشتباكات مسلحة تجددت امس بين قوات من الجيش والشرطة اليمنية فى محافظة الجوف التى تبعد ١٧٠ كم شمال شرق صنعاء

واوضح المصدر ان جرحى اصيبوا خلال مطاردة الجيش لمتهمين في اعمال الشغب التي اندلعت الشهر الماضي واسفرت عن مصرع ٥٢ شخصا وجرح ٩ اخرين.



المصدر : الأهالي القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢/٧/١٩٩٨

"فياجرا الغلابة في اليمن

تحدى طبيب أعشاب يمني بوصفته «عشب أزاله حبوب الفياجرا، مؤكدا أنها اقوى
وانها اثبتت فاعليتها للرجال والنساء دون اي أعراض ويسعر زهيد للغاية.
وقال الطبيب اليمني الذي يدعى عبدالسلام الظمين إنه اكتشف النبات بالمصادفة،
فجذب انتباهه، فقطفها واستساغ طعمها، ثم تناول المزيد منها، وبعد ساعة بدأ يشعر
بالانتعاش والنشاط والحيوية في مختلف انحاء جسده، ورغبة شديدة في الممارسة
الجنسية. ويؤكد الظمين أن وصفته عالجت حتى الآن ٦ الاف شخص وبشكل باهر،
وقال: إن النساء تناولنها وأسفرت عن نتائج إيجابية. والطبيب الشعبي «الظمين» تعلم
الطب الشعبي على يدي ابيه الذي توارثه عن أجداده، منذ مئات السنين، مشيرا إلى انه
يمتلك عشرة مجلدات تحتوي العديد من الوصفات الطبية.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/٧/١٩٩٩

«لوفتهانزا» تسيّر رحلة ثالثة الى صنعاء

□ صنعاء - ابراهيم محمود

■ قالت شركة الخطوط الجوية الألمانية «لوفتهانزا» انها قررت رفع عدد رحلاتها الاسبوعية بين صنعاء وفرانكفورت الى ثلاث بدلاً من اثنتين بسبب تزايد الاقبال السياحي ورحلات رجال الاعمال.

وذكر نائب رئيس مجلس الادارة لشؤون المبيعات والخدمات لمنطقة جنوب شرق اوروبا وافريقيا والشرق الأوسط وباكستان جوزيف بوجدانسكي ان «لوفتهانزا» التي بدأت توصيل خدماتها الى صنعاء منذ ١١ سنة تنظر بتفاؤل كبير الى الامكانات التجارية لسوق اليمن وفرص النمو الاقتصادي فيها.

وكان بوجدانسكي يتحدث في مؤتمر صحافي عقده في فندق شيراتون صنعاء اخيراً بمناسبة زيارة وفد الماني رفيع المستوى الى اليمن.

وقال نائب رئيس مجلس الادارة ان مجموعة لوفتهانزا استطاعت خلال الربع الأول من السنة الجارية رفع ايراداتها بنسبة ٥,٦ في المئة الى ٤,٩ بليون مارك، وارتفع الدخل المتأتي من الرحلات الجوية بنسبة ٣,٨ في المئة الى اكثر من ٥,٢ بليون مارك. في الوقت ذاته ارتفع عدد الركاب بمقدار ١٠,٥ في المئة الى ٨,٨ مليون شخص.

ولفت الى ان لوفتهانزا حققت العام الماضي افضل النتائج المالية في تاريخها. وقال ان صافي الأرباح ارتفع بمقدار ٤٩,٦ في المئة الى ٨٣٥ مليون مارك. وشكلت ايرادات الرحلات الجوية ٨٨ في المئة من الدخل الكلي بينما مثلت النسبة المتبقية مساهمة كل من «لوفتهانزا تكنيك» و«ال. سي. جي».

وذكر نائب رئيس لوفتهانزا ان عدد المسافرين ارتفع العام الماضي بمقدار ٧,٤ في المئة الى ٤٤,٤ مليون راكب. وقال ان شبكة لوفتهانزا تغطي حالياً ٢٩٦ وجهة الى ٩٢ بلداً، وانها اضافت اخيراً اربع محطات جديدة في سراييفو وعمان والدوحة ومونتريال في كندا.



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢٠-٧-١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اليمن: اعتقال ١١ في زنجبار خلال تفريق تظاهرة احتجاجية

□ صنعاء - مراد هاشم

■ فرقت قوات الامن في مدينة زنجبار عاصمة محافظة ابين (٥٥ كيلومتراً شمال عدن) امس مسيرة غير مرخص لها شارك فيها نحو ٣٠٠ شخص، واعتقلت ١١ من المتظاهرين غالبيتهم من قيادات المعارضة، فيما اختطفت مجموعة مسلحة من قبائل الحيمه سائحين بلجيكيين.

وقالت مصادر معارضة في المحافظة اتصلت بها «الحياة» إن سلطات الامن وعدت بالافراج عن المعتقلين اليوم.

ونظمت المسيرة فروع بعض احزاب المعارضة في المحافظة احتجاجاً على قرارات الحكومة في شأن رفع الدعم عن النفط ومشتقاته وسلع وخدمات اخرى. وتجمع صباحاً قرابة ٣٠٠ شخص قبالة محطة السيارات في مدينة زنجبار، وهم يحملون اللافتات. لكن قوات الأمن حاصرتهم واعتقلت تسعة من قيادات المعارضة وناشطيها وفرقت الآخرين بالهراوات. وكانت اعتقلت قبيل خروج المسيرة بساعات اثنين كانا يتوليان تنظيم المسيرة.

وعادت الأوضاع في زنجبار ومدينتي جعار وشقره القريبتين إلى طبيعتها عصراً. بعدما شهدت وجوداً كثيفاً لقوى الأمن والشرطة التي سيرت دوريات واقامت نقاط تفتيش على تقاطع الطرق ومخارج هذه المدن.

ورفضت السلطات الامنية الترخيص للمسيرة، مما حمل احزاب مجلس التنسيق الأعلى للمعارضة إلى التراجع عن المشاركة فيها، لكن احزاباً اخرى صممت على المضي قدماً فيها، مكتفية بإبلاغ السلطات موعدها.

على صعيد آخر، اختطفت مجموعة مسلحة من قبائل الحيمه أمس سائحين بلجيكيين في منطقة تبعد ٣٥ كيلومتراً إلى غرب العاصمة صنعاء.

واختطف السائحان على طريق صنعاء - الحديدة بينما كانا عائدين من جولة سياحية على محافظة الحديدة غرب البلاد، واقتيدا إلى مكان مجهول في المنطقة التي تقطنها قبائل الحيمه. ولا تزال مطالب الخاطفين غير معروفة. وبدأ نواب من المنطقة بذل مساعي وساطة للافراج عن الرهينتين.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠/٧/١٩٩٧

اليمن يقر تخصيص خدمة الهاتف النقال

□ صنعاء - إبراهيم محمود

■ وافق مجلس الوزراء اليمني الاسبوع الماضي على تخصيص خدمة الهاتف النقال.

وقال وزير المواصلات احمد الانسي لـ «الحياة» امس «كلفت الحكومة وزارة المواصلات إعداد وثائق مناقصة دولية وشروطها ستطرح على الشركات الدولية المتخصصة في غضون شهر».

ويذكر ان الشركة «اليمنية للاتصالات الدولية» (تيليمن) تحتكر حالياً خدمة الهاتف النقال. وتملك الحكومة اليمنية فيها نسبة ٤٩ في المئة. والنسبة الباقية الى شركة البرق والهاتف البريطانية.

وبلغ عدد المشتركين في الهاتف النقال عشرة آلاف شخص غالبيتهم من التجار ورجال الاعمال والوزراء وشيوخ القبائل.

وتوقف العمل بالهاتف النقال للمرة الثانية منتصف الشهر الماضي بعد مظاهرات ومسيرات تحتج على قرارات رفع الاسعار. ولا يزال التوقف سارياً لاعتبارات امنية.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤/٠٧/١٩٩٧

اعتقال مجموعة شاركت في الهجوم على موكب وزير الداخلية اليمني

قتلى وجرحى في اشتباكات الجوف والجيش استخدم أسلحة ثقيلة

□ صنعاء - فيصل مكرم

■ كثف الجيش اليمني وجوده في محافظة الجوف، خصوصاً في المنطقة التي تعرض فيها موكب وزير الداخلية لمكمن. وعلم ان الجيش استخدم اسلحة ثقيلة في اشتباكات اعقبت الحادث، واسفرت عن قتلى وجرحى.

واعلن وزير الداخلية اليمني اللواء حسين عرب امس ان قوات الامن اعتقلت عدداً من الاشخاص الذين شاركوا الثلثاء في نصب مكمن للموكب الحكومي في محافظة الجوف. وكان الموكب يضم الى وزير الداخلية وزير الإدارة المحلية ورئيس جهاز الاستخبارات ومحافظ الجوف، وجرح في الهجوم ستة اشخاص بينهم المحافظ ناجي الظليمي (تفاصيل اخرى في الصفحة ٦).

ونقلت صحيفة «٢٦ سبتمبر» عن وزير الداخلية اليمني امس قوله ان قوات من الجيش والامن لا تزال تحاصر المنطقة التي نصب فيها المكمن، فيما تستمر مطاردة بقية المتورطين بالحادث «للقبض عليهم وتقديمهم الى المحاكمة باعتبارهم عناصر مخربة ومتمردين على القانون». واكدت مصادر قبلية واخرى في السلطات المحلية في محافظة الجوف تمكنت «الحياة» من الاتصال بها من صنعاء امس، وقوع اشتباكات وتبادل كثيف للنار بدأ مساء الثلثاء واستمر حتى منتصف ليل الثلثاء - الاربعاء ثم تجدد الاربعاء بين قوات من الجيش وعناصر قبلية يشتبه في تورطها في المكمن المسلح الذي استهدف الموكب الحكومي في منطقة «المطمة» في محافظة الجوف. وافادت المصادر ذاتها ان قوات الجيش استخدمت اسلحة ثقيلة بينها صواريخ كاتيوشا فيما استخدم المتمردون اسلحة رشاشة وقذائف «ار. بي. جي» ومدافع محمولة على الكتف. وزادت ان هذه الاشتباكات اوقعت عدداً من القتلى والجرحى من الجانبين، لم يحدد بعد. وتابعت المصادر ان وقفاً للنار ما زال سارياً منذ مساء الاربعاء لكن اجواء التوتر تسود المنطقة فيما كثفت قوات الامن والجيش وجودها في محافظة الجوف لإحكام السيطرة الامنية عليها.

واوضحت مصادر قبلية في المنطقة انها تعتقد ان المكمن المسلح للموكب الحكومي كان رد فعل على «تهكم المسؤولين على ابناء القبائل واعتبارهم مجرد مخربين وقطاع طرق ولصوص ومثيري قلاقل».



المصدر : الأهرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ / ٧ / ١٩٩٨

في حادث مصرع امام مسجد إمام الحسيني بصنعاء

أسرة القتيل تطلب دفن جثته باليمن

اذا كانت أسرة الشيخ محمد صلاح الدين عبد المطلب امام المسجد الذى اغتيل بالعاصمة اليمنية صنعاء قبل ايام لم تفق بعد من صدمة الخبر الصاعقة، تجد أن كبار هذه الاسرة قرروا دفن جثته باليمن، رحمة باولاده وزوجته وشقيقته منى التى زارته فى الشهر الماضى، وكان والده ووالدته وشقيقه نور ينوون زيارته فى اول اغسطس القادم! ودراما الحياة أوقعت اسرته فى أصعب مواقف حياتها على الاطلاق، فالشيخ محمد لم يتخرج من الأزهر ولا من معاهد الائمة، وانما من مدرسة الزراعة، ولكن عشقه لتعاليم الدين دفعه للاطلاع بنهم على الكتب الدينية، حتى جاءته المصادفة ، قبل ١٠ سنوات كما يحكى محمد معاذ ابن عمه الحاصل على بكالوريوس العلوم والتربية، المصادفة كانت على هيئة صديق له من اليمن جلب له عقدا هناك! وكان الشيخ محمد نفسه يسعى إلى هذه الفرصة، فاولاده كثر، والعيشة صعبة، فقبل وسافر وهو لايدرى ما الذى يخبئه له القدر!، القتل غدرا على يد مواطن سورى الجنسية لم تظهر دوافعه حتى الآن! وكانت ام الشيخ محمد أول من علم بالخبر الحزين، كانت فى بيتها عندما اتصل بها صديق للشيخ بصنعاء يعمل موظفا بالسنترال وكان دائم الاتصال بالاسرة فى نجع مازن بسوهاج، وقال لها البقية فى حياتك ياحاجة!!

اصيبت الام بهستيريا وألقت بالسماعة على الارض.. وانتظرت وصول الاب!

الاب صلاح الدين عبد المطلب «٦٨ سنة» فلاح مصرى مثل هؤلاء الملايين الذين يطلبون «الستر» وكان يتابع محلا تجاريا يملكه ابنه الشيخ فى مدينة دار السلام التى تبعد عن النجع ٥ كيلو مترات. وعندما عاد اتصل باليمن وكان قضاء الله قد نفذ فى حكاية أغرب من الخيال، القاتل السورى يطارد ضحيته لمدة ٣ أيام، ويوم القتل، استدرجه خارج المسجد، وطعنه بخنجر حاد طعنة الموت، وحاول أصدقاء الشيخ ان يسعفوه دون جدوى، فامسكوا بالقاتل وسلموه للشرطة!

سوهاج - محمد مطاوع علام



اغتيال داعية اسلامي مصري في صنعاء

صنعاء - أ.ف.ب - ذكرت الشرطة اليمنية امس ان الداعية المصري الشيخ محمد صلاح عبدالمطلب اغتيل مساء الاربعاء لدى خروجه من احد مساجد صنعاء.

وقالت الشرطة ان القاتل هو مواطن سوري وقد اعتقل بينما كان يحاول الفرار في سيارة كانت تنتظره قرب مسجد الحسيني، حيث حصل الحادث.

كما اوقفت الشرطة مواطنا مصريا يرجح ان يكون على علاقة بالجريمة.

والشيخ عبدالمطلب (٣٨ عاما) من سوهاج (الصعيد) وكان يقيم في اليمن منذ عشر سنوات، وافاد بيان صادر عن المرصد الاعلامي الاسلامي، وهو منظمة اسلامية عربية، حصلت وكالة الصحافة الفرنسية على نسخة منه ان الشيخ عبدالمطلب «قتل بعد صلاة المغرب اثناء توجهه الى منزله الملحق بالمسجد بعد ان طعنه مجرم بخنجر مسموم واطلق عليه رصاصة في راسه، ثم حاول المجرم الفرار الا ان المصلين تعقبوه».

من العالم العربي



صنعاء لا تستبعد "دوافع سياسية" لاغتيال إمام مسجد مصري

○ صنعاء - خالد السودي

● واصلت اجهزة الامن اليمنية امس التحقيق في قتل إمام مسجد الحسيني في صنعاء الشيخ محمد صلاح عبدالمطلب الذي طعنه شخص بخنجر ليل أول من أمس، وتوفي الشيخ بعد نحو نصف ساعة من نقله الى المستشفى الجمهوري في العاصمة.

وأكدت مصادر مطلعة لـ «الحياة» ان التحقيقات الجنائية حول اسباب الحادث وملابساته ما زالت مستمرة ولم تستبعد ان تكون «اسبابه سياسية».

وقال مواطنون شاركوا في القبض على منفذ العملية ان عربياً طعن الشيخ المصري في بطنه فقتله. ونفوا ان يكون القاتل الذي قالوا انه سوري او مصري، أطلق الرصاص من مسدسه على الشيخ محمد. وقالوا ان الحادث وقع «بعد صلاة المغرب مباشرة».

وأكد هؤلاء الشهود ان الجاني قال خلال القبض عليه انه اختار أداة الجريمة بعناية من الخناجر ذات النصال الحضرمية المشهورة بفتكها وقوتها. ويعد الشيخ من أبرز خطباء المساجد في صنعاء. ومعروف عنه تأييده لمواقف الرئيس صدام حسين عشية حرب الخليج الثانية وهجومه القوي على اتفاق اوسلو. وهو مصري الأصل حصل على الجنسية اليمنية اخيراً. وتلقت «الحياة» بياناً من «المرصد الاعلامي الاسلامي» دعا فيه الى كشف هوية قاتلي الشيخ المصري.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٧/٧/٢٧

٦٠٥ مصابين بينهم صوماليون واثيوبيون

الايدز يتنامى في اليمن

□ صنعاء - مراد هاشم

■ كشف تقرير طبي صدر اخيراً في صنعاء ان عدد المصابين بمرض نقص المناعة المكتسبة (الايدز) ارتفع هذا العام الى ٦٠٥ مصابين أكثر من نصفهم من اليمنيين.

وكان مشروع مكافحة الايدز في اليمن سجل نصف هذا العدد بداية العام الماضي.

ووفقاً للتقرير بلغت نسبة اليمنيين المصابين بالمرض ٥٣ في المئة وتوزعت نسبة الـ ٤٧ في المئة المتبقية على جنسيات عدة وفي مقدمها صوماليون واثيوبيون.

وغالبية المصابين من الذكور إذ بلغت نسبة المصابين منهم ٦٨ في المئة في مقابل ٣٢ في المئة من النساء، وبلغ عدد مرضى الايدز ٢٧٧ شخصاً بينما بلغ عدد حاملي الفيروس ٣٢٨ شخصاً.

وسجل في العاصمة صنعاء اعلى عدد للمصابين وهو ١٥٦ مصاباً في مقابل ١١٨ مصاباً في عدن و٦٩ مصاباً في تعز و٢٥ مصاباً في الحديدة و١٢ مصاباً في إب و٣٠ مصاباً في حضرموت و١٠ مصابين في ذمار وثلاثة مصابين في كل من حجة وابين ولحج وخمسة مصابين في مارب ويتوزع العدد المتبقي على معسكرات اللاجئين الصوماليين في ابين وتعز والحديدة.

ورحّلت السلطات اليمنية غالبية المصابين من الجنسيات الأخرى الى بلدانهم بينما اودعت نسبة ضئيلة من المصابين اليمنيين السجون ويتولى مشروع مكافحة الايدز الاشراف على غالبية المرضى.

وتتوقع السلطات الصحية اليمنية وجود حالات اصابة غير مكتشفة في أوساط اليمنيين.

واشار التقرير الى أن ٣٧٢ مصاباً، اظهرت التحاليل انتقال الفيروس إليهم بواسطة الجنس و١٧ مصاباً بواسطة نقل الدم الملوث فيما لم يعرف سبب انتقال المرض في العدد المتبقي.

اليمن: مزادات اسبوعية لأذون الخزينة

□ صنعاء –
إبراهيم محمود

■ اعلن «المركز اليمني» انه سيبدأ اعتباراً من مطلع اب (اغسطس) المقبل اجراء مزادات اسبوعية لاذون الخزانة.

وقال مسؤول في المصرف لـ «الحياة» ان الاجراء ياتي امتداداً للنجاحات التي حققها اصدار الاذونات نصف الشهرية منذ نهاية عام ١٩٩٥ ومواكبة للتغيرات الاقتصادية الجارية.

واوضح ان الخطوة تستجيب لطلبات المستثمرين الذين يرغبون في تقريب الفترات الزمنية بين مواعيد اجراء المزادات وتوفير الفرص للمؤسسات المالية والصناديق لاستيعاب ارصدتها ومدخراتها.

واصدر «المركزي اليمني» حتى الآن ٤٨ اصداراً من اذون الخزانة للفترات ٩١ يوماً و١٨٢ يوماً و٣٦٤ يوماً. وبلغ حجم الاصدار الاخير ٥,٥ بليون ريال وراوح العائد السنوي عليها بين ١٠,٥٠ و١١,٧٥ في المئة محسوباً على اساس سنوي. واكد المسؤول ان اذون الخزانة نجحت في امتصاص السيولة النقدية واستطاع «المركزي» تحقيق الاهداف الاقتصادية والسياسات النقدية وتنمية المدخرات وتغطية عجز الموازنة العامة من مصادر غير تضخمية والقضاء على المضاربة بالنقد الاجنبي والتمهيد لانشاء سوق للاوراق المالية. وقال بيان للمصرف المركزي انه قرر جعل الاصدارات الخمسة المقبلة اسبوعية.



المصدر : روز اليوسف القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ / ٧ / ١٩٩٨

يحدث في اليمن الآن :

صراع الأصوليين والانفصاليين على السلطة !

■ مظاهرات رفع الأسعار تحولت إلى تصفية حسابات سياسية بين الأحزاب اليمنية الكبرى على حساب الفقراء ! ■ السؤال المطروح في الشارع اليمني : متى ينفذ الرئيس وعده بضرب الفساد وحماية المال العام من ظواهر الإثراء غير المشروع !

◆ يوسف الشريف

اندلعت الازمة القاسية في اليمن فجاة وكادت ان تتحول إلى كارثة ، إثر قرار حكومة الدكتور عبد الكريم الإرياني رفع اسعار الوقود ٤٠٪ وغيره من السلع الأساسية كالدقيق والمواصلات ، بالتزامن مع رفع المرتبات والأجور ١٥٪ كمنحة بدل غلاء معيشة ،
وهكذا في ظل مناخ الحريات الديمقراطية خرجت المظاهرات الشعبية تعبر عن سخطها واحتجاجاتها ، فكانت الفرصة مواتية للمزايدات الحزبية وتصفية الحسابات السياسية ،
ووقعت اشتباكات عنيفة بين الدهماء والمخربين وبين الشرطة راح ضحيتها عشرات القتلى والمصابين من الجانبين مما استدعى الاستعانة بقوات من الجيش للسيطرة على الموقف ،
وبعدها هدات التوترات وعادت الاوضاع إلى سابق استقرارها ،
لتبدا عملية المراجعة والتقييم وفرز المواقف والتنبؤ بالمستقبليات ،
لكن الحكومة لم تتراجع ولا تزال تصر على تنفيذ قراراتها او انحيازها لنصائح وتوجيهات صندوق النقد الدولى !

المعروف انه سبق لليمن تنفيذ المرحلة الأولى من برنامج الصندوق لتصحيح المسار الاقتصادى بنجاح ، دون ردود فعل شعبية او حزبية مضادة ، رغم الضائقة الاقتصادية والمعيشية الحادة الناجمة - وقتئذ - عن كلفة اندماج مؤسسات الشطرين الشمالى والجنوبى في دولة الوحدة عام ١٩٩٠ ، وخاصة انه تم تسليم خزانة النظام السابق في عدن مفلسة تماماً ، في الوقت الذى انقطعت موارد الدعم والمساعدات التي كانت تقدمها منظومة الدول الاشتراكية مع نهاية الحرب الباردة بين امريكا والاتحاد السوفيتى ، وفي إثرها توقف الدعم الخليجى كذلك نتيجة رفض اليمن لدور التحالف الدولى بزعامة امريكا في تحرير الكويت ، وما ترتب عليه من الاستغناء عن خدمات زهاء مليون ونصف مليون يمنى في دول خليجية مما فاقم من ازمة البطالة ، بينما كانت تحويلاتهم المالية تغطى جانباً كبيراً من العملات الصعبة اللازمة لشراء الواردات من الخارج !

ولعله مما يدعو إلى التامل والدهشة تباعاً ، ان يتواكب مع تنفيذ المرحلة الثانية من برنامج الإصلاح الاقتصادى مع التراكمات الاقتصادية والسياسية السلبية التى اسفرت عنها وقائع المؤامرة الانفصالية على الوحدة اليمنية ودحرها عبر خيار الحرب ، وكبدت اليمن خسائر مادية فاقت عشرة مليارات دولار ، ومع ذلك لم تندلع مظاهرات السخط



المصدر : روز اليوسف القاهرة

التاريخ : ٢٧/٧/١٩٩٨

والاحتجاج ولا وقعت حوادث الشغب الدامية على نحو ما شهده اليمن مؤخراً في اعقاب الإعلان عن بدء تنفيذ المرحلة الثالثة من برنامج الصندوق !

لماذا إذن حدث ما حدث رغم كم المشاريع التنموية العملاقة التى وفرت المزيد من فرص العمل ، وعشرات الشركات الاجنبية والعربية والمختلطة التى تمارس نشاطاتها في البحث عن البترول والغاز ، وتصدير فائض احتياجات اليمن من الطاقة ، وارتفاع قيمة العملة الوطنية تباعا بعد ان كانت في الحضيض ، وبدء تدفق المساعدات الخارجية !

هنا تتباين التحليلات إزاء سبر اغوار الأزمة السياسية والشعبية التى اجتاحت اليمن ، ما بين توجيه الاتهام للقوى الخارجية او العناصر الانفصالية ، لكن الحقيقة تشي باكثر من ذلك ، وان الازمة استقطبت كذلك فئات وفصائل وطنية بعضها محسوب على السلطة ، وشملت مناطق جهوية مختلفة في طول اليمن وعرضها ، وشاركت فيها الحركة الطلابية والقوى القبلية بنصيب ما .

ومما لا شك فيه ان للازمة اسبابها ودوافعها الموضوعية من الخطا إنكارها او التمويه عليها ، فكم من دول العالم الثالث التى اكتوت ببرامج صندوق النقد الدولى لإصلاح اقتصادها ، وخاصة ان الفقراء ومحدودى الدخل غالبا ما يعانون اكثر من غيرهم ويلات رفع اسعار السلع الضرورية والخدمات ، ومع ضعف او إذعان الحكومات لتعليمات الصندوق وشمولها بالتنفيذ خلال فترات زمنية قصيرة لا تساعد على عملية التدرج في فرض الاعباء ، وغياب العمل السياسى والدعائى لإقناع الطبقات المحرومة بتحمل التضحيات ، من ثم تقع الاضطرابات والتجاوزات ، وقد تتمادى السلطة في عمليات القمع على النحو الذى يهدد بالفوضى والتخريب وقد تستدعى المؤسسة العسكرية للتدخل وبسط الاستقرار ، وقد تغامر بالانقلاب على النظام السياسى !

وهذا ما حدث بشكل او باخر في اليمن ، حين راح حزب التجمع اليمنى للإصلاح - بزعامة الشيخ عبد الله الاحمر رئيس مجلس النواب - يصيد في الماء العكر ، واخذ جناحه الاصولى الذى يتزعمه الشيخ عبد المجيد الزندانى على عاتقه تحريض المواطنين على تحدى الحكومة عبر منابر المساجد ، وزاد النار اشتعالا تصريحات محمد قحطان رئيس الدائرة السياسية للحزب ، من ان صبر الشعب على سياسات التجويع قد نفد وبات يؤذن بالانفجار إن لم تتراجع الحكومة عن رفع الأسعار !

ومن هنا بات هناك إجماع بين المراقبين على ان حزب الإصلاح لعب الدور الأساسى والفاعل في تحريك المظاهرات والاضطرابات ، إما بدافع القصاص من استبعاده من الائتلاف الحاكم بعد فوز حزب المؤتمر الذى يتزعمه الرئيس على عبد الله صالح بنصيب الأسد في الانتخابات النيابية الاخيرة وتشكيله الحكومة منفردا ، او لأن الجناح الأصولى في حزب الإصلاح وجد في الأزمة فرصته الذهبية السانحة لطرح نفسه بديلا عن حزب المؤتمر وكافة الاحزاب عبر ركوب موجة السخط وتاجيج الفتنة ، لتعرية اطروحات وبرامج النظام الحاكم من اى مصداقية وان الإسلام هو الحل !

وإذا كان حزب الإصلاح يتحمل نصيبا وافرا من المسئولية ، فقد استثمرت احزاب المعارضة تلك الظروف العصيبة الطارئة في الهجوم والتنديد بحكومة حزب المؤتمر ، عبر صحفها ومنابرها والتنافس على تنظيم المظاهرات ، ولأن القواعد الشعبية غير منظمة ولا مسيسة ، من ثم كان المجال متسعا لنشاطات المخربين والدهماء وسيادة منطق القطيع ، ومع ذلك نجح الرئيس على عبد الله صالح في حنكة ومرونة وحزم في نزع فتيل الفتنة التى كادت تضطره إلى إعلان الاحكام العرفية والتراجع عن المسيرة الديمقراطيه ، عبر القرار الصادر من لجنة الاحزاب بضرورة الحصول على إذن سابق على تسيير المظاهرات إلى حين صدور قانون بتنظيم حريات التعبير ، وتوسعة الإجماع الحزبى والشعبى المعارض لقرارات رفع الاسعار عبر الحوار الديمقراطى مع القيادات السياسية ومشايخ القبائل لتوضيح الحقائق والتنبيه إلى المخاطر ، بالتزامن مع بدء التحقيق مع المتهمين في حوادث الشغب والتخريب

وتضم « موج » قيادات الجناح الانفصالى في الحزب الاشتراكى الذين شملتهم احكام الإعدام والسجن بتهمة التآمر على الوحدة اليمنية ، وهو ما دعا الحكومة اليمنية إلى تعزيز الاتهام بالضلوع في الازمة ، وكذا جناحه الداخل بدعوى اللحاق بقطار السلطة ، عندما رفض المشاركة في الانتخابات النيابية الاخيرة ، عبر السعى إلى الخصم من رصيد حزب المؤتمر لحسابه .

على ان المراقبين لا يستبعدون الربط بين الازمة وتوقيت اندلاعها ، وبين عدد من القضايا المحتدمة على الساحة اليمنية ، وبينها الخسارة التى منى بها التجار المتلاعبون باسعار الدقيق التى شملتها قرارات الإصلاح الاقتصادى ، وتنظيم الحكومة لعملية استيراد وتوزيع الدقيق ، وبينها زيادة الإنفاق العسكرى إثر احتلال إريتريا لجزيرة حنيش الكبرى اليمنية ، وزاد من إرهاق ميزانية الدولة المرهقة إضراب اساتذة الجامعات لزيادة مرتباتهم ، وتعثر المفاوضات مع السعودية حول ترسيم الحدود المشتركة ، وتوقع صدور قرار اللجنة الدولية المكلفة بحسم تنازع السيادة بين اليمن وإريتريا حول جزيرة حنيش الكبرى ، إضافة إلى تململ بعض القبائل من إجراءات الحكومة لبسط هيبة السلطة المركزية للحد من ظاهرة انتشار السلاح واختطاف الاجانب والإفراج عنهم في حالة الاستجابة لمطالبهم الخدمية .



المصدر : روز اليوسف القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧/ ٧/ ١٩٩٨

في كل الاحوال تبدو الاخطاء متبادلة ، وذلك ان الاحزاب لم تكن غائبة عن اهداف ومراحل واسلوب تنفيذ برنامج الإصلاح الاقتصادى ، وكان بوسعها ممارسة صلاحياتها الديمقراطية في مجلس النواب بالتنقيح والحذف والإلغاء . بينما كان خطا الحكومة في التوقيت المفاجيء لبدء تنفيذ المرحلة الثالثة مساء يوم الخميس الذي يسبق اجازة الجمعة ، وكانها تحاول التستر على امر خطير غير مشروع . بينما كان المطلوب استبيان راى الاحزاب وكسب موقف الشعب ، عبر تنويره بضرورات رفع الاسعار وتامين اليمن من مغبة الانهيار الاقتصادى !

لكن يظل السؤال حائرا بلا نهاية : متى ينفذ الرئيس اليمنى وعده بضرب الفساد في اوكاره وحماية المال العام من ظواهر الإثراء غير المشروع ، حتى يقتنع الفقراء ومحدودو الدخل بجدوى ومصداقية الإصلاح الاقتصادى ، وان الجميع متساوون في الحقوق والواجبات والتضحيات ، وذلك هو الإنجاز السياسى والوطنى الثالث الذى ينتظره ، بعد ان حقق إنجازه التاريخى المقدر عبر إعلان الوحدة اليمنية وإجهاض المؤامرة الانفصالية ■



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧/١٠/١٩٩٧

مصدر أمني يمني: الأوضاع في محافظة الجوف هادئة

□ صنعاء، تونس - «الحياة»

■ عبرت الحكومة اليمنية عن اسفها للحادث الذي تعرض له اول من امس موكب وزيري الداخلية والإدارة المحلية ورئيس جهاز الأمن السياسي (الاستخبارات) في محافظة الجوف (١٧٠ كيلومتر شرق العاصمة)، واكدت انها لن تتهاون «ازاء مثل هذه الاعمال الاجرامية».

واستمع المجلس إلى تقرير مفصل من الوزيرين عن زيارتهما للمحافظة ولقاءاتهما مع المشايخ والاعيان فيها.

وكان الوزيران واصلا زيارتهما للمحافظة على رغم الهجوم الذي تعرض له موكبهما في مديرية المطمة واسفر عن اصابة محافظ المحافظة السيد ناجي علي الظليمي وخمسة من الحرس إصابات طفيفة.

واكد مصدر امني في تصريح وزع ليل اول من امس ان قوات الأمن تتعقب الجناة وان اصابات المحافظ الذي نقل إلى العاصمة للعلاج والحراس الخمسة بسيطة، وان الأوضاع هادئة في المحافظة رغم الحادث.

الى ذلك، دان الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب الدكتور أحمد بن محمد السالم امس الاعتداء الذي استهدف موكب وزير الداخلية اليمني اللواء حسين محمد عرب. ووصف السالم الاعتداء في بيان تلقت «الحياة» نسخة عنه بانه «عمل ارهابي يتنافى مع مبادئنا الاسلامية وقيمنا العربية».



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨/٧/١٩٩٧

اسلاميون يهددون بالانتقام لاغتيال شيخ مصري في صنعاء

□ القاهرة - «الحياة»

■ هددت امس منظمة اسلامية مجهولة بالانتقام من منفذي عملية اغتيال الشيخ المصري محمد صلاح عبدالمطلب في صنعاء الاربعاء الماضي. وجاء هذا التهديد في بيان تلقت «الحياة» نسخة عنه صادر عن «الحركة الإسلامية في المهجر»، وهي منظمة يُسمع بها للمرة الأولى.

وكان مواطنون في صنعاء اعتقلوا شخصاً قيل أنه سوري إثر اغتيال عبدالمطلب امام مسجده في صنعاء. وقال اسلاميون مصريون مقيمون في اوروبا لـ «الحياة» امس ان المعتقل فلسطيني - اردني ويحمل جواز سفر سورياً مزوراً. وقالوا انه ينتمي الى جماعة «ابو نضال» الفلسطينية المتشددة.

واضافت المصادر ان شخصاً اخر مصري الجنسية قيد الاعتقال ايضاً على ذمة التحقيق في القضية بعدما قيل انه كان ينتظر المعتقل الاول في سيارة كانت تقف قرب المسجد الذي حصلت فيه الحادثة. واكدت ان القتيل اوصى بدفنه في اليمن، مشيرة الى ان جثمانه ما زال محتجزاً حتى مساء امس في ثلاجة الموتى في المستشفى الجمهوري في صنعاء.

واشارت الى ان عبدالمطلب كان غادر مصر بطريقة شرعية قبل نحو ١٢ عاماً وعمل في صنعاء في مجال التدريس، ثم إماماً وخطيباً لمسجد الحسيني في العاصمة اليمنية وانه ينتمي الى قرية اولاد طوق في محافظة سوهاج ويبلغ عمره ٣٨ سنة.

وحمل بيان «الحركة الاسلامية في المهجر» عنوان «بلاغ وانذار» وذكر ان «ابناء الحركة الإسلامية في المهجر في كل مكان استقبلوا نبأ اغتيال الشيخ محمد صلاح، الداعية الاسلامي المشهور باعمال البر والخير والدعوة الى الله، في العاصمة اليمنية ببالغ الأسف، وساد الشعور بدخول مرحلة جديدة من المواجهات الدامية (...)». وتساءل: «هل يدخل قتل الشيخ في إطار سياسة تصفية الإرهاب». واعتبر ان الاغتيال «يمثل نقطة تحول خطيرة فوق تراب ارض طيبة عملنا طيلة زمن على تجنبها وويلات الدخول في حرب هي ليست طرفاً فيها».

واهاب البيان بـ «القيادة السياسية والامنية في اليمن» العمل على سرعة «بيان الحقائق للشعب والامة باسرها وإقامة حد الله والقصاص من كل من تعاون» في عملية قتل الشيخ المصري الذي يحمل الجنسية اليمنية ايضاً.

وشدد ايضاً على ضرورة «تجنيب البلاد والعباد ويلات الدخول في مسلسل الافعال وردود الأفعال وأن تكون بلادهم مسرحاً لتصفية الحسابات».



المصدر : الأهـــــرام (القاهرة)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٨/٧/١٩٩٨

مصرع ٣ راهبات أجنبيات برصاص متطرف يمني

صنعاء - إبراهيم العشماوى: اعلن مصدر فى الشرطة اليمنية امس ان ثلاث راهبات مسيحيات تحملن جنسيات الهند والفلبين وتعملن فى مستشفى بمحافظة الحديدة فى غرب اليمن لقين مصرعهن.

وقالت الشرطة أن الحادث وقع نتيجة اطلاق الرصاص عليهن أمس.

وقالت الشرطة اليمنية أن متطرفا دينيا هو الذى قتلهن اعتقادا منه أنهن يقمن بعمليات تبشير بالمسيحية.



المصدر : الحيـــــاة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨/٧/١٩٩٧

قاتل في البوسنة وتزوج بوسنية

يمني هارب من مصح عقلي يقتل ثلاث راهبات

□ صنعاء - مراد هاشم

■ قتلت ثلاث راهبات امس في مدينة الحديدة اليمنية (٢٢٦ كيلومتراً غرب صنعاء) برصاص يمني يدعى عبدالله علي الناشري. وكشف مدير امن الحديدة العميد شرف الموشكي لـ «الحياة» ان الناشري فر قبل بضعة شهور من مصح «دار السلام للأمراض العقلية» حيث كان يتلقى العلاج، وقاتل سابقاً في صفوف القوات البوسنية خلال الحرب في البوسنة.

وتابع ان الجاني اعترض طريق الراهبات (هنديتان وفيليبينية) اللواتي يعملن في المصح منذ سنوات، وأطلق عليهن وابلاً من الرصاص من بندقية كلاشنيكوف فقتلن فوراً. واوضح ان الجريمة نفذت صباح امس فيما كانت الراهبات في طريقهن الى المصح. وعلم ان الراهبات ينتمين الى جمعية «رهبانية مرسلات المحبة» التي اسستها الأم تريزا، وان القاتل متزوج من بوسنية.

واكد مدير امن الحديدة اعتقال الناشري، مشيراً الى ان المحققين «لم يستطيعوا ان يفهموا من كلامه شيئاً بسبب حاله النفسية والعقلية السيئة». وذكر ان لجنة امنية شكلت بعد الحادث وباشرت التحقيق لكشف ملابساته.

ونقلت وكالة «اسوشيتد برس» عن الشرطة اليمنية انها تبحث عن شخصين على الاقل يُعتقد انهما كانا في سيارة نقلت قاتل الراهبات الى المصح. يذكر ان مصح «دار السلام» مستشفى خيري انشأته جمعية «رهبانية مرسلات المحبة» وتعمل فيه ١٢ راهبة. ونقلت وكالة «فرانس برس» عن مصدر في الشرطة اليمنية ان الراهبة الفيليبينية تدعى واميكلا، وان الراهبتين الهنديتين تدعيان زيليا وايليتا واعمارهن على التوالي ٣٦ و٣٥ و٤٠ سنة.



المصدر : الحيـــاة / اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ / ٧ / ١٩٩٧

"الجماعة" المصرية تنفي عضوية الشيخ المقتول في صنعاء

● القاهرة – «الحياة» – نفت «الجماعة الاسلامية» ان يكون الشيخ محمد صلاح عبدالمطلب إمام مسجد الحسيني في صنعاء الذي قتل الاربعاء الماضي، عضواً فيها. لكنها اكدت أنه كان على «علاقة وطيدة» مع كل الجماعات الاسلامية.

وأصدرت الجماعة بياناً امس بثته عبر موقعها على شبكة «الانترنت» اوردت فيه تفاصيل جديدة عن حادثة اغتيال عبدالمطلب.

وذكر البيان أن الجاني اعتقل بعدما طعن الشيخ بخنجر و«عثر معه على قائمة تضم اسماء ١٧ اسلامياً مصرياً مقيمين في اليمن كان مطلوباً تصفيتهم». واضاف ان الجاني ليس فلسطينياً ولا سورياً، بل مصري الجنسية.

وافادت مصادر مصرية ان القاهرة تجري اتصالات مع صنعاء للوقوف على ملابسات حادث مقتل الشيخ عبدالمطلب.

ونفت ان تكون لعبدالمطلب علاقة بالجماعات الاسلامية الراديكالية قبل مغادرته البلاد. وأكدت ان القتيل ليس له ملف أمني لدى السلطات المصرية.



المصدر : الحيـــــــاة/اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦/٧/١٩٩٨

حذر في اليمن من فياغرا

□ صنعاء - مراد هاشم

■ تراجع وزير الصحة اليمني الدكتور عبدالله عبدالولي ناشر عن قرار اصدره أول من امس يسمح بتداول عقار فياغرا في اليمن.

وجاء تراجع الوزير بعدما طلبت الهيئة العامة للأدوية والمستلزمات الطبية وهي الجهة الرسمية المسؤولة عن فحص الأدوية المستوردة، مزيداً من الوقت لاجراء فحوص على العقار ومعرفة تأثيراته على الصحة العامة.

لكن مصدراً صحياً أكد ان السماح بتداول العقار وبيعه في الصيدليات اصبح مسالة وقت قد لا تتجاوز اياماً عدة.

ويرى عدد من الاختصاصيين في الهيئة ان السماح بتداول عقار فياغرا يجب ان تسبقه حملة توعية للمواطنين من مخاطر آثاره الجانبية، خصوصاً ان الامراض التي ثبت انها السبب الرئيسي للوفيات في أوساط مستخدمي فياغرا كامراض القلب، شائعة في اليمن.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/٧/١٩٩٨

مرسوم جمهوري باجراء تعديل في التقسيم الاداري للبلاد

مجلس الوزراء اليمني يقر عقوبة الإعدام للخاطفين

□ صنعاء - مراد هاشم

■ وافق مجلس الوزراء في اجتماعه امس على مشروع قانون لجرائم الاختطاف يقر عقوبة الاعدام لكل من تزعم مجموعة للاختطاف او التقطع او نهب الممتلكات العامة والخاصة.

واقر مشروع القانون عقوبة الاعدام ايضاً للشركاء في عمليات بخطف وعقوبة السجن لمدة ١٠ - ١٥ سنة لكل شخص يسعى لدى دولة اجنبية للقيام باي عمل من اعمال الخطف والتقطع لصالحها.

وحدد مشروع القانون الذي ياتي للحد من عمليات الخطف التي تفاقمت في السنوات الخمس الماضية في اليمن عقوبات مشددة لمرتكبي عمليات خطف وسائل النقل الجوي والبحري والبري، وضاعف من العقوبات في الحالات التي تسفر عن مقتل شخص او اكثر الى الاعدام كما ضاعفها في الحالات التي يكون فيها الجناة من القوات المسلحة والامن او من الموظفين العموميين.

تقسيم اداري

الى ذلك، اصدر الرئيس اليمني مساء اول من امس قراراً جمهورياً (مرسوماً رئاسياً) اجرى بموجبه تعديلاً في التقسيم الاداري للبلاد.

ونص القرار على انشاء محافظتين جديدتين هما محافظتا عمران والضالع ليرتفع بذلك عدد محافظات البلاد الى ٢٠.

وتضم محافظة عمران ١٩ مديرية اقتطع معظمها من محافظة صنعاء فيما تضم محافظة الضالع تسع مديريات اقتطعت من محافظات تعز ولحج واب.

وبموجب القرار ضمت ثلاث مديريات الى محافظة الجوف وكانت في اطار محافظة صنعاء والحقت مديرية واحدة من محافظة ابين بمحافظة البيضاء كما ضمت مديرية من محافظة تعز الى محافظة لحج.

وشكلت مديريتان جديدتان في محافظتي تعز ولحج.

ويهدف القرار بشكل رئيسي الى ازالة التقسيم الذي كان سائداً قبيل توحيد شطري اليمن وقيام الجمهورية اليمنية.

ولوحظ ان القرار ابقى على محافظة حضرموت موحدة وذلك في ما يبدو استجابة للضغوط الشعبية في المحافظة والتي عبرت عن رفضها لتقسيم المحافظة الى محافظتين، وهو الامر الذي كان ينص عليه مشروع سابق لقرار التقسيم.

ودان مجلس الوزراء اليمني امس حادث مقتل الراهبات الثلاث وحض وزارة الداخلية على «محاربة كل اشكال الارهاب والتطرف والاعمال الاجرامية التي تسيء الى سمعة اليمن».

واستمع المجلس في اجتماعه الاعتيادي امس الى تقرير عن الحادث من وزير الداخلية.

وكانت الراهبة يزمالا رئيسة جمعية الاحسان المسيحية العالمية التي كانت الراهبات الثلاث ينتمين اليها، وصلت مساء اول من امس الى صنعاء والتقت امس مسؤولين في وزارة الصحة اليمنية ويتوقع ان تلتقي مسؤولين في وزارة الداخلية، للاطلاع على نتائج التحقيقات التي اجرتها في الحادث كما تشارك في دفن رفاة الراهبات الثلاث.

وقتلت الراهبات (هنديتان وفيليبينية) صباح الاثنين الماضي برصاص يمني يدعى عبدالله الناشري، الذي كان قاتل في صفوف القوات البوسنية خلال حرب البوسنة وكان يتلقى العلاج في المصح النفسي الذي كانت تعمل فيه الراهبات.

وقال وزير الصحة اليمني الدكتور عبدالله عبدالولي ناشر ان القاتل «مختل عقلياً والا لما كان اقدم على قتل متطوعات يعملن مع اخريات على تقديم خدمات في اربع مدن يمنية لاكثر من ٥٠٠ مريض نفساني ومعاق ومجذوم».



إصابة ٤ يمنيين بجروح في انفجار قنبلة بعدن

عدن - ا. ف. ب - ذكر مصدر في الشرطة اليمنية امس أن اربعة اشخاص جرحوا في انفجار قنبلة امام صالة سينما في عدن.

وقال المصدر ان شابا يمنيا من حزب التجمع اليمني للإصلاح القي القنبلة على المارة أمام صالة سينما في حي المعلا.

وأوضح ان رامي القنبلة البالغ من العمر ٢٣ عاما تم اعتقاله، لكنه لم يكشف عن هويته.

ويترأس التجمع اليمني للإصلاح الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر رئيس مجلس النواب الحالي.



المصدر : الحوادث اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣١/٧/١٩٩٨

الرئيس اليمني السابق علي ناصر محمد لـ «الحوادث»:

حماية الوحدة اليمنية تتطلّب صيانة الجبهة الداخلية

على رغم انشغاله في كتابة مذكراته التي يتناول فيها فترات الثورة وتسلمه الحكم حتى خروجه من السلطة وعلى رغم ضيق وقته لانشغاله ايضا في ادارة المركز العربي الستراتيجي الذي يرئسه، خصّ علي ناصر محمد الرئيس الاسبق للشطر الجنوبي لليمن «الحوادث» بلقاء مثمر يتحدث فيه عن قضايا الوطن والامة. «الحوادث» التقت الرئيس محمد في فيللته بمنطقة الصبورة في سوريا. وكان الحوار الآتي:

«الحوادث»: ما هو رأيكم في الازمة الاخيرة في اليمن.. هل هي سياسية ام اقتصادية؟!

علي ناصر محمد: اعتقد انها الاثنان معا، اذ لا يمكن فصل ما هو سياسي عما هو اقتصادي والعكس صحيح. ونامل ان يتجاوز اليمن الحبيب كل الازمات ليلحق بركب الحضارة والتطور وقطار القرن الواحد والعشرين القادم بسرعة.

«الحوادث»: ما هو تقييمكم للمعارضة اليمنية الموجودة في الخارج؟!

علي ناصر محمد: ليس من حقي القيام بمثل هذا التقييم. وربما تملك المعارضة هذا الحق، وحق الاجابة عن هذا السؤال، لكن بصفة عامة نحن مع المعارضة السلمية سواء كانت في الداخل او الخارج.. فالمعارضة كما هو معروف احد عناصر العملية الديمقراطية.

«الحوادث»: هل تم فعلا تحقيق المصالحة بعد سنوات الوحدة؟!

علي ناصر محمد: جرى الاعلان عن العفو العام بعد الحرب ١٩٩٤ مباشرة، ولكن ما زلت ارى ان يُبذل مزيد من الجهود في سبيل تعزيز الوحدة الوطنية وصيانة الجبهة الداخلية لحماية الوحدة اليمنية.

«الحوادث»: عملية خطف الاجانب طرحت بشكل كبير قضية العلاقة بين الدولة والقبيلة، كيف تنظرون الى ذلك؟!

علي ناصر محمد: عملية الاختطافات تسيء الى سمعة الدولة وتنال من هيبتها، وانا ضد هذه الظاهرة الغريبة على مجتمعنا اليمني، وعلى قيمه وعاداته وسواء سميت بالارتزاق، او بالسياسية، او الموضة فهي تهدد استقرار المجتمع.

«الحوادث»: البعض يتهم اليمن بايواء افغان عرب، هل ترى ان هذا الاتهام حقيقي؟!

علي ناصر محمد: الافغان العرب منتشرون في كل انحاء الوطن العربي.. واليمن منها وهذه احدى نتائج العلاقة والتعاون الذي كان قائما بين بعض الانظمة العربية والمجاهدين الافغان.. اما اذا كان الاتهام حقيقيا فالذي يملك الجواب لست انا.. بل الحكومة اليمنية.

«الحوادث»: ما هو تقييمكم للعلاقات السعودية ـ اليمنية؟!

علي ناصر محمد: العلاقات اليمنية ـ السعودية حسنة ولكن هناك مشكلة الحدود. والحوار جار بين البلدين الشقيقين، ونامل ان يتوصل المسؤولون فيهما الى ما فيه مصلحة اليمن والسعودية، وبما يحقق الامن والاستقرار للمنطقة كلها.

«الحوادث»: كيف تنظرون الى الوضع اليمني بشكل خاص، والعربي بشكل عام، وآفاق الوحدة الوطنية اليمنية، واحياء التضامن العربي ودور الجامعة العربية؟!

علي ناصر محمد: الوضع العربي العام صعب ومعقد، ويعكس نفسه على الاوضاع الداخلية لكل قطر عربي، فكل قطر مشغول بقضاياه ومشاكله الخاصة. اعتقد اننا لو امسكنا بالقضايا الكبرى للامة، بما هو جوهري ويمس مصالحها العليا، وامنها القومي وقضاياها المصيرية لما انتقلت هذه الصراعات الى قلب الامة العربية، ولوجدنا الحلول لمشاكل الوطن العربي في اطار من التضامن العربي ولو في حدوده الدنيا. لكن مع هذا فالوضع العربي ليس ميؤوسا منه، وما زالت هناك فسحة لمعالجة الاختلالات التي يعاني منها شرط كما قلت لك ان نمسك بالقضايا الكبرى ونترك الهوامش. وندعم الجامعة العربية ودورها.

«الحوادث»: اين اصبحت العلاقة مع اريتريا في ضوء احتلال الاخيرة جزر حنيش؟!

علي ناصر محمد: قريبا سيعلن قرار لجنة التحكيم الدولية، ونامل ان تستعيد اليمن سيادتها على ارضها ومياهها.. وان تعود العلاقة بين البلدين الى سابق عهدها على اساس حسن الجوار وعدم الاعتداء والتعاون المثمر لمصلحة الامن والاستقرار.

«الحوادث»: تركتم العمل السياسي واتجهتم الى انشاء المركز العربي للدراسات الاستراتيجية، فما هي اهتمامات المركز، وماذا عن الدور الذي يمكن ان يلعبه؟

علي ناصر محمد: انشأت المركز العربي للدراسات



الاستراتيجية في دمشق عام ١٩٩٥، وله فروع في كل من مصر واليمن والامارات العربية المتحدة. وهو يهتم بالدراسات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والقضايا الستراتيجية التي تهم الوطن العربي وعلاقات بلدانه بعضها ببعض، او علاقاته مع دول الجوار وبقية انحاء العالم. ولهذا الغرض يصدر المركز سلسلة دراسات استراتيجية، وترجمات استراتيجية وعدة دوريات وكتب تتناول هذه القضايا، او الاحداث والتطورات في المنطقة. كما يعقد المركز مؤتمرا سنويا كل عام في احدى الدول العربية يتناول فيه اهم القضايا المستقبلية التي تهم الوطن العربي وكان اخره مؤتمره الثالث المنعقد في بيروت خلال الفترة ٢٨ - ٢٩ مايو (ايار) ١٩٩٨، برعاية رفيق الحريري رئيس الوزراء اللبناني، وقد تصدى لمشروع النهضة العربية في القرن الواحد والعشرين. وكان مؤتمره الثاني المنعقد في راس الخيمة - بالامارات عام ١٩٩٧، قد عقد تحت عنوان: «اعداد الوطن العربي للقرن الحادي والعشرين في ظل ثورة المعلومات» بينما ناقش مؤتمره الاول في القاهرة عام ١٩٩٦ «موقع الوطن العربي على خارطة القرن الحادي والعشرين».. وكانت ندوة ابوظبي المنعقدة في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٩٧ وهي واحدة من اهم الندوات التي عقدها مركزنا قد ركزت اهتمامها على «مستقبل الوطن العربي ودور جامعة الدول العربية». والمركز العربي للدراسات الاستراتيجية يحاول من خلال دوره ونشاطه هذا ان يثير الاهتمام بالقضايا الكبرى التي تهم الوطن العربي، وان يدير اكبر قدر من الحوار والنقاش حول هذه القضايا وان يضع استنتاجات مهمة امام اصحاب القرار والراي العام، حتى نجد الحلول لقضايانا ومشاكلنا.

«الحوادث»: الا تفكر بالعودة الى اليمن، لا سيما انه كانت قد عرضت عليكم العودة والمشاركة في الحياة السياسية اليمنية؟

علي ناصر محمد: لا افكر في العودة الى السلطة اذا كان هذا هو المقصود من السؤال. وقد اعلنت ذلك اكثر من مرة. اما موضوع العودة الى اليمن فقد كنت هناك في العام الماضي، والتقيت بابناء شعبي والكثير من الاهل والاصدقاء والمسؤولين.. والعودة اليه مرة اخرى مسالة واردة بالطبع.

«الحوادث»: علمنا ان هناك عملا خاصا بين يديك يتعلق بمذكراتك، اين وصلت به؟

علي ناصر محمد: صحيح، اعمل الان على كتابة مذكراتي، وهي تتالف من ثلاثة اجزاء، الكتاب الاول وهو الجزء الاول ويتضمن ذكرياتي وذكريات بعض القيادات اليمنية والثورة اليمنية ويبدأ من رحيل الاستعمار وقيام الدولة وينتهي في ٣٠ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٧.

الجزء الثاني وهو عن تجربتي في الدولة، وهذا يبدأ من عام ١٩٦٧ الى عام ١٩٨٦ أي عند خروجي من السلطة ومغادرتي عدن الى صنعاء.

والجزء الثالث وهو الكتاب الاخير، ويتحدث عن تجربتي في الوحدة اليمنية. وله مقدمة تاريخية عن الوحدة ودوري ودور بعض القيادات اليمنية في استعادة الوحدة اليمنية في ايار (مايو) ١٩٩٠.

طبعا، حرصت ان اكتب ذكرياتي، وهي عبارة عن تاريخ ليس تاريخي بقدر ما هو تاريخ اليمن وثورتها وتاريخ بعض القيادات التي لم تتمكن من كتابة تاريخها. اما لظروف خاصة او لعدم قدرتها. وحاولت ان اكتب بانصاف بان لا تكون هذه المذكرات ملكا شخصيا بقدر ما تكون ملكا للاخرين، ونامل ان تصدر قريبا.■

دمشق - نجاح عبد الساتر



المصدر : الوطن العربي الناشر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠/٧/١٩٩٨

من نصب الكمين المشبوه لرموز النظام اليمني؟

دور الرسائل الأميركية في حسابات علي عبد الله صالح

برزت تساؤلات كثيرة في أوساط القيادات السياسية اليمنية والدبلوماسية في العاصمة صنعاء عقب محاولة الاغتيال التي تعرض لها أربعة من رموز النظام في محافظة الجوف، كانوا حسب المعلومات الرسمية، يقومون بجولة تفقدية في المنطقة التي مازالت تشهد مواجهات مسلحة بين مسلحي القبائل وقوات الأمن والجيش، لاسيما في المنطقة التي حدثت فيها محاولة الاغتيال الواقعة على حدود منطقتي الجوف ومأرب والتي يمر فيها طريق نقل النفط.

وتشكك غالبية المصادر اليمنية والأجنبية في صنعاء بالمعلومات الرسمية حول المحاولة التي نقلتها الصحف الرسمية وشبه الرسمية اليمنية كون مصادرها بقيت غير معروفة. وازداد الشك لكون المحاولة التي استهدفت اللواء حسن عرب وزير الداخلية، وصادق أبو راس وزير الإدارة المحلية ومحافظ الجوف العقيد ناجي الظليمي واللواء غالب القمش رئيس الأمن السياسي، جرت في منطقة سكنية محاصرة من الجيش وكان قد تم تمشيطها قبل ثلاثة أيام من حدوث محاولة الاغتيال، وذلك حسب تقارير قوى الأمن ذاتها. ولم يكن واقعيا قيام رمزين مهمين من رموز السلطة مثل وزير الداخلية، وفي شكل خاص رئيس الأمن السياسي بزيارة للمنطقة من دون أخذ جميع الإجراءات الأمنية لحمايته.

والمعلومات الواردة من صنعاء تؤكد في هذا السياق على أن الزيارة تمت بعد نقل لواء كامل إلى المنطقة، مدجج بأسلحته الخفيفة والثقيلة وقد تم تعزيزه قبل الزيارة بيوم بقوى تابعة للأمن السياسي. وأقيمت حواجز مدعمة بالدبابات على الطرق المؤدية إلى المنطقة بحيث يصعب الدخول إليها أو الخروج منها على من تعتبره السلطة مسؤولا عن المواجهات المسلحة التي حدثت في المنطقة طوال أسابيع .. لاسيما وأن هذا الوجود الأمني المكتظ جاء بعد قيام مجموعة مسلحة بكمين ضد مجموعة عسكرية.

وتقول مصادر يمنية إن المحاولة لم تستهدف محافظ الجوف، لأن ناجي الظليمي كان يتنقل في غالبية المناطق ليلتقي رؤساء القبائل وشيوخها. ولم يتعرض في جولاته إلى أية محاولة اغتيال. وإضافة إلى ذلك فإن المحافظ معروف عنه بأنه كان يعارض الحل العسكري ويفضل استخدام حلول علمية تتفق والعادات والتقاليد المتبعة بين القبائل، وكان له مداخل عديدة على شيوخ القبائل ومحترما منها.

وترجح المصادر ذاتها أن تكون محاولة الاغتيال استهدفت رئيس الأمن السياسي وفي شكل أقل وزير الداخلية. فالمعروف في اليمن أن إحدى أكبر المشاكل السياسية في البلاد والتي كانت دائما محط خلاف شديد بين القوى السياسية، لاسيما في حزبي الإصلاح والمؤتمر الشعبي، هي الأمن السياسي، العمود الفقري للنظام والأداة الرئيسية للرئيس علي عبد الله صالح.

وفي هذا السياق يتحدث مسؤول يمني سابق عن عدة احتمالات: إما أن تكون مجموعة تابعة للجناح المتشدد في الإصلاح، جناح الإخوان والشيخ عبد المجيد



المصدر : الوطن العربي الباريسية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣١ / ٧ / ١٩٩٨

● انفجار الصراعات داخل السلطة ينذر بمسلسل اغتيالات لكبار المسؤولين

● المواجهات العسكرية تنتقل إلى صفوف القوات المسلحة

الزنداني، المتهم من قبل السلطة بالتحريض على المواجهات، قد قامت بالعملية لضرب أهم رمز للرئيس عبد الله صالح. وإما أن تكون محاولة الاغتيال مدبرة من قبل جناح في الجيش وهذا ممكن وعلى أساس أن هناك معلومات عن وجود انشقاقات داخل المؤسسة العسكرية ومتضررين مباشرة من الأمن السياسي. والاحتمال الأخير أن تكون المحاولة مدبرة من السلطة بالذات، فهذه هي العادة كلما ينشب خلاف داخلي وقد سبق للرئيس أن استعمل هذا الأسلوب مرات عدة في السابق لإزاحة من يعتبرهم منافسين له أو اشتبه بعدم ولائهم.

مسلسل اغتيالات

هذه الاحتمالات أخذت بجدية في الأوساط الدبلوماسية في العاصمة اليمنية «صنعاء» ففي هذه الأوساط يسود الاعتقاد أن الوضع مقبل على تطورات خطيرة. ومن الوارد حدوث مفاجآت في داخل السلطة لقطف ثمار ما يحدث في البلاد. والاحتمالات كثيرة لأن الأسباب التي أدت منذ أيار «مايو» الماضي إلى تفجير الوضع مازالت قائمة، وليس في نية القيادة اليمنية حلها بغير الأساليب التي أثبتت حتى الآن أنها غير مجدية في حين ضاق هامش الرئيس اليمني الذي يعطي الانطباع أنه مستعد لأكثر من مغامرة.

المعلومات الواردة في تقارير دبلوماسية حول تطور الوضع تؤكد على وجود احتمالات كثيرة لحدوث انفجار أكبر وواسع. فالمتضررون من الأزمة الاقتصادية، فقدوا الأمل في إمكانية عودة الحكومة عن قراراتها. ويعتبر هؤلاء أن إصرار السلطة على التعامل مع الاحتجاجات التي بدأت سلمية وتحولت إلى مواجهات مسلحة مع قوى الأمن والجيش، على أنها «حركة تخريبية تستهدف السلطة وموجهة من الخارج». هذا التوجه حول الأزمة الاقتصادية إلى أزمة سياسية، من الواضح أنها ستتفاقم وستكون لها انعكاسات مباشرة على تشكيلة السلطة وتوازناتها.

وتؤكد المعلومات التي وصلت إلى عواصم غربية أن الأزمة عززت إلى حد بعيد التناقضات بين مختلف الاتجاهات والقوى السياسية المشاركة في السلطة. فهناك قوى لها امتدادات قبائلية ومناطقية، أخذت في الآونة الأخيرة مسافة مع الرئيس علي عبد الله صالح، وعبرت في أشكال مختلفة عن مواقفها متخوفة من عواقب السياسة المتبعة على مصالحها المباشرة.

فقد بات من الواضح بالنسبة للدوائر المختصة في العواصم الغربية المعنية بالوضع اليمني أن الأزمة انتقلت إلى داخل السلطة. فالمعلومات تؤكد على أن العديد من الاشتباكات المسلحة التي جرت في منطقتي مأرب والجوف جرت بين قوى مسلحة رسمية وأن عمليات نقل الألوية من وإلى المنطقتين جرت بسبب هذه الاشتباكات. وقد وجهت اتهامات عديدة إلى قيادات عسكرية من بينها الأمن السياسي.

في مثل هذا الوضع، يقول مصدر غربي، ليس من المستبعد أن يشهد اليمن مسلسلا من الاغتيالات بسبب عمق الأزمة داخل السلطة. ويلاحظ هذا المسؤول أنه من الوارد أن تكثر المجازفات لتتجاوز ما يحصل داخل المؤسسة العسكرية. في هذا السياق يضيف المسؤول: لابد من الإشارة إلى أن الاعتداءات اليمنية المتكررة على الحدود مع المملكة العربية السعودية



المصدر : الوطن العربي البارية

التاريخ : ١٩٩٨/٧/٣١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تزامنت مع انفجار الوضع الداخلي في اليمن «إنها عملية تهجير للمشاكل الداخلية».

حسابات مع الأميركيين

والواقع، يقول المصدر ذاته، إن الرئيس اليمني لايرى ضرورة في إجراء إصلاحات سياسية بمشاركة أكبر في مجال أخذ القرارات بمواكبة الإصلاحات الاقتصادية التي هي أيضاً ضرورية. فهو يستبعد أي مشاركة سياسية وانفتاح داخلي فعلي مفضلا طرق أبواب أخرى يعتبرها المفتاح لحل مشاكله ومشاكل البلاد المتفاقمة.

فمثلا، يضيف المصدر، لدى معظم الدوائر المختصة شعور بأن الرئيس اليمني اقتنع بأفكار رئيس الوزراء عبد الكريم الإرياني حول ضرورة توظيف موقع اليمن الجيوإستراتيجي كحل للحصول على أموال لحل المشاكل الاقتصادية. وكانت قد برزت هذه الفكرة عند الإرياني إثر اتصالات مع واشنطن. فبرزت فكرة قواعد أميركية بعدما احتلت أريتريا جزر حنيش. وخرجت فكرة استخدام محور باب المندب – عدن بحيث يتم توسيع مرفأ عدن لاستخدامه عسكريا ومدنيا، قاعدة للأميركيين وأكبر مرفأ للحاويات في المنطقة في وجه مرفأ تقوم سلطنة عمان بتوسيعه للغاية ذاتها.

ويقال في هذا السياق إن الرئيس علي عبد الله صالح قد فهم خطأ أفكار واشنطن واعتبر أن الأمر محلول لاسيما وأن الإدارة الأميركية وبالتحديد القيادة العسكرية أبدت اهتماما في المرحلة الأولى بالآراء اليمنية وقبلت بحصول مناورات مشتركة تاركة الأمور مفتوحة على المستقبل.

في رأي صنعاء، يقول المصدر، إن الاتفاق مع الأميركيين يعزز مكانة اليمن خليجيا ويساعد على إعادة فتح باب عضوية اليمن في مجلس التعاون الخليجي. فمن المعروف أن القيادة اليمنية تطرق الباب منذ سنتين ولكن من دون جدوى ولديها شعور أنها قادرة على إجراء ضغوط على المجلس من هذا الباب الأميركي الإستراتيجي، وليس مستبعدا أن تكون الاعتداءات المتكررة على حدود المملكة وقراها يندرج، إلى جانب الهروب من المشاكل الداخلية وتهجيرها، في إطار فكرة العضوية في مجلس التعاون الخليجي.

والغريب، يقول المصدر ذاته، إن الرئيس علي عبد الله صالح «ملهم في التهديدات» فمؤتمره الصحفي الأخير جاء بلهجة «جد خطيرة» إن بتوجهه إلى الرأي الداخلي والقوى المعارضة وإن بشرحه لكيفية إيجاد حلول للقضايا الحدودية. هل جاءت اللهجة المهددة بسبب ضيق هامش تحركه؟ أو أنه اختار المغامرة؟ فالرئيس هدد ضمنا بإلغاء اتفاقية الطائف لعام ١٩٣٤ برغم أنه قال إن اللجوء إلى التحكيم الدولي سيكون ورقته الأخيرة.

المغامرة الخارجية واردة، حسب رأي مسؤول يمني، كما هو وارد فعلا أن تكون الصراعات داخل السلطة قد انفجرت لحد تدفيع رئيس الأمن السياسي ثمن ما يحدث. هناك تحركات مشبوهة على صعيد المؤسسة العسكرية مثل نقل ضباط من مركز إلى آخر ومثل العودة إلى سياسة تجريد بعض الضباط الجنوبيين من مسؤولياتهم. وقد حصلت اجتماعات لقيادات عسكرية مع الرئيس من دون حضور رئيس الأمن العسكري المعروف عنه أنه كان يعتبر في الحلقة الضيقة في السلطة.

إلى ذلك هناك «تعدد» في مراكز الإعلام الرسمي يعكس انشقاقات فعلية بين مراكز أخذ القرار وتدل على ذلك التصريحات «الإعلامية الرسمية» المتناقضة حول ما يحدث داخليا وخارجيا. والأدل على ذلك الإعلان عن استعادة القوات البحرية اليمنية لجزيرة «الدويمة» وهذا تم تكذيبه إذ عادت الأمور إلى وضعها مع تواجد للقوات اليمنية إلى جانب حرس الحدود السعودي.



وذكرت مصادر أخرى قبول تأجيل ترسيم الحدود البحرية وحل مسألة جزيرة الدويمة لاحقا بعد حل قضية ترسيم الحدود البرية. تضاف إلى ذلك المعلومات المتضاربة حول عملية اغتيال رئيس الأمن السياسي وعن الكمين. ويلاحظ أخيرا غياب الحكومة كليا عن الأحداث فلا بيان رسميا حكوميا حول محاولة الاغتيال ولا حول أحداث مأرب أو جزيرة الدويمة.



صنعاء: اطلاق نار على مبنى تابع لرئاسة الجمهورية

☐ صنعاء -
فيصل مكرم ومراد هاشم

■ اعتقلت اجهزة الأمن اليمنية ظهر أمس شخصاً اطلق وابلاً من الرصاص من بندقية كلاشينكوف في اتجاه مبنى تابع لرئاسة الجمهورية في صنعاء، يضم مكتب رئيس المجلس الاستشاري عبدالعزيز عبدالغني.

وعلم من مصادر امنية أن الشخص الذي اطلق النار على المبنى «مختل عقلياً»، وقالت المصادر لـ «الحياة» إنه يلقب بـ «السامعي»، موضحة أن الحادث وقع بعد لحظات من خروج رئيس المجلس الاستشاري من مكتبه.

الى ذلك، أوقع انفجار قنبلة في عدن تسعة جرحى، إصابة احدهم خطرة، وتجري سلطات



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١/٧/١٩٩٧

الامن تحقيقات مكثفة مع شاب فجر القنبلة قرب صالة سينما في حي المعلا. ودفنت عصر امس في عدن الراهبات الثلاث اللواتي قتلن في مدينة الحديدة اليمنية الاثنين الماضي.

وقال مصدر أمني في عدن لـ «الحياة» ان شاباً اسمه جيزان حميد الحيدري (٢٢ سنة) ألقى قنبلة يدوية في الساعة الثامنة والنصف ليل الاربعاء قرب صالة سينما في حي المعلا في المدينة. وزاد ان الشرطة اعتقلت الحيدري فور وقوع الحادث وتجري تحقيقات معه لمعرفة دوافعه.

ونفى ما تردد من ان الحيدري ينتمي الى التجمع اليمني للاصلاح (اكبر احزاب المعارضة).

على صعيد اخر، دفن عصر امس في مدينة عدن رفات الراهبات الثلاث (هنديتان وفيليبينية)، وذلك في مقبرة للكاثوليك هي الوحيدة في اليمن. وحضر مراسم الدفن مسؤولون من وزارات الخارجية والداخلية والصحة وديبلوماسيون. وصرح مصدر امني الى «الحياة» بان قاتل الراهبات عبدالله الناشري (٢١ سنة) أحيل على النيابة العامة لمواصلة التحقيقات معه تمهيداً لمحاكمته قريباً. وقتل الناشري الراهبات مستخدماً بندقية كلاشنيكوف، واكدت السلطات انه «مختل عقلياً»، وكان تلقى العلاج في المصح الذي عملت فيه الراهبات. وقاتل الناشري في البوسنة خلال الحرب هناك، وتزوج من بوسنية.



المصدر : الحيـــاة اللندنية

التاريخ : ١/٨/٧/١٩٩٩

اليمن : اجراءات رادعة لجرائم الخطف

● صنعاء - ق ن ا - أعرب وزير الداخلية اليمني حسين محمد عرب عن امله بان القضاء اليمني سيبت «بسرعة» بقضايا الخطف، من خلال المحاكمات الفورية لمرتكبي هذه الجرائم. وقال: «إن الاجراءات العقابية الرادعة التي تضمنها مشروع قانون جرائم الاختطاف الذي أقر في الاجتماع الأخير لمجلس الوزراء تكتسب اهمية كبيرة على صعيد تحقيق المزيد من مناخات الأمن والاستقرار ومواجهة ظاهرة الاختطاف بنوع من الحزم والصرامة، للقضاء على هذه الظاهرة الدخيلة على شعب اليمن». وأشار في تصريح نشر امس الى ان الوزارة بالتعاون مع الجهات المختصة ستعمل على تطبيق ما تضمنه القانون من اجراءات فور اقراره في مجلس النواب.

بالمستندات.. جزر حنيش من حق اليمن

■ صنعاء - عبدالفتاح يونس



■ عبدالقادر باجمال

قدمت اليمن كل الوثائق والمستندات التى تثبت سيادتها على جزر ارخبيل حنيش إلى لجنة التحكيم المكلفة بالنظر فى النزاع اليمنى - الإريترى حول السيادة على تلك الجزر.. وصرح عبدالقادر باجمال نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية اليمن بأن لجنة التحكيم ستقوم باستقصاء الحقائق حول موضوع السيادة على الجزر، مؤكدا أن بلاده تعاونت تماما مع اللجنة بتقديم كل الأدلة والبراهين، وقدمنا صورة رائعة لمدى الحرص على سلامة الأمن الوطنى والقومى والدولى، من خلال رفضنا القيام بأى عمل عسكرى للرد على احتلال الجزر من قبل إريتريا.



المصدر : الأهـرام العربى القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٨/١

■ تحقيقات يمنية - مصرية مشتركة تجرى حالياً للتعرف على أسباب اغتيال إمام مسجد مصرى فى اليمن على يد سورى بعد أن تردد أن سبب الحادث خلافات مذهبية.



المصدر : الحياة المدينة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢/٨/١٩٩٧

اليمن: مشايخ المنطقة الوسطى يجتمعون لإدانة "التخريب والخطف"

□ صنعاء - مراد هاشم

■ يختتم «المؤتمر الوطني الأول لأبناء المنطقة الوسطى» اليوم في صنعاء جلساته بعد ثلاثة أيام من النقاشات شارك فيها مشايخ واعيان من محافظات الجوف ومارب وشبوة.

ويهدف المؤتمر الى «تنشيط دور الجهود الشعبية الى جانب الجهود الرسمية في تثبيت الأمن والاستقرار ومعالجة الظواهر المخلة بالقوانين (مثل مظاهر الخطف) وحماية المصالح الوطنية والحفاظ عليها».

وقال رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر الشيخ صالح طعيمان في جلسة الافتتاح ان المؤتمر بحث في قضايا عدة في مقدمها: «إظهار الصورة الحقيقية لأبناء المنطقة الوسطى ودحض الاشاعات التي تطلق لتشويه سمعتهم والتشكيك في وطنيتهم اضافة الى حشد الجهود من أجل ترسيخ الأمن والاستقرار في المنطقة وإدانة التخريب والاختطافات بكل أشكالها وانواعها ونقل هموم ابناء المنطقة وقضاياهم الى القيادة السياسية، خصوصاً حاجاتهم الى المشروعات والتنموية».

والمؤتمر هو الأول الذي تعقده المحافظات الثلاث بعدما استقرت الاوضاع الأمنية فيها إثر أعمال العنف التي شهدتها بعدما رفعت الحكومة الدعم عن النفط ومشتقاته.

وكان اكثر من ٤٠ شيخاً من مشايخ الجوف ومارب عقدوا مؤتمراً في قرية في محافظة مارب قبل اكثر من شهر، لكنه مُني بالفشل بعدما تنصلت غالبية المشاركين فيه من نتائجه.

ويتوقع ان يشكل مؤتمر المنطقة الوسطى لجنة دائمة من مجموعة من الاعيان والمشائخ لمتابعة القرارات والتوصيات التي ستعلن اليوم.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٢/٨/١٩٩٧

جماعة "ابو نضال" تنفي علاقتها بقتل شيخ مصري في صنعاء

● لندن – «الحياة» – تلقت «الحياة» امس بياناً من «حركة فتح – المجلس الثوري» (جماعة ابو نضال) نفت فيه علاقتها باغتيال الشيخ المصري حمد صلاح عبدالمطلب في صنعاء في ٢٢ تموز (يوليو) الماضي. وجاء في البيان: «يهم حركتنا ان تؤكد ان لا صلة لها قطعاً بمقتل الداعية الاسلامي المصري».

لكن البيان ذكر في المقابل ان شخصاً كان ينتسب الى المجموعة قد يكون وراء اغتيال الشيخ المصري، اذ افاد «ان حركتنا شأنها شأن العديد من القوى والاحزاب العربية والاسلامية شهدت انتساب الآلاف من الشباب العربي الى صفوفها، كما يغادر الكثيرون صفوف حركتنا وغيرها ضمن مسيرتها الطويلة. وذلك لا يعني بأي وجه مسؤولية سياسية تجاه هؤلاء».

وكانت مصادر اسلامية افادت ان شخصاً يشتبه في تورطه في مقتل عبدالمطلب فلسطيني ينتمي الى «جماعة ابو نضال».



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/٨/١٩٩٧

مقتل ٦ أشخاص بسيول بعد أمطار غزيرة

■ صنعاء – رويترز – قتل ٦ أشخاص بفعل سيول سببتها امطار غزيرة واحدثت اضراراً فادحة في مناطق ريفية في غرب اليمن.

وقال مسؤول في محافظة الحديدة لوكالة «رويترز»: «عثرنا على ست جثث في الطريق المؤدي الى مدينة الحديدة» امس.

واشار المسؤول الى ان هطول الامطار بغزارة على مدى الايام الماضية تسبب في حدوث السيول التي دمرت عشرات المزارع والبيوت والطرق الرئيسية في المنطقة. وقال الاهالي ان المئات من رؤوس الماشية نفقت في السيول. وذكر مقيمون في محافظتي اب وابين جنوب صنعاء ان السيول تسببت في اضرار مادية في المنطقة التي يعيشون فيها. وتهطل على اليمن امطار في الصيف وفي الربيع وتؤدي احياناً الى حدوث سيول.

وفي آذار (مارس) جرفت السيول منازل وأدت الى نزوح نحو ٤٠٠ اسرة. وفي ١٩٩٦ تسببت الامطار الموسمية في اضرار قدر مسؤول يمني قيمتها بنحو ١,٢ بليون دولار.



المصدر : روز اليوسف القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢/٨/١٩٩٨

هل قتله أبو نضال ؟!

اغتيال متطرف مصرى فى اليمن

■ عمره (٣٨) عاما .. حاصل على دبلوم زراعة .. أرسلوه إلى اليمن إماما لأحد المساجد ، رفض العودة إلى مصر حيا أو ميتا وطلب أن يدفن فى صنعاء ■ السفير المصرى : القتيل كان يهاجم مصر على منبر المسجد ولكننا لم نطلب تسليمه ■ زوجة المتطرف : القاتل السورى طلب من الشيخ تزويجه من سيدة صربية ثم قتله

◆ وائل الإبراشى

بعض قيادات الإرهابيين يستخدمون «متطرفين من الدرجة الثانية» ، ويقدمون لهم الدعم والمساندة .. ويسبغون عليهم وصف الدعاة .. ويرسلونهم إلى الخارج للعمل فى بعض المساجد كائمة وخطباء .. ويرسمون لهم الدور المطلوب منهم للاشتراك فى مؤامرة تشويه سمعة وصورة مصر .

ولكن اللعب بالتطرف مثل اللعب بالنار والقنابل الموقوتة .. يحترق بها الجميع وتنفجر فى وجوه الجميع .. المتطرفين .. والدول التى تؤويهم .

فالولايات المتحدة لعبت بمفتى الإرهاب عمر عبدالرحمن ولم تنتبه إلى خطورته إلا بعد ان احترقت به .

وسودان الترابى استخدم المتطرفين المصريين واحترق بهم واصبح معزولا ومحاصراً بسببهم ، واليمن هو اكبر الخاسرين فى حادث اغتيال إمام المسجد المصرى المتطرف محمد صلاح عبد المطلب فى صنعاء يوم الاربعاء قبل الماضى ، لان الحادث يعنى أن اليمن اصبح مسرحاً لصراعات وجرائم المتطرفين خاصة انه بعد الحادث بايام قليلة فتح متطرف عائد من البوسنة النار على ثلاث راهبات اجنبيات من مجموعة الام تريزا وقتلهن جميعا ، واضطرت السلطات اليمنية إلى الإعلان عن ان القاتل مختل عقليا رغم انه فعل ذلك اعتقادا منه بان الراهبات الثلاث يقمن بعمليات تبشير فى اليمن .

والشيخ المصرى القتيل «متطرف تقليد» او «متطرف من الدرجة الثانية» عمره (٣٨) عاما .. حاصل على دبلوم زراعة .. لم يدرس فى الازهر ولا فى اى مدارس او معاهد دينية ولم يدرس الفقه ولا الدراسات الإسلامية ... سافر إلى السعودية للبحث عن عمل منذ ١١ عاما ، ومكث فيها بعض الوقت والتقى ببعض المتطرفين هناك الذين ارسلوه للعمل فى اليمن لعدم وجود فرصة عمل فى السعودية ، واصبح خطيباً وإماماً لمسجد الحسينى فى العاصمة صنعاء رغم ان عمره كان ٢٨ عاماً .

سالت السفير المصرى فى اليمن الدكتور محمود مرتضى عبر التليفون : ما قصة الشيخ القتيل ؟

اجاب : نحن نعرف توجهاته فقد كان دائم الهجوم على مصر وعلى النظام والحكومة من على منبر المسجد .. هو صغير السن ، ولكنه خطيب مفوه وله قدرة على التاثير فى الناس .. وقد قتل على يد احد السوريين المقيمين فى اليمن بعد خروجهما من المسجد .. ويبدو ان الحادث سببه خلاف ايديولوجى بين الاثنين .

واضاف السفير المصرى : ورغم معرفتنا بتوجهاته إلا اننا تعاملنا مع الحادث باعتباره قضية قنصلية تتعلق بمواطن مصرى ، وطالبنا من اسرته ان ننقل جثمانه إلى مصر ليدفن فى بلده ، ولكننا فوجئنا برفضهم وقالوا انه سيدفن هنا فى اليمن .

■ سالت السفير : الم يكن الشيخ القتيل من بين الذين طلبت الاجهزة الامنية المصرية من اليمن تسليمهم إليها ؟



اجاب : لم نطالب تسلمه لانه لم يكن معروفاً انه من العناصر التنظيمية الخطرة .

● الم تستوقفه الاجهزة الامنية المصرية خلال عودته إلى مصر ؟

- لم يعد إلى مصر منذ ١١ عاماً .

وقال السفير محمود مرتضى : إن المتطرفين في الخارج سقطوا في فخ مفضوح حيث اتهموا اجهزة الامن المصرية باغتيال الشيخ ، على الرغم من ان السلطات اليمنية القت القبض على القاتل السورى . انتهى كلام السفير .

والمثير انه عقب اغتيال الشيخ المصرى اصدرت منظمة إسلامية مجهولة لم يسمع بها احد من قبل اطلقت على نفسها اسم « الحركة الإسلامية في المهجر » بياناً بعنوان : بلاغ وإنذار هددت فيه بالانتقام للشيخ المتطرف .. وجاء في البيان : إن ابناء الحركة الإسلامية في المهجر في كل مكان استقبلوا نبا اغتيال الشيخ محمد صلاح الداعية الإسلامى المشهور باعمال البر والخير والدعوة إلى الله في العاصمة اليمنية ببلاغ الاسف ، وساد الشعور بدخول مرحلة جديدة من المواجهات الدامية في إطار سياسة ما يسمونه تصفية الإرهاب .

وإذا كان اسم المنظمة صاحبة البيان مجهولا من قبيل المناورة والتكتيك إلا ان البيان كشف عن ان الشيخ القتيل واحد منهم .. من متطرفي الدرجة الثانية الذين يسبغون عليهم وصف « الداعية الإسلامى » وينشرونهم ويوزعونهم على المساجد في الخارج لتشويه مصر والنيل من النظام .

وعلى الرغم من ان السلطات اليمنية القت القبض على القاتل إلا ان بيان المتطرفين طالب « القيادة السياسية والامنية في اليمن بالعمل على سرعة بيان الحقائق للشعب والامة باسرها وإقامة حد الله والقصاص في كل من تعاون في عملية قتل الشيخ المصرى » .

ولان المتطرف ياسر السرى - المحكوم عليه بالإعدام في قضية محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء السابق - اقام فترة طويلة في اليمن قبل ان يستقر بشكل نهائى في لندن ، لذلك فقد سالته عبر التليفون :

■ هل الشيخ القتيل عضو في الجماعات المتطرفة المصرية ؟

اجاب : حينما كنت في اليمن لم يكن الشيخ محمد صلاح معروفاً بدرجة كبيرة ، ولكنه احد الإسلاميين المعروفين الآن ، وهو لا يتبع اى تنظيم ، ولكنه مقرب من الجماعة الإسلامية او متعاطف معهم حسب علمى .

وحسب المعلومات التى جاءتنا عن مصادرنا الموثوق بها فإن القاتل ليس سورى الجنسية ، ولكنه فلسطينى ، وينتمى إلى جماعة « ابو نضال » ، وهذه الجماعة معروف انها تنفذ عمليات اغتيال لحساب اجهزة امنية عربية .. مرتزقة يعنى .

واضاف السرى : إن منزل الشيخ محمد صلاح ملاصق تماماً للمسجد ، وقد استوقفه الشخص الفلسطينى المنتمى لجماعة ابو نضال اثناء انتقاله إلى المنزل وضربه بالخنجر ، ثم اطلق عليه الرصاص ، وكان هناك شخص مصرى الجنسية في انتظار القاتل ليسهل له الهروب ، وقد القى القبض عليه .

ويتساءل السرى : اين الشخص المصرى المعتقل ؟ لماذا لم يذكر عنه السفير المصرى اى شىء ؟

قلت له : وفقاً للسلطات اليمنية لا وجود لهذا الشخص المصرى ، ثم إن وجوده ليس دليل اتهام ضد اجهزة الامن المصرية ، فضلاً عن انه لا وجود الآن لمنظمة ابو نضال (صبرى البنا) بعد تعرضها للضربات والانشقاقات ؟

اجاب : منظمة ابو نضال مازالت موجودة ، ويعملون كمرتزقة ، وعملية اغتيال الشيخ محمد صلاح تمت تحت إشراف الشخص المصرى .

يفهم من كلام السرى ان المتطرفين يسعون إلى التغطية والتشويش على ان إمام المسجد المتطرف اغتيل في إطار عملية تصفية حسابات تحدث دائماً بين المتطرفين عند الاختلاف الفكرى والايديولوجى .

وإمام المسجد القتيل متزوج من سيدة مصرية ، وله خمسة ابناء ، اكبرهم عمره (١٣) عاماً ، واصغرهم لم يبلغ العامين .

والمفاجاة ان كلام زوجه الشيخ القتيل - التى اجرينا معها حواراً تليفونياً في صنعاء - نسف كل ادعاءات ومزاعم المتطرفين - اسمها ام يحيى - تزوجت الشيخ القتيل قبل سفره إلى السعودية ثم اليمن .. مازالت موجودة في اليمن ، حيث إن السلطات اليمنية كانت تقوم بإجراء تشريح الجثة ، ولم تفرج عنها إلا الاربعاء الماضى فقط ، اى بعد اسبوع من عملية الاغتيال .. وتم دفن الشيخ المصرى في اليمن ، وحضر والده من القاهرة لحضور عملية الدفن .

■ سالت ام يحيى : من قتل زوجك ؟.. ماالذى حدث بالضبط ؟

كشفت عدة مفاجات وقالت : لم يكن بينه وبين القاتل السورى خصومة ملحوظة حتى يوم الثلاثاء قبل الماضى .. اى قبل الحادث بيوم واحد .. ففى هذا اليوم وعقب صلاة المغرب جاء الشخص السورى إلى منزلنا الملاصق للمسجد وقال لزوجى اريدك في موضوع هام جداً ، ثم فاتحه في انه يريد الزواج من سيدة صربية تعيش في اليمن ، وطلب منه إبداء رايه .. وقال لزوجى ايضاً : اريدها ان تدخل في الإسلام على يديك .

■ ولماذا اختار الشخص السورى زوجك بالذات لهذه المهمة ؟

- كان يعرفه من قبل فضلاً عن ان زوجى الشيخ محمد كان معروفاً



ياسر السرى : الشيخ مقرب من الجماعة الإسلامية ، ومجموعة «أبونضال» قتلته لحساب الغير

منظمة إسلامية مجهولة تهدد بالانتقام له وتحذر من تصفية الحسابات

عنه انه يُدخل الناس فى الإسلام .. ودليل ان الامور كانت على ما يرام اننا استقبلنا الرجل السورى استقبالاً جيداً ورحبنا به وشرب الشاى مع الشيخ وتحدثا طويلاً .

■ وهل كانت السيدة المغربية برفقة الشخص السورى ؟

ـ لم تكن معه .. ولكنه قال للشيخ : سوف احضرها معى غداً بعد صلاة المغرب ونزورك فى المنزل .

■ وهل جاءت معه بالفعل فى اليوم التالى ؟

ـ لم نرها لان الشيخ قتل فى هذا اليوم على يد الشخص السورى نفسه ، كانا فى المسجد سوياً ، وبعد صلاة المغرب جاءا إلى منزلنا الملاصق للمسجد .. وقبل صعودهما إلى السلم طعن السورى زوجى بالسكين فصرخ الشيخ حتى لا يهرب القاتل ، فاطلق شخص اخر كان بانتظار السورى رصاصة من مسدسه على الشيخ ، ولكنها لم تصبه .. ولما تجمع الناس كان الشيخ قد لفظ انفاسه ، والقى القبض على القاتل السورى ، بينما هرب الشخص الذى كان معه ، ولم تتحدد جنسيته .. فالسلطات اليمنية رفضت ان تخبرنا باية معلومات على اعتبار ان التحقيق مازال مستمراً .

■ ما التنظيم الإسلامى المتطرف الذى كان ينتمى إليه الشيخ محمد ؟

ـ هو مش تبع الجماعات وليس له اى نشاط يتعلق بها .. هو عالم زى اى عالم ، ولكنه كان جريئاً يقول كلمة الحق .. بصراحة لم يكن يخاف ، وكان يعارض الحكومة المصرية .

■ لماذا لم يات ليعارض داخل مصر ؟ ولماذا كان يخشى العودة إلى مصر لزيارة اهله ؟

ـ هو يقول كلمة الحق ، لدرجة انه كان ينتقد الحكومة اليمنية نفسها ، ونحن نعتبره شهيداً فى الجنة بإذن الله تعالى .

■ هل كان يرفض العودة إلى مصر خوفاً من الاجهزة الامنية ؟

ـ ايوه .

■ وهل كنت ايضاً تخشين العودة ؟

ـ لا .. انا كنت فى مصر ، ولكننى لم اعد منذ عدة سنوات ، وبمجرد انتهاء الدفن وإنهاء بعض الإجراءات سوف اعود إلى بلدى واهلى .

■ هل كان الشيخ يسافر خارج اليمن ؟

ـ كان يسافر إلى تنزانيا والمانيا وغيرهما لحضور مؤتمرات إسلامية .

■ وهل كان يرتبط بالقوى الاصولية والمتطرفة فى اليمن ؟

ـ المسلمون يسافرون مع بعضهم البعض فى كل مكان ، والجميع هنا فى اليمن كانوا يحبون الشيخ وبكوا عليه بشدة .

■ ما رايك فى بيان المنظمة الإسلامية الذى هدد بالانتقام للشيخ واتهم اجهزة الامن المصرية باغتياله ؟

ـ القاتل هو الشخص السورى الذى حضر إلى الشيخ لتزويجه من سيدة مغربية ، ولا اعرف شيئاً عن هذه المنظمة ولا عن روايتها .

■ لماذا رفضتم طلب السفارة المصرية بنقله إلى مصر ليدفن فى بلده فى سوهاج ؟

ـ السفارة المصرية اتصلت بنا وقدمت العزاء ، ولكن الشيخ اوصى الا يدفن فى مصر ، واوصى ان يدفن فى اليمن .

انتهى كلام الزوجة ام يحيى الذى فضحت فيه مزاعم الجماعات المتطرفة التى تسعى دائماً إلى التغطية على جرائمها بقصص ملفقة وحكايات خيالية .

لقد رفض الشيخ القتيل العودة إلى الوطن حياً او ميتاً .. ورفض ان يدفن فى مصر .

إن اى مصرى فى الغربة يشتاق إلى تراب مصر .. يتمنى ان يقبله ويستنشقه ، ولكن المتطرفين كارهون للوطن .. وكارهون لكل المعانى الجميلة .. محبون لمن يستخدمهم فى لعبة التآمر على الوطن .

والمثير ان المتطرفين فى الخارج سعوا فى بيانهم إلى توريط اليمن فى قضية العلاقة الحميمة بالمتطرفين حيث قالوا فى بيانهم : إن اغتيال الشيخ محمد صلاح يمثل نقطة تحول خطيرة فوق تراب ارض طيبة (اليمن) عملنا طيلة زمن على تجنيبها ويلات الدخول فى حرب هى ليست طرفاً فيها .

ورغم بيان المتطرفين إلا اننا نعرف ان اليمن الرسمى والشعبى لا يقبل الإضرار بمصر ، ولا يقبل استخدام ورقة المتطرفين ضد مصر ، إلا ان السلطات اليمنية فى إطار لعبة التوازنات السياسية والقبلية وعملية توزيع المصالح والنفوذ ضعيفة امام القوى



المصدر : روز اليوسف القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٨/٨/٢

الاصولية والمتطرفة النافذة فى المجتمع اليمنى والتى تحتوى وتحتضن وتساعد وتدعم المتطرفين فى مصر .

■ سالت ياسر السرى - الذى كان دليل الاتهام الأساسى ضده فى قضية محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقى هو مكالمات هاتفية اجراها خلال وجوده فى اليمن ، واعطى من خلالها التعليمات لاعضاء التنظيم - .. هل سبق للسلطات اليمنية ان سلمت متطرفين إلى مصر ؟

اجاب : اليمن لم يسلم احدا إلى مصر ، فنحن نرصد الحالات التى تم تسليمها ، ولكن السلطات اليمنية تورطت (هذا تعبيره) مرة واحدة فقط وسلمت اسرتين مصريتين كانتا قادمتين من باكستان إلى صنعاء .. كان عدد افراد الاسرتين ١٢ فرداً .. فكل اسرة عبارة عن زوج وزوجة واربعة اطفال ، وقد احتجز احد الضباط اليمنيين الاسرتين وسلم افرادهما إلى اجهزة الامن المصرية رغم ان الاسرتين كانتا تعملان فى مجال الإغاثة ، وعلى الرغم من ان مصادر السفارة اليمنية بالقاهرة نفت ان تكون مصر ارسلت إلى اليمن قائمة باسماء محددة مطلوبة ، إلا ان السفير المصرى فى اليمن الدكتور محمود مرتضى اكد لنا ان مصر طلبت تسليم متطرفين من اليمن ، وانه لا يريد ان يكشف تفاصيل ذلك لان السلطات اليمنية ابدت تعاونها لتطبيق وتنفيذ الاتفاقية الامنية الموقعة بين البلدين .

إن اغتيال الشيخ المتطرف فى صنعاء على يد زميل له فى إطار تصفية الحسابات بين اعضاء الجماعات المتطرفة فجر كل هذه الالغام .

إلا ان الغاز عملية الاغتيال نفسها مازالت قيد التحقيق - من القاتل السورى إلى السيدة المغربية إلى جماعة ابو نضال إلى منظمة الحركة الإسلامية فى المهجر إلى صراعات المتطرفين واختراق الدول التى تؤويهم بجرائمهم وافكارهم .■

في رسالة إلى نائب رئيس الوزراء اليمني

السفير الفلسطيني في صنعاء يطلب التحقيق مع صحيفة يمنية لنشرها أنباء عن تورطه في تهريب يورانيوم مخصب لإسرائيل

صنعاء - من إبراهيم العشماوي:

نفى السفير الفلسطيني في صنعاء يحيى رباح أنباء صحفية حول اشتراكه في صفقة تجارية لحساب جهاز الموساد الإسرائيلي تم بموجبها نقل كميات كبيرة من اليورانيوم المخصب والزئبق الأحمر عبر الأراضي اليمنية.

وكانت صحيفة يمنية قد نشرت في عددها الأخير موضوعا مثيرا قالت فيه ان السفير الفلسطيني اشترك مع العقيد جبريل الرجوب مدير الأمن الوقائي الفلسطيني في التنسيق مع الجنرال داني ياتم مدير جهاز الاستخبارات الإسرائيلي الموساد والجنرال موسى يعالون مدير جهاز الاستخبارات العسكرية وايفون ليبرمان مدير عام مكتب رئاسة الوزراء الإسرائيلية في شراء ٦٥ كيلو جراما من اليورانيوم المخصب و٢٧ كيلو جراما من مادة الزئبق الأحمر اللذين يستخدمان في انتاج الأسلحة النووية والرادارات والصواريخ بعيدة المدى.

وزعمت الصحيفة ان خبراء إسرائيليين يحملون جوازات سفر امريكية زاروا اليمن وفحصوا هذه المواد وبعد ان تأكدوا من سلامتها نقلوها من منطقة جحالة في خولان خارج صنعاء إلى مارب ومنها إلى إسرائيل بوسائل غير معروفة.

وقالت الصحيفة ان العمولة التي حصل عليها المشاركون في الصفقة التي تمت في شهر فبراير ٩٧ بلغت مليونا و٦٥٠ ألف دولار.

وأضافت ان القوات الحكومية اليمنية اكتشفت وجود اليورانيوم والزئبق الاحمر في أحد المعسكرات بضواحي مدينة عدن خلال حرب الانفصال عام ٩٤، ويقال ان الجيش السوفيتي كان يستخدمها في زمن الحرب الباردة مستفيدا من علاقاته الوثيقة مع قيادة الحزب الاشتراكي في الجنوب اليمني. وقد طالب السفير الفلسطيني يحيى رباح باتخاذ الاجراءات القانونية ضد الصحيفة اليمنية ورئيس تحريرها السيد عصام سعيد سالم الذي يعمل أيضا في صحيفة ١٤ اكتوبر الحكومية في عدن.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحيـــــاة اللندنية

التاريخ : ٢/٨/١٩٩٧

ارتفاع عدد ضحايا السيول والأضرار المادية في الحديدة وإب وابين

اليمن: "المؤتمر الوطني لأبناء المنطقة الوسطى" يدين أعمال العنف والتخريب والاختطاف

□ صنعاء - مراد هاشم

■ دان «المؤتمر الوطني لابناء المنطقة الوسطى» اعمال «العنف والتخريب والاختطاف» ودعا في بيان صدر في ختام جلساته امس الى «حل القضايا بالطرق السلمية وتنسيق الجهود الشعبية والرسمية لتثبيت الامن والاستقرار». وشارك في المؤتمر الذي افتتح الجمعة في العاصمة صنعاء مشائخ واعيان من محافظات شبوة ومارب والجوف، وهو الاول الذي يعقد بعد استقرار الاوضاع الأمنية فيها إثر ما شهدته من عنف بعدما رفعت الحكومة الدعم عن النفط ومشتقاته.

ونفى الشيخ صالح طعيمان الذي انتخبه المؤتمر رئيساً وجود علاقة بين مؤتمره والمؤتمر الذي عقده بعض مشائخ الجوف ومارب في وقت سابق وقال في تصريح الى «الحياة»: «لقد تم بدعوة غالبية مشائخ واعيان مارب والجوف وشبوة لمناقشة قضايا عدة تهم ابناء المنطقة وفي مقدمها تاكيد الصورة الحقيقية لابناء المنطقة الوسطى ودحض الاشاعات التي تطلق لتشويه سمعتهم».

وحض المؤتمر في قراراته على «التمسك بالوحدة الوطنية وصيانتها والعمل على ترسيخها والحفاظ على السيادة الوطنية والمصلحة العامة». وشجب «ما تناقلته وسائل الاعلام من اخبار مزيفة تهدف تشويه صورة ابناء المنطقة».

وتضمنت توصيات المؤتمر دعوة الحكومة الى اقامة مشروعات في المنطقة الوسطى في مجالات الزراعة والتعليم والصحة وحماية البيئة والطرقات وحماية الآثار والرعاية الاجتماعية والثقافة، اضافة الى تسوية اوضاع ابناء واعيان ومشائخ ابناء هذه المنطقة مدنيين وعسكريين من الناحية الوظيفية.

وشكل المؤتمر هيئة ادارية دائمة برئاسة الشيخ صالح طعيمان وعضوية عشرة مشائخ من المحافظات الثلاث مهمتها متابعة تنفيذ توصيات وقرارات المؤتمر. وشكر المؤتمر في رسالة الرئيس علي عبدالله صالح لدعمه ورعايته المؤتمر.

على صعيد آخر ارتفع عدد ضحايا السيول التي شهدتها محافظة الحديدة جراء الأمطار الغزيرة الى عشرة أشخاص سبعة منهم قضوا في سيارة جرفتها السيول. وأوضحت تقارير سلطات الامن في محافظة الحديدة ان السيول جرفت سيارة نقل في منطقة عامر كانت تقل ثمانية ركاب سبعة قضوا غرقاً والثامن مفقود واضافت ان حالتي وفاة سجلتا في مديرية المراواعة.كما جرفت السيول شاباً في منطقة هيتم بمحافظة إب (١٩٣ كيلومتراً جنوب العاصمة).

وسجلت تقارير لجان حصر الاضرار التي شكلتها وزارة الزراعة وجهات حكومية أخرى خسائر فادحة في المحافظات التي اجتاحتها السيول، وهي الحديدة وإب وأبين.

يتأخر عامين بسبب ظروف التسويق

اليمن: تصدير الغاز الطبيعي يبدأ سنة ٢٠٠٣

□ صنعاء -
إبراهيم محمود

■ توقع تقرير أصدرته وزارة النفط والثروات المعدنية اليمنية أن يبدأ تصدير الغاز الطبيعي في اليمن سنة ٢٠٠٣، وهي المرة الأولى التي تعلن فيها الحكومة رسمياً تأخر المشروع الذي كان مخططاً أن يبدأ انتاجه سنة ٢٠٠١.

وقال التقرير، الذي اطلعت عليه «الحياة»، إن تسويق الغاز يعتبر من أهم الجوانب التي يتوقف عليها نجاح المشروع وتنفيذه خلال السنوات المقبلة.

وأوضح أن المرحلة الأولى من المشروع والخاصة بالدراسات والتصاميم والمسوحات انتهت بداية السنة الجارية، وإن مرحلة تنفيذ المشروع ستبدأ فور توقيع اتفاقات بيع الغاز الطبيعي والتي يُتوقع الانتهاء منها نهاية هذه السنة. وتبذل قيادة وزارة النفط جهوداً كبيرة لفتح أبواب التصدير إلى كوريا الجنوبية والهند والصين وتركيا، غير أن الظروف الاقتصادية لدول شرق آسيا أثرت موقتاً على تسريع وتيرة العمل وانجازه حسب الخطط الموضوعة.

وتدير المشروع شركة «توتال» الفرنسية، إذ تبلغ حصتها فيه ٣٦ في المئة، فيما تملك شركتا «هنت» واكسون» الأميركيتين ١٥ و١٩ في المئة على التوالي و«يوكنغ» الكورية ٨.٣ في المئة.

وتساهم «الشركة اليمنية للغاز»، وتملكها الحكومة اليمنية، بنسبة ٢٦ في المئة من المشروع، وكانت باعت لشركة «هونداي» الكورية ٥ في المئة من حصتها في تشرين الأول (اكتوبر) الماضي.

ووفقاً للدراسات سيتم تصدير ٥.٣ مليون طن سنوياً من الغاز الطبيعي لمدة ٢٥ عاماً، وتقدر الحكومة اليمنية عائداتها من التصدير ما بين ٦٥٠ و٧٥٠ مليون دولار سنوياً.

وأشار التقرير إلى أن تكلفة معامل التسييل والموانئ والمرافق تبلغ ٢.٧ بليون دولار، أما السفن التي ستقوم بنقل الغاز فتبلغ تكلفتها ١.٥ بليون دولار.

ولفت التقرير إلى أن المسوحات البحرية والبرية لمواقع التصدير في ميناء بلحف على البحر العربي انتهت، كما أجريت المسوحات الجوية والبرية لخط أنبوب التصدير الرئيسي من صافر إلى بلحاف وخط الأنبوب الفرعي من صافر إلى صنعاء.

وتأمل الحكومة اليمنية أن يسهم وجود الغاز الطبيعي المسال في انشاء محطة لتوليد الطاقة بالغاز تغطي النقص في التيار الكهربائي وتتكفل التوسعات الصناعية المحتملة.



المصدر : الأهـــــرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢/٨/١٩٩٨

سفير فلسطين فى اليمن ينفى تهريبه «اليورانيوم» المخصب لإسرائيل

صنعاء ـ من مراسل «الأهرام» :
نفى يحيى رباح سفير فلسطين فى اليمن، أنباء صحفية حول قيامه بالاشتراك مع العقيد جبريل الرجوب مدير الامن الوقائى الفلسطينى، بتهريب ٦٥ كيلوجراما من اليورانيوم المخصب، و٢٧ كيلو من الزئبق الاحمر، اللذين يستخدمان فى إنتاج الأسلحة النووية، والرادارات والصواريخ بعيدة المدى من اليمن إلى إسرائيل، وذلك مقابل ٤.٢ مليون دولار، دفعها مكتب رئيس وزراء إسرائيل.

وكانت انباء صحفية يمنية قد نشرت تفاصيل العملية، التى أطلق الإسرائيليون عليها اسم «تاج الملكة بلقيس»

اتهم الصحيفة بترويج أباطيل وافتراءات لا يصدقها العقل

سفير فلسطين في صنعاء يرجو الحكومة اليمنية التحقيق في مزاعم "صم بم" عن بيع يورانيوم وزئبق لإسرائيل

□ صنعاء - خالد السودي

■ طالب السفير الفلسطيني في صنعاء السيد يحيى رباح وزارة الخارجية اليمنية بفتح تحقيق في شأن ما نشرته صحيفة «صم بم» حول «ان قيادات فلسطينية ساهمت في بيع يورانيوم مخصب وزئبق أحمر إلى إسرائيل».

وقال السفير الفلسطيني في مذكرة إلى نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية اليمني السيد عبدالقادر باجمال: «راجين احاطتنا بما تصل إليه تحقيقاتكم حول هذه الصحيفة ورئيس تحريرها وبكل ما تتخذونه من اجراءات لازمة لإزالة الأذى ومنع الضرر وإحقاق الحق وإدانة الجرم العظيم».

وشن السيد رباح هجوماً على الصحيفة ورئيس تحريرها وقال: «نرجو اتخاذ الاجراءات والخطوات القانونية اللازمة ضد الصحيفة ورئيس تحريرها، وذلك لقيامها عن سبق إصرار وتعمد بالإساءة البالغة إلى العديد من قيادات الشعب الفلسطيني، ونشرها وترويجها منشورات مفبركة ومدسوسة ومعادية من دون أدنى مراعاة للأمانة والمسؤولية ودون أدنى وازع من ضمير وطني أو قومي أو إنساني».

وأضاف: «قبلت الصحيفة على نفسها وقبل رئيس تحريرها على نفسه أن يكون مأجوراً للإساءة إلى سمعة وحصانة القضية الفلسطينية ورموزها وقيادتها الوطنية المجاهدة في هذه المرحلة التي تتقدم فيها القافلة الفلسطينية إلى مواقع وأطوار متقدمة».

وزاد: «ان هذا السلوك الشائن من قبل صم بم ورئيس تحريرها عصام سعيد سالم يثير أفدح الأسئلة عن الدوافع والارتباطات السوداء والأهداف المشبوهة وراء هذه الحملة المسعورة التي تروج قصصاً وأكاذيب وأباطيل وافتراءات لا يصدقها العقل».

وكانت صحيفة «صم بم» نشرت في عددها الرقم ٥٦ الصادر في ١٥ تموز (يوليو) الماضي موضوعاً أشارت فيه إلى «تورط قيادات فلسطينية، على رأسها السفير الفلسطيني في اليمن، في عملية نقل يورانيوم مخصب وزئبق أحمر من اليمن إلى إسرائيل».

وذكرت الصحيفة: «في مطلع شهر شباط (فبراير) ١٩٩٧ بدأت أولى مراحل تدبير وتنفيذ عملية (تاج الملكة بلقيس) وذلك بعد أن عرف يحيى رباح (سفير فلسطين في صنعاء) بأن هناك كميات كبيرة من اليورانيوم والزئبق الأحمر معروضة للبيع في منطقة خولان شرق صنعاء».

وأكدت «صم بم» ان «السفير الفلسطيني اتصل بالعقيد جبريل الرجوب مدير جهاز الأمن الوقائي الفلسطيني وطلب منه البحث عن مشتر لكمية ٦٥ كيلوغراماً من اليورانيوم بمبلغ مليون وستمئة وخمسين ألف دولار».

وقالت الصحيفة إن «الكمية نقلت عن طريق مأرب إلى مدينة العين الإماراتية ثم إلى دبي وصولاً إلى إسرائيل عن طريق الجنرال داني ياتوم مدير مؤسسة الاستخبارات الخارجية (موساد) وعدد من القادة الإسرائيليين، وأن قيمة الصفقة وصلت إلى نحو أربعة ملايين ومائتي الف دولار».



المصدر : الكفاح العربي اللبنانية

التاريخ : ٢ / ٨ / ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صالح يلمح إلى التحكيم لإنهاء النزاع مع السعودية

جدد الرئيس اليمني علي عبدالله صالح تهديده باللجوء إلى التحكيم لتسوية النزاع الحدودي المرير مع السعودية في حين تسببت الأمطار الغزيرة الهاطلة على غرب اليمن في مقتل نحو ثمانية أشخاص وفي أضرار مادية فادحة. ونقلت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) عن صالح «يمكننا في حال عدم التوصل إلى اتفاق أن نلجأ إلى التحكيم بين الطرفين وهذا ما نصت عليه معاهدة الطائف ومذكرة التفاهم الموقعة بين البلدين».

ولم يحدد الجهة المحتمل ان تتولى التحكيم الذي تعارضه السعودية وتصر على بلوغ تسوية من خلال الحوار الثنائي. وسلطت الأضواء مجدداً على النزاع الحدودي الممتد إلى بضعة عقود الشهر الماضي حين هاجمت قوات سعودية جزيرة الدويمة المتنازع عليها في البحر الأحمر مما أدى إلى مقتل ثلاثة جنود يمنيين.

وباشر البلدان اتصالات تولاها وزيرا الخارجية اليمني عبدالقادر باجمال والسعودي سعود الفيصل ورأى فيها صالح «بداية جديدة» من أجل تسوية النزاع.

وثمة مساحات واسعة من الحدود البرية غير محددة حتى الآن بين البلدين ويعتقد أنها غنية بالنفط كما ان الحدود البحرية لا تزال موضع نزاع أيضاً.

وقد اتفقت صنعاء والرياض في ١٩٩٥ في أعقاب سلسلة من المناوشات على تجديد الاتفاق الحدودي الموقع في ١٩٣٤ في مدينة الطائف السعودية. وتنازل اليمن للسعودية بموجبه عن اقليم عسير ونجران وجيزان.

ونصت مذكرة التفاهم كذلك على إنشاء لجان تفاوضية مشتركة تتولى معالجة المشكلة لكن هذه اللجان لا تزال تراوح مكانها حتى الآن.

من جهة أخرى، أعلن مسؤول يمني رفض ذكر اسمه أن الأمطار الغزيرة التي تهطل منذ بضعة أيام على غرب البلاد أسفرت عن أضرار مادية وعن مقتل ستة أشخاص. (ا.ف.ب - ز،ت،ب)



●● صنعاء: «الدويمة» يمنية ١٠٠٪

فيما تواصلت الاتصالات الدبلوماسية المكثفة لاحتواء آثار الأزمة التى أثارتها مؤخرا المملكة السعودية بشأن الحدود مع اليمن أكدت السلطات المسئولة فى صنعاء مجددا أن جزيرة «الدويمة» يمنية (١٠٠٪) وأن ما جاء فى تصريحات وزير الداخلية السعودى نايف بن عبد العزيز من أن ثلاثة أرباع جزيرة «الدويمة» سعودية غير صحيح ولا يستند على أى أساس قانونى أو تاريخى.. وفى ذات الوقت أكدت صحيفة (٢٦ سبتمبر) اليمنية أن الأوضاع فى الجزيرة عادت إلى ما كانت عليه قبل عملية الغزو السعودى.. وأن حرس الحدود اليمنى عاد إلى مواقعه السابقة.



المصدر : الأخبار القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢/٨/١٩٩٨

على صالح ينفى مساعدة العراق خلال حرب الخليج

صنعاء – وكالات الانباء:

نفى الرئيس اليمنى على عبدالله صالح ان تكون بلاده قد ساندت العراق خلال حرب الخليج عام ١٩٩٠.

واشار الرئيس اليمنى الى ان اليمن ادانت الغزو العراقى للكويت وأن التدهور الذى اصاب علاقات اليمن مع الولايات المتحدة جاء بعد رفض اليمن عرضا بمساعدة قدرها ٢٥ مليون دولار من الولايات المتحدة مقابل مساندة اليمن للحرب ضد العراق، وذكر الرئيس اليمنى ان قرار بلاده برفض ذلك العرض نبع من رغبة اليمن فى ايجاد حل سلمى للمشكلة.



المصدر : الحيـــــــــاة (لندن)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤/٨/١٩٩٧

الرئيس اليمني يحض مشايخ وأعيان المنطقة الوسطى على أن يكونوا عوناً للدولة

☐ صنعاء - مراد هاشم

■ التقى الرئيس علي عبدالله صالح امس في صنعاء بالمشائخ والاعيان الذين شاركوا في «المؤتمر الوطني لابناء المنطقة الوسطى» وحضهم على ان يكونوا عوناً للدولة لتحقيق المصلحة العامة والا يكونوا «فريسة سهلة لاعداء التنمية والاستقرار في اليمن».

ووعد الرئيس بتنفيذ قرارات المؤتمر واعتبره في كلمة له في اللقاء «الاسلوب الامثل لمناقشة القضايا بدلاً من اللجوء الى اعمال التخريب والعنف والارهاب وخطف الاجانب وإقلاق الامن والاساءة الى سمعة اليمن». واضاف: «المنطقة الوسطى بلد الحضارة والتاريخ وابناؤها مواطنون صالحون شديدو الولاء لوطنهم ولكن دعاة السوء يحاولون الاساءة الى هذه المنطقة وهم عناصر فردية لا تعبر عنها».

وقال: «المؤتمر بداية جديدة في عملنا الوطني والسياسي ومن شانه لفت انتباه القيادات السياسية والحكومة والجهات المختصة الى مطالب المواطنين». وزاد انه «نواة لمؤتمر سيعقد من اجل عقد صلح عام وانهاء مشاكل الثار».

وعقد المؤتمر على مدى ثلاثة ايام في العاصمة صنعاء وشارك فيه نحو ١٥٠٠ شخص من مشائخ واعيان محافظات المنطقة الوسطى، مارب والجوف وشبوة، ودان في بيانه الختامي «العنف والتخريب والاختطاف» ودعا الى «تنسيق الجهود الشعبية والرسمية لتثبيت الامن والاستقرار».



المصدر : الأهـــــرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٤ / ٨ / ١٩٩٨

وفاة عشرة أشخاص فى اليمن بسبب الفيضانات

صنعاء من إبراهيم العشماوى:

لقى عشرة أشخاص مصرعهم أمس فى منطقة وادى سهام غرب اليمن بسبب هطول أمطار غزيرة أدت إلى فيضانات وسيول. وقال مسئول أمنى فى مديرية باجل التابعة لمحافظة الحديدة أن السيول أتلفت المحاصيل وتسببت قطع طريق الحديدة صنعاء لمدة ٢٤ ساعة.

وذكر رئيس هيئة تطوير تهامة إبراهيم الدومى أن الأمطار هطلت خلال اليومين الماضيين بمعدل ٣٠٠٠ متر مكعب فى الثانية متجاوزة بذلك القدرة التصميمية لقنوات الرى فى وادى سهام والتى لا تستوعب إلا ٨٥٠ مترا مكعبا فى الثانية.

وقال الدومى أن الأمطار روت ٥ آلاف هكتار من الأراضى مرة واحدة، مشيرا إلى أن هذه الفيضانات لم تحدث منذ ٣٠ عاما.

وكان سته أشخاص قتلوا قبل يومين فى الحديدة بسبب انحراف سيارة فى أحد الأودية بعد أمطار غزيرة إجتاحت المنطقة. يذكر أن ٢٧٠ شخصا لقوا مصرعهم فى سيول وقعت فى محافظات الجوف ومارب منتصف عام ٩٦ وتسببت فى أضرار قدرت قيمتها بحوالى ١,٢ مليار دولار.



المصدر : الأهـــــرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ / ٨ / ١٩٩٨

الرئيس اليمنى يصدر قرارا بإعدام مختطفى الأجانب

اللجنة العسكرية للحدود تبحث فى الرياض القضايا المتعلقة بتأمينها

صنعاء - من إبراهيم العشماوى:

أصدر الرئيس اليمنى على عبد الله صالح قرارا جمهوريا بقانون بشأن جرائم الاختطاف. ونص القانون على إعدام كل من اختطف شخصا أو نهب الممتلكات العامة والخاصة بالقوة ويعاقب الشريك بنفس العقوبة، واشتمل القانون على معاقبة كل من اختطف وسيلة من وسائل النقل الجوى أو البحرى أو البرى بالحبس مابين ١٠-١٢ سنة، ترتفع إلى ١٥ سنة فى حال وقوع أذى للمختطفين. وحدد القانون الحد الأدنى لعقوبة الاختطاف باثنتى عشرة سنة، وتزيد إلى ٢٥ سنة إذا ارتبطت بأى أعمال عنف أو قتل أو اغتصاب.

ويأتى إصدار هذا القانون لمحاربة ظاهرة اختطاف الأجانب واليمنيين التى انتشرت فى الآونة الأخيرة، وأسفرت عن اختطاف ١٩٦ شخصا أجنبيا من قبل رجال القبائل للضغط على الحكومة لتنفيذ مطالبهم التنموية، او تقديم فدية للإفراج عن المختطفين الذين كان لمعظمهم من الجنسيات الأوروبية.

واكد مسئول يمنى أن القانون سيكون رادعا للمختطفين، وسيتم تطبيقه بدقة وبما يضمن السلام والأمن الاجتماعى، ويحسن الصورة السيئة للأوضاع فى اليمن التى تسببت فيها جرائم الاختطاف، من جهة أخرى، يتوجه اليوم إلى الرياض وفد اللجنة العسكرية فى اللجنة اليمنية- السعودية للحدود برئاسة اللواء عبد الله على عليوة رئيس هيئة الأركان اليمنية، وستبحث اللجنة القضايا المتصلة بتأمين الحدود وفقا للاتفاق الموقع بين وزيرى خارجية البلدين فى صنعاء الأسبوع الماضى.



المصدر : الحيـــاة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥-٨-١٩٩٧

أكد أن الحديث عن تورطه في صفقة يورانيوم وزئبق هدفه الاساءة الى قيادات فلسطينية

سفير فلسطين في صنعاء: استخبارات عربية وأجنبية وراء القصة الوهمية عن عملية "تاج الملكة بلقيس"

□ صنعاء - مراد هاشم

■ اتهم السفير الفلسطيني في صنعاء السيد يحيى رباح اجهزة مخابرات عربية بأنها تقف وراء الترويج لما يسمى بعملية «تاج الملكة بلقيس» بهدف الاساءة الى قيادات فلسطينية ينتظر أن تلعب دوراً بارزاً في المرحلة المقبلة.

وقال رباح في مؤتمر صحفي عقده أمس في صنعاء للرد على اتهامات طاولته وقيادات فلسطينية اخرى في مقدمها رئيس جهاز الأمن الوقائي العقيد جبريل الرجوب، أن عملية «تاج الملكة بلقيس» «قصة وهمية من صنع خيال مريض».

وكشف أن العملية «روجت بالتفاصيل ذاتها في بيان صدر من دمشق قبل نحو عام تحت اسم (حركة الانقاذ الوطنية الفلسطينية) وهي حركة لا وجود لها».

وكانت صحيفة «صم بم» اليمنية نشرت تحقيقاً ذكرت فيه نقلاً عن مصادر في بريطانيا ان رباح والرجوب وقيادات فلسطينية أخرى، تورطت في صفقة تهريب ٦٥ كيلوغراماً من اليورانيوم المخصب و٢٧ كيلوغراماً من الزئبق الأحمر الى اسرائيل في مقابل اربعة ملايين ومائتي ألف دولار.

وقال السفير الفلسطيني انه لم يتلق اي رد من وزارة الخارجية اليمنية في شأن مطالبته بالتحقيق مع الصحيفة، وأعلن انه التقى أمس قيادة جهاز الأمن السياسي اليمني (الاستخبارات) لمحاولة معرفة دوافع الصحيفة والجهات التي تقف وراءها.

ورداً على سؤال لـ «الحياة» قال أن اجهزة مخابرات عربية وأجنبية تقف وراء الترويج «لهذه الدعاية السوداء» وأنها «اختارت هذا التوقيت بهدف تشويه سمعة قيادات فلسطينية ينتظر أن تلعب دوراً بارزاً في القضية الفلسطينية في المرحلة المقبلة». وأضاف: «لم يكتفوا باطلاق النار على صدورنا والآن يطلقون النار على سمعتنا».

وأكد ان «الصفقة المزعومة لم تحدث وغير ممكنة الحدوث لأنها غير منطقية وتفاصيلها غير واقعية، كما انني لم اسمع لا من قريب ولا من بعيد بشيء مماثل».

ووفقاً لرواية الصحيفة اليمنية وبيان حركة الانقاذ الذي وزعه السفير في المؤتمر، اتصل رباح بالرجوب ليعرض على الاسرائيليين كمية اليورانيوم والزئبق بعدما سمع بوجود عرض لبيعها من اشخاص في منطقة خولان شرق اليمن بمبلغ مليون وستمائة وخمسين الف دولار، وان السلطات الاسرائيلية وافقت على شراء الكمية بمبلغ اربعة ملايين ومائتي الف دولار تسلم معظمها رباح بعدما ارسلت خبراء دخلوا اليمن بجوازات سفر اميركية لفحص الكمية المعروضة.

وتضيف الرواية ان رباح ضلل الطرف اليمني واوهمه بان الصفقة لحساب الجماهيرية الليبية وان الكمية هربت بعد ذلك براً من منطقة جحانة (سوق شهيرة للسلاح) في خولان ومنها الى دبي في الامارات عبر محافظة مأرب وصحراء رملة السبعتين، في عملية تمت تحت اسم «عملية تاج الملكة بلقيس» وبإشراف مباشر من الجنرال داني ياتوم رئيس الاستخبارات الاسرائيلية (موساد) والجنرال موشي يعالون رئيس الاستخبارات العسكرية (أمان) وايفون ليبرمان المدير العام لمكتب رئاسة الوزراء في اسرائيل.

وزادت أن مدير جهاز الأمن الوقائي في قطاع غزة العقيد محمد دحلان كشف العملية وفضحها بعدما سربت معلومات اليه من جهاز مخابرات عربي، لكن الرئيس ياسر عرفات اصدر توجيهات بتجنب الخوض في العملية أو اثارتها.

وتقول الصحيفة اليمنية ان كمية اليورانيوم والزئبق جزء من كميات كان يحتفظ بها الحزب الاشتراكي اليمني منذ كان يحكم الشطر الجنوبي من اليمن، واعتبرت ان وجودها جاء في سياق عمليات النهب التي كان يمارسها الاتحاد السوفياتي للثروات اليمنية.

يذكر ان صحيفة «صم بم» صحيفة مغمورة وغير منتظمة الصدور ويغلب عليها الرسوم الكاريكاتيرية والتعليقات الساخرة والخفيفة ولم تشر الى اي وثائق تدعم ما نشرته.



اللجنة العسكرية السعودية اليمنية اجتمعت فى الرياض أمس

الرياض - أ. ف. ب: اعلنت وكالة الانباء السعودية ان اللجنة العسكرية السعودية - اليمنية المكلفة بالعمل على تفادى الا شتبكات الحدودية بدات امس فى الرياض اجتماعاتها الاولى منذ توقيع محضر اتفاق بين البلدين فى اواخر يوليو الماضى.

وصرح رئيس هيئة الاركان العامة اليمنى اللواء الركن عبد الله على عليوة قبل توجهه الى الرياض بان الاجتماع ياتى تنفيذا لمحضر الاتفاق الموقع من قبل وزيرى الخارجية فى البلدين الشقيقين فى ٢٨ يوليو الماضى لتفادى اللجوء الى القوة فى حل المشكلات الحدودية بينهما

وقد وقع هذا الاتفاق إثر اشتباك وقع فى ١٩ يوليو الماضى بين القوات اليمنية والسعودية فى جزيرة الدويمة فى البحر الاحمر التى يتنازعها البلدان لقى فيه ثلاثة جنود يمنيين مصرعهم

وأكد وزير الخارجية اليمنى عبد القادر باجمال فى حينه أن البلدين توصلا الى سلسلة من الترتيبات الامنية لتفادى الصدامات العسكرية مستقبلا.

مما يذكر ان الحدود البرية بين السعودية واليمن لم تحدد بشكل كامل وكذلك الحدود البحرية بينهما. وكانت صنعاء والرياض قد اتفقتا عام ١٩٩٥ إثر اشتباكات حدودية على تحديد الاتفاق الحدودى الموقع عام ١٩٣٤ والمعروف بمعاهدة الطائفة والذى تنازل اليمن فيه عن اقاليم عسير ونجران وجيزان.



المصدر : الوسط اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦ / ٧ / ١٩٩٨

خليط التظاهرات اليمنية: يساريون وإسلاميون... وقبائل

باريس - «الوسط»

صدقت توقعات رئيس الوزراء اليمني الدكتور عبدالكريم الارياني، في حديثه لـ «الوسط» الاسبوع الماضي. فقد اكد ان الاصلاحات الاقتصادية التي يباشر بها عهده لن تكون شعبية، وهي بالفعل لم تكن شعبية ولم تستدرج تهليلاً وفرحاً في الشارع اليمني. وصدقت توقعاته ايضاً بان الاوضاع في البلاد صعبة للغاية وربما اصعب مما ورد في البيان الوزاري. وهنا أيضاً اتضح ان تظاهرات الاحتجاج الاقتصادي العفوية، وفرت فرصة ذهبية، لردود فعل منظمة وغير عفوية، عبرت عنها فئات قبلية في مارب والجوف، واسلامية في صنعاء، ويسارية في العاصمة ومدينة تعز ومحافظة لحج. وهذه الفئات تعترض على السلطة بشكل دائم.

لكن صواب توقعات الارياني لا يختصر كل ما حدث خلال النصف الثاني من شهر حزيران (يونيو) الماضي ولا يكفي لشرح اسبابه القريبة والبعيدة. اما الاسباب البعيدة فهي تعود لفترة الوحدة اليمنية الأولى والحكم الائتلافي الثلاثي (المؤتمر والاصلاح والاشتركي) فقد أقرت في حينه، حكومة المهندس حيدر ابو بكر العطاس برنامجاً للاصلاح الاقتصادي ضمن تصور لتحويل النظام الاقتصادي اليمني الى نظام سوق حرة من الدعم الرسمي والقيود القانونية الرسمية. لم يطبق هذا البرنامج بسبب التوتر السياسي الذي تحول الى ازمة حكم ومن ازمة حكم اندلعت حرب صيف العام ١٩٩٤ المعروفة.

وبعد انتهاء الحرب، تشكلت حكومة جديدة برئاسة عبدالعزيز عبدالغني ضمت ائتلافاً بين «المؤتمر الشعبي والتجمع اليمني للاصلاح» فاقرت الحكومة الجديدة الاصلاحات وطبقتها بموافقة الطرفين. واستكملت حكومة فرج بن غانم التي شكلت بعد انتخابات نيسان (ابريل) عام ١٩٩٧ الاصلاحات المقررة وأجلت تنفيذ مرحلتها الرابعة، فكان على الارياني ان ينفذها والا فان المساعدات الاوروبية المقررة لليمن والتي تقدر بمليار دولار، تصبح في خبر كان وتفقد صنعاء مصداقيتها لدى المؤسسات الدولية وعضويتها في نادي باريس.

اما الاسباب المباشرة لصدامات الاخيرة فهي متعددة ويمكن حصرها في الخطوط الآتية:

أولاً، تضمنت الاصلاحات المذكورة بنوداً تتصل مباشرة بحياة الناس اليومية، فرفع الدعم عن المحروقات مثلاً، ابقى اسعار البنزين ارخص من غيرها في كل دول العالم، لكنها اصبحت مرتفعة جداً بالقياس الى القدرة الشرائية للفئات الشعبية اليمنية، اما رفع الدعم عن المواد الغذائية الاساسية فانه يطال ايضا الفئات نفسها وكان من الطبيعي ان يؤدي ذلك الى احتجاجات وتظاهرات ومطالبات بالغاء القرارات المتخذة. وما حصل في اليمن وقع ما يشبهه وربما اكبر منه في الدول والبلدان التي اعتمدت نظام السوق الحر بالاتفاق مع المؤسسات النقدية الدولية.

ثانياً، اغتنم اسلاميون متشددون الفرصة ونزلوا الى الشارع ليس فقط بوصفهم متضررين اقتصادياً من اصلاحات الارياني، ولكن ايضاً بوصفهم متضررين عموماً من الحكم اليمني ومن رئيس الوزراء الجديد، ويرغبون بتصفية حسابات قديمة وجديدة. ويتضح ذلك من الكاسيتات التي وزعها الشيخ عبدالمجيد الزنداني رئيس مجلس الشورى في «التجمع اليمني للاصلاح» فهي نزلت الى الاحياء قبل ساعات من الاعلان عن الاصلاحات، وتلتها في خطب الجمعة ١٩/٦/١٩٩٨ هجمات شخصية على الرجل وحملة عنيفة ضد البنك الدولي وصندوق النقد الدولي «...الذي يسيطر عليه اليهود» بحسب العبارات المستخدمة وتضمنت تحذيرات للناس من نوع «... ستخسرون اليوم اموالكم وغداً اعراضكم» وبدا ان هذه الحملة التحريضية ترمي الى اثارة العواطف وتهييج المتظاهرين وهي ترافقت مع شعارات رددها اسلاميون متشددون من نوع:



«... لا ارياني بعد اليوم» او «... الارياني عدو الله»... الخ.

معروف هنا ان الحكومة اليمنية وضعت خطة لاصلاح «المعاهد العلمية» التي يديرها الاسلاميون واتخذت اجراءات لتوحيد النظام التعليمي الامر الذي اثار حفيظة المتشددين بينهم وجعلهم يتطلعون الى اللحظة التي يتاح لهم فيها تصفية الحساب مع الحكومة.

تبقى الاشارة الى الاتهامات التي اطلقها المتشددون ضد الدكتور الارياني خلال السنتين الماضيتين والتي تنسب اليه السعي «لتطبيع العلاقات مع اليهود واسرائيل».

في ضوء ذلك، يتبين ان رئيس الحكومة الجديد لا يعيش شهر عسل مع المتشددين الاسلاميين وان هؤلاء نزلوا الى الشارع وسط التظاهرات العفوية لتصفية حسابات متراكمة معه ومع السلطة اليمنية. ومن البديهي القول ان هذا العنصر الطارئ اعطى الاحداث ابعاداً غير اقتصادية وان الاصلاحات كانت ذريعة اكثر منها موضوعاً محورياً لتحركات الاسلاميين المتشددين.

ولعل تدخل المتشددين الاسلاميين في هذه القضية يتجاوز الارياني الى خطة الحكم اليمني نفسه، ومحاولته ضبط التيار الاسلامي في البلاد وفي اطار اللعبة البرلمانية، ذلك ان تدفق الرساميل الى اليمن وفتح الاسواق واعتماد النظام الحر لا يتناسب مع انفلات المتشددين والسماح لهم بتكوين بؤر توتر وقواعد لوجستية بالمقابل.

التزام الاحمر

اما التيار الاسلامي المعتدل بزعامة الشيخ عبدالله الاحمر فقد التزم اللعبة الديموقراطية. ورفض زعيم «التجمع اليمني للاصلاح» تسييس الاحتجاجات الشعبية العفوية كما رفض اعمال الشغب وإدانها بقوة وذلك على الرغم من شعوره المتعاطف مع المتضررين اقتصادياً من الاجراءات الاصلاحية. والراجح ان التيار الاسلامي المعتدل الذي وافق في البرلمان بغالبية اعضائه على الاصلاحات يندرج في موقف الشيخ الاحمر في حين تميل الاقلية الى التشدد.

ثالثاً، كما التيار الاسلامي، يضم التيار اليساري والقومي ايضاً فئات متضررة من الحكم، وعمدت هي ايضاً الى النزول بقوة الى الشارع وانخرطت في التظاهرات وحاولت ان تصفي من خلالها حسابات متراكمة مع السلطة وناتجة اصلاً عن احداث ماضية في شمال اليمن وعن خروج اليسار من الحكم بعد حرب العام ١٩٩٤. وقد حاولت هذه الفئات تحدي الدولة في الشارع وقررت التظاهر في الحوطة عاصمة محافظة لحج التي شهدت احداثاً امنية في النصف الأول من حزيران (يونيو) الماضي، ولعل اختيار لحج وليس عدن مثلاً، كان يرمي الى الجمع بين الضرر الأمني الذي وقع في مديرية الضالع والضرر الاقتصادي الناتج عن الاصلاحات، غير ان السلطة فرقت التظاهرة واحكمت السيطرة على الوضع من دون التبليغ عن خسائر او قتلى.

في المقابل اتاحت الحكومة انطلاق تظاهرة سلمية نظمها المعتدلون اليساريون والقوميون في حضرموت وحصدوا اهدافها في الاحتجاج السلمي على الاجراءات الاقتصادية الأخيرة، والراجح ان قرار قمع تظاهرة الحوطة والسماح بتظاهرة المكلا يتضمن رسالة صريحة من السلطة إلى المعارضة مفادها ان الحكم لن يسمح باية محاولة لتسييس التظاهرات العفوية ولن يسمح باية مساع لاستخدام الاحتجاجات الاقتصادية لتصفية حسابات قديمة وفتح جروح ماضية خصوصاً ان الرئيس صالح تقدم بعرض علني لتصفية هذه الحسابات بطريقة سلمية ومن خلال مشروع عام للمصالحة الوطنية.

رابعاً، تزامنت الاحتجاجات الشعبية مع تحركات مسلحة واسعة قامت بها فئات قبلية في محافظة مارب والجوف ادت إلى إصابة انبوب نفطي باضرار طفيفة بحسب مصدر رسمي يمني، ويؤكد هذا المصدر ان بعض هذه الفئات تعرضت لصهاريج النقل النفطي التي تغذي العاصمة، في حين ان النفط الذي يمر في الانابيب هو نفط خام وغير مكرر، وبالتالي لم يتوقف عن الضخ إلى مصفاة التكرير في راس صافر على البحر الأحمر.

واعتبر المصدر الرسمي نفسه ان بعض هذه الفئات «ماجورة»، وهي التي تعرضت لجنود نظاميين كانوا عائدين إلى صنعاء لتمضية اجازاتهم. واكد ان الدولة طاردت هذه الفئات ولاحقتها وحدات نظامية إلى الجبال، وتمت السيطرة على الاوضاع في المنطقة وتوفير الأمن على الطرقات التي تجتازها.



المصدر : الوسط اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦ / ٨ / ١٩٩٨

ومعروف هنا ان بعض الفئات القبلية في مارب تعودت على خطف سياح اجانب وهي معروفة بمحاولاتها المتكررة لتحدي القوات النظامية، خصوصاً انها تجيد القتال وتمتلك اسلحة كثيرة، الأمر الذي يفسر صعوبات التصدي لها من جهة، وعدم السماح بتنظيم تظاهرات احتجاجية في مناطقها، ذلك ان التظاهر المسلح ينطوي على مخاطر امنية كبيرة ويتعارض اصلاً مع الهدف الحقيقي للتظاهر، أي الاحتجاج بطريقة سلمية.

ولم تبلغ احتجاجات الايام الأخيرة في صنعاء وبعض المدن اليمنية درجة يمكن معها حمل الحكومة على التراجع عن برنامجها الاصلاحي ما يعني ان هذا البرنامج سيطبق بكافة بنوده، وأن السلطة قادرة على الامساك بزمام الأمور وبالتالي الحؤول دون تسييس التظاهرات المطلبية والتصدي بقوة للمجموعات القبلية التي تتحدى الدولة.

وتقول الحكومة انها عازمة على الافادة من الدروس، وستبذل، بحسب مصدر رسمي، جهوداً لتخفيف الأعباء الناتجة عن الاصلاحات، والتي تصيب الفئات الشعبية، وذلك من خلال اجراءات سريعة، شأن استيراد القمح الأحمر الذي تستهلكه العامة، وزيادة الأجور والرواتب وشرح اهمية الاصلاحات وآثارها الايجابية المستقبلية وإعادة النظر ببعض الاصلاحات المقدرة وإعادة برمجة بعضها الآخر ■



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٧ / ٨ / ١٩٩٧

البنك الدولي يدرس منح اليمن قرضا قيمته ٤٠ مليون دولار

□ صنعاء - ابراهيم محمود

■ يدرس البنك الدولي تقديم قرض ميسر الى اليمن لاصلاح قطاع التعليم قيمته ٤٠ مليون دولار.

وقال مسؤول في وزارة التربية والتعليم لـ «الحياة» ان بعثة من البنك الدولي برئاسة مسؤول الشرق الأوسط السيد جاك بدوي تزور صنعاء حالياً لمناقشة تفاصيل القرض واغراضه.

واجرت البعثة لقاءات مع وزير التعليم الدكتور يحيى الشعيبي ووزير التخطيط والتنمية احمد محمد صوفان. وقال المسؤول ان القرض يهدف الى تبني استراتيجية لا مركزية في مجال التعليم تمنح مكاتب المحافظات صلاحيات لبناء القدرات الادارية والفنية وزيادة مشاركة الاناث في مراحل التعليم الفني والعالي. ويتضمن المشروع أيضاً استحداث مدارس ثانوية تجريبية للبنات في ست محافظات هي صنعاء والمهرة وحضرموت وتعز ولحج والمحويت فضلاً عن دعم مدارس البنين في المدارس الريفية. كما يشمل دعم المراكز التعليمية وتوفير المنشآت في المديريات النائية. ويأتي هذا القرض الذي يحتاج الى موافقة مجلس ادارة البنك الدولي في واشنطن في اطار تنفيذ الحكومة اليمنية لبرنامج الاصلاح الاقتصادي والمالي والاداري، اذ يعطي البرنامج اولوية لقطاعات التعليم والصحة ضمن نطاق الانفاق وتحسين البنية التحتية.

يذكر ان عدد مدارس التعليم الاساسي في اليمن بلغت في العام الدراسي ١٩٩٧/ ١٩٩٨ نحو ١٠٥٠٠ مدرسة تستوعب ٢,٧ مليون طالب وطالبة، بينما بلغ عدد المدارس الثانوية ٢٠٠٠ مدرسة بها ما يربو على ٢٨٥ الف طالب وطالبة.

من ناحية ثانية يصل الى صنعاء منتصف الشهر الجاري ممثل البنك الدولي الجديد السيد جيان يزن وهو ايطالي الجنسية ليخلف السيد عثمان شيخ احمد الذي انتقل للعمل في واشنطن.

وعلى الصعيد نفسه يصل الى صنعاء في ٢٠ آب (اغسطس) الجاري وفد من البنك الدولي برئاسة مدير دائرة الشرق الأوسط وشمال افريقيا السيد اندر سود في زيارة الى اليمن يلتقي فيها كبار المسؤولين في وزارة المال والمصرف المركزي ووزارة التخطيط بهدف مراجعة تنفيذ برنامج الاصلاح الاقتصادي الذي تنفذه الحكومة اليمنية بدعم من البنك الدولي وصندوق النقد الدولي. ومن المتوقع ان تتطرق المحادثات الى فرصة نجاح عقد مؤتمر دولي ثالث للاطراف المانحة قبل نهاية السنة الجارية لدعم الاقتصاد اليمني في ضوء تاثير اسعار النفط عالمياً على الموازنة اليمنية.



المصدر : الحيـــــاة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٨/٧

اليمن يدرس تسليم اثيوبيا إسلاميين من جبهة معارضة

□ صنعاء - مراد هاشم

■ علمت «الحياة» من مصدر مطلع ان السلطات اليمنية تدرس طلباً قدمته اثيوبيا لتسليمها خمسة من عناصر «جبهة تحرير اورمو».

وقال المصدر إن عناصر الجبهة المعارضة للنظام في اثيوبيا تحتجزهم السلطات اليمنية منذ تسللوا إلى اراضيها ضمن مجموعة قبل نحو ثلاثة اشهر. ورجح المصدر ان تقبل السلطات اليمنية الطلب الاثيوبي بسبب «العلاقة القوية» التي تربطها بالحكم في اثيوبيا.

على الصعيد ذاته، نفى مصدر امني يمني ان تكون بلاده تعتزم تسليم ٢٣ مسلماً حبشياً من عناصر «جبهة تحرير اورمو» إلى السلطات الاثيوبية، وفقاً لانباء وزعت امس. وقال لـ «الحياة»: «هذا العدد لا وجود له في السجون اليمنية».

واكد المصدر، الذي طلب عدم ذكر اسمه، ان «اليمن لا تقبل اي ارهابي او شخص مطلوب في دولته على اراضيها». واضاف: «في حال ثبت لسلطات الامن وجود مثل هؤلاء، فإنها تحتجزهم ثم تخيرهم بين السفر إلى اي بلد أو تسليمهم إلى السلطات في بلدهم».

وكانت «الحياة» تلقت امس بياناً من «لجنة حقوق الإنسان الدولية» التابعة لـ «المرصد الإعلامي الإسلامي» (مقره لندن) افاد أن السلطات اليمنية تحتجز ٢٣ مسلماً حبشياً تابعين «لجبهة تحرير اورمو» وانها تعتزم تسليمهم الى الحكومة الاثيوبية. وقال البيان إن «هؤلاء احتجزوا منذ شهر شباط (فبراير) الماضي وبينهم سيدة، بعدما وصلوا الى الاراضي اليمنية عبر البحر قادمين من ميناء بوصاصو الصومالي وينتمون إلى منطقتي هرر وبالي الواقعتين تحت الاحتلال الاثيوبي». واورد البيان اسماء المحتجزين. وطالبت اللجنة المنظمات والهيئات الحكومية وغير الحكومية بـ «التدخل السريع لإطلاق المعتقلين وعدم ترحيلهم الى اثيوبيا».



الحكومة تتوقع عائدات تصل الى ٧٥٠ مليون دولار سنوياً

اليمن يعلن رسمياً تأخر تصدير الغاز بسبب ظروف التسويق في دول شرق آسيا

صنعاء -
إبراهيم محمود

■ توقع تقرير اصدرته وزارة النفط والثروات المعدنية اليمنية ان يبدأ تصدير الغاز الطبيعي سنة ٢٠٠٣، علماً ان هذه هي المرة الاولى التي تعلن فيها الوزارة تاخر المشروع رسمياً سنتين بعد ان كان مخططاً ان يبدأ التصدير سنة ٢٠٠١.

وقال التقرير الذي اطلعت عليه «الحياة»، ان تسويق الغاز يعتبر من اهم الجوانب التي يتوقف عليها نجاح المشروع وتنفيذه خلال السنوات المقبلة.

واوضح التقرير ان المرحلة الاولى من المشروع والخاصة بالدراسات والتصاميم والمسوحات انتهت مطلع السنة الجارية وان مرحلة التنفيذ ستبدأ فور توقيع اتفاقات بيع الغاز الطبيعي التي يتوقع الانتهاء منها اواخر السنة الجارية.

وتبذل قيادة وزارة النفط جهوداً كبيرة لفتح ابواب التصدير الى كوريا الجنوبية والهند والصين وتركيا غير ان الظروف الاقتصادية لدول شرق آسيا اثرت مؤقتاً في تسريع وتيرة العمل وانجازه حسب الخطط الموضوعة.

وتدير المشروع شركة «توتال» الفرنسية وتبلغ حصتها ٣٦ في المئة فيما تملك شركتا «هنت» واكسون» الاميركيتين ١٥ في المئة و١٩ في المئة و«يوكنغ» الكورية ٨,٣ في المئة.

وتساهم الشركة اليمنية للغاز وتملكها الحكومة اليمنية بنسبة ٢٦ في المئة من المشروع. وباعت لشركة «هونداي» الكورية خمسة في المئة من حصتها في تشرين الأول (اكتوبر) الماضي.

ووفقاً للدراسات سيتم تصدير ٥,٣ مليون طن سنوياً من الغاز الطبيعي لمدة ٢٥ سنة. وتقدر الحكومة اليمنية عائداتها من التصدير ما بين ٦٥٠ و٧٥٠ مليون دولار سنوياً.

واشار التقرير الى ان كلفة معامل التسييل والموانئ والمرافق تبلغ ٢,٧ بليون دولار اما السفن التي ستقوم بنقل الغاز فتبلغ تكلفتها ١,٥ بليون دولار.

ولفت التقرير الى ان المسوحات البحرية والبرية لمواقع التصدير في ميناء بلحاف على البحر العربي انتهت، كما اجريت المسوحات الجوية والبرية لخط انبوب التصدير الرئيسي من صافر الى بلحاف وخط الانبوب الفرعي من صافر الى صنعاء.

وتأمل الحكومة اليمنية ان يسهم وجود الغاز الطبيعي المسيل في انشاء محطة توليد الطاقة بالغاز تغطي النقص في التيار الكهربائي وتواجه التوسعات الصناعية المحتملة.

وتتوقع دوائر الحكومة ان تقام المحطة في صنعاء بكلفة ١٥٠ مليون دولار وتكون قدرتها ٢٠٠ ميغاواط في المرحلة الاولى بالاضافة الى محطة تحويل قدرتها ٢٥٠ ميغا فولت يتم ربطها بالشبكة الحالية.

من ناحية ثانية قالت بيانات اصدرها المصرف المركزي اليمني ان حصة الحكومة اليمنية من انتاج النفط الخام بلغت في النصف الاول من السنة الجارية ٣٦,١ مليون برميل استهلكت السوق المحلية منها ١٥,٥ مليون برميل وتم تصدير ٢٠,٥٣ مليون برميل بقيمة ٢٥٤,٥٨ مليون دولار.

وعكست البيانات التي حصلت عليها «الحياة» تراجعاً واضحاً في عائدات النفط بسبب انهيار اسعاره عالمياً، اذ سجلت عائدات تصدير النفط الخام في الاشهر الخمسة الاولى من العام الماضي ٣٩٠ مليون دولار.

وبلغ اجمالي عائدات الحكومة من تصدير النفط عام ١٩٩٧ نحو بليون و١٢ مليون دولار قيمة ٥٤,٨ مليون برميل.

ولاحظت البيانات ان الحكومة صدرت خلال شهر حزيران (يونيو) الماضي ٣,٨ مليون برميل فقط لم تتجاوز قيمتها ٣٥ مليون دولار. وينتج اليمن ٣٨٠ الف برميل يومياً.

من جهة اخرى تواصل وزارة النفط اليمنية الإعداد للمؤتمر الوطني الاول للنفط والغاز خلال الفترة من ٢٨ و٣٠ ايلول (سبتمبر) المقبل.

وتشارك في المؤتمر نحو ٥٠ شركة نفطية عالمية تبحث فرص الاستثمار في اليمن في قطاعات النفط والغاز وصناعة البتروكيماويات.



قانون يمنى جديد لمكافحة جرائم الاختطاف وسلب المال العام

صنعاء -حسام عبدالحميد

صادق الرئيس اليمنى على عبدالله صالح على قانون يقضى بالإعدام والسجن مددا مختلفة لجرائم الاختطاف وقطع الطريق العام ونهب الممتلكات العامة أو الخاصة بالقوة سواء كان فاعلا أصليا أو شريكا.

فقد نص القانون على الحبس مدة لا تقل عن ١٢ سنة ولا تزيد على ١٥ سنة كل من خطف شخصا وإذا حدث الخطف لأنثى أو حدث تكون العقوبة ٢٠ سنة وإذا صاحب الخطف أو تلاه إيذاء أو اعتداء كانت العقوبة الحبس مدة لا تزيد على ٢٥ سنة، وذلك دون الإخلال بالقصاص أو الدية أو الأرش (عقوبة مالية تقدر على الجروح) على حسب الأحوال إذا ترتب على الإيذاء ما يقتضى ذلك، وإذا صاحب الخطف أو تلاه قتلا أو زنا أو لواطا كانت العقوبة الإعدام.

ونص القانون على أن يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن ١٠ سنوات ولا تزيد على ١٥ سنة كل شخص لدى دولة أجنبية أو عصابة للقيام بأى عمل من أعمال الاختطاف أو قطع الطريق أو نهب الممتلكات العامة والخاصة.

كما عاقب القانون بالحبس مدة لا تقل عن عشر سنوات ولا تزيد على اثنتى عشرة سنة كل من اختطف وسيلة من وسائل النقل الجوى أو البرى أو البحرى. وفرض القانون عقوبة الحبس مدة لا تقل عن ١٠ سنوات ولا تزيد على ١٢ سنة لكل من احتجز أى شخص كرهينة بغية التأثير على السلطات العامة وفى حالة مقاومة السلطات العامة أثناء إخلاء سبيل الرهينة تكون العقوبة الإعدام إذا نشأ عن المقاومة موت شخص.



المصدر : الأهرام العربي القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨/٨/١٩٩٨

الرئيس اليمنى يزور كندا أواخر الشهر الجارى

■ صنعاء - إبراهيم العشماوى

يقوم الرئيس اليمنى على عبدالله صالح فى ٢٤ أغسطس الجارى بزيارة إلى كندا على رأس وفد رسمى رفيع المستوى يضم عددا من الوزراء، وأوضح مسئول يمنى لـ «الأهرام العربى» أن صالح سيجرى مباحثات مع رئيس الوزراء الكندى وكبار المسئولين هناك تتعلق بتطوير وتعزيز العلاقات الثنائية ومجالات التعاون، فضلا عن القضايا ذات الاهتمام المشترك. يذكر أن هناك خمس شركات كندية تعمل فى مجال التنقيب عن النفط و المعادن فى اليمن أبرزها «كنديان أوكسى» التى تنتج ٢٠٠ الف برميل يوميا من حقول المسيلة فى حضرموت.

ومن المتوقع أن يرافق الرئيس صالح وفد كبير من رجال الأعمال وقيادات الغرف التجارية بهدف إبرام صفقات تجارية وتوقيع اتفاقيات ثنائية مع شركات كندية لإقامة مشروعات فى اليمن.

وقال المسئول اليمنى : إن صالح سيرأس وفد اليمن فى اجتماعات قمة دول عدم الانحياز التى ستعقد فى جوهانسبرج مطلع سبتمبر القادم. وتعتبر زيارة الرئيس اليمنى إلى كندا هى الأولى منذ توليه الحكم عام ٧٨، وكانت آخر زياراته الخارجية إلى الصين وماليزيا وأندونيسيا فى فبراير الماضى.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ / ٨ / ١٩٩٧

اليمن : تراجع واردات القمح ٨ في المئة في النصف الاول من السنة

□ صنعاء –
ابراهيم محمود

■ ذكرت احصاءات رسمية ان اليمن استورد في الاشهر الستة الاولى من السنة الجارية ١,١٠٤ مليون طن قمح وطحين بقيمة ٢٠٥ ملايين الف دولار منها ٦٤٩ الف طن قمح.

واوضحت الاحصاءات التي اصدرتها وزارة التموين والتجارة ان استيراد القمح تراجع بنسبة ٨ في المئة مقارنة بالنصف الاول من العام الماضي بينما تراجع استيراد الطحين بنسبة ٤,٢٥ في المئة خلال الفترة نفسها.

وتوقع نائب وزير التموين والتجارة علي السياغي ان يصل اجمالي استيراد اليمن من القمح نهاية السنة الجارية الى ١,٠٢ مليون طن والطحين الى ما بين ٧٥٠ و٨٠٠ الف طن.

وقال السياغي «ان حجم الدعم الحكومي للقمح والطحين يتوقع ان يراوح بين ١٨ و٢٠ بليون ريال (نحو ١٣٨,٤ – ١٥٣,٨ مليون دولار) سنة ١٩٩٨.

ويشار الى ان الحكومة اليمنية تنفذ برنامجاً للالغاء التدرجي لدعم القمح والطحين يتوقع ان تنتهي منه سنة ٢٠٠١ وكان حجم الدعم عام ٩٦ بلغ نحو ٦٠,٨ بليون ريال وعام ٩٧ نوحو ٤٧,٩ بليون ريال.

واكد نائب وزير التموين والتجارة ان لدى الحكومة الحلول لمعالجة آثار رفع الدعم عن الطبقات الفقيرة من خلال لجان مكافحة الفقر وشبكة الامان الاجتماعي وصندوق دعم المزارعين.

وشدد السياغي عن ان قرار تحرير التجارة الخارجية الذي اتخذه اليمن قبل عامين الغى قيود الاستيراد وادخل عدداً من الشركات والمؤسسات في نشاط الاستيراد غير انه ضاعف حجم الاستيراد.

واشارت الاحصاءات الى ان حجم الاستيراد الكلي لليمن عام ٩٥ بلغم ١,٣ بليون دولار ارتفع عام ٩٧ الى ٢,١ بليون دولار تمثل المواد الغذائية ٥٨ في المئة من هذه القيمة.

لجنة خاصة لاستئصال ظاهرة الثأر في اليمن

بدأت اللجنة الخاصة لمكافحة الثأر باليمن ممارسة المهام والصلاحيات التي اسندها إليها الرئيس اليمني علي عبد الله صالح والمجلس الاستشاري بهدف القضاء على ظاهرة الثأر المنتشرة حاليا والتي تفتك بالابرياء وتلحق الضرر بالدولة. هذا وكان المجلس الاستشاري اليمني قد اقر تشكيل لجنة فرعية من بين أعضائه تقوم بمعالجة قضايا الثأر في مختلف المحافظات وجمع المعلومات عن اسباب انتشارها ووضع الخطط العملية الكفيلة باستئصال هذه الظاهرة تنفيذا للمهام التي حددها الرئيس علي عبد الله صالح في رسالة وجهها إلى المجلس قبل بضعة أيام.

وقد كلف الرئيس اليمني اللجنة بمتابعة الجهات المعنية المسئولة عن ملاحقة وضبط المجرمين الفارين من العدالة ومساءلة المتهاونين في هذا الجانب بالتنسيق مع رئاسة المجلس ورئاسة مجلس الوزراء.

كما اسند إلى اللجنة مهام منح المساعدات الخاصة بالديات على الأحكام النهائية والحث على سرعة الحسم في قضايا القتل العمد والتي تعد من اهم اسباب الثأر.



المصدر : أخبار اليوم القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨/٨/١٩٩٨

ميناءان جديدان بعمان وعدن

تشهد سلطنة عمان ودولة اليمن خلال شهري نوفمبر ومارس ١٩٩٩ لافتتاح ميناءين جديدين يشكلان مراكز اقتصادية كبيرة.
هذا وتطمع الحكومة العمانية ان يكون ميناء ريسوت المقام على مساحة الف و ١١٠ كم جنوب مسقط محورا لخط (اسيا - البحر المتوسط - اوروبا).
ومن المتوقع أن يستقبل ميناء ريسوت أولى السفن في إكتوبر المقبل وعند الانتهاء من المرحلة الثانية في مايو ١٩٩٩ سيكون الميناء قادراً على استقبال ١,٧ مليون حاوية غاطسها ٢٠ قدماً.
أما بالنسبة لميناء عدن فيقع في جنوب اليمن بالقرب من مضيق باب المندب على مفترق الطرق بين افريقيا واسيا وسيكون الميناء قادراً على استقبال ١,٥ مليون حاوية غاطسها ٢٠ قدماً سنوياً بدلاً من ٥٠٠ الف حاوية وذلك في مارس ١٩٩٩.



المصدر : الأهرام العربي القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ / ٨ / ١٩٩٨

نائب وزير الداخلية اليمنى: الحكومة لا تعارض الأعراف القبلية

■ صنعاء - عبدالفتاح يونس

أكد العميد الركن مطهر رشاد المصرى نائب وزير الداخلية اليمنى أن الحكومة لا تعارض الأعراف القبلية السائدة فى بعض المناطق طالما لم تخرج على القانون وأعلن فى تصريحاته لـ«الأهرام العربى» أن المتهمين فى أحداث الشعب الأخيرة لا يزيدون على سبعة أشخاص أحيلوا إلى النيابة وسيفصل القضاء فى أمرهم.

وأوضح أن السلطات أفرجت عن الغالبية العظمى من الذين قبض عليهم فى أعقاب الشغب بعد انتهاء التحقيقات، ولم يبق سوى هؤلاء السبعة وجميعهم من محافظة البيضاء واعترفوا بقيامهم بالشغب والتعرض للممتلكات الخاصة للمواطنين.. وقال مطهر: إن أنبوب النفط الذى تعرض لطلقات رصاص مما أدى لتسرب البترول تم إصلاحه خلال ١٢ ساعة فقط، وأوضح أن أجهزة الأمن كلفت المجندين من أبناء القبائل الموجودة بالمناطق التى يمر بها أنبوب النفط بحماية الأنبوب، ولم تستعن بالقبائل لتأمينه.

وحول أحداث مأرب والجوف: قال نائب وزير الداخلية اليمنى إن بعض الخارجين على القانون نصبوا كمينا لبعض دوريات الأمن، ووقع اشتباك معهم الأمر الذى أدى لإغلاق الطريق لفترة بسيطة وتم فتحه خلال ٢٤ ساعة، والآن تمر القاطرات التى تحمل البترول أو الغاز بشكل طبيعى ولا توجد مشاكل.

واتهم مطهر وسائل الإعلام الأجنبية وبعض وسائل الإعلام المحلية بالمبالغة فى وصف أحداث الشغب، ورأى أنها كانت متوقعة بعد المعالجات الاقتصادية التى أدت لرفع أسعار بعض السلع مثل البترول والدقيق والقمح.



المصدر : الحياة/ اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩/٧/١٩٩٧

شركة الاتصالات تعلن عن خسائر والمشتركون يواصلون الشكوى

اليمن : إعادة تشغيل خدمة الهاتف النقال في مؤشر إلى استتباب الأوضاع بعد حوادث حزيران

□ صنعاء – «الحياة»

■ أعادت السلطات اليمنية أمس تشغيل الهاتف النقال وخدمة النداء الآلي ((Pager في جميع انحاء البلاد بعد توقف دام سبعة أسابيع تقريباً.

وكانت السلطات اوقفت الخدمتين لأسباب امنية اثر أحداث الشغب والعنف التي بدات في ٢٠ حزيران (يونيو) الماضي وذلك احتجاجاً على رفع أسعار النفط ومشتقاته وسلع وخدمات أخرى. وتشكل إعادة تشغيل الخدمتين مؤشراً إلى استتباب الأوضاع الامنية في البلاد وزوال أسباب القلق لدى السلطات.

وقال مسؤول في شركة «تيليمن» للاتصالات الدولية إن الشركة تكبدت بسبب التوقف خسائر مالية تقدر بملايين الدولارات.

وكانت خدمة الهاتف النقال تعرضت إلى التوقف ثلاث مرات لأسباب امنية منذ ادخالها إلى البلاد منتصف عام ١٩٩٢.

واوقفت خدمة الهاتف النقال للمرة الأولى في منتصف عام ١٩٩٤ في اثناء حرب صيف ذلك العام واعيد تشغيلها في كانون الثاني (يناير) ١٩٩٧ ثم اوقفت في حزيران (يونيو) من العام ذاته بعد الأحداث التي شهدتها مدينة المكلا في حضرموت ليعاد تشغيلها مجدداً بداية العام الجاري.

ويقدر عدد المشتركين في خدمة الهاتف النقال نحو ٢٠ الف مشترك وفي خدمة النداء الآلي ب ٤٠ الفاً.

ويتوقع ان تقدم الشركة على رفع أسعار خدماتها. كما دابت دائماً عقب اجبارها على ايقاف هذه الخدمات وذلك لتعويض خسائرها. ويعد ذلك إحدى الشكاوى لدى المشتركين إلى جانب شكاوى عديدة في شان سوء الأداء في خدمات الشركة.

وكان الرئيس علي عبدالله صالح زار اخيراً وزارة المواصلات وانتقد بشدة سير العمل فيها وطالب الوزير احمد الانسي ببذل مزيد من الجهد لتحسين اوضاع الاتصالات الهاتفية في البلاد.

وتملك وزارة المواصلات ما نسبته ٥١ في المئة من راس شركة «تيليمن» فيما تمتلك شركة «كابل أند وايرلس» البريطانية باقي النسبة وتشغل الشركة خدمتي الهاتفي النقال والنداء الآلي بالتعاون مع شركة «موتورولا» الاميركية. ويشكو المشتركون في خدمة الهاتف الدولي من اجراءات القطع المتكرر، واحتساب غرامات اعادة الخدمة وفقاً لاجراءات غير منصوص عليها في عقود الاشتراك.

وكانت صحف محلية اتهمت الشركة بالفساد والمحسوبية والارتباك والعشوائية في الأداء.

على صعيد اخر حمل رئيس تحرير صحيفة «صم بم» اليمنية السيد عصام سعيد سالم السفير الفلسطيني في صنعاء السيد يحيى رباح المسؤولية عن اية أضرار او مكروه مباشر او غير مباشر قد يصيب الصحيفة او رئيس تحريرها.

ودعا في بيان وزعه امس الى «دعمه لمقاضاة السفير الفلسطيني بسبب القذف والسب وأساليب التهديد المستتر».

وكانت الصحيفة اتهمت السفير وقيادات فلسطينية بانها تورطت في صفقة تهريب يورانيوم وزئبق احمر الى اسرائيل.



اليمن: قانون الاختطاف في قفص الإتهام

صنعاء - عبدالوهاب المؤيد

اقرت الحكومة اليمنية اخيراً مشروع «قانون جرائم الاختطاف» الذي يحدد عقوبات لجريمتي الخطف وقطع الطريق، وهو اول مشروع يقرّ بهذا الخصوص في اليمن، على رغم مرور اكثر من عشر سنوات على بدء ظاهرة الخطف ومرور اكثر من ست سنوات على اس، خدال هذه الظاهرة. وحظي المشروع بالاهتمام للحاجة الملحة إليه مرجعاً تشريعياً خاصاً للقضاء في محاكمة الخاطفين من ناحية، ولارتباطه باخطر جانب من جوانب الحياة العامة، الامن، وما تنم عنه ظاهرة الخطف من آثار سيئة على مختلف جوانب الحياة في اليمن، سواء السياسية، من حيث سلبياتها على النظام وسلطة الدولة وعلاقاتها، او الاقتصادية خصوصاً في مجال الاستثمار والسياحة.

ويذكر ان عمليات الخطف تطورت واتسعت منذ ١٩٩١ حتى الآن، وزاد عدد المخطوفين خلال السنوات السبع الماضية على ١٢٠ شخصاً، واستهدفت عمليات الخطف الاجانب في اليمن من سياح وخبراء وعاملين في شركات النفط والمشاريع الأخرى ومتطوعين وديبلوماسيين، من جنسيات مختلفة يقارب عددها ٢٠ جنسية، منهم المان وفرنسيون واميركيون وبريطانيون وايطاليون وكنديون وهولنديون وبولنديون وروس وشرق آسيويين وعرب ويمنيون وغيرهم، لأهداف ودوافع يتركز معظمها في الضغط على الحكومة لتحقيق مطالب عامة او شخصية مثل انشاء مشروع معين في منطقة الخاطفين او توظيف مجموعات من القبيلة لدعم شركات النفط او الجيش او مرافق اخرى، وصرف التعويضات عن اضرار او خسائر من جراء السيول او الحرب، او عن سيارة او منزل كما في قضية خطف نجل محافظ عدن طه احمد غانم في ١٠ ايار (مايو) ١٩٩٦، أو اطلاق سجناء، او الحكم على متهمين كما حدث في اختطاف الحفيد الاكبر لنائب رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي محمد الحجي في ٢٢ شباط (فبراير) ١٩٩٨.

ويختلف قطع الطريق - الذي يسميه اليمنيون التقطع - في اليمن عن الخطف في جانب الدوافع والاهداف، إذ ان «التقطع» ياتي غالباً من جانب قبيلة تضع مجموعات مسلحة في منطقتها على الطريق العام ضد قبيلة اخرى، واحياناً ضد الحكومة، وفي الحالين يحتجز عدد من سيارات افراد القبيلة المستهدفة او الحكومة حتى تستجيب للطلب او تتدخل وساطات لحل النزاع، ثم تعاد السيارات المحتجزة لاصحابها، إلا ان سيارات الحكومة قلما تعاد بسهولة، وبعضها لا يعاد مطلقاً. وهناك حالات نادرة من «التقطع» الذي يمارسه مسلحون محترفون في عصابات هدفها نهب المال العام والخاص من دون تفريق، وهذه العصابات كادت حوادثها تنقطع خلال العامين الماضيين.

المهم ان مشروع القانون اقرته الحكومة اليمنية لياخذ طريقه الى مجلس النواب (البرلمان) جاء تلبية للحاجة الملحة الى مواجهة ظاهرة الخطف ومحاكمة الخاطفين. وكان لحوادث مظاهرات الأسعار فى ١٩ - ٢٥ حزيران (يونيو)



الماضي – حسبما قال مراقبون – الأثر الاكبر في طرح فكرته وتكليف الحكومة لوزارة الداخلية بإعداده في مواجهة التحدي الذي ظهر حينها نتيجة إثارة الحوادث لموضوع الخطف والخاطفين في مناقشات مجلس النواب او من جانب احزاب المعارضة ضمن خطابها السياسي وصحافتها. وأثار التعجب "إقدام الحكومة عن طريق اجهزة الامن على اعتقال عناصر من المشاركين في المسيرات السلمية واجراء التحقيقات معهم بحجة اثارتهم لأعمال الشغب على رغم انهم يمارسون حقاً دستورياً". فيما "تكررت وتتكرر حوادث الخطف التي تجرمها وتحرمها كل الاديان والدساتير دون ان تتعرض الحكومة لأحد مرتكبيها باي اجراء لايقافه او التحقيق معه". وهكذا يبدو انه لم يكن أمام الحكومة سوى مواجهة التحدي بطرح مشروع هذا القانون الذي يمكن تلخيص العقوبات الواردة فيه وأسبابها في ما يأتي:

– الإعدام لكل من تزعم عصابة للخطف او التقطع او نهب الممتلكات بالقوة، ومعاقبة الشريك بالعقوبة نفسها.
– السجن لمدة تراوح بين ١٠ و١٥ سنة لكل من سعى لدى أي جهة أو عصابة للقيام باي عمل من أعمال الاختطاف أو "التقطع".
– تشديد العقوبة بين السجن لكل من خطف وسيلة نقل جوي أو بري أو بحري، والإعدام إذا تسبب الخطف في موت أحد.
– مضاعفة العقوبة إذا كان الجاني من القوات المسلحة أو الأمن أو موظفاً عاماً.
– ويتساوي مع الجاني في العقوبة المحرض والمشترك في الاتفاق الجنائي ومن قدم مساعدة للخاطفين بأي وجه.

ويظل المشروع خاضعاً لأي تعديلات او ملاحظات يدخلها مجلس النواب عليه أثناء مناقشته التي لم تبدأ بعد والتي ربما امتدت فترتها شهوراً، خصوصاً انه غير مدرج في جدول أعمال المجلس لهذه الفترة حسبما ذكر أحد النواب لـ "الوسط" الذي رأى ان الوضع قد يتغير إذا حظي المشروع بأولوية خاصة من قبل المجلس أو بطلب من الحكومة. وفي كل حال، وسواء قصرت أم طالت فترة مناقشة المشروع وإصداره فإن الغرض منه الذي يتمثل في محاكمة مرتكبي عمليات الخطف التي حدثت حتى الآن لن يتحقق، "لأن تطبيقه بأثر رجعي لا يجوز طبقاً للقاعدة القانونية خصوصاً في قوانين العقوبات". طبقاً لمصدر في النيابة العامة.

وأكد قانونيون يمنيون لـ "الوسط" انه لا يجوز تطبيق القانون الجنائي بأثر رجعي في جميع الجنايات. غير أنهم نفوا في الوقت نفسه شرعية مشروع القانون، إذ ان قانوناً بهذا الاسم غير وارد، لأن المرجع في هذاالموضوع هو قانون العقوبات.

وقال المحامي ياسين عبدالرزاق لـ "الوسط" ان هذا المشروع "يتصادم مع قانون العقوبات وهو قانون سيادي ويشمل كل الظواهر والحالات، ومع القانون الجنائي الدولي ومع الدستور اليمني"، موضحاً ان مضمون المشروع يمثل جزءاً من قانون العقوبات، ويمكن أن تضاف تفاصيل خاصة بالخطف الى قانون العقوبات في شكل تعديل". وتابع ان اصدار قانون خاص بالخطف يدفع الى إصدار قانون خاص بكل ظاهرة، "وهذا يناقض سيادة القانون وأسس ومبادئ التقنين". وأكد المحامي عبدالرزاق "ان محاكمة الخاطفين يجب ان تتم طبقاً لقانون العقوبات دون حاجة الى اي قوانين تفصّل تفصيلاً على ظواهر وجزئيات" ■



المصدر : العالم اليوم القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ / ٨ / ١٩٩٨

..واليمن يتوقع انخفاض عائدات البترول

□ صنعاء - خاص :

قال رشيد بارباع وكيل وزارة البترول اليمنية ان من المتوقع ان تنخفض قيمة عائدات البترول نهاية العام الحالي الى 16,509 مليون دولار من 1,012 مليون دولار وصلت من العائدات العام الماضي.

واضاف بارباع ان هذه التوقعات قائمة على بيانات اوضاع أسعار البترول الراهنة في الاسواق العالمية فقد بلغت العائدات خلال الستة الاشهر الاولى من العام الحالي نحو 254,58 مليون دولار.

وقد قرر اليمن في مارس تسعير بترول خام مارب لعقود ابريل ومايو الماضيين بخفض عشرة سنتات عن سعر برنت الفوري خام مسيلة الى برنت ناقصا 1,85 دولار.

واوضح احمد غالب وكيل وزارة المالية ان تدني حجم العائدات البترولية سيؤدي الى انخفاض الموارد المحلية التي كانت متوقعة من قطاع البترول ان تصل الى 205,188 مليار ريال مما سيؤثر على ارتفاع العجز في الناتج المحلي الاجمالي.

ومن المتوقع ان يصل حجم الاستهلاك المحلي من البترول هذا العام الى 31,15 مليون برميل فيما سيبلغ حجم الصادرات المحلية 41 مليون برميل.

ويذكر ان اليمن ينتج 380 الف برميل من البترول يوميا ويبلغ حجم موازنته للعام الحالي حوالي 350 مليار ريال تتضمن عجزا قدره 13,5 مليار ريال .

«الدولار يساوي رسميا 130 ريالا».



٢,٥ مليون دولار من واشنطن لنزع الألغام في اليمن

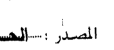
□ صنعاء - مراد هاشم

■ وقّعت اليمن والولايات المتحدة امس اتفاقاً لدعم برنامج إزالة الالغام الارضية، بموجبه تحصل اليمن على ٢,٥ مليون دولار تخصص لشراء معدات وتدريب يمنيين على نزع الالغام.

وتعاني اليمن من مشكلة الالغام الارضية المضادة للافراد، التي يقدّر عددها بنحو مئة ألف لغم بخاصة في محافظات تعز وإب ولحج وأبين والبيضاء وذمار. وتتبنى الحكومة اليمنية برنامجاً لإزالتها تدعمه دول اوروبية واليابان والولايات المتحدة ومنظمات دولية.

وبموجب الاتفاق الذي وقعه في صنعاء امس وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الدكتور مطهر السعيدي والسفيرة الاميركية لدى اليمن باربرا بودين ستدرّب وحدات من الجيش اليمني على عمليات ازالة الالغام وستزوّد الوحدات الاجهزة والمعدات اللازمة.



المصدر : الحياة  اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١/٦/١٩٩٧

المركزي سدد ١,٣ بليون ريال من ديون المصرف العدني

اليمن: بدء تخصيص "البنك الأهلي"

□ صنعاء - ابراهيم محمود

■ أعلن محافظ المصرف المركزي اليمني احمد عبدالرحمن السماوي ان الحكومة بدات خطوات تنفيذية لتخصيص «البنك الأهلي اليمني» ومقره الرئيسي في عدن. واوضح في تصريحات الى «الحياة» أمس ان وزارة المال عيّنت مستشاراً مالياً لعرض المصرف وفروعه للبيع الى مستثمر استراتيجي بعد انجاز دراسة في شان أصوله ونشاطه.

وقال السماوي: «ان المصرف المركزي ساهم في معالجة بعض المصاعب التي تعرض لها البنك الاهلي منها دفع قروض مستحقة عليه بقيمة ٨٠٠ مليون ريال، ودفع ديون لصالحه لدى مؤسسة التجارة الخارجية حجمها ١,٣ بليون ريال اعيدت جدولتها زمنياً».

ويعتبر «البنك الاهلي اليمني» اول مصرف يخضع لعملية التخصيص وفقاً لبرنامج الاصلاح الاقتصادي والمالي والاداري الذي ينفذه اليمن بدعم من صندوق النقد والبنك الدوليين.

وذكر السماوي ان خبراء محليين ودوليين اعدوا دراسات مماثلة عن اعادة هيكلة «بنك التسليف التعاوني الزراعي» و«البنك الصناعي» و«بنك الاسكان» تمهيداً لاتخاذ القرار الحكومي المناسب في شانها.

ويذكر ان «البنك الاهلي» تاسس في عدن قبل تحقيق الوحدة، عام ٩٠ كقطاع عام يدعم مصرف اليمن حينذاك وله فروع عدة في المحافظات الجنوبية والشرقية.

وتعرض «البنك الاهلي» لاعمال نهب واسعة صيف عام ١٩٩٤، كما يواجه مشاكل فنية ومالية تعيقه عن الوفاء بالتزاماته.

واحتل «البنك الاهلي» المركز الرابع بين المصارف اليمنية في حجم موازنته بعد «البنك اليمني للانشاء والتعمير» ومصرف «اندسويز» و«البنك العربي».

وقدرت موازنة «البنك الاهلي» منتصف عام ٩٦ بنحو ٢١,٦ بليون ريال تمثل ١١,٦ في المئة من اجمالي النشاط المصرفي في اليمن.

من جهة أخرى، قال محافظ المصرف المركزي اليمني ان «البنك الدولي وافق على ضم اليمن الى الدول الاقل نمواً التي تتمتع بحق تمويل شراء قروضها التجارية من نادي باريس بمنحة». ويُقدر حجم الديون اليمنية الى دول نادي باريس، باستثناء روسيا، بنحو ٥٨٤ مليون دولار، ولم يُعرف بعد حجم استفادة اليمن من قرار البنك الدولي.

ووصف السماوي محادثات جدولة الديون الروسية، التي جرت في صنعاء الشهر الماضي، بانها كانت ناجحة وايجابية وسادها التفاهم. وتوقع ان يبرم الطرفان اليمني والروسي اتفاقاً نهائياً في غضون اشهر.

وتوضح بيانات رسمية ان حجم الديون الروسية البالغة ٦,٧ بليون دولار سيصبح بعد الخصم وفقاً لاتفاق نادي باريس وتطبيق شروط نابولي ٤٤٣ مليون دولار فقط.

واشار السماوي الى ان الحكومة اليمنية تعتزم اصدار قانون جديد للمصارف شارك في اعداده خبراء واكاديميون من الجامعات ووزراء المال والقطاع الخاص، وقانون اخر للتاجير التمويلي يسمح للمصارف التجارية بتوسيع نشاطها التمويلي والاستثماري.

وقال: «يجري درس انشاء مجلس اعلى للمعايير المحاسبية الموحدة يستهدف تطوير الاداء المصرفي ورفع كفاءته ليصبح منسجماً مع المعايير الدولية».

واكد ان اليمن بصدد سحب الدفعة الثانية وقيمتها ٣٠ مليون دولار من قرض خصصه البنك الدولي لاصلاح القطاع المالي والنقدي. ولفت السماوي الى ان المراجعات المشتركة لمراحل تنفيذ برنامج القرض اظهرت نتائج مشجعة وطيبة.



المصدر : الأهرام القاهرة

التاريخ : ١١/٨/١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اليمن تنفى عزمها تسليم عناصر من المعارضة الأثيوبية

صنعاء - من إبراهيم العشماوى:
نفت الحكومة اليمنية عزمها تسليم عناصر من المعارضة الأثيوبية إلى أديس ابابا. وصرح اللواء حسين محمد عرب وزير الداخلية اليمنى بأنه لا صحة إطلاقا حول ما نشرته بعض وسائل الإعلام عن نية اليمن تسليم أى مقيم فى البلاد بطريقة قانونية إلى أى جهة كانت.

وقال وزير الداخلية اليمنى ان بلاده تقوم بترحيل كل من يدخلها بطريقة غير قانونية لكن ليس من أخلاقها تسليم مقيمين معارضين لدولهم .

موظفو ادارة التربية في صنعاء اضربوا احتجاجاً على "تدخلات" المحافظ

□ صنعاء - خالد السودي

■ أكدت مصادر مطلعة لـ «الحياة» ان خلافات حادة نشبت بين محافظ صنعاء ناجي الصوفي ومدير مكتب التربية في المحافظة عبدالوهاب جوله، مما تسبب في اعلان موظفي ادارة التربية الاضراب عن العمل. وانتقد بعضهم «تدخل المحافظ» في شؤون المكتب.

ويأتي الخلاف في ظل حركة مناقلات واسعة تجريها وزارة التربية في ادارات المدارس في العاصمة اليمنية وعدد من المحافظات. وترددت انباء عن «تغيير وإبعاد مديري مراكز تعليمية ومديري مدارس» عن مناصبهم لأسباب تتعلق بانتمائهم السياسي. لكن مسؤولاً في وزارة التربية والتعليم نفى ذلك بشدة، وقال لـ «الحياة»: «نحن لا نجري أي تغيير في ادارات المدارس او المراكز التعليمية لأسباب حزبية ضيقة، وأن كانت هناك تغييرات فهي تتفق مع سياسة الوزارة وفقاً لأسباب موضوعية اهمها المؤهلات والكفاءة».

على صعيد آخر اصيب مدير امن مديرية المنصورية في محافظة الحديدة اصابات بالغة وقتل ثلاثة جنود اثناء مطاردة عصابة مسلحة.

وأكدت مصادر امنية في الحديدة ان قائد العصابة قتل أثناء الاشتباك الذي وقع قرب مديرية المنصورية (٢٥٠ كلم جنوب غربي صنعاء)، فيما افادت مصادر طبية ان «جثث الجنود الثلاثة ورئيس العصابة مازالت في مستشفى العلفي في محافظة الحديدة». وكانت ادارة امن مديرية المنصورية تلقت بلاغاً من مواطنين عن سرقة العصابة سيارة وخطف صاحبها الى مكان مجهول، فتحركت قوات من الامن الى المنطقة ونفذت عملية تمشيط واسعة قبل الاشتباك مع إفراد العصابة.



المصدر : الأهـــــرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١/٨/١٩٩٨

نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية اليمن لـ«الأهرام»:

نؤيد عقد مؤتمر دولى تتبناه مصر وفرنسا لدفع جهود السلام فى الشرق الأوسط

حديث أجراه بصنعاء:
أحمد موسى

نفى السيد عبدالقادر باجمال نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اليمنى وجود ارهابيين مصريين فى اليمن مؤكدا قيام بلاده بتسليم أى مقيمين فيها فور صدور أحكام ضدهم فى مصر من منطلق التزامها بذلك. وقال ان الاجتماع المقبل للجنة العليا المشتركة بين البلدين سيعقد فى شهر اكتوبر القادم بالقاهرة لتوقيع اتفاقيات لاقامة مناطق صناعية مشتركة، وأخرى للتبادل التجارى الحر وزيادة الاستثمار.

كما أكد فى حوار مع الأهرام تأييد بلاده الكامل لمبادرة مبارك وشيراك للخروج بعملية السلام من مأزقها الحالى متمنيا لها النجاح بعد ان أصبحت الحاجة ملحة لمؤتمر دولى تتبناه مصر وفرنسا فى ظل تعثر المسيرة السلمية، وتوقع صدور الحكم حول جزر حنيش المتنازع عليها بين اليمن واريتريا خلال اقل من شهر وان بلاده ستتقبله بدون اية تحفظات، وأشار الى لجان تجديد علامات الحدود بين بلاده والسعودية ستنتهى من عملها قبل شهرين من الآن، وان بلاده لن تكرر ابداء رغبتها فى الانضمام لمجلس التعاون الخليجى بعد تحفظ دول المجلس على طلبها السابق.

وفيما يلى نص الحوار الذى أجرى بمكتبه بصنعاء:

□ ما مدى استجابة اليمن لطلب مصر والدول العربية لتسليم ارهابيين مطلوبين فيها؟

●● الدول العربية حريصة على امنها، ونحن حريصون على ألا تشوب علاقاتنا العربية أى شائبة بسبب الارهابيين ونحن نتعاون مع مصر فى ذلك استشعارا من البلدين بخطر أى نشاط من شانه زعزعة الأمن والاستقرار، ويوجد بين أجهزة الأمن تنسيق وتفاهم وتبادل للمعلومات حسب الاتفاقية الموقعة، وليس هناك ارهابيون مصريون فى اليمن، وسوف تقوم اليمن بتسليم أى مقيمين فور صدور أحكام بادانتهم فى مصر.

■ طرح الرئيسان حسنى مبارك وجاك شيراك مبادرة مشتركة للخروج من المازق الحالى لمسيرة السلام فما هو موقف اليمن منها؟

●● تسلمت الوثيقة الأولى عن طريق السفير المصرى بصنعاء الدكتور محمود مرتضى والحيثيات التى جاءت فى رسالة السيد عمرو موسى وزير الخارجية ونحن نؤيد المبادرة ونامل لها النجاح فقد أصبحت الحاجة ملحة لمؤتمر دولى تتبناه مصر وفرنسا فى ظل تعثر المسيرة السلمية.

■■ نتائج اللجنة المصرية العليا المشتركة وما وقع منها من اتفاقيات نهاية العام الماضى وموعد عقد اللجنة القادمة؟

●● توصلنا الى اتفاقيات عملية مع رجال الأعمال، ونحن بحاجة الى تحريك اليات القطاع الخاص وتوقيع اتفاقيات لاقامة مناطق صناعية مشتركة والتبادل الحر وزيادة الاستثمارات المشتركة كمداخل رئيسية للعلاقات الاقتصادية ونحن فى اليمن نستفيد من خبرة مصر فى القطاع السياحى ويجرى حاليا



المصدر : الأهرام القاهرة

التاريخ : 11/8/1998

الاعداد لعقد الاجتماع المقبل للجنة فى شهر اكتوبر المقبل بالقاهرة.

■ تقودون فريق التفاوض اليمنى فى المباحثات الحدودية السعودية ما هى النتائج التى تحققت والخلاف حول جزيرة الدويمة إلى اين وصل؟

●● اللقاءات التى عقدت بين مسئولى البلدين حققت الأهداف المرجوة منها وأصبحت لغة الوضوح هى السائدة، وجاءت المادة الخامسة فى محضر صنعاء الموقع بين وزيرى الخارجية فى البلدين لتقول: ان أبعاد الاتفاق الحدودى ليست مجرد أبعاد علاقات ونقاط حدودية ولكنها تعنى البعد الأمنى والمصالح المشتركة المتعددة، والاعتبارات الأمنية والمصالح أساس لحوار سياسى تتولاه القيادتان فى البلدين بعد الانتهاء من حل مشكلة الحدود وشكلت لجنة مختصة تتولى «تجديد» العلامات القائمة بالفعل ولن يكون هناك أى ترسيم جديد، وتم الاتفاق على اعطاء مهلة شهرين للانتهاء من تجديد العلامات - حتى اكتوبر المقبل - بينما تجتمع لجنة الحدود البحرية يوم ٥ سبتمبر المقبل لحل كل شىء.

وبالنسبة لجزيرة الدويمة اكد باجمال ان هذه المشكلة انتهت بالحلول المرضية للبلدين، وفى محضر الاتفاق الذى وقعه معى من الجانب السعودى الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية يوم ٥ اغسطس الحالى، اتفقنا على بقاء الوضع كما هو عليه، ولأول مرة جرى نقل الوضع القائم فى الجزيرة الى المحاضر، واتفق العسكريون فيما بينهم على جميع الترتيبات الأمنية وحدود الحركة بين الدوريات، ولم تعد هناك مشكلة فى هذا المجال.

□ ما توقعاتكم بالنسبة لحكم محكمة العدل الدولية فيما يتعلق بجزيرة حنيش وماذا سيكون رد الفعل اليمنى فى حالة الحكم لصالح اريتريا فى القضية؟

●● نتائج التحكيم ستكون نهائية ومقبولة وبدون أى تحفظ من الطرفين، هذا ما تم الاتفاق عليه مع اريتريا، وبالتالى لايمكن على الاطلاق أن يكون لدينا أى بديل اخر سوى القبول بنتائج التحكيم، لكننا قدمنا الحجج والبراهين والدلائل الكافية التى تقنع المحكمة بسلامة وصحة البيانات، باعتبارها وثائق مهمة تؤكد سيادة اليمن على الجزر، ونتوقع أن يصدر الحكم خلال اقل من شهر.

اليمن وعضويتها فى مجلس التعاون الخليجى

■ تلقى اليمن ردودا غير ايجابية على طلب الانضمام لمجلس التعاون الخليجى، ما الأسباب التى تمنع قبول اليمن عضوا، وما مدى استمرار مطلبكم؟

●● عندما قدمنا الطلب كانت رغبة اليمن الدخول فى أسرة واحدة مع الأشقاء وأصحاب المصير الواحد والمشترك، ولم نتقدم بالطلب بحثا عن منافع، لكن مصيبتنا هى أننا قد يساء فهمنا أحيانا، وحيث ان المجلس ينظر له على كونه «ليس مجلسا لحكومات ولكنه لمصائر الشعوب» أتوقع ان يكون اليمن عضوا فيه. ونحن ننظر الى المستقبل وللأمن الجماعى، ولسنا على استعداد لأن نعيد مطلبنا ثانية ولدينا فرص لاقامة الجسور مع الآخرين.

■ تجرون ترتيبات لزيارة الرئيس اليمنى على عبدالله صالح إلى أمريكا. هل حدد الموعد؟

●● تجرى الترتيبات للزيارة، وسيحدد موعدها فى الوقت المناسب قبل نهاية العام أو بداية العام المقبل، وهناك اتصالات بين الجانبين للحرص على إتمام الزيارة، لتطوير العلاقات الأمريكية - اليمنية.

لا قواعد امريكية فى اليمن..!

■ بعض المراقبين لاحظوا زيارات عديدة لعسكريين أمريكيين فى الفترة الماضية، وتردد أنكم ستسمحون باقامة قاعدة عسكرية أمريكية فى جزيرة سقطرة.. فما صحة ذلك؟

●● لم تتقدم الولايات المتحدة على الاطلاق بطلب لليمن لانشاء قواعد عسكرية فى الجزيرة، ولغة القواعد الثابتة قد تغيرت، وحل محلها الآن القواعد المتحركة، وأشار الى العلاقات مع أمريكا واستفادة اليمن من خبراتها ومن أساطيلها التى تمر من باب المندب حيث تتزود بالوقود فى عدن ويدكنها المبيت عدة ليال، هذا ما يحدث.

■ اسرائيل تحاول استغلال اليهود اليمنيين فى إقامة علاقات مع اليمن فما هو تعليقكم على ذلك؟

●● نحن رفضنا هذا الاستغلال ومنذ فترة تردد فى اسرائيل نبأ عن زيارة مزمعة لحاخام يهودى الى اليمن، لزيارة مقبرة شخص يدعى «الشبزى» فى تعز، ويصطحب معه عددا كبيرا، وينقل رسالة من نيتانياهو الى الرئيس على صالح، لكن هذه الادعاءات كاذبة ومضللة وتدعو للسخرية، ولا نستطيع على الاطلاق قبول استغلال اليهود وابتزازنا لهم فهذا مرفوض، لموقفنا القومى والعربى الواضح.

● ما هى الأسباب الحقيقية وراء احداث الشغب التى حدثت داخل اليمن أخيرا. ومن يقف وراءها؟

●● هذه الاحداث لم تدم سوى ٢٤ ساعة، وكانت متوقعة من جانبنا، وجاءت نتيجة القرار المفاجىء للحكومة بتحريك اسعار بعض السلع، وكانت الرؤية هى اصدار قرار مفاجىء، لتجنب أشياء أخرى يمكن حدوثها لو أعلن عن رفع السلع بعد فترة.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٩٨/٧/٢١

اليمن: وزير الشؤون القانونية يبرر خفض الدعم المالي للأحزاب

□ صنعاء - مراد هاشم

■ قال وزير الشؤون القانونية رئيس لجنة الاحزاب والتنظيمات السياسية في اليمن السيد عبدالله احمد غانم ان اللجنة «لم تتعمد خفض ٢٥ في المئة من الدعم المالي الذي تقدمه الحكومة للاحزاب كل سنة».

واوضح لـ «الحياة» ان الخفض جاء تنفيذاً لقرار اتخذه اخيراً مجلس الوزراء، قضى بتقليص كل الاعتمادات التي تصرف عبر وزارة المال سواء المتعلقة بالاحزاب او غيرها من الجهات والهيئات والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية.

وتابع ان قرار المجلس اتخذ لمواجهة العجز في الموازنة العامة اثر انخفاض اسعار النفط في الاسواق العالمية. واقر بان خفض الاعتمادات المخصصة للاحزاب سيلحق بها ضرراً، لكنه اضاف: «هذه ظروف قاهرة، ولا نستطيع استثناء احد».

وكانت احزاب المعارضة اعتبرت القرار «خطوة مريبة هدفها مصادرة الراي الآخر والقضاء على ما تبقى من الاحزاب العاملة في الساحة». ويعاني بعض هذه الاحزاب ازمات مالية حادة اجبرته على اغلاق مقاره ومكاتبه في المحافظات.

ونفى الوزير ان تكون لجنة الاحزاب تعتزم اتخاذ اجراءات قانونية ضد بعض احزاب المعارضة التي تمارس نشاطها وتصدر صحفاً من دون ان تحصل على ترخيص من اللجنة. وذكر ان «اي مخالفة لقانون الاحزاب والتنظيمات السياسية تنبغي معالجتها ووقفها، لكن اللجنة تراعي حداثة التجربة الحزبية واهمية ترشيد الديموقراطية».

وكانت صحف محلية افادت ان اللجنة تنوي اتخاذ اجراءات ضد بعض الاحزاب الصغيرة مثل اتحاد القوى الشعبية والتجمع الوحدوي اليمني واحزاب اخرى لم تحصل بعد على ترخيص من اللجنة. وتردد ان بين الاجراءات وقف الصحف التي تصدرها تلك الاحزاب.

ومنذ العام ١٩٩٥ رخصت اللجنة لـ ١٧ حزباً وتنظيماً سياسياً، اربعة منها تحصل على دعم سنوي من الحكومة، المؤتمر الشعبي العام (الحزب الحاكم) والتجمع اليمني للاصلاح والتنظيم الوحدوي الناصري وحزب البعث الاشتراكي.

ويقر قانون الاحزاب والتنظيمات السياسية دعماً مالياً لكل حزب يحصل على ما لا يقل عن ٥ في المئة من مجموع اصوات الناخبين في الانتخابات الاشتراعية، وبموجب ذلك يحصل الحزب الحاكم على اكبر نسبة من الدعم اذ نال اكثر من ٧٠ في المئة من اصوات الناخبين العام الماضي. ولا يحصل الحزب الاشتراكي ثالث اكبر حزب في البلاد على اي دعم بسبب مقاطعته الانتخابات.



مؤتمر الحزب الاشتراكي يحدّد موعده قريباً

□ صنعاء - «الحياة»

■ قررت اللجنة التحضيرية للمؤتمر العام الرابع للحزب الاشتراكي اليمني تحديد موعد عقد المؤتمر خلال اجتماعات الدورة السادسة والثلاثين للجنة المركزية للحزب المقدّر عقدها في النصف الثاني من الشهر الجاري.

واختتمت اللجنة التحضيرية مساء اول من امس اجتماعاتها التي شهدت مناقشات ساخنة في شان اقرار وثائق المؤتمر العام وهي البرنامج السياسي للحزب ونظامه الداخلي والتقرير السياسي، وقائمة مندوبي المؤتمر.

وتضم اللجنة التحضيرية اعضاء المكتب السياسي (عددهم ٢٦) ورؤساء فروع الحزب في المحافظات اليمنية.

ويعدّ عقد المؤتمر العام للحزب في مقدم القضايا التي تثير خلافات داخل الحزب، وهو تاخر عن موعده اكثر من تسع سنوات.



الحكومة اليمنية توافق على مشروع قانون ينظم المظاهرات والمسيرات

صنعاء - من ابراهيم العشماوى:
وافق مجلس الوزراء اليمنى امس فى اجتماعه الاسبوعى برئاسة الدكتور عبد الكريم الاريانى على مشروع قانون ينظم المظاهرات والمسيرات والتجمهر واحاله الى مجلس النواب لمناقشته واقراره.
وقالت مصادر مطلعة لـ (الاهرام) أن القانون ينص على شروط للموافقة على قيام مظاهرات من قبل الاحزاب والتنظيمات السياسية منها الحصول على اذن مسبق وترخيص من الجهات الامنية.



المصدر : القبس الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ / ٨ / ١٩٩٨

حشود للجيش اليمني لمنع تخريب الانتاج النفطي

عدن - د.ب.ا - ذكرت مصادر عسكرية مسؤولة في اليمن امس ان قوة من الجيش معززة بالاسلحة الثقيلة والدبابات هي في طريقها الى منطقة صاخر بمحافظة مارب شرق صنعاء، بعد سلسلة من هجمات رجال القبائل تهدد بشل العمليات في احد اهم مناطق انتاج النفط في البلاد.

وقالت المصادر ان الهدف الاساسي للقوة هو تامين سلامة مهندسي شركة هنت للنفط في اصلاح اجهزة محطة اتصال مقامة فوق جبل خولان تعرضت للتحطيم الكامل في الاسبوع الماضي على ايدي جماعة مسلحة من قبيلة خولان، مما ادى الى انقطاع كافة الاتصالات بين الشركة ومواقع حقول النفط ومع العاصمة صنعاء والعالم.

وفاة المجاهد اليمنى عبدالقوى مكاوى بالقاهرة



توفى امس بالقاهرة المناضل اليمنى عبدالقوى مكاوى رئيس وزراء جنوب اليمن من عام ١٩٥٨ حتى عام ١٩٦٥ حين استقال ليؤسس جبهة تحرير جنوب اليمن ومما يذكر ان هذه الجبهة قادت النضال المسلح ضد الاستعمار البريطاني بالتعاون مع مصر جنبا الى جنب مع الجبهة القومية (الشيوعية) التى سلمتها بريطانيا السلطة عند جلاء قواتها، فاضطر مكاوى الى اللجوء الى مصر كمنفى اختيارى، وحاول اكثر من مرة تنظيم المعارضة اليمنية فى الخارج ضد الحكومة الشيوعية فى اليمن الجنوبية قبل توحيد شطرى اليمن. وقد توفى الفقيد عن عمر يناهز ٨٠ عاما وتشيع جنازته اليوم من مسجد عمر مكرم، والعزاء ليلا بالسرادق المقام بجوار المسجد.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ / ٨ / ١٩٩٧

المعارضة اليمنية تهاجم قانون تنظيم التظاهرات والحكومة لا ترى مبرراً لقلقها

□ صنعاء - مراد هاشم

■ اكد وزير الشؤون القانونية اليمني السيد عبدالله احمد غانم ان «لا مبرر لمخاوف احزاب المعارضة من قانون تنظيم التظاهرات والمسيرات»، واعتبر ان القانون يهدف الى «ضمان ممارسة هذا الحق في التعبير بصورة صحيحة والحيلولة دون الانحراف في استخدامه او تحويله الى احداث شغب وعنف».

وكان مجلس الوزراء اليمني اقر اول من امس مشروع قانون تنظيم التظاهرات والمسيرات والتجمهر، الذي حدد ضوابط واجراءات لذلك، وفرض عقوبات على المخالفين، واعتبرت المعارضة انه «جاء لوأد الديموقراطية وتضييق هامش الحريات العامة».

وقال الوزير لـ «الحياة» ان القانون الزم كل حزب او جهة تريد تنظيم تظاهرة «تشكيل لجنة تقدم طلباً خطياً الى وزير الداخلية او الجهات الامنية في المحافظات للحصول على ترخيص». واضاف ان «الجهة المنظمة الزمت تحديد اسباب المسيرة وأهدافها والشعارات التي سترفع فيها، وموعد انطلاقها وانتهائها وخط سيرها».

واعتبرت صحيفة «الثوري» الناطقة باسم الحزب الاشتراكي امس ان «اشتراط الحصول على ترخيص وذكر اسماء اعضاء اللجنة المنظمة وتعهد انهاء التظاهرة في الوقت المحدد، امور تبدو مثيرة للقلق في راي احزاب المعارضة». لكن الوزير رد بقوله: «هذا القلق لا مبرر له، والدستور اورد مواد عامة جاء القانون ليفصلها. اما ضرورة ذكر اسماء اعضاء اللجنة المنظمة فليكونوا مسؤولين في شكل مباشر عن اي خروق او اختلالات تحدث في المسيرة».

وفرض القانون عقوبات بينها السجن في حال مخالفة مواده، ومنح سلطات الامن صلاحيات واسعة في مواكبة التظاهرات وفرض الامن والنظام فيها، وحماية الممتلكات العامة والخاصة، ومنع اي خرق للاجراءات المتفق عليها.

واكد الوزير ان القانون لن يصادق عليه بقرار من رئيس الجمهورية إذ ان مجلس النواب سيناقشه قبل اقراره في دورته التي تبدأ في ٢٩ الشهر الجاري.

وفي بيان تلقته «الحياة» في لندن اعتبرت «جبهة المعارضة الوطنية» (موج) ان القانون الجديد يشكل «خطراً» وقد يساهم في اطلاق حركة احتجاج سرية ربما تلجأ الى العنف».

٤٠٠١١٥



المصدر : الحيـــاة اللندنية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤/٨/١٩٩٧

باجمال يعد لزيارة مسقط

□ صنعاء - «الحياة»

■ يبدأ نائب رئيس الوزراء اليمني وزير الخارجية السيد عبدالقادر باجمال الثلثاء المقبل زيارة لسلطنة عمان، ينقل خلالها رسالة من الرئيس علي عبدالله صالح الى السلطان قابوس بن سعيد. وافادت صحيفة «٢٦ سبتمبر» الرسمية ان الرسالة تتعلق بالقضايا ذات الاهتمام المشترك والتطورات الاقليمية والعربية. وسيلتقي باجمال وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية السيد يوسف بن علوي بن عبدالله.



المصدر : الأهـــــرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٥/٨/١٩٩٨

بعد أحداث الشغب والمظاهرات وخطف السياح:

الحكومة اليمنية بين مطرقة المعارضة وسندان القبائل..!

اليمنيون مستاءون من قرار حكومة الدكتور عبد الكريم الارياني رئيس الوزراء برفع الأسعار، ويصف رجل الشارع الاصلاحات «بالجرعات» باعتبار انها تصدمهم ولايتذوقون طعمها «المر» دائماً، والجرعة الرابعة في زيادة الأسعار، أدت إلى صدمة فجائية أصابت المواطنين، الذين يعانون من كل شيء، وهذا مادفعهم إلى التظاهر تعبيرا عن حالة السخط وعدم رضاهم عن القرارات، وبالطبع مهما بلغت حالة التظاهر، لن تتراجع الحكومة بسهولة عن قراراتها التي تدافع عنها لحاجة الاقتصاد اليمني المتدهور إلى إصلاح فوري وعاجل، فالدولار الواحد يوازي ١٣٦ ريالا يمنيا وهو أعلى معدل للدولار وتضاعف ثلاث مرات عن عام ٩٣ عندما كان الدولار يوازي ٤٩ ريالاً.

كثيرون يفسرون ماحدث من شغب وتخريب خلال المظاهرات، بقيام أحزاب المعارضة باستغلال الأحداث لمصلحتها، ولاظهار صورة الدولة وأجهزة أمنها بعدم قدرتها على السيطرة والامساك بزمام الأمور، ويعتبر الدكتور سيف صائل عضو المكتب السياسي والمسئول عن قضايا التنظيم بالحزب الاشتراكي «المعارضة»، أن الدولة مسئولة عن الاحداث لتحميلها المواطنين أعباء إضافية، لايقدرون عليها - وطالب بوقف إجراءات رفع الاسعار وأجراء إصلاحات جذرية في نظام الحكم والرقابة على أوجه الإنفاق الضخمة، وإن كان مسئولون في الدولة إتهموا بعض أحزاب المعارضة بأنهم وراء إندلاع الأحداث في عدة محافظات يمنية فإن عبد الملك منصور وزير الثقافة والسياحة والأمين المساعد للحزب الحاكم قال لـ«الأهرام» ان مصدرا مسئولا اتهم حزب التجمع اليمني للاصلاح «المعارض» بأنه وراء التظاهرات التي حدث فيها الشغب، لكننا لانتهم أي حزب شارك في المظاهرات ضد الحكومة وهذا أمر مسموح به، لكن المرفوض هو العنف والارهاب وتكسير الممتلكات العامة والخاصة، فهذا ماندينه، وحدث ان التجمع نفى علاقته بأية احداث، وهنا لن نعلق على شيء، ودافع محمد القحطان رئيس الدائرة السياسية بحزب الاصلاح «المعارض» عن التهم المنسوبة لحزبه وقال: لم نشارك في الاحداث لأننا ندرك مدى خطورة دفع الامور نحو الزيادة في التوتر، والاوضاع الأمنية لاتتحمل أي شيء وسيكون لها تداعيات خطيرة.

ورغم أن بيان الحكومة اليمنية والذي حظي بموافقة البرلمان، لاتبدو منه تطمينات للتفاؤل للاقتصاد اليمني، إلا ان الدولة تعمل حتى عام ٢٠٠٠ على استعادة الثقة والمصداقية لدى الهيئات والمنظمات الاقتصادية الدولية طبقا لشروط يجري تطبيقها وتتمثل أبرز ملامحها في الاصلاح الوظيفي والاداري وتحقيق معدل نمو حقيقي في القطاع غير النفطي بنسبة ٦٪ في المتوسط.

وتقف الدولة عاجزة عن التصرف بين مطرقة احزاب المعارضة وسندان القبائل، الذين يرتكبون أعمالاً تخريبية شبه يومية، فهم يملكون السلاح والمال والرجال، وكل شيء معهم ماعدا الطائرات والدبابات فقط ولذا يلجأون إلى عمليات خطف للسياح الأجانب ولايفرجون عنهم إلا بعد مساومة الدولة، والتي لاتستطيع المناورة أو الهروب من الموقف وتلبي طلبات القبائل، وحتى شهر يونيو بلغت حوادث الاختطاف ٧٠ حالة.

وماتشهده اليمن حاليا من فوران داخلي وعدم رضا من المواطنين لن يضر بالحكومة، وربما أساء إليها فقط والحق الأذى بمصداقيتها وشعبيتها، لكن كل هذا لن يؤثر على استمرارها في دفع مسيرة الاصلاح والاقتصادي، وقد تفشل قوى المعارضة بمختلف مسمياتها وعلى رأسها «الاصلاح» في أن تجبر الحكومة على الاستقالة أو سحب البساط من تحت يدها، بعدم وجود ممثلين لهم في البرلمان يستطيعون نزع الثقة من حكومة الدكتور الإرياني، لأن عدد المعارضة لايقارن بممثلي المؤتمر الشعبي الحاكم لكنهم يمثلون شوكة في جنب الحكومة.

صنعاء - أحمد موسى



بعد اغلاق ٢٧ مصنعاً

الصناعيون اليمنيون يشتكون من اجراءات تحرير التجارة

□ صنعاء - ابراهيم محمود

■ قالت جمعية الصناعيين اليمنيين ان ٢٧ مصنعاً في صنعاء والحديدة وتعز وعدن اغلقت ابوابها فيما تواجه ثمانية اخرى صعوبات في الاستمرار في الانتاج بسبب «النتائج السلبية للاجراءات غير المدروسة لتحرير التجارة وفتح الاسواق وانتشار التهريب وخفض الرسوم الجمركية على الواردات الصناعية الجاهزة».

وابلغ مسؤول في الجمعية، التي تضم كبرى الشركات الصناعية، «الحياة» ان بقية المنشآت الصناعية «تتخوف من مواجهة المصير نفسه بعد تسريح الاف العمال والموظفين وتهديد الكيان الصناعي». وتضم قائمة المنشآت المغلقة في صنعاء مصانع البطاريات الجافة والملابس الجاهزة والحفاضات والموكيت والبطانيات والاحذية. وفي عدن توقفت مصانع الحقائب الوطنية والاحزمة والاسفنج والشركة اليمنية للصناعات البلاستيكية والمتحدة للصناعات المعدنية.

وطالب الصناعيون اليمنيون الدولة بتوفير الحماية من المنافسة غير العادلة وإعادة النظر في التعرفة الجمركية والقوانين الضريبية وتوفير مناخات مشجعة للتصدير.



المصدر : الحيـــــــاة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ / ٨ / ١٩٩٧

اليمن : إطلاق ٥ معتقلين في أبين بعد انفجار مبنى "الأمن السياسي"

□ صنعاء - مراد هاشم

■ افرجت قوات الامن في محافظة ابين، امس، عن خمسة اشخاص كانوا اعتقلوا مع آخرين عقب انفجار وقع مساء اول من امس واستهدف مقر الامن السياسي (الاستخبارات).

وكانت سلطات الامن في مدينة لودر (شمال شرقي عدن) اعتقلت ٩ اشخاص تجمعوا في مكان الانفجار. وقال مصدر في المدينة لـ «الحياة» ان الانفجار احدث اضراراً في سور مبنى الامن السياسي الذي يقع في وسط لودر، وفي سبعة منازل مجاورة.

واضاف ان الانفجار «احدث دوياً هائلاً افزع سكان المدينة وان قوات الامن هرعت الى مكان الحادث وطوقته واعتقلت تسعة اشخاص كانوا تجمعوا في مكان الانفجار لمشاهدة آثاره».

واوضح ان التحقيقات الاولية ترجح ان يكون الانفجار نجم عن عبوة ناسفة من مادة «تي. إن. تي». والانفجار هو الخامس الذي تشهده المدينة خلال اربعة اسابيع وكان آخرها انفجار قنبلة في ساحة مقر المؤتمر الشعبي العام.

على صعيد آخر بدأت قوات من الامن والشرطة امس حملة تفتيش مكثفة عن الاسلحة في صنعاء وعدن. وكانت اللجنة الامنية التي يرأسها وزير الداخلية اللواء حسين محمد عرب اتخذت قرارات لمحاصرة ظاهرة حمل السلاح في المدن في اجتماع عقدته اول من امس.

9 770967 559088



المصدر : الحيـــــاة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ / ٨ / ١٩٩٧

نجل الرئيس اليمني يخضع لجراحة في كتفه

■ صنعاء - «الحياة» - اجريت للسيد احمد علي عبدالله صالح، النجل الاكبر للرئيس اليمني، عملية جراحية ناجحة في كتفه اول من امس، في احد مستشفيات جنيف.

وكان نجل الرئيس اليمني، وهو عضو في مجلس النواب، تعرض لحادث سير مع احد مرافقيه العام الماضي، واصيب بكسر في كتفه واجريت له عملية جراحية في باريس في شباط (فبراير) الماضي، لم تكلل بالنجاح.



المصدر : الأهـــرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٦ / ٨ / ١٩٩٨

.. والسيول تقتل ثمانية يمنيين

فى الوقت نفسه ذكر مسئول امنى ان ثمانية اشخاص قتلوا فى السيول التى نتجت عن أمطار غزيرة هطلت على اليمن، وجرفت السيول عشرة أشخاص مازالوا مفقودين .



المصدر : الحياة/اللندنية

التاريخ : ٦/٨/١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حملات تفتيش واسعة بعد حظر حمل السلاح في المدن اليمنية

٤٠ ألف جندي في صنعاء وإطلاق نار قرب وزارة المال

□ صنعاء - «الحياة»

■ انتشر حوالى ٤٠ الف جندي في صنعاء امس، واقيمت نقاط تفتيش في الشوارع الرئيسية للمدينة وعلى مداخلها، وذلك في اطار حملة مكثفة لمصادرة الاسلحة غير المرخصة.

واعتقلت قوات الامن في صنعاء اربعة مسلحين من رجال القبائل خالفوا قرار حظر حمل السلاح في المدن والذي اصدرته اللجنة الامنية الخميس الماضي.

وكان المسلحون الاربعة ضمن مجموعة ترافق احد شيوخ قبائل المناطق الشرقية، رفضت تسليم اسلحتها الى نقطة تفتيش قرب مبنى وزارة المال، واطلقت النار في الهواء، لكن عناصر من قوات الامن والشرطة تمكنت من تطويق المجموعة.

وعكست التعزيزات الامنية ونقاط التفتيش امس جدية السلطات في تنفيذ قرار حظر حمل السلاح في المدن، علماً ان حملات التفتيش عن السلاح لم تكن تطاول في السابق مرافقي المشائخ.

ونقلت وكالة «فرانس برس» عن مصادر في الشرطة ان السلطات تمكنت من ضبط آلاف من قطع السلاح بينها خصوصاً بنادق من طراز «كلاشنيكوف».



المصدر : الأهـــرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦/٨/١٩٩٨

إجراءات مشددة لحماية السفارة الأمريكية بصنعاء

صنعاء - من إبراهيم العشماوى:

عززت السلطات اليمنية خلال الأيام الماضية الاجراءات الأمنية حول السفارة الامريكية فى صنعاء تحسبا لوقوع عملية ارهابية بعد تحذيرات تلقتها الخارجية الامريكية حول احتمال تعرض سفارتها لعملية تفجير على غرار ما حدث فى نيروبى ودار السلام، واوقفت السفارة الأمريكية منح تأشيرات جديدة لدخول اليمنيين والأجانب الى الولايات المتحدة.

ومن هذه الاجراءات منعت وزارة الداخلية تجول الافراد بالاسلحة فى المدن الرئيسية خاصة بالعاصمة صنعاء.

وقد أدى الأمر الى حدوث اشتباك بين عناصر من القبائل اليمنية أمس ورجال الشرطة امام مقر وزارة المالية بصنعاء عندما حاولت الشرطة نزع سلاح اربعة من رجال القبائل وهم يدخلون إلى الوزارة واعتقل الأربعة فيما بعد.



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ١٦/٨/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الصحيفة اليمنية طالبت بـ "سحبه" وتحتج على "تهديداته"

السفير الفلسطيني في صنعاء يرفض وساطة لمصالحته مع "صم بم"

□ صنعاء – مراد هاشم

■ قال سفير فلسطين في صنعاء السيد يحيى رباح انه رفض مساعي وساطة بذلها صحافيون يمنيون بينه وبين صحيفة «صم. بم» اليمنية التي اتهمته وقيادات فلسطينية اخرى بالتورط في صفقة تهريب يورانيوم مخصّب وزئبق احمر من اليمن الى اسرائيل تمت في شباط (فبراير) من العام الماضي.

واضاف رباح في تصريح الى «الحياة» ان صحافيين يمنيين توسطوا لديه لوقف الاجراءات المتوقع ان تتخذها السلطات اليمنية ضد الصحيفة ورئيس تحريرها «تحت مبرر ان الصحيفة لم تكن تقصد الاساءة اليه بل كشف خفايا العلاقة التي كانت تربط الحزب الاشتراكي اليمني بالاتحاد السوفياتي سابقاً».

وزاد: «رفضت هذه الوساطات، واوضحت لأصحابها ان هدفي الوحيد هو معرفة الجهة التي حرّضت الصحيفة على شن حملتها». وتابع: «واذا صحّ ان الصحيفة لم تهدف الإساءة اليّ فلماذا لم تنشر اعتذاراً حتى الآن؟».

ويؤكد رئيس تحرير «صم. بم» السيد عصام سعيد سالم ان «الصحيفة مفتوحة امام السفير لنفي ما ورد فيها»، كما يؤكد ان شخصيات سياسية فلسطينية وصحافيين يمنيين يبذلون حالياً مساعي وساطة لحل المشكلة ودياً.

وصدرت «صم. بم» امس متضمنة ملفاً عن القضية اعاد نشر كل ما كتب في هذا الصدد. وطالب رئيس التحرير عبر الصحيفة القيادة الفلسطينية «بسحب السفير الفلسطيني» لأنه ما يزال يخشى على حياته وعلى سلامة اعضاء هيئة تحرير الصحيفة.

ويقول الصحافي اليمني انه تلقى تهديدات من السفير الفلسطيني، لكن رباح ردّ على تلك بقوله: «هذا الكلام يؤكد مجدداً عدم صدقية هذا الرجل وانه لا يستحق ان يحمل شرف المهنة الصحافية، اما اذا كان خائفاً فعلاً، فلعله يعرف حجم تورطه مع الجهات التي اوقعته وتقف وراءه».

ويعتبر السفير ان الصحافي الذي كتب الخبر تربطه علاقات قوية بشخصيات سياسية فلسطينية «تورط مع جهات معادية للقيادة الشرعية الفلسطينية».

واكد الصحافي اليمني لـ «الحياة» انه بدأ اجراءات رفع الدعوى ضد السفير الفلسطيني لمقاضاته بسبب «القذف والسب والتهديد الذي اطلقه» وانه يجري اتصالات مع منظمات للصحافيين والمحامين ومنظمات حقوق الانسان المحلية والعربية والدولية «لمناشدتها توفير الحماية له من تهديدات السفير واعضاء السفارة الفلسطينية».

واصدر اتحاد الأدباء والكتّاب اليمنيين والمكتب الاقليمي لمنظمة الصحافيين العالمية ومركز الواقع للدراسات الصحافية بيانات تضامن مع «صم بم» كما بدأت الامانة العامة لنقابة الصحافيين اليمنيين امس عقد اجتماعات لمناقشة القضية ذاتها.



اليمن: توقيع اتفاق لإنشاء محطة توليد كهرباء في سيئون

● صنعاء – «الحياة» – وقعت «المؤسسة العامة للكهرباء اليمنية» امس اتفاق انشاء محطة توليد في مدينة سيئون في حضرموت مع «الشركة الوطنية للتجارة المحدودة» (ناتكو).

وقال بيان تلقته «الحياة» إن الطاقة الاجمالية للمحطة تبلغ ١٢.٣ ميغاوات وتصل كلفتها الاجمالية إلى ٧.٥ مليون دولار. واضاف ان تركيب المحطة سيستغرق ١٠ اشهر، وان الشركة المصنعة للمولدات هي «دوتيس» الالمانية.

ويذكر أن محافظة حضرموت تواجه عجزاً في انتاج الطاقة الكهربائية، وتسعى الحكومة اليمنية إلى معالجة العجز عن طريق انشاء محطات توليد فرعية بانتظار استكمال مشروع كبير يسد حاجات المحافظة لعشرين سنة.

وعلمت «الحياة» أن الأعمال التنفيذية من المرحلة الأولى لمشروع كهرباء حضرموت ستبدأ في ايلول (سبتمبر) المقبل، ويكلف المشروع ٦٠ مليون دولار تساهم الحكومة الهولندية فيها بنسبة ٦٠ في المئة وتمول الحكومة اليمنية النسبة المتبقية.

وقال وزير الكهرباء والمياه علي حميد شرف إن المشروع يتضمن انشاء محطة توليد طاقتها ٤٠ ميغاوات ومحطة رفع جهد ١٣٢/٣٣ كيلوفولت بقدرة اجمالية ١١٠ ميغافولت ومحطة تحويل رئيسية في المكلا، إضافة إلى مد خطوط نقل طاقة بطول ٢٢ كيلومتراً وخطوط نقل جهد متوسط بطول ٧٧ كيلومتراً.

وكان وزير الكهرباء والمياه زار اول من امس محطة خلف الكهربائية التي اعيد تاهيلها لتزيد طاقتها إلى ١٢ ميغاوات، وبكلفة بلغت ٤.٥ مليون دولار. كما افتتح محطة اسعافية طاقتها ١٠ ميغاوات في منطقة المنورة في المكلا. واوضح شرف ان مشاريع الكهرباء تستهدف تلبية الحاجات المتزايدة للطاقة.



المصدر : الحيـــاة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٥/٨/١٩٩٧

اليمن: مقتل ١١ شخصاً نتيجة السيول والأمطار

■ صنعاء - لقي ١١ شخصاً حتفهم غرقاً في محافظة الحديدة اليمنية (٢٢٦ كلم غرب صنعاء) بسبب السيول والأمطار التي اجتاحت عدداً من محافظات اليمن اول من امس. وذكرت مصادر امنية وطبية في مديرية باجل، غرب البلاد، ان جثث الضحايا نقلت إلى مستشفى المديرية بعد انتشالها من وديان متفرقة.

على صعيد اخر، لا تزال القوى الأمنية تطارد في منطقة الجاح التابعة لمحافظة الحديدة سفاحاً قتل عمه وعمته ثم قتل شاهدين اخرين على علم بجريمته الأولى. واكدت مصادر امنية في المحافظة لـ «الحياة» ان «الضحايا الاربع هم اضافة إلى عدد من جرائم القتل التي ارتكبها هذا السفاح خلال السنوات الأخيرة، إذ وصل عدد ضحاياه إلى ١٣ شخصاً معظمهم في محافظة عدن جنوب البلاد».

واضافت «ان المدعو عبدالله مخلص الهبل اطلق النار على عمه عايش جماح جنيدي وزوجته، ثم تابع راجح الجنيدي وعبدالله علي بغوي وقتلهما بسبب معرفتهما بجريمته الأولى».

ولم تستبعد جهات امنية أن يكون المدعو عبدالله مخلص الهبل متخفياً لدى احد كبار مشائخ المنطقة.



المصدر : الأخبار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦/٨/١٩٩٨

بدء حملات التفتيش عن السلاح فى اليمن

صنعاء – ق. ن.ا:

بدات امس فى صنعاء وعدد من المدن اليمنية الاخرى حملات للتفتيش عن السلاح تنفيذا للقرارات التى اصدرتها وزارة الداخلية قبل يومين بالحد من حمل السلاح فى المدن الرئيسية وكانت اللجنة الامنية قد قررت فى اجتماع عقدته امس الاول برئاسة حسين محمد عرب وزير الداخلية منع التجول بالسلاح فى المدن الرئيسية وطالبت اجهزة الامن باتخاذ الاجراءات الكفيلة بالقضاء على هذه الظاهرة. تتزامن هذه الحملات مع الاجراءات الامنية المشددة التى اتخذتها السلطات اليمنية تجاه السفارة الامريكية فى صنعاء بعد عمليتى نيروبى ودار السلام.



المصدر : الحيـــــــاة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧/٨/١٩٩٧

"كنيديان أوكسي" توسّع عملياتها النفطية في اليمن

□ صنعاء - ابراهيم محمود

■ يتوقع ان يصل الى العاصمة اليمنية اليوم وفد رفيع المستوى من شركة «كنيديان اوكسي» الكندية برئاسة المدير الاقليمي للشركة لمنطقة الشرق الاوسط السيد لاري مورفي.

وقال وزير النفط والثروات المعدنية محمد الخادم الوجيه في تصريحات لـ «الحياة» ان الوفد الكندي سيجري محادثات نهائية في شأن توسيع عمليات الشركة في اليمن على ان يتم في نهاية الزيارة التوقيع على مذكرة تفاهم. واضاف ان «اوكسي» ترغب في الحصول على امتياز للتنقيب عن النفط في اربعة قطاعات جديدة في حضرموت والمهرة.

وبدأت «اوكسي» انتاج النفط من حقول المسيلة في حضرموت عام ١٩٩٢ ويقدر الانتاج اليومي لها حالياً بنحو ٢٠٠ الف برميل.

ومن المقرر ان يقوم الرئيس اليمني علي عبدالله صالح بزيارة رسمية الى كندا في ٢٥ الشهر الجاري، وكان صرّح في وقت سابق ان الزيارة تحمل تطمينات الى الشركة الكندية العاملة في اليمن في قطاع النفط والبحث عن المعادن. واوضح الوجيه ان ١٠٠ شركة عالمية وافقت على المشاركة في المؤتمر الاول للنفط والغاز المزمع عقده في صنعاء آخر ايلول (سبتمبر) المقبل.

وقال «نأمل ان يسهم المؤتمر في فتح ابواب الاستثمارات في اليمن على مصراعيها، وان نتمكن من عقد اتفاقات عدة مع الشركات الكبرى». وكشف وزير النفط اليمني ان ايرادات النفط ستتضرر من الخفض في اسعاره والذي تتراوح نسبته بين ٣٥ و٤٠ في المئة مشيراً الى ان الايرادات ربما لم تتجاوز ٦٥٠ مليون دولار بنهاية السنة الجارية بعد ان كانت تجاوزت بليون دولار العام الماضي. وذكر الوجيه ان شركة «كلايد» البريطانية حققت كشفاً تجارياً في حضرموت وحفرت بئراً ينتج ما بين ٣٥٠٠ و٤٧٠٠ برميل يومياً لافتاً الى ان «كلايد» تبحث عن تمويل لتطوير الحقل وحفر آبار جديدة.

واوضح ان استعدادات اقامة مشروع تصدير الغاز الطبيعي جاهزة وتجرى مفاوضات حالياً مع شركة «بريتيش غاز» البريطانية - التي تتعاون مع حكومة الهند في بناء محطة للكهرباء - على شراء كمية من الغاز اليمني.



المصدر : الأهرام القاهرية

التاريخ : ١٧ / ٨ / ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اعتقال ٢٢ يمنيا بتهمة التورط فى انفجارات عدن

صنعاء - أ.ف.ب: اعتقلت السلطات الامنية باليمن ٢٢ شخصا بتهمة التورط فى سلسلة الانفجارات التى وقعت بمنطقة جنوب عدن فى يوليو الماضي. واتهم حسين عرب وزير الداخلية اليمنى هؤلاء الذين وصفهم «بالمخربين» بالحصول علي تمويل من جهات خارجية دون ان يشير الي تفاصيل.



المصدر : الوسط اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧ / ٨ / ١٩٩٨

اليمن: تقسيم حضرموت أضحى «أمراً واقعاً»

صنعاء - عبدالوهاب المؤيد

لقي القرار الخاص بصدور القانون ٢٣ (لسنة ١٩٩٨) باجراء بعض التعديلات على التقسيم الإداري، الذي اصدره الرئيس اليمني علي عبدالله صالح، انتقاداً واستنكاراً من قبل احزاب المعارضة. واعلن «حزب الرابطة» رفضه للقرار باعتباره مشروعاً يستهدف تقسيم محافظة حضرموت، وهو المشروع الذي ظل محل رفض الغالبية الساحقة من مواطني المحافظة. وهي اشارة الى مشروع قانون التقسيم الاداري الذي وضعته اللجنة العليا للتقسيم الاداري في ١٩٩٦، وواجه معارضة شديدة لأسباب عدة، اهمها انه محاولة لتقسيم حضرموت الى محافظتين (باضافة محافظة اخرى في سيئون)، مما دفع فروع احزاب المعارضة الى دعوة المواطنين هناك الى رفض المشروع بوسائل شملت التظاهرات والمسيرات، وما تخللها من اشتباكات مع اجهزة الأمن في نيسان (ابريل) الماضي، ادت الى مقتل اثنين من المتظاهرين وجرح خمسة آخرين، واعتقال عناصر من احزاب الاشتراكي والرابطة والتجمع الوحدوي اليمني. واسفرت معارضة المشروع عن تعليقه على رغم ان الحكومة اقرته قبل عامين واحالته الى مجلس النواب بعدما ناقشه المجلس الاستشاري بتكليف من الرئيس اليمني. واكد السيد عبدالعزيز عبدالغني رئيس المجلس الاستشاري، ان الدولة لا تريد فرض التقسيم على حضرموت طالما جاء مخالفاً لارادة ابنائها.

إلا أن الدولة تولي هذا المشروع اهتماماً خاصاً باعتبار ان التقسيم الاداري يمثل احدى وثائق الوحدة، وان الوحدة تظل منقوصة من دونه، لأن الوضع القائم الآن لا يزال تقسيماً إدارياً مشطوراً على ما كان في ظل الدولتين الشطريتين، وان هناك ضرورات ادارية كثيرة توجبه، وتظهر أكثر الحاحاً في حضرموت، لاتساع مساحتها (٢٠٠ الف كيلومتر مربع) وبعد مركز المحافظة في المكلا الساحلية عن منطقتي الوادي بمسافة تزيد على ٣٠٠ كيلومتر. ويرى المسؤولون ان ذلك يضعف ارتباط هذه المناطق بمركز المحافظة ويضاعف متاعبها ويعقد مشاكلها.

كان واضحاً ان الدولة لا تريد إثارة الموضوع من جديد، ولا فرض المشروع المرفوض الذي تضمن اضافة اربع محافظات (في كل من سيئون في حضرموت والضالع في محافظة لحج وزبيد في محافظة الحديدة وعمران في محافظة صنعاء) الى المحافظات الـ ١٨ القائمة من قبل الوحدة (في الشمال: امانة العاصمة ومحافظات صنعاء وتعز والحديدة وإب وذمار والجوف والمحويت وصعدة وحجة ومأرب والبيضاء والجوف، وفي الجنوب محافظات: عدن وأبين ولحج وشبوه وحضرموت والمهره). ويبدو ان الحكومة اليمنية رأت، حيال المعارضة الشديدة للمشروع والحاجة الملحة إليه، ان ينفذ على مرحلتين، فكان هذا القرار بالقانون الذي تضمن اضافة محافظتين في كل من الضالع وعمران، اضافة الى تعديلات أخرى على مستوى المديريات في بعض المحافظات المتجاورة، وجاءت سرعة تنفيذ القرار ممثلة في تعيين محافظين للمحافظتين الجديدتين بعد يوم من اعلانه، إلا أن هذا القرار لم يتضمن شيئاً عن محافظة حضرموت في مواده التسع، على رغم ان مسؤولاً رفيع المستوى أكد لـ «الوسط» ان القرار سيشمل حضرموت، من دون اعلان محافظة ثانية فيها. وأوضح ان التعديل سيحقق الغاية من خلال رفع عدد الادارات والمديرين وصلاحياتهم في منطقة سيئون وتحويل الوحدات الادارية الدنيا في الهيكل الاداري اليمني الى مديريات (المديرية تليها المحافظة) وتعيين وكيل محافظة لكل من منطقتي الوادي والصحراء يرأس المكتب التنفيذي لمجموع هذه الادارات.

وتجنباً لردود الفعل المتوقعة، جاء القسم الخاص بحضرموت كما سلف في مشروع أقره مجلس الوزراء في آب (أغسطس) الجاري ضمن مشروعات أخرى لا علاقة مباشرة لها بهذا المشروع. وهذا يعني، من وجهة نظر المسؤولين، تحقيق الخطوة الكبرى من التعديل الاداري في حضرموت، خارج قرار التعديل، اذ ان ما حدث هو ان مجلس الوزراء أصدر قراراً يقضي برفع مستوى الادارة في سيئون من دون اعلان محافظة ثانية، وفي الوقت الذي لن يثير فيه هذا الاجراء معارضة فإن الخطوة المقبلة لتعيين محافظ أو نائب للمحافظ أضحت سهلة.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٧/٨/١٩٩٧

مقتل "سفاح الحديدة" في اشتباك مع قوات الأمن

□ صنعاء - خالد السودي

■ نجحت قوات امن يمنية امس في محافظة الحديدة غرب البلاد في التخلص من «سفاح الحديدة» الذي لقي حتفه بعد اشتباك مع تلك القوات في منطقة الجاح التي تخفى فيها لمدة ثلاثة ايام غير انه تمكن اثناء مطاردته من قتل نائب مدير امن مديرية بيت الفقيه.

وأكدت مصادر امنية لـ «الحياة» «ان السفاح عبدالله مخلص الهبل الذي قتل ١٣ شخصاً، اربعة منهم قبل ثلاثة ايام، هاجم قوات من الامن كانت تطارده في منطقة الجاح التابعة لمديرية بيت الفقيه في محافظة الحديدة وتمكن من قتل نائب مدير امن المديرية النقيب حمادي القطاع الذي كان قائداً لحملة المطاردة لهذا السفاح الخطير».

واضافت المصادر الامنية ان «عدداً من الجنود اصيبوا بعيارات نارية اثناء المطاردة لكن معظم تلك الاصابات ليست خطيرة». وكان حادث القتل الذي تعرض له نائب مدير امن مديرية بيت الفقيه اثناء العملية لقي استهجاناً وحزناً في اوساط رجال الامن في المنطقة، خصوصاً وان النقيب القطاع كان مقرراً ان يبدأ اجازة لزيارة اهله بعد انتهاء عملية المطاردة. وقال عدد من زملائه الذين رافقوه في العملية لـ «الحياة» ان والدته اتصلت قبل بدء عملية المطاردة بنحو ساعتين وابدت رغبتها في رؤية ولدها الذي وعد بتلبية هذه الرغبة بعد انتهاء العملية.

وكان السفاح عبدالله مخلص الهبل قتل عمه وزوجته اثناء خلاف ثم قتل شخصين آخرين وفر الى منطقة الجاح المليئة بالاشجار والاكواخ المبنية من القصب التي تشتهر بها منطقة تهامة.



المصدر : الحياة / اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧/٨/١٩٩٧

نقابة الصحافيين اليمنيين تنتقد "تصعيد" سفير فلسطين ضد صحيفة "صم بم"

□ صنعاء - مراد هاشم

■ اعلنت نقابة الصحافيين اليمنيين موقفها في شان حملات الاتهام المتبادلة بين السفير الفلسطيني في صنعاء السيد يحيى رباح وصحيفة «صم بم» اليمنية، واكدت انها «ليست مع الاساءة لأي كان» وان المشكلة لا تمكن معالجتها إلا عبر الاعراف الصحافية والاحتكام الى القضاء.

وقالت النقابة في بيان صحافي «ان ما قام به السفير من محاولات لتصعيد الحملة ضد صحيفة صم بم لا يساعد على إرساء اسس ديموقراطية لاحترام الراي والراي الآخر وحرية النشر والرأي والتعبير». واضافت ان الاستعانة بقوة النفوذ الديبلوماسي للوصول الى اصدار تعميم من جهات تنفيذية في الدولة يمنع النشر حول السفارات الا بعد العودة اليها تعد مخالفة صريحة لقانون الصحافة وللقوانين النافذة. وينفي السفير الفلسطيني صحة ما نشرته «صم بم» في شان تورطه في صفقة تهريب يورانيوم وزئبق احمر من اليمن الى اسرائيل. وعلمت «الحياة» من مصدر مطلع ان وسطاء في القضية تحدثوا الى نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السيد عبدالقادر باجمال في شان حملات الاتهام التي يشنها السفير ضد «صم بم» لكنه رفض التدخل وقال ان «من له شكوى فليلجا الى القضاء». وكان السفير الفلسطيني طالب وزارة الخارجية في رسالة قبل نحو اسبوعين باتخاذ الاجراءات اللازمة للتحقيق مع الصحيفة في شان ما نشرته من اتهامات «تسيء الى القيادات الفلسطينية والقضية الفلسطينية» لكن وزارة الخارجية لم تعلن حتى الآن عن اتخاذ اي اجراء ضد الصحيفة.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٨/٨/١٩٩٧

صنعاء تشدد على اهمية المؤتمر الوطني للاصلاح الاداري

□ صنعاء – خالد السودي

■ اعلن وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء اليمني الدكتور مطهر عبدالله السعيدي ان المؤتمر الوطني الاول للاصلاح الاداري سيعقد قريباً، ويسعى الى النهوض بالادارة وتخليصها من الشوائب والفساد لتساهم في تنمية البلد.

وقال للصحافيين ان «اللجنة التحضيرية للمؤتمر شكلت لجاناً فرعية تواصل اعمالها لوضع الترتيبات اللازمة لانعقاد المؤتمر وتامين الظروف المناسبة لانجاح اعماله تجسيداً لتوجيهات رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء».

ودعا السعيدي الهيئات والمؤسسات والجهات المهتمة الى تعزيز تواصلها مع اللجنة التحضيرية لاستكمال طرح الآراء من اجل اثراء المواضيع التي ستناقش خلال المؤتمر. وزاد ان «انعقاد هذا المؤتمر يمثل علامة بارزة في مجال الاصلاح الاداري، باتجاه تنفيذ ما تضمنه البرنامج العام للحكومة، وبدء تطبيق سلسلة من الخطوات المدروسة للاصلاح الاداري في كل القطاعات». ويبدأ المؤتمر اعماله في ٢٥ آب (اغسطس) الجاري ويستمر اربعة ايام.



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ١٨/٨/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لجنة التحكيم تبت خلال اسبوعين النزاع على حنيش الكبرى

● صنعاء – «الحياة» – قال مصدر مطلع لـ «الحياة» ان لجنة التحكيم الدولية ستصدر قرارها النهائي في النزاع اليمني – الاريتري على جزيرة حنيش الكبرى في جنوب البحر الأحمر قبل نهاية هذا الشهر.

وافادت صحيفة «يمن تايمز» أمس ان اللجنة ستصدر قرارها في ٢٣ أو ٢٤ الشهر الجاري. وكشفت ان اللجنة لن تعلن قرارها بل ستبلغه خطياً الى طرفي النزاع والامم المتحدة.

واشارت الى ان القرار لن يقتصر على بت مسالة السيادة على جزيرة حنيش الكبرى التي احتلتها اريتريا نهاية عام ١٩٩٥، بل سيشمل بت السيادة على ٣٥ جزيرة جنوب البحر الأحمر.

٠٥٥٨٣٤



المصدر : الأهرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٨/٨/١٨

مقتل شرطيين وإصابة ٣ في مواجهات بالحديدة

ضبط شبكة تخريب جديدة باليمن تضم ٢٢ شخصا

صنعاء من - إبراهيم العشماوي:

أعلنت وزارة الداخلية اليمنية عن ضبط شبكة تخريب جديدة تضم ٢٢ شخصا نفذت سلسلة من التفجيرات في محافظتي عدن، ولحج في شهر يوليو الماضي، وقال اللواء حسين عرب وزير الداخلية اليمني أن أجهزة الأمن اعتقلت أفراد الشبكة، وجميعهم من اليمنيين بعد ثبوت تورطهم في أعمال تفجيرات استهدفت منشآت نفطية ومقرات حكومية مما نجم عنها مصرع خمسة أشخاص، وجرح عدد كبير من المواطنين.

واتهم وزير الداخلية جهات خارجية لم يسمها بتمويل الشبكة حيث اعترف أفرادها تفصيليا بأن جهات دولية كلفتهم بالتخريب.

وتعتبر هذه الشبكة هي الرابعة في أقل من عام، والتي تعتقل أجهزة الأمن أفرادها بتهمة التخريب والتفجيرات خصوصا في المحافظات الجنوبية والشرقية، وتنظر محكمة صيرة في عدن في ٧ سبتمبر القادم في المرافعات النهائية في قضية التفجيرات بعدن والمتهم فيها ٢٧ شخصا بقيادة شخص من أصل سوري اسمه نبيل قصيباتي ويتوقع أن يتم حجزها للحكم الشهر القادم.

وتنعقد في صنعاء جلسات أخرى لمحاكمة ٣٢ شخصا بتهمة تنفيذ أعمال تفجيرات في محافظات المهرة العام الماضي.

وأصدرت محكمة في عدن قبل شهرين أحكاما بالسجن تتراوح بين ٧ و ١٢ سنة على خمسة متهمين في تفجير إستراحة أروى في عدن. من جهة أخرى تمكنت أجهزة الأمن اليمنية من إلقاء القبض على المتهم في حادث إلقاء عبوة ناسفة في مسجد الخير في صنعاء في شهر أبريل الماضي، والتي أسفرت عن مقتل شخصين وإصابة ٢٦ آخرين.

على نفس الصعيد قتل شرطيان وأصيب ثلاثة آخرون خلال مواجهة بين رجال الشرطة في منطقة بيت الفقيه بمحافظة الحديدة مع أحد الأشخاص ويدعى عبدالله مخلص الذي قتل ١٢ شخصا في أقل من أسبوع. وعمل المتهم حارسا شخصيا لوزير الدفاع اليمني الأسبق هيثم قاسم طاهر، وأفادت مصادر الأمن أن المتهم لقي مصرعه على يد قوات الأمن قبل أن تتمكن من معرفة دوافعه لتنفيذ هذه المجزرة البشرية البشعة.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٨/١٦

باجمال سلّم قابوس رسالة من علي صالح

□ مسقط - أحمد انور

■ استقبل السلطان قابوس بن سعيد امس نائب رئيس الوزراء اليمني وزير الخارجية عبدالقادر باجمال الذي سلمه في صلالة رسالة من الرئيس اليمني علي عبدالله صالح تتعلق بالتعاون بين البلدين.

بن علوي

واجرى باجمال في سلطنة عمان التي وصل اليها امس محادثات مع يوسف بن علوي بن عبدالله وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية تناولت تدعيم العلاقات بين البلدين.

واكد باجمال ان «العلاقات اليمنية - العمانية تشهد تطوراً ممتازاً في كل مجالات التعاون السياسي والاقتصادي».

وتأتي رسالة الرئيس اليمني للسلطان قابوس وزيارة باجمال للسلطنة في اطار سلسلة الاتصالات المكثفة بين البلدين خلال الايام القليلة الماضية. وكان احمد محمد الانسي وزير المواصلات اليمني زار عمان الاسبوع الماضي، كما تسلّم مالك بن سليمان المعمري وزير الاسكان العماني، الذي يرأس الجانب العماني في اللجنة المشتركة، رسالة من المهندس عبدالله بن حسين الدفعي وزير الانشاءات والاسكان والتخطيط الحضري في اليمن، تضمنت دعوته لحضور اجتماعات اللجنة المشتركة، التي ستعقد في صنعاء الشهر المقبل.

وتسلّم الفريق الركن خميس بن حميد بن سالم الكلباني رئيس اركان القوات المسلحة العمانية رسالة من اللواء الركن عبدالله علي عليوة رئيس الاركان اليمني تضمنت قبوله الدعوة لزيارة السلطنة.

وتشهد العلاقات بين البلدين تطوراً مستمراً منذ التوقيع على اتفاق الحدود بينهما.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩/٨/١٩٩٧

صنعاء: "المؤتمر الشعبي" ينفي فتح حوار مع الحزب الاشتراكي

□ صنعاء - خالد السودي

■ نفى مصدر في «المؤتمر الشعبي العام» (الحزب الحاكم في اليمن)، وجود حوار الآن بين المؤتمر والحزب الاشتراكي المعارض. واكد المصدر في بيان صدر امس رداً على ما نشره بعض الصحف أن «اللقاءات التي تتم بين رئيس الجمهورية ونائبه وقيادات من الحزب الاشتراكي بين الحين والآخر لا صلة لها بإجراء أي حوار سياسي بين الحزب الاشتراكي والمؤتمر الشعبي العام، ورئيس الجمهورية ونائبه عندما يلتقيان أياً من قيادات الاشتراكي فإنهما يلتقيان بها كمواطنين يمنيين وليس كاطراف سياسية».

وذكر ان الرئيس علي عبدالله صالح ونائبه «كثيراً ما نصحا قادة الحزب الاشتراكي خلال لقاءاتهما معهم بضرورة إدانة الحزب الاشتراكي تلك العناصر من قياداته التي تآمرت على الوحدة واشعلت فتنة الأزمة والحرب والانفصال»، في إشارة إلى حرب صيف ١٩٩٤.

وجدد المصدر حرص الرئيس اليمني على «أن يصحح الحزب الاشتراكي اوضاعه ويقوم مسيرته الماضية بما يجعل منه حزباً شرعياً ومدنياً يؤمن بالديموقراطية والتداول السلمي للسلطة من خلال صناديق الاقتراع». ولفت إلى أن القيادة اليمنية حريصة على أن يعقد الحزب الاشتراكي مؤتمره العام الرابع «من اجل ان يقوم أوضاعه ويغير ايديولوجياته وبرنامجه السياسي».

إلى ذلك، عبر مصدر في الحزب الاشتراكي عن استنكاره ما جاء في تصريح وزير الداخلية اليمني اللواء حسين محمد عرب في شان منفذ التفجير في مسجد الخير في صنعاء. وقال مصدر في المكتب السياسي للحزب إن «اقحام اسم الحزب الاشتراكي بمناسبة وبغير مناسبة في عدد من الحوادث صار ظاهرة داب عليها بعض مسؤولي السلطة، والمقصود بها الاساءة إلى الحزب الاشتراكي». واعرب عن استنكاره «الزج باسم الحزب الاشتراكي بهذا الشكل واتهامه بتلقي اموال من الخارج، مما يثير التساؤل عن حقيقة النيات». وزاد ان «الانتماء السابق» لمنفذ التفجير إلى الحزب الاشتراكي «لا يضفي بالضرورة اهمية على التحقيق الذي تجريه الجهات المختصة في اي حادث. ووزير الداخلية نفسه الذي كان عضواً قيادياً في الحزب الاشتراكي مثال على ذلك». وتابع المصدر: «تتضح النيات العدوانية المبيتة لدى السلطة وراء استمرار الاساءة إلى الاشتراكي».

وكان وزير الداخلية قال إن المتهم بتفجير مسجد الخير محمد شمسان كان عضواً في الحزب الاشتراكي «دس قنبلة موقوتة في المسجد مقابل مئة الف دولار من جهات خارجية، بهدف اشعال فتنة بين الجماعات الدينية في اليمن».



المصدر : ...الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩/٨/١٩٩٧

الى السبعينات، ولا تعتبر كافية لتنفيذ المهمات الاستراتيجية السابق ايضاحها. لذلك تشكلت لجنة في الثمانينات برئاسة الجنرال يسرائيل طال، الذي كان من انصار إنتاج نظم تسليح متقدمة، اوصت بضرورة تحديث سلاح الغواصات. وبناء على توجيهات من رئيس الأركان آنذاك الجنرال روفائيل إيتان، قامت لجنة بدراسة الغواصات المنتظر بناؤها في عقد التسعينات في كل من الولايات المتحدة والمانيا وبريطانيا وفرنسا، واستقر رأيها على أن افضلها هو طراز «دولفين» الذي يتم بناؤه في المانيا. غير أن بعض كبار ضباط هيئة الأركان العامة الإسرائيلية عارض مبدأ بناء غواصات جديدة بالنظر لتكاليفها الباهظة، وانه من الأفضل توجيه مثل هذه الأموال الى اسلحة اكثر اهمية في القوات البرية والجوية.

إلا أن تصديق الحكومة الالمانية في العام ١٩٨٩ على مشروع بناء الغواصات الثلاث الذي تقدمت به إسرائيل، اعاد الاهتمام بهذا المشروع، غير انه لم يكن من الواضح حتى ذلك الحين كيف سيتم تمويل المشروع. وطلبت إسرائيل الحصول على تمويله من برنامج المساعدات العسكرية الاميركية، غير أن الولايات المتحدة عارضت هذا المشروع، خصوصاً بعد أن ادركت أن الاقتصاد الالماني هو الذي سيستفيد من العمل في المشروع، ومع هذا استجابت إدارة الرئيس جورج بوش في نهاية الأمر للمطلب الإسرائيلي، وقامت بتوفير الأموال اللازمة، خصوصاً بعد أن اتضح لها انه ليس بمقدور احواض بناء السفن الاميركية بناء مثل هذه الغواصات.

وفي شهر شباط (فبراير) ١٩٩٠ قامت الولايات المتحدة بتسديد الدفعة الاولى وكانت ٢٠٠ مليون دولار، إلا أن وزير الدفاع آنذاك موشي آرينز قرر إيقاف المشروع، إذ تبين أن وزارة الدفاع ستضطر الى تخصيص جزء كبير من موازنتها لحسابه على رغم الأموال المخصصة له من المساعدات الاميركية خصوصاً أن وزارة المال اجبرته على تخفيض موازنة الدفاع عموماً.

إلا أن هذا القرار أثار رياح الغضب في سلاح البحرية الإسرائيلية. يقول ميخارام قائد هذا السلاح: إن اللحظة التي علم فيها بإلغاء هذا المشروع كانت من أصعب اللحظات في حياته، واتخذ قادة وضباط وحدة الغواصات إجراءات عدة للإعراب عن اعتراضهم، فنشروا إعلانات في الصحف، ونظموا تحت قيادة العقيد يسرائيل ليشم تظاهرات عدة أمام مكتب رئيس الوزراء في القدس، إلا أن هذه التظاهرات لم تثمر عن شيء يذكر.

ثم جاءت لحظة الرجوع في قرار إلغاء المشروع عندما نشبت حرب الخليج في كانون الثاني (يناير) ١٩٩١، واستئناف العمل في بناء الغواصات، إذ اعلنت الحكومة الألمانية انها ستمول عملية بناء غواصتين، على أن تتولى إسرائيل تمويل الغواصة الثالثة باموال المساعدات الاميركية. ويقال في إسرائيل إن «قرار الحكومة الالمانية كان تحت إحساس بالذنب إثر تسرب معلومات افادت أن بعض الشركات الالمانية زوّدت العراق ببعض المواد اللازمة لإنتاج اسلحة كيماوية وتطوير صواريخ سكود». وعلى اثر القرار الالماني، وافق مجلس الوزراء الإسرائيلي في آذار (مارس) ١٩٩١ على استئناف العمل في بناء الغواصات.

استراتيجية الردع

في حديث القائد السابق لسلاح البحرية الإسرائيلي العميد بحري ابراهام بوتسر، نشر في مجلة «عيرف حداش» اوضح أن «هذه الغواصات ستفيد دولة إسرائيل، ليس فقط في مجال الاستراتيجية البحرية، ولكن ايضاً في دعم استراتيجية الردع، بمفهومه الشامل لأنها ستقيد احتمالات لجوء العدو الى استخدام اسلحته غير التقليدية، لانه سيدرك انه سيتعرض في هذه الحال الى عقاب صارم».

ومغزى هذا التصريح يكمن في قدرة الغواصات الإسرائيلية عندما تسلح بصواريخ «أريحا» ذات الرؤوس النووية على توجيه الضربة النووية الثانية من تحت الماء ضد الدول التي وجهت ضربة اولى باسلحة دمار شامل (كيماوية أو نووية أو بيولوجية) الى إسرائيل، ومع افتراض نجاح هذه الضربة في تدمير جزء كبير من قاذفات ومقاتلات وصواريخ إسرائيل المجهزة لتوجيه الضربة الأولى.

فمع الوضع في الاعتبار انتشار الصواريخ البالستية المسلحة برؤوس فوق تقليدية في الدول العربية وإيران، ومع احتمال أن تحصل الأخيرة على قدرات نووية في غضون ٥ – ٨ سنوات، اذ تقدر إسرائيل أن عدد الصواريخ البالستية في الدول العربية وإيران يصل الى ١٢٠٠ صاروخ، ومع احتمال اعتماد الدول العربية وإيران على استراتيجية «الإغراق الصاروخي» أي توجيه ضربات كثيفة ومتتالية بالصواريخ ضد الأهداف الاستراتيجية الإسرائيلية ذات القوة المضادة (العسكرية) وذات القيمة المضادة (المدنية) فربما تعجز القيادة الاستراتيجية في إسرائيل على استخدام مقاتلاتها وصواريخها «أريحا» من قواعد أرضية لتوجيه الضربة الثانية.

لذلك سيكون الاعتماد بشكل رئيسي على الصواريخ «أريحا» الموجودة في الغواصات للانطلاق نحو اهدافها في الدول المعادية لإسرائيل. واشار البروفيسير يهو شباط هاركابي في كتابه «الحرب النووية والسلام النووي» الى هذه القضية، عند ما ذكر مصطلح «الضربة الثانية»، وعرّفه بقوله: «إنه يعني توجيه ضربة ثارية، ويتم في هذه الحال الاستعانة بما تبقى من القوات النووية».

وذكرت صحيفة «الواشنطن بوست» نقلاً عن بعض قادة الاستخبارات والشؤون الاستراتيجية في الولايات المتحدة واوروبا انه بمقدور الغواصات أن توفر لإسرائيل المقدرة على توجيه ضربة نووية ثانية، وجاء في هذا المقال: «إذا نجحت القوات العربية في المساس بالمفاعل النووي الإسرائيلي القائم في «ديمونة» بصواريخ أرض/أرض، وبقواعد سلاح الطيران الإسرائيلي فإنه سيصبح بمقدور إسرائيل الرد على هذا الهجوم من خلال الصواريخ التي ستطلق عندئذ من الغواصات».

ونقلت الصحيفة في المقال نفسه ايضاً رأي الخبيرين بول روجرز الباحث في جامعة برادفورد البريطانية، وسات كاروس الاستاذ في كلية برود ايلاند البحرية، انهما يعتقدان أن إسرائيل تمتلك فعلاً المعرفة والتكنولوجيا اللازمتين لإنتاج الصواريخ البحرية، وتكمن ميزة مثل هذه الصواريخ في قدرتها على التحرك في مسار محدد وعلى ارتفاع منخفض حتى تصل الى هدفها، ومن هنا فمن الصعب اعتراضها، والمقصود بذلك الصواريخ الطوافة «كروز» التي تتعاون إسرائيل مع تايوان لإنتاجها.



المصدر : الحيـــــــاة / اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢/٨/١٩٩٧

٥١ قتيلاً ضحايا السيول في اليمن

■ صنعاء - «الحياة» رويترز - ارتفع عدد ضحايا السيول في اليمن منذ مطلع هذا الشهر إلى ٥١ قتيلاً، وافادت صحيفة «الثورة» ان السيول الناجمة عن هطول امطار غزيرة اسفرت عن مقتل ثلاثة آخرين هذا الأسبوع.

واضافت ان شخصاً فقد بعدما هطلت امطار غزيرة على المناطق الواقعة جنوب العاصمة وشرقها الاثنين الماضي. والحقت السيول اضراراً بالطرق، وجرفت نحو مئة راس من الماشية.

ونقلت وكالة «سبأ» عن مسؤول في وزارة الزراعة ان كمية المياه في خزان سد مارب ارتفعت إلى ١٨ مليون متر مكعب، علماً ان الخزان يستوعب ٤٠٠ مليون متر مكعب.



المصدر : المساء القاهرية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ / ٨ / ١٩٩٨

اليمن «السعيد» لايبتسم

مشاكل داخلية بالجملة وخلافات في صفوف الحكومة

الدعوة لمصالحة وطنية أنسب الحلول الآن

● تسير الأوضاع باليمن فى الآونة الأخيرة فى اتجاه تصعيد الأمور بين الحكومة والمواطنين فبعد تطبيق اليمن لقرارات صندوق النقد الدولى وحدوث زيادة فى الاسعار تنتشر موجات غضب شعبية كل فترة واخرى نظرا لتردى الاوضاع الاقتصادية وانتشار المحسوبية والفساد الادارى على اوسع نطاق.

وقد صاحب هذه المظاهرات حدوث عدة تفجيرات وأعمال عنف أودت بحياة العديد من الناس فى الوقت نفسه القت السلطات بالمسئولية على جهات أجنبية اسندت اليها تورطها فى عدم استقرار الاوضاع فى البلاد.

وجاء هذا الاتهام على لسان وزير الداخلية حسين محمد عرب اذ اكد انه تم القاء القبض على العديد من الاشخاص وقد وجهت اليهم تهم تعكير صفو الأمن وتلقى الدعم من دول اجنبية من مصلحتها اضطراب الاوضاع فى اليمن ورغم ان حسين لم يحدد هذه الدول الا ان الشواهد تشير الى انه يرمز للمملكة العربية السعودية اذ بين البلدين خلافات حدودية واسعة النطاق واتهامات متبادلة فصنعاء تتهم الرياض باحتلال بعض المدن الحدودية اليمنية وباستضافة فصائل المعارضة المختلفة وبعدم تسوية بعض الخلافات الاخرى وتنفى السعودية ذلك وتؤكد التزامها بالاتفاقيات الحدودية المبرمة مع اليمن.



المصدر : المساء القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢ / ٨ / ١٩٩٨

حظر حمل السلاح

ومع انتشار عمليات العنف قررت الحكومة اليمنية حظر حمل السلاح في المدن في محاولة لتحجيم الاضطرابات والمعروف ان الاسلحة الاتوماتيكية منتشرة بصورة مخيفة في اليمن ويحملها الصغار والكبار وعلى حد سواء وكثيرا ماتنشب معارك بهذه الاسلحة او تسفر عن سقوط ضحايا لاحصر لهم.

ولهذا تحاول صنعاء حظر حمل العامة للسلاح للتاكيد على ضرورة قيام الاجهزة المعنية بفض اى منازعات أو خلافات بين الافراد.

ولم يلق هذا القرار ترحيبا من رجال القبائل الذين يرون ان تجريدهم من السلاح امر يعني سحب كافة صلاحياتهم ومع ذلك يؤكد كثير من المحللين ان تطبيق هذا الحظر من الصعوبة بمكان خاصة في المناطق الجبلية حيث تنتشر القبلية والعرفية ويتم تطبيق القوانين والاعراف السارية منذ سنوات طويلة هناك.

وتجدر الاشارة الى ان الاسلحة تنتشر بصورة كبيرة لدرجة ان هناك ثلاثة اسلحة لكل مواطن واحد حسب اخر احصائية ومعظم هذه الاسلحة غير مرخصة خاصة الكلاشينكوف الذي يحمله الصغار والكبار.

أزمة داخلية

والحقيقة ان الحكومة اليمنية تمر حاليا بأزمة داخلية حيث هناك حالة من عدم التناغم بين أعضائها.. بسبب الاختلاف حول تطبيق السياسات الاصلاحية والموقف من قضية الديمقراطية والتعددية الحزبية ثم المصالحة الوطنية بين المعارضة التي قادت حركة الانشقاق ورفض توحيد اليمنيين بالقوة أواخر الثمانينات.

هذا بجانب اتساع هوة الخلاف بين حزب المؤتمر الحاكم الذي يتزعمه الرئيس على عبدالله صالح وبين حزب التجمع بزعامة الشيخ عبدالله الاحمر رئيس مجلس النواب اليمني ويذكر مراقبون غربيون ان بعض عناصر المعارضة تغذي هذا الخلاف وتزيد من الفجوة الحالية.



المصدر : الأهـــــرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/٨/١٩٩٨

وفد اتحاد الصحفيين العرب يزور اليمن الأسبوع القادم لبحث أحكام الجلد

صنعاء - من ابراهيم العشماوى:

من المتوقع ان يصل الى صنعاء الاسبوع القادم وفد اتحاد الصحفيين العرب برئاسة الأستاذ صلاح الدين حافظ الأمين العام للاتحاد يرافقه ممثلون عن اتحاد المحامين العرب والمنظمة العربية لحقوق الانسان.

وصرح ياسين المسعودى أمين عام نقابة الصحفيين اليمنيين لـ «الأهرام بان النقابة تجرى ترتيبات زيارة الوفد بالتنسيق مع وزارة الاعلام اليمنية وبقية الجهات ذات العلاقة وتعد ملفا حول قضية اثنين من الصحفيين هما عبدالله سعد وشقيقه عبدالجبار سعد اللذان يواجهان حكما بالجلد فى قضية نشر منظورة أمام القضاء اليمنى.

وقال المسعودى ان وفد اتحاد الصحفيين العرب يسعى الى لقاء الرئيس على عبدالله صالح باعتباره رئيس مجلس القضاء الأعلى وأيضا رئيس الوزراء ووزير الاعلام لمحاولة ايقاف الحكم بشكل قضائى. وكان المكتب الدائم لاتحاد الصحفيين العرب قد قرر فى اجتماعه فى الاسكندرية فى ٢٨ يوليو الماضى برئاسة الأستاذ ابراهيم نافع رئيس الاتحاد تشكيل لجنة لتقصى الحقائق المتعلقة بشأن حكم الجلد برئاسة الأمين العام لاتحاد الصحفيين العرب وعضوية ممثل عن اتحاد المحامين العرب وممثل عن اللجنة العربية لحقوق الانسان.

وكلفت اللجنة بالالتقاء بالمسئولين اليمنيين على أعلى المستويات لمعالجة الموضوع من كل جوانبه. يذكر أن محكمة شمال صنعاء أصدرت حكمها فى ٢٧ مايو ٩٧ بجلد الصحفيين المذكورين ٨٠ جلدة وايقافهما عن الكتابة لمدة عام وتغريمهما ١٠٠ الف ريال وايقاف صحيفة الشورى لمدة ٤ شهور بسبب تناولهما لقضية مصرع فتاة تدعى لينا مصطفى عبدالخالق ابنة نائب وزير الشئون القانونية السابق والعضو القيادى فى الحزب الاشتراكى وربط الحادثة باتهامات للشيخ عبدالمجيد الزندانى رئيس مجلس شورى حزب التجمع اليمنى للاصلاح تتحدث عن تورطه فيها.



المصدر : الحيـــاة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١/٨/١٩٩٧

انفجاران في اليمن

■ عدن، صنعاء - «الحياة» أ ف ب - افادت صحيفة «الثوري» الناطقة باسم الحزب الاشتراكي اليمني ان انفجاراً وقع قرب سور مبنى جهاز الامن اليمني في مدينة زنجبار الاربعاء، من دون ان يسفر عن ضحايا. وترددت انباء عن انفجار آخر في الحديدة.

واشارت الصحيفة الى ان العبوة وضعت داخل سور المبنى وان الشظايا تطايرت الى المنازل المجاورة في زنجبار التي تبعد ٥٥ كيلومتراً الى الشرق من عدن.

يذكر ان انفجاراً آخر وقع قرب سياج ادارة الامن السياسي في مدينة لودر (١٣٠ كيلومتراً الى الشمال من زنجبار) الاسبوع الماضي الحق اضراراً بالمبنى والمباني المجاورة. واتهمت «الثوري» اجهزة الأمن آنذاك باعتقال احد كوادر الحزب الاشتراكي في المنطقة ومراسل احدى الصحف لنشرة خبر الانفجار.

وكان وزير الداخلية اليمني اللواء حسين عرب اعلن ضبط شبكة تضم ٢٢ يمنياً نفذت سلسلة من الانفجارات في جنوب اليمن الشهر الماضي، اسفرت عن مقتل خمسة اشخاص.

وقال ان الشبكة كانت تعمل لحساب «اطراف اجنبية».

٠٣٠١٤٣



شركات أوروبية تطلب شراء القطن اليمني

■ صنعاء - «الحياة» - تلقت المؤسسة العامة للخدمات الزراعية في اليمن طلبات من شركات اوروبية لشراء القطن متوسط وطويل التيلة.

وقال المدير العام للمؤسسة عبدالله محمد باعشر لـ «الحياة» أمس ان شركات «ميرديث جونز» البريطانية و«باغز» النمسوية و«اغان» السويسرية ابدت رغبتها في التعاقد لشراء كميات كبيرة من القطن، ويجري درس الطلبات وفقاً للمزايا والشروط الاقتصادية. واضاف ان زراعة القطن في اليمن تشهد توسعاً منذ ثلاثة اعوام بعد تحرير اسعاره واتخاذ الحكومة سلسلة اجراءات مشجعة للمزارعين، منها تقديم تسهيلات في القروض والبذور والاسمدة والمبيدات.



المصدر : الشعب القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ / ٨ / ١٩٩٨

محمد قحطان ـ رئيس الدائرة السياسية للتجمع اليمني للإصلاح ـ لـ «الشعب»:

نمارس المعارضة بالوسائل المشروعة بعيداً عن أجواء الفتنة

وأكد الأستاذ محمد قحطان رئيس الدائرة السياسية بالتجمع اليمنى للإصلاح ـ أن علاقة المؤتمر الشعبى العام (الحزب الحاكم) بالتجمع اليمنى للإصلاح علاقة استراتيجية ومصونة بحكمة الأخ الرئيس، لكنه أشار إلى أن هناك من يحاول أن يصطاد فى الماء العكر.

وقال إننا نعارض برنامج الإصلاح المالى والإدارى لأنه ليس برنامجا عادلا. وأضاف فى حواره مع «الشعب» أن الإصلاح يمارس دوره فى المعارضة بالوسائل المشروعة بعيداً عن منزلقات العنف والأساليب الثورية التى يريدها له الآخرون.

كما تحدث قحطان حول العنف الدينى وجرائم الاختطاف والعلاقات اليمنية السعودية وقضية التحكيم حول جزيرة حنيش الكبرى .. وفيما يلى نص الحوار:

* شهدت الساحة اليمنية العديد من التطورات المهمة فى الفترة الأخيرة .. ولنبدأ بـ «احتجاجات الخبز» فما رؤيتكم لهذه الاحتجاجات؟

ـ نحن نعتقد أن ما حدث كان أمراً طبيعيا، لأن الجرعة السعرية الأخيرة أضرت كثيرا بالمواطنين وخاصة ذوى الدخول المحدودة وبالتالى أن يغضب الإنسان إذا اعتصره الجوع فهذا أمر طبيعى

* أكدت هذه الأحداث أن الجماهير اليمنية كانت أسبق من أحزاب المعارضة فى إعلان احتجاجها. فهل هذا يعود إلى أن الجماهير اليمنية أكبر من أن يتم تأطيرها فى الأحزاب أم أن ذلك يعود إلى ضعف أداء الأحزاب؟

بالفعل كانت هذه الأحداث مؤشراً لضعف أداء الأحزاب، وفى نفس الوقت اعتقد أن أى حيوية فى الشارع اليمنى سوف تصب حتما فى صالح الوطن وفى صالح الأحزاب كذلك.

* قال تصريح رسمى أن عناصر متطرفة من حزب الإصلاح شاركت فى أعمال الشغب ولكن سرعان ما تم التراجع عن ذلك وبصورة رسمية أيضا. ماذا حدث؟

ـ لقد كان تصريح الاتهام فلتة وقى الله شرها، وأعتقد أن حكمة الأخ الرئيس فى معالجة الأمور هى التى تقطع الطريق أمام من يريد أن يصطاد فى الماء العكر.

* فى هذا الاطار أيضا جاءت اتهامات ضد الشيخ عبدالمجيد الزندانى ولمحت هذه الاتهامات إلى تقديمه للمحاكمة بتهمة التحريض اعتباراً لما جاء فى خطبته التى سبقت الأحداث؟

ـ هذا نوع من الشائعات أطلقتها نفوس مريضة مازالت تعيش أوهاما وأحلاماً خارج التاريخ والواقع الفعلى فالشيخ عبدالمجيد داعية يؤدى دوره فى التوجيه والإرشاد وهو من أكثر الناس وعيا وبالتالى التزاما بالدستور والقانون.

* أحيانا تمر العلاقة بين المؤتمر الشعبى العام والتجمع اليمنى للإصلاح بفترات تأزم وفترات انفراج، فإذا كانت العلاقة استراتيجية كما يؤكدها الطرفان فلماذا يحدث ذلك؟

ـ يربط الإصلاح ـ قيادة وقواعد ـ علاقة مصيرية واستراتيجية ووجدانية بالأخ الرئيس واللقاءات مع الأخ الرئيس دائمة ولا تنقطع وعلى مستويات عديدة ـ وهو رئيس لكل أبناء اليمن وقلبه مفتوح للجميع وهو المسئول الأول فى البلد وبالتالى فإن المرء يناقش معه كل الهموم دونما أى تحفظ أو تحرج أما التباين والخلاف فهو يحدث فى إطار الأسرة الواحدة والمهم هو وجود المرجع الذى يحتوى الأمور ويوجه الجميع إلى ما فيه مصلحتهم وهذا متوافر مع وجود الأخ الرئيس.

* تعارضون برنامج الإصلاح المالى والإدارى .. فما رؤيتكم لهذا البرنامج؟

ـ نحن لا نجادل فى أن البلاد بحاجة إلى برنامج شامل للإصلاح الاقتصادى ولكننا نختلف مع الأخوة فى المؤتمر حول ملامح هذا البرنامج وقسماته، نحن نريده برنامجا وطنيا فى الأساس، والأخوة فى المؤتمر أخذوا برنامج البنك والصندوق الدوليين برمته مع أن البنك، والصندوق يطرحان وصفتهما المعروفة ومن حق المحليين أن يكيفوها مع واقعهم لتأخذ بعداً وطنيا يتناسب مع الواقع كما حصل مع مصر الشقيقة ودول أخرى.

وثانيا: نحن نرى أن هذا البرنامج ينبغى أن يكون عادلا، بمعنى أن كلفته وأعباءه يجب أن تتحملها جميع الشرائح ابتداء بالدولة وذوى الدخول العالية وأن يتحمل الفقراء وذوو الدخول المحدودة القدر الأضعف من الاعباء أما ماهو حاصل الآن فعلى العكس من هذا تماما ، فالفقراء وذوو الدخول المحدودة هم الذين يتحملون أعباء البرنامج ويواجهون المعاناة التى تكاد تدمر السلم الاجتماعى فى المجتمع .. فالفقر والكفر صنوان .

ونحن أيضا نرى أن برنامج الإصلاح الاقتصادى مالم يسبقه ويصاحبه على الأقل إصلاح إدارى جاد يصبح عديم الجدوى، فالفساد وسوء الإدارة مسئولان عن التدهور الذى لحق بالاقتصاد اليمنى بقدر أكبر بكثير من اختلال بين الموارد والنفقات.

* تتهمكم أحزاب المعارضة بأنكم لم تمارسوا دوركم فى المعارضة كما ينبغى وتصفكم بأنكم خرجتم من الحكم ولكن لم تصلوا بعد إلى شارع المعارضة .. ماهو ردكم؟

نحن نمارس دورنا فى المعارضة الديمقراطية بما يتناسب مع معطيات واقعنا ونشعر بكامل الرضا عن هذا الأداء، فكتلتنا البرلمانية وتحت قبة البرلمان تمارس دورها الدستورى على أحسن ما يرام والذين ينتقدوننا وبعيداً عن سوء النوايا نعتقد أنهم يرون أن المعارضة تحت قبة البرلمان وفى صحيفة الحزب لا يكفيان وبالتالى يتمنون علينا أن ننزل إلى الشارع ونحرك المسيرات والمظاهرات والاضرابات والاعتصامات

بكلمة أخرى يريدون منا ثورة لا معارضة ونحن ندرك حاجة البلاد إلى الاستقرار والهدوء وما سيترتب على النزول إلى الشارع من مخاطر على الديمقراطية نفسها وعلى الوطن عموما.

ونحن نزن الامور ونعارض بالوسائل المشروعة بعيداً عن أجواء الفتنة ومنزلقات العنف.

* أحيانا تغيب رؤيتكم إزاء الكثير من القضايا المهمة أو على الأقل تتأخر.. فما رؤيتكم فى قضية الحدود مع المملكة العربية السعودية بعد التطورات الأخيرة التى شهدتها؟

أعتقد أن ما يدور فى الشارع اليمنى وعلى لسان المعارضة عن قضايا الحدود يتم بصورة واضحة عن نقص فى المعلومات، مما يجعل عملية تحديد رؤية موضوعية مسالة فى غاية الصعوبة وبالتالى نحن نأمل أن تتجه الحكومة إلى توضيح المواقف وإعطاء المعلومات الصحيحة عبر مسار هذه العملية واعتماد الشفافية فيها، وحين تغيب المعلومات نحن دائما نفضل عدم المجازفة فى الأحكام، ففى مثل هذه الحالات يصدق المثل القائل إذا كان الكلام من فضة فالسكوت من ذهب.

كيف أتصرف وأنا أسمع فى اليوم الأول بيانا يتحدث عن استقطاعات سعودية للأراضى اليمنية وفى اليوم التالى يتم تكذيب رسمى لهذا الخبر على أساس أن المصدر قد خانه التعبير.

* شهدت الفترة الأخيرة الكثير من حوادث العنف الدينى وهو تطور جديد لم يكن موجوداً فى الساحة اليمنية .. كيف تنظرون إلى هذه الحوادث؟

ـ فى تقديرى الشخصى أن ما حصل من أحداث فى الفترة الأخيرة هو مؤشرات أو مظاهر لأزمة أعمق هى أزمة بناء دولة المؤسسات والنظام والقانون وبسط هيبة الدولة فى ربوع الوطن، ولذلك فالإصلاح نادى وينادى جميع أبناء الشعب اليمنى بكل فئاته وتوجهاته إلى التعاون من أجل إرساء الدولة اليمنية الحديثة دولة النظام والقانون وبهذا تنتهى كل مظاهر الاختلالات الأمنية الشاذة

هل ستصبح اليمن بؤرة من بؤر العنف الدينى؟

لا اعتقد أن هناك ما يمكن أن نطلق عليه عنفا دينيا فى بلادنا وبعض الحوادث التى يحاول البعض إعطاءها هذا البعد هى فى الأساس حوادث ثارات أو تنافس، وغالبا ما تكون إجراءات السلطة غير السريعة هى السبب فى وصول الأمور إلى ما وصلت إليه.إن وجود القضاء العادل والذى لن يتوافر إلا فى ظل دولة النظام والقانون هو المدخل إلى محاصرة كل مظاهر العنف فى المجتمع .

وأنا استبعد تماما أن تتحول اليمن، إلى بؤرة عنف .. صحيح أن هناك بعض الأطراف التى قد ترغب فى دفع الأمور نحو هذا الاتجاه من خلال صوملة اليمن لكن طبيعة التركيبة الاجتماعية للشعب اليمنى والعمق الحضارى الذى يستند إليه ومجمل الممارسات التى عايشتها القوى السياسية اليمنية، تجعلنا على يقين بأن المجتمع اليمنى غير قابل للانزلاق إلى هذا المخطط.

* من المقرر أن يصدر الحكم فى قضية «حنيش الكبرى» المتنازع عليها، بين اليمن وأريتريا خلال الأيام القادمة .. هل تعتقدون أن الحكم سيكون لصالح اليمن؟

ـ أذكر أننا تشككنا فى جدوى التحكيم عندما كنا فى الحكم، فأكد الدكتور عبدالكريم الأريانى — وزير الخارجية آنذاك ـ أن الحكم سيكون لصالح اليمن ١٠٠٪ وعلى طريقتنا كيمنيين فى إعطاء الوعد القاطع قال. «اعرفوا حنيش من رقبتى هذه» وبالتالى أيدنا التحكيم ، ومازالت لدينا نحن وجميع أبناء الشعب اليمنى القناعة بأن الحكم سيكون لصالحنا .

ونحن لا نرى فرقا بين حنيش وصنعاء ، فمسائل السيادة لا تقبل التجزئة أو التبعيض ، ولا ندرى ما إذا كانت الحكومة قد بذلت المساعى الكاملة فى المرافعات واستعانت، باشقائها الذين يشاطرونها هموم البحر الأحمر كالأشقاء فى مصر وغيرهم أم لا؟

ونحن على يقين إذا بذلت مثل هذه الجهود، فإن السيادة اليمنية على جزيرة حنيش لن تنتقص لا عن طريق التحكيم ولا غيره.

ربيع شاهين



المصدر : الأهــــرام القاهرة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٢٢ / ٨ / ١٩٩٨

أجهـزة الأمن اليـمنيـة تسـتكمل التحقيقات مع قاتل إمام المسجد المصرى

صنعاء- مراسل الأهرام: استكملت أجهزة الأمن اليمنية التحقيقات مع المتهم بقتل الشيخ مصرى الجنسية محمد صلاح عبد المطلب إمام جامع الحسين فى صنعاء والذى لقى مصرعه فى يوليو الماضى. وصرح العميد مطهر رشاد المصرى نائب وزير الداخلية اليمنى بأن المتهم اعترف تفصيليا بالجريمة وتمت احالته الى النيابة لمحاكمته، واضاف ان القاتل فلسطينى الجنسية ويحمل جواز سفر أردنيا ولديه ثلاثة أسماء. وكانت التحقيقات الأولية قد أشارت الى أن القاتل سورى وينتمى الى الجماعات المتطرفة. وأصرت أسرة القتيل التى غادرت صنعاء الأسبوع الماضى الى سوهاج مسقط رأسه برفقه والده صلاح عبدالمطلب على القصاص من القاتل واعدامه ورفضت قبول الدية. وعلى صعيد آخر قتل خمسة أشخاص وجرح سته عشر آخرون فى انفجار قنبلة قرب مسجد محل حنينة فى مديرية المنيرة بمحافظة الحديدة مساء أول أمس.



المصدر : الأهـــرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢/٨/١٩٩٨

اليمن ينفى صلته بأسامة بن لادن وعودة

صنعاء ـ من ابراهيم العشماوى:
عقب ساعات من الضربة الأمريكية للسودان وأفغانستان، نفى اليمن أنباء مفادها أن صنعاء استضافت أسامة بن لادن بعد خروجه من السعودية وقبيل توجهه الى السودان فى طريقه الى افغانستان وذلك منذ سنوات.

وجاء النفى على لسان مصدر مسئول بوزارة الداخلية اليمنية حيث أكد ان هذه الأنباء محض افتراء ولا أساس لها من الصحة.

كما نفى المصدر ذاته حصول محمد صادق عودة المعتقل حاليا فى كينيا للاشتباه فى تورطه فى انفجارى نيروبى ودار السلام على جواز سفر من السلطات اليمنية.



علي صالح يؤجل زيارته لكندا

■ صنعاء - «الحياة» - اجل الرئيس اليمني علي عبدالله صالح زيارته لكندا، والتي كانت مقررة بعد غد، وسيحدد موعد جديد. واكدت مصادر يمنية مطلعة ان تاجيل الزيارة «جاء لأسباب وارتباطات مختلفة» نافية ان يكون سبب التاجيل اي تطورات في اليمن.

المصدر : الحيـــــــــاة اللبنانية

التاريخ : ٢٢/٨/١٩٩٧



اليمن يخسر ٦٥٠ مليون دولار بسبب اسعار النفط

■ صنعاء - رويترز - قال مسؤول رفيع في وزارة النفط والثروات المعدنية امس السبت ان من المرجح ان يؤدي انخفاض اسعار النفط الى تراجع العائدات النفطية لليمن الى ٦٥٠ مليون دولار سنة ١٩٩٨ بانخفاض نسبته ٤٠ في المئة عن عائدات العام الماضي.

وقال المسؤول لرويترز «عندما ارتفع سعر النفط الى ما بين ١٨ و ٢٠ دولاراً للبرميل عام ١٩٩٧ وصلت الايرادات الى نحو ١,١ بليون دولار». وأضاف «من المستبعد ان تتجاوز الايرادات السنة الجارية ٦٥٠ مليون دولار». وينتج اليمن نحو ٣٨٥ الف برميل من النفط الخام يوميا.

وقال المسؤول ان الدولة تعتمد على النفط مصدراً لنحو ٦٥ في المئة من ايرادات الموازنة وان تراجع اسعار النفط اضر بالاقتصاد.

واضاف «ان الامل في ايجاد موارد مالية بديلة يتركز في اكتشاف موارد معدنية او نفطية جديدة». وفي اطار محاولاته لتنويع مصادر دخله يعمل اليمن على تنمية احتياطياته من الغاز الا انه اضطر الى ارجاء البدء في مشروع للغاز الطبيعي المسيل لمدة سنتين حتى سنة ٢٠٠٢ بسبب تراجع الاسواق الاسيوية.



المصدر : الأهرام العربي القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ / ٨ / ١٩٩٨

صنعاء: أزمة بين السلطة والمعارضة!

صنعاء - إبراهيم العشماوى:

تشهد الساحة السياسية فى اليمن تفاعلات ساخنة بين الحكومة والمعارضة تعتبر الأكبر حجما بعد انتخابات ابريل الماضى. وبدأت المواجهة العنيفة تتخذ طابعا دراماتيكيا بعد إعلان الحكومة الاسبوع الماضى عن كشف مخطط تخريبى يستهدف إقلاق الأمن وزعزعة الاستقرار وتنفيذ سلسلة من التفجيرات على غرار ما حدث فى عدن مطلع الشهر الجارى. وحددت وزارة الداخلية أسماء لعناصر نشيطة من الحزب الاشتراكى ورابطة أبناء اليمن قالت انها متورطة وضالعة فى مؤامرة التخريب، فى حين تنفى تلك الأحزاب صلتها بالأحداث وتتحدث عن سلسلة ملاحقات واعتقالات شملت نحو ١٠٠ شخص معظمهم من محافظات الجنوب. واعتبرت بيانات المعارضة أن الحديث عن مخطط تخريبى يخفى ستار الرغبة الحكومية فى تكميم الافواه وذبح الهامش الديمقراطى الوليد. وتؤكد الأوساط الرسمية أن بعض أحزاب المعارضة ذات التاريخ الانفصالى لم تتخلص بعد من عقد الماضى ولم تتعلم من دروسه وعبره، كما أنها عاجزة عن تحديد الخطوط الفاصلة بين العمل السياسى والحزبى ومخاطر السقوط فى الخيانة والعمالة والإضرار بالمصالح العليا للوطن. وأكدت مصادر فى مكتب النائب العام اليمنى أن المتهمين إعترفوا تفصيليا بأهدافهم والجهات الخارجية التى تدعمهم بالمال وهى جبهة المعارضة «موج» التى يترأسها عبد الرحمن الجفرى.



المصدر : الحيــــاة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠/٨/١٩٩٧

برعاية الرئيس اليمني ومشاركة عربية

المؤتمر الوطني للاصلاح الاداري والمالي يبدأ غداً في صنعاء

□ صنعاء - ابراهيم محمود

■ تبدأ غداً في قاعة الشوكاني في صنعاء اعمال المؤتمر الوطني للاصلاح والتطوير الاداري الذي يستمر خمسة ايام تحت رعاية الرئيس علي عبدالله صالح.

وقال وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء رئيس اللجنة التحضيرية مطهر السعيدي امس ان المؤتمر سيناقش ٩١ ورقة عمل تتضمنها خمسة محاور رئيسية، حول منهجية الاصلاح وكفاءة اتخاذ القرار وتقويم عناصر البناء المؤسساتي في اطار عملية الاصلاح وتطوير الكفاءة الادارية وإيجاد البيئة المحفزة للقطاع الخاص والشفافية للنظام المالي والاداري.

واضاف السعيدي ان المؤتمر يعتبر خطوة استراتيجية مهمة لاصلاح الادارة في اليمن كونه يركز على تشخيص الاختلالات والقصور ووضع التصورات الكفيلة بمعالجتها.



المصدر : الوسط اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤/٨/١٩٩٨

اليمن: تظاهرات ضد قانون التظاهرات

صنعاء – عبدالوهاب المؤيد

عكفت الحكومة اليمنية اخيراً على اصدار مشروعات قوانين لسد النوافذ التي ترى ان الريح تنفذ من خلالها، وتمثل ثغرات تتسرب منها احزاب المعارضة وهكذا اصدرت مشروعات قوانين التقسيم الاداري والاختطاف، ثم «تنظيم المظاهرات والمسيرات والتجمهر». صدر كل من المشروعين الاولين بقرار من رئيس الجمهورية لغياب مجلس النواب في اجازة طبقاً للمادة (٩٥) من الدستور. واقرت الحكومة القانون الثالث وارسلته الى مجلس النواب لاستكمال الاجراءات الدستورية بشانه. وكما مثل هذا المشروع الاخير «ثالثة الاثافي» لدى الحكومة لاهمية موضوعه لانه سد اكبر نافذة في وجه ريح المعارضة فان احزاب المعارضة اعتبرته «شر الثلاثة» و«قاصمة الظهر» ومن ثم بدا كانه اسفر عن نتيجة عكسية بان فتح لريح المعارضة نوافذ جديدة لم تكن في الحسبان، على رغم ان الحكومة اقرت اعداده من حيث المبدا في ٢٤ حزيران (يونيو) الماضي، عقب تظاهرات الاسعار، الى جانب قانون جرائم الاختطاف. وبدات معارضة الاحزاب له وهو لا يزال مجرد بند في اجتماع الحكومة وخبراً في وسائل اعلامها، إلا ان وقعه كما ظهر بعد اعداد المشروع واقراره كان اشد من التوقع لدى احزاب المعارضة بحسب رد فعلها تجاهه، وفي مقدمتها الحزب الاشتراكي الذي عبّرت صحيفته الاسبوعية في اليوم التالي، عن اول ردود الفعل تجاه المشروع فوصفته بانه تضمن قيوداً على الحريات العامة، «بهدف تضييق الهامش الديموقراطي المتبقي للجماهير، وان صدوره بالصيغة والمضامين الواردة فيه» امر يبدو باعثاً على القلق والخشية لدى الاحزاب والتنظيمات السياسية من القيود والتقنينات الجديدة لحرية التعبير عن الراي بالطرق والوسائل السلمية، خصوصاً ان الحكومة اقرت المشروع «دون مشاورة للقادة السياسيين او الخبراء القانونيين الذين يفاجاون باصدار قوانين جاهزة دون تمريرها على مجلس النواب».

جاء مشروع القانون، الذي تضمن ٢٥ مادة في خمسة فصول، موضع انتقاد حاد وموضوع مناقشات واسعة بين الاوساط السياسية والقانونية. ومن خلال مشاركة «الوسط» في جوانب المناقشات ومن مجمل الحوارات التي اجرتها مع عدد من الاكاديميين والقانونيين والنواب وقادة المعارضة يمكن القول ان هذه المصادر اكدت ان المشروع يهدف الى «الغاء الحق الدستوري للمواطن في التظاهر والمسيرات السلمية او تعطيله الا في حالات نادرة» وذلك لما فرضه من قيود وشروط. وانصبت حدة الانتقاد على جوانب رئيسية من المشروع، ابرزها فرض شروط مشددة على التظاهرات او المسيرات، منها تشكيل لجنة تتقدم بطلب الى ادارات الامن قبل اسبوع على الاقل من موعد التظاهرة وان يشرح الطلب موعدها ومكان انطلاقها وخط سيرها وانتهائها واسبابها واهدافها وشعاراتها وتوقيعات رئيس واعضاء اللجنة.



ومنها، ان اجراءات الطلب تعني ضمناً تعطيل التظاهرة، اذ ان عدم الرد على طلب اللجنة بعد اسبوع من تقديمه، يعتبر رفضاً ضمنياً، تعود بعده اللجنة الى التظلم لوزير الداخلية فاذا جاء رده بالرفض جاز لها الطعن لدى المحاكم. وهذا، كما ترى المصادر السالفة، تعطيل للتظاهرة حتى يمر موعدها قبل الترخيص. كما اعتبر المشروع اللجنة المنظمة للتظاهرة مسؤولة بكل اعضائها مسؤولية تضامنية عن اي مخالفات لما تضمنه الطلب ومسؤولية جنائية ومدنية عما تسفر عنه التظاهرة من جرائم واضرار. ورات المصادر ان ذلك يمثل «اجحافاً بحق اللجنة وتحميلها فوق مسؤولياتها ومخالفة لثوابت القانون الجنائي الذي يعتبر الجناية تخص مرتكبيها».

واعطى المشروع في الفصل الثالث سلطات الامن الحق في تعديل موعد التظاهرة او مكانها لاعتبارات امنية، وفي استعمال القوة ضدها اذا كان الغرض ارتكاب جريمة او التاثير في عمل السلطات العامة، وفضها في خمس حالات، منها اذا لم تحصل التظاهرة على اذن مسبق او خرجت عن اهدافها او

تخللتها هتافات تدعو الى الفتنة. واعتبرت المصادر ان هذه «عبارات وشروط عامة يرجع تفسيرها للسلطات الامنية لتستند اليها لقمع اي تظاهرة».

وفي الفصل الرابع، حدد المشروع العقوبة بالسجن لمدد تراوح بين اسبوع وسنتين، او بغرامة مالية من الف الى ٢٠٠ الف ريال تتصاعد العقوبات بحسب ما تقع فيه التظاهرة من المخالفات الواردة في القانون، ومنها الاشتراك في تظاهرة من دون اذن مسبق او بعد امر بمنعها او رفض الامر بمنعها او حمل سلاح ناري او آلة تسبب الوفاة او الضرر الجسماني.

واخذت المصادر على المشروع انه اقتصر في نصوصه على واجبات المتظاهرين وعقوباتهم والمحظورات عليهم وحق السلطات في اتخاذ الاجراءات ضدهم من دون ان يذكر حقوق المتظاهرين في ناحيتي تنظيم التظاهرات والتظلم ضد قرار الرفض، كما انه لم يذكر واجبات سلطات الامن تجاههم ولا الممارسات المحظورة ضدهم، «كان القانون محاكمة وادانة مسبقة للتظاهرات والمتظاهرين بلا دفاع او محامين»، طبقاً لما قاله السيد محمد المقالح لـ «الوسط». واضاف ان هذا المشروع وفر للسلطات كل المبررات والذرائع «لرفض التظاهرات والغائها وقمعها من دون ان يقدم وسيلة واحدة لحماية المتظاهرين». وانه يعني باختصار «ان لا تقوم تظاهرة او مسيرة ضد السلطة او اي شخص او جهة فيها وان تقتصر على التاييد». وتابع المقالح القيادي في حزب الحق ان هذا ليس فقط ضد الحقوق الدستورية للمواطنين، بل ليس في صالح السلطة باي حال «لانه يعني ان يلجا الناس في التعبير عن آرائهم واحتجاجهم الى الاعمال المحظورة في الخفاء».

ووصف قيادي في المنظمة اليمنية للحقوق والحريات العامة المشروع، بانه يختلف اختلافاً كاملاً مع الدستور ومع التزام الدولة تجاه الاعلان الدولي لحقوق الانسان، وقال الدكتور محمد عبدالملك المتوكل ان المشروع يجر المجتمع الى العنف ويشجع على استخدام السلاح. واضاف في تصريحه لـ «الوسط» ان المفترض في السلطة ان تشجع الناس على العمل السلمي والديموقراطي في التعبير عن آرائهم، لا ان تضع العوائق امامهم «فالمشروع يعني في النهاية ان لا تسير تظاهرات الا خلافاً للقانون».

وفي كل الاحوال، فان هذا القانون لا يزال مشروعاً، والكلمة الاخيرة في اقراره او الغائه او تعديله لمجلس النواب، مع الاخذ في الاعتبار ان انتقاده لم يقتصر على المعارضة، ولهذا فان المراقبين يعتقدون بان تعديله راجح وان الغاء صيغته امر لا يزال وارداً. الا ان صدور قانون من هذا القبيل امر لا مناص منه في نهاية المطاف ■



المصدر : الأهـــــرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤/٨/١٩٩٨

رجال الصناعة اليمنيون يطالبون بالحماية من المنافسة «غير المتكافئة»

صنعاء - من إبراهيم العشماوى :

شكل مجلس الوزراء اليمنى الأسبوع الماضى لجنة حكومية برئاسة وزير المالية علوى السلامى وتضم فى عضويتها وزيرى الصناعة والدولة لشئون مجلس الوزراء لدراسة الصعاب التى تواجه الصناعة المحلية. وقال وزير الصناعة ورئيس الهيئة العامة للاستثمار السيد عبد الرحمن محمد علي عثمان لـ (الأهرام) إن اللجنة ستجتمع خلال الأيام القادمة لمناقشة شكاوى المصنعين اليمنيين والتى تضمنتها رسالة وجهوها إلى رئيس الوزراء الدكتور عبد الكريم الإريانى واقتراح الحلول والمعالجات المناسبة.

وعبرت جمعية الصناعيين اليمنيين التى تضم فى عضويتها كبرى الشركات الصناعية عن استيائها من النتائج السلبية للإجراءات الخاصة بتحرير التجارة وفتح الأسواق وانتشار التهريب وخفض الرسوم الجمركية على الواردات الصناعية الجاهزة.

وطالب الصناعيون اليمنيون فى رسالة وجهت إلى رئيس الجمهورية تحت عنوان «إنقاذ الصناعة الوطنية من الانهيار» بالحماية من المنافسة غير المتكافئة وغير العادلة وإعادة النظر فى التعرفة الجمركية وفى القوانين الضريبية الخاصة بالإنتاج والاستهلاك وتوفير مناخات مشجعة للتصدير تماثل أوضاع المنافسين فى الدول الأخرى وتطبيق سياسات محفزة للمستثمرين المحليين..



● **صنعاء:**

ما يقرب من (٥٦) مواطنا يمنيا لقوا حتفهم خلال الشهر الجارى - أغسطس - من جراء الانفجارات والفيضانات التى شهدتها اليمن، أحدث عملية تفجير وقعت كانت يوم الأربعاء الماضى بالقرب من سور مبنى جهاز الأمن اليمنى فى مدينة «زنجبار» ولكنه لم يسفر عن وقوع ضحايا.. وكان وزير الداخلية اليمنى اللواء «حسين حرب» قد أعلن فى وقت سابق عن توقيف شبكة من (٢٢) يمنيا يشتبه في انهم نفذوا سلسلة من الانفجارات فى اليمن اسفرت عن مقتل (٥) اشخاص..

من جانب آخر ذكرت السلطات اليمنية أن (٥١) شخصا لقوا حتفهم فى البلاد منذ مطلع اغسطس الجارى من جراء فيضانات نجمت عن هطول امطار غزيرة.. كما تسببت هذه الفيضانات فى الاضرار بـ (١١٤) منزلا فى صنعاء، وان (٥٥) عائلة اضطرت إلى الجلاء عن منازلها فى العاصمة.



٦٥٠ مليون دولار ايرادات اليمن النفطية في ٩٨

صنعاء - رويتر :أعلن مسئول رفيع بوزارة البترول والثروة المعدنية ا ن من المرجح ان يودى انخفاض اسعار البترول الي تراجع عوائد اليمن النفطية الي ٦٥٠ مليون دولار هذا العام بانخفاض نسبته ٤٠ ٪ عن عوائد العام الماضي، وأضاف انه عندما ارتفع سعر النفط الي ما بين ١٨ و ٢٠ دولارا للبرميل عام ١٩٩٧ وصلت ايرادات البلاد النفطية الي نحو ١ر١ مليار دولار، وينتج اليمن نحو ٣٨٥ الف برميل يوميا من البترول لخام، وقال المسئول ان الدولة تعتمد علي البترول كمصدر لنحو ٦٥ ٪ من ايراداتها وان تراجع اسعار النفط اضر بالاقتصاد، وفي اطار محاولاته لتنويع مصادر دخله يعمل اليمن علي تنمية احتياطياته من الغاز الا انه اضطر الي ارجاء البدء في مشروع للغاز الطبيعي المسال لمدة عامين حتي عام ٢٠٠٣ بسبب تراجع الاسواق الآسيوية



المصدر : الحيــــــــاة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٥ ؟/٨/١٩٩٧

اليمن: استئناف حملات التفتيش عن الأسلحة

■ صنعاء - «الحياة» - استؤنفت امس حملات التفتيش عن السلاح في اليمن، واكد مصدر في مدينة الضالع جنوب اليمن ان الانفجار الذي وقع في المدينة اول من امس كان بسبب «عبوة موقوته وضعت قرب برميل للقمامة بهدف إقلاق الأمن في المنطقة التي تكون عادة مزدحمة». واضاف ان عشرة اشخاص اصيبوا اصابات طفيفة. ولم تستبعد مصادر ان يكون الانفجار بسبب «خلافات شخصية مع صاحب المطعم السياحي» الذي وقع قربه الانفجار، وكان تعرض لقذيفة «آر.بي.جي» الشهر الماضي.

وزير الكهرباء اليمنى فى حديث «للأهرام»

الصناعات الكهربائية المصرية أثبتت تفوقا أمام المنافسة العالمية

فى حديث خاص «للاهرام» اكد المهندس على حميد شرف وزير الكهرباء والمياه بالجمهورية اليمنية ان التنسيق ياتى متكاملا بين جمهورية مصر العربية والجمهورية اليمنية فى كافة أوجه التعاون بين البلدين الشقيقين مشيرا الى ان التعاون بين البلدين ياتى مثمرا وبناء فى كافة المجالات ومنها مجال الكهرباء والمياه وذلك من خلال اللجنة المصرية اليمنية المشتركة التى تباشر عملها فى هذا المجال انطلاقا من الحرص الكامل على الصالح العام للبلدين الشقيقين.

وقال الوزير اليمنى إننا وقعنا منذ ثلاثة اسابيع اتفاقية مشتركة بين وزارة الكهرباء اليمنية ووزارة الكهرباء المصرية من خلال شركة «الماكو» ويتم بمقتضى هذه الاتفاقية توريد واستخدام موارد واجهزة خاصة بالشبكة الكهربائية فى الجمهورية اليمنية مثل المحولات بمختلف قدراتها ومواد شبكة الكهرباء المطلوبة كقدرة التيار الكهربى وكذلك تزويد مؤسسة الكهرباء اليمنية بالخبرة المصرية المميزة، ولاشك أن هذه الاتفاقية تعد اتفاقية نموذجية من حيث توجه الجانب اليمنى نحو استخدام صناعات الكهرباء المصرية المميزة التى اثبتت قدرتها امام المنافسة الدولية. واكد وزير الكهرباء والمياه اليمنى ان هناك تسهيلات كبيرة فى المعاملات المالية بين الطرفين

وستشهد هذه المرحلة خلال الاشهر القليلة بإذن الله نجاحا عمليا فى هذا المجال، ويساعدنا فى هذا المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة الذى وجه المختصين فى شركة «الماكو» وغيرها نحو اليمن واتاح الفرصة للطرفين للتعاون الجاد والبناء.

وقال وزير الكهرباء اليمنى ان بلاده لديها الكثير من المهندسين والفنيين والعمال المصريين الذين يعملون فى مشروع الزلزال باليمن فى اكثر من موقع من خلال الشبكة الكهربائية والمحولات الكبيرة لبعض القرى والمدن اليمنية، وقد رست هذه الاعمال الكبيرة فى مناقصة مفتوحة على اخواننا فى مصر الشقيقة الذين اثبتوا بالفعل كفاءة وجدارة كبيرة فى تنفيذ الاعمال المنوطة بهم.

ونحن من جانبنا فى اليمن نحرص تماما على ان نستفيد من الخبرة المصرية سواء فى مجال التوليد الكهربى بمختلف انواعه او مد الخطوط الرئيسية والفرعية فى شبكات التيار الكهربائى ودائما هناك تنسيق ومتابعة من الطرفين وبهذه المناسبة اقول اننا فى اليمن نحرص حرصا شديدا على تلبية احتياجات المواطنين من الطاقة الكهربائية والتوجهات الاساسية للقيادة السياسية والحكومة تحرص على إحداث تطور عملى ملموس فى



تنفيذ العديد من المشروعات فى الريف والحضر عملا على راحة المواطن اليمنى ولدينا مشروعات عديدة ستنفذ بإذن الله فى اكثر من مدينة وهذه المشروعات تاخذ دورها تباعا، كذلك نهتم بمشروعات البنية الاساسية فى الريف اليمنى، وقد انفقت الدولة من مخصصاتها بلايين الريالات على تنفيذ اعمال الكهرباء والمياه التى تتزايد سنة بعد اخرى.

وتؤكد الارقام التى نشرت اهمية الاهتمام بهذا القطاع الذى يعد مقياسا لاى بلد وخصوصا عند توجهه نحو الاستثمار والصناعات الكبيرة وتلبية الاحتياجات الاساسية فى مختلف أوجه النمو الى جانب ان نصيب الفرد من الطاقة التى يجب أن تتوفر له وفق الامكانات المتاحة التى تولى الحكومة اهتماما بارزا ومتزايدا بتنميتها. كما أن السياسة التى تنتهجها الحكومة اليمنية من حيث تنفيذ الاصلاحات المالية والادارية تعكس نفسها ايجابيا فى قطاع الكهرباء والمياه، ونحن نامل ان تلحق الجمهورية اليمنية بشقيقاتها الدول العربية التى حققت تنمية ايجابية فى هذا المجال ومنها جمهورية مصر العربية الشقيقة والعزيزة على نفوسنا.

أجرى الحديث فى صنعاء - عبدالفتاح يونس



المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦/٨/١٩٩٨

١٥ ألف مصرى يعملون فى اليمن :

الصيادون.. والمتزوجات من يمنيين أبرز المشاكل

القائم بالأعمال المصرى بصنعاء :
السفارة تتدخل مع الجهات المسئولة
لحل متاعب المصريين
رجل أعمال : عدم جدوى الاغتراب
لتحسن مستوى المعيشة فى مصر

رسالة صنعاء
أحمد موسى



في اليمن الآن نحو ١٥ الف مصرى يمثلون الجالية المصرية ويعملون في عدة مهن.. مدرسون، أطباء، مهندسون، حرفيون، الى جانب فرع لشركة المقاولين العرب والمسند اليها عدة مشاريع ضخمة منها حفر أول نفق وبناء أول كوبرى علوى للسيارات في صنعاء، وربما لا يعانى المقيمون فى اليمن من مشكلات دائمة، لكن مايرز فيها بشكل واضح المصريات المتزوجات من يمنيين وكذلك عمليات ضبط الصيادين المخالفين للقواعد وحبسهم.

صنعاء العاصمة اهم المدن اليمنية واكثرها حيوية ومعبأة بالعديد من الأنشطة التجارية مع التحرر الاقتصادى التى شهدته البلاد منذ منتصف التسعينات، ولأنها مدنية ذات طابع خاص يوجد فيها اكثر من ٧٠٪ من المصريين العاملين فى اليمن، والذين يعتبرهم ياسر هاشم القائم بالاعمال بالسفارة المصرية يعملون بدون حدوث مشاكل ضخمة تستدعى تدخل السفارة، لأن معظم أبناء الجالية المصرية. لديهم تعاقدات رسمية مع مؤسسات تابعة للدولة أو تعاقدات شخصية مع شركات ومصالح وهؤلاء فى العادة لا تحدث منهم المشاكل، ومعظم الذين استقروا فى اليمن من العاملين فى وزارة التربية والتعليم كمدرسين فى المدارس أو المعاهد، وعدد المهندسين والاطباء محدود جداً بالنسبة للجالية، ويوجد عدد كبير من الحرفيين فى مهن مختلفة وهؤلاء يجدون تنافسا أيضا من جنسيات أخرى، وفى هذه النوعية من المهن تحدث المشاكل بين المصريين وأصحاب العمل بسبب تاخير صرف الرواتب أوسوء المعاملة.

لكن كل هذا والكلام مازال للقائم بالاعمال - لا يقارن بالمشكلة الكبرى والخاصة بالمصريات المتزوجات من يمنيين.

ودائما تتدخل السفارة لحل مثل هذه الخلافات والتى تتركز فى المفاجاة التى تجدها الزوجة المصرية، مجرد وصولها أن زوجها لديه زوجتان او ثلاث غيرها، وعليها أن تخدمهن، وهو ما يدفعها الى رفض الاقامة فى المكان المخصص، وفى العادة لا يكون لائقا بزوجة، وتطلب الطلاق أو العودة لمصر، ومع اصرار زوجها لاتجد الزوجة أمامها سوى اللجوء للسفارة، والتى تتدخل للتوفيق بينهما او البحث عن البدائل لحفظ حق الزوجة، ويضيف ياسر هاشم : هذا يحدث بصفة شبه مستمرة، ولا يمر أسبوع والا وتتدخل السفارة لحل مشكلة أو اثنتين من هذه النوعية، ومن بين ما يحدث أيضا من مشاكل تصل للحبس، التجاوزات من بعض الصيادين المصريين الذين يأتون من السويس ويدخلون للصيد فى المياه الاقليمية اليمنية، ويتم القبض عليهم واحتجازهم وحتى الاسبوع الماضى كان عدد الصيادين المصريين المحبوسين خمسة، ويؤكد القائم بالاعمال ان السفير محمود مرتضى سفير مصر فى صنعاء يتدخل شخصيا لدى المسئولين اليمنيين سواء وزير الداخلية او العدل او النائب العام لطلب تخفيف الاحكام الصادرة ضد الصيادين، وقصرها على الغرامات المالية كبديل عن الحبس الاحتياطى او السجن ومصادرة مراكب الصيد، وهناك تعاون كبير مع اليمنيين، والذين يتعاملون بطريقة هادئة مع قضايا الصيادين ويتم الافراج عنهم.

وهناك اوجه للتعاون بين البلدين وخلال الشهر المقبل يقام فى صنعاء معرض للاسر المنتجة المصرية ويتولى ابراهيم عفيفى المستشار التجارى المصرى الاعداد والتجهيز للمعرض وهو الأول من نوعه وسيتم فيه عرض الملابس والمستلزمات الخاصة بالأسر اليمنية، ويعقبه ارسال عدد من الخبراء المصريين لتدريب اليمنيين ونقل تجربة الأسر المنتجة من مصر وفقا للاتفاقية الموقعة بين البلدين فى ديسمبر الماضى خلال اجتماعات اللجنة العليا المشتركة والتى عقدت بالعاصمة اليمنية.

عدم جدوى الاغتراب

ماذا يعمل المصريون فى اليمن؟!

محمد العربى، يعمل مديرا عاما لأحد الفنادق الكبرى وصاحب ندق سيفتتح العام المقبل ومقيم في صنعاء، قال : عدد المصريين حاليا اقل بكثير عن نهاية الثمانينات فكانت الجالية المصرية تمثل حوالى ٢٥الفا ويرجع ذلك الى تحسن مستوى المعيشة فى مصر وعدم جدوى الاغتراب رغم ان جميع المقيمين المصريين فى اليمن يلقون معاملة خاصة من حكومة اليمن والمواطنين انفسهم ويدق ناقوس الخطر على مشاكل المصريات المتزوجات من يمنيين، واللاتى يصطدمن عند وصولهن باختلاف مستوى المعيشة وايضا اختلاف العادات والتقاليد خاصة فى القرى اليمنية، ويشيد فى هذا السياق بدور السفارة المصرية وتدخلها الفورى لحل مشاكل الزوجات المصريات واسترداد حقوقهن، ويضيف : هناك مصريات يتزوجن من يمنيين ويتضح لهن حدوث فجوة فى الثقافة والعادات، وتقع الخلافات والمشاكل وبعد أن تكون الزوجة قد رضيت بكل شئ تكتشف فى النهاية انها مسلوبة الارادة ولاتستطيع قبول الوضع فتبادر بطلب الطلاق، وهنا تقع المشكلة الدائمة.

يحكى شاب فى الثلاثين من عمره من أحدى قرى محافظة المنوفية، قصة وصوله الى اليمن قبل بضعة شهور بهدف البحث عن فرصة عمل مناسبة، وأختار اليمن باعتبار انه لا توجد بين البلدين تأشيرات دخول والتقى ببعض الاصدقاء الذين جاءوا قبل ثلاث سنوات ويعملون فى المهن الحرة وبعض الفنادق ويتقاضون رواتب تصل الى ما يوازى ١٥٠ دولارا فى الشهر، لكنهم يحققون ارباحا طائلة لأصحاب العمل. ولم يشعر الشاب «ا. ا.» بغربته لكن المشكلة التى تواجهه العادة اليمنية تخزين القات والتى تعلمها بعد وصوله الى صنعاء بعد عدة جلسات فى المقابل، وينفق نحو نصف راتبه الشهرى على القات وأصيب حسب قوله - بحالة شبه ادمان - لهذه المادة ولا يدرى كيفية اقلاعه عنها فى حالة عودته الى مصر.

توجد مشروعات استثمارية محدودة فى اليمن، لكن الحكومة اليمنية تعمل الآن على استقبال رجال الاعمال والمستثمرين ومنحهم مزايا عديدة تساعدهم على فرص الاستثمار وفتح مشاريع جديدة تساعد فى الحد من البطالة الضخمة والتى تظهر بصورة لافتة للنظر فى الشوارع وذكر محمد العربى أن الحكومة اليمنية تعمل جاهده للتغلب



المصدر : الأهرام القاهرة

التاريخ : ٢٦/٨/١٩٩٨

على المشاكل التى تواجه المستثمرين
وحماية استثماراتهم، ويطالب ياسر هاشم
القائم بالاعمال بالسفارة المصرية.
شركاتنا الكبرى بالوجود فى
الاسواق اليمنية وارسال منتجاتنا
وسيكون الاقبال عليها كبيرا من
اليمنيين لجودة ما ينتج من المصانع
والشركات المصرية عن غيرها وهو ما
يكسب ثقة المستهلك اليمنى، ويطمئن
رجال الاعمال وأصحاب الشركات
بأنهم سيجدون العائد مباشرة مجرد
وجودهم فى أسواق اليمن، وحيث فيها
النقص الواضح للسلع والمنتجات
المصرية، فى حين تغزوها منتجات عدة
دول ولاتقارن بالمنتج المصرى.

سالى وفائى



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦/٨/١٩٩٧

علي صالح يعتبر وزارات "بؤراً للفساد"

اليمن: الدولة سترفع الدعم عن القمح والطحين

□ صنعاء - فيصل مكرم

■ انتقد الرئيس اليمني علي عبدالله صالح الوضع في اليمن بسبب استشراء الفساد في كل اجهزة الدولة ومؤسساتها، ووصف بعض الوزارات بانها تشكل «بؤراً للفساد». وطالب بتطبيق برنامج الاصلاحات الاقتصادية والمالية والادارية تطبيقاً صحيحاً كي تتمكن الدولة من تجاوز عثراتها والاخطاء في جهاز الدولة الاداري والمالي. كما انتقد مواقف الاحزاب السياسية، التي لم تتفهم الاجراءات الاقتصادية الاخيرة التي اتخذتها حكومة الدكتور عبدالكريم الارياني، وادت الى تظاهرات في صنعاء وعدد من محافظات اليمن.

وكان الرئيس علي صالح يتحدث في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الوطني للاصلاح والتطوير الاداري والمالي، الذي افتتح امس في صنعاء، وقال ان المؤتمر يعقد متاخراً بسبب الاوضاع السياسية التي مرت بها اليمن.

وعلى رغم اقرار علي صالح بان البرنامج «حقق نتائج ايجابية» لكنه اعترف بان «تبعات تنفيذ البرنامج كانت سلبية على المواطن»، وتمنى ان تكون الاجراءات الاخيرة التي طبقتها حكومة الارياني «الجرعة الاقتصادية الاخيرة التي يتكبدها المواطن».

واعلن ان الدولة سترفع الدعم الحكومي لمادتي القمح والطحين، الذي يصل الى نحو ٤٠٠ مليون دولار سنوياً، قائلاً ان «الدعم يذهب الى جيوب بعضهم، ومنهم التجار وبعض الجيوب داخل الحكومة نفسها». وزاد: «اتمنى ان يذهب الدعم لمعالجة اوضاع المواطنين الصعبة». واشار الى مواقف الاحزاب السياسية اثناء الاحداث في حزيران (يونيو) الماضي، ورأى ان هذه الاحزاب «تلهث وراء المكاسب السياسية اكثر من اي شيء آخر».

واشار الى الاوضاع داخل بعض الوزارات، لافتاً الى ان بعضها يشكل «بؤراً للفساد لا بد من محاربتها وتصحيح اوضاعها».

وكان اكد في كلمته في المؤتمر، الذي تستمر اعماله خمسة ايام، ان اليمن نفذت كل شروط البنك الدولي ومنها تطبيق برنامج الاصلاحات الاقتصادية. واشار الى ان الدعم الذي قدمه البنك لليمن لتنفيذ اصلاحات داخل جهاز الدولة، والبالغ ١٨٠ مليون دولار ليس كافياً لانجاح هذا البرنامج، مؤكداً ان ٧٠ مليون دولار اخرى قدمت من البنك ستستخدم لسد العجز في موازنة الدولة.



المصدر : الحيـــــاة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧/٨/١٩٩٧

صعدة في اليمن: بصمات طبعها تاريخ الف عام

أسواق للمصنوعات التراثية و«الخضروات» ... والأسلحة

☐ صنعاء - مراد هاشم

■ صعدة ... إحدى المحافظات اليمنية الثلاث والعشرين، تقع في اقصى الشمال على الحدود مع المملكة العربية السعودية، عاصمتها مدينة صعدة التاريخية التي تربض على قاع «حوض» فسيح مساحته ٣٠ كلم تحتضنه سلسلة جبال ترتفع عن سطح البحر ١٨٠٠ متراً. وإذا بدأت رحلتك من العاصمة صنعاء تصل اليها بعد ان تقطع مسافة ٢٤٣ كلم، واول ما يستقبلك فيها شارعها الرئيسي الوحيد. شارع صنعاء الذي لا يتجاوز طوله الخمسة كلم وتصطف على جانبه عشرات المحلات والدكاكين والمطاعم وغيرها تجعل منه سوقاً نشطاً وتشرف على الشارع مباني (معظمها إسمنتية) مكونة في الغالب من طابقين وتحمل خليط عشوائي من الطابعين المعماريين الحديث والمحلي... وينتهي الشارع عند «باب اليمن» وهو أحد ابواد المدينة القديمة ويعتبر هذا الجزء من المدينة قلبها النابض بالحركة على الدوام حيث تتركز مجمعات المكاتب الحكومية والمرافق الخدمية وغيرها.

ونظرة واحدة يلقيها الزائر من اعلى منارة جامع الإمام الهادي - اعلى مكان في المدينة - تكفي لإدراك ان شارع صنعاء وما حوله من احياء هو كل ما تعرفه صعدة في توسع عمراني حديث يزحف في كل اتجاه بإيقاع غير منتظم يزاحم المدينة القديمة ويحاصرها من الناحية الجنوبية الشرقية وهي بسورها تحمي اصالتها وتقاوم بشراسة زحف اللامعنى واللاهوية.

من باب اليمن يلج الزائر الى معلم من معالم صعدة العتيقة... سوقها الشعبي الذي يضج بالحركة والنشاط خصوصاً الاحد من كل أسبوع فهو يوم تسوق للأهالي، ويفد المزارعون من مختلف انحاء المحافظة لبيع منتجاتهم كالبرتقال والرمان والعنب والجوافة وغيرها... وفي السوق مجموعة كبيرة من البازارات تبيع انواع المشغولات اليدوية من حلى ومجوهرات ومصوغات فضية وذهبية بالإضافة الى الأواني المصنوعة من سعف النخل والاواني الحجرية (المقالي). كما يباع في السوق كل ما يمت للآثار بصلة... اسلحة بيضاء ونارية قديمة، ادوات منزلية، حلي وادوات زينة، أزياء وملابس شعبية... تشتري من اهالي القرى لتباع للسياح الذين يفدون بافواج كبيرة على هذه المحافظة على رغم أن القانون يحظر بيع انواع منها...!

وتشتهر مدينة صعدة بسوق بيع الاسلحة المعروف بسوق «الطلح» ويقتني منه الناس اسلحتهم من مسدسات ورشاشات آلية محمولة وذخائر وهي اسلحة مجلوبة من مختلف بلدان العالم وخصوصاً روسيا واوكرانيا والصين والولايات المتحدة.

ويطل على السوق اقدم معالم صعدة واهمها على الإطلاق... جامع الإمام الهادي الذي اسسه في عام (٢٨٨هـ - ٩٠٠م) الإمام يحيى ابن الحسين ابن القاسم الملقب بالهادي الى الحق (توفى ٢٩٨هـ - ٩١٠م) والجامع يعد واحد من اقدم الجوامع في اليمن وما يزال يحتفظ بطابعه وشكله القديم على رغم عمليات التوسعة والترميم العديدة التي اجريت له... وتحيط بجدران الجامع من الداخل نقوش قديمة هي عبارة عن قصيدة شعرية تحكي قصة إحدى عمليات التوسعة التي شهدها في الماضي. وللجامع منبرين - قديم وجديد - ومأذنة كبيرة تشاهد من اعلاها المدينة كلها ويلحق به مجموعة من القباب تحوي قبور الإمام الهادي وابنه القاسم وزوجته واحفاده، إضافة الى ٤٢ غرفة يبيت فيها من يطلق عليهم بـ(المهاجرين) وهم من يقصدون الجامع من مناطق بعيدة بهدف التعبد، كما يلحق به بناء كبير مبني من الطين مكون من ٨٢ غرفة يعرف شعبياً بـ(السمسرة) عمره من عمر الجامع تقريباً وكان يستخدم ولا يزال كمخازن للعائدات التي تأتي في اوقاف الجامع وهي كبيرة جداً ومعظمها محاصيل وحبوب زراعية ينتفع بها القائمون على الجامع وطلاب العلم والمهاجرون.

وحول جامع الإمام الهادي وتحديداً منذ ٩١٠ ميلادية نشأت مدينة صعدة (القديمة) وتوسعت على مر السنين واحيطت كل حارة بسور خاص بها وتوقف زحف عمرانها بعد أن طوقت كلها بسور جديد سنة ٩٤٠هـ - ١٥٣٣م) ومن حاراتها واحيائها التي ما زالت حتى الآن تحتفظ بطابعها القديم حارات: شيبان، عليان، الجربة، الدوار، سمارة، الهادي، القصر، السلام... وحينما تتجول في هذه



الأحياء، في شوارعها الضيقة وازقتها الأكثر ضيقاً يداهمك شعور بانك خارج زمانك وعصرك وكانك عدت الى الوراء اكثر من ١٠٠٠ سنة، ياسرك المكان بتاريخه الذي يفرض حضوره بقوة، وتبهرك مبانيها العتيقة المشيدة من الطين بقسماتها الجميلة وتكوينها البديع وطابعها المعماري الفريد... وابوابها ونوافذها الخشبية المزخرفة بالنقوش والتي تعلوها العقود «القمريات» التي يتميز بها الطابع المعماري اليمني عن غيره.

ولا تكمل متعة الزائر لصعدة إلا بالصعود على سورها الذي يعود تاريخه بشكله الحالي الى اكثر من خمسمائة سنة حينما شيده الإمام المتوكل يحيى شرف الدين (١٥٠٦م – ١٥٥٧م) وارتفاع السور غير منتظم ويصل في بعض الاجزاء الى خمسة امتار، أما سماكته او عرضه فيزيد عن الثلاثة امتار وطوله يقترب من الاربعة كلم وهو يحيط بالمدينة إحاطة السوار بالمعصم ويمكن للمتجول عليه ان يرى معظم معالم المدينة القديمة وله خمسة ابواب هي: باب اليمن، نجران، المنصورة، جعران، السلام... ولانه مبني من الطين بدات بعض اجزاءه في التساقط... والطريقة التي صمم بها السور تظهر وعي قدماء اليمنيين بفنون الدفاع فعلى سبيل المثال صممت ابواب السور بحيث تمكن حراسها من رؤية الشخص القادم بينما هذا الأخير لا يراهم...!

وصعدة واحدة من مجموعة مدن يمنية تمتلك بالإضافة الى رصيدها التاريخي قيمة روحية وفكرية عظيمة تجعلها على الدوام موطناً لعلماء الدين ولطلاب العلم، إلا ان صعدة تتميز عن غيرها بالتناقض الصارخ والمدهش في تركيبتها الاجتماعية وذلك من النواحي العرقية والدينية والثقافية والفكرية وحتى السياسية وهي تناقضات تغذي بعضها البعض ورثت من مراحل وعصور تاريخية مختلفة تعود الى مئات السنين عاشتها اليمن كلها لكن صعدة احتفظت لنفسها ببصمة لكل منها.

ففي صعدة بقايا الديانة اليهودية التي دخلت اليمن قبل الميلاد إذ يعيش في ضواحيها مئات من اليهود اليمنيين معظمهم يعمل بالحرف اليدوية ويميزون انفسهم بزنانير (ظفائر من الشعر) تتدلى الى اعناقهم. وفي إطار المذهب الزيدي الذي يتمذهب به ابناء صعدة وجزء من الشعب اليمني وهو يعد اقرب مذاهب الشيعة الى السنة (مذهب الجزء الآخر من الشعب) توجد الهادوية وهي وفقاً لتعريف الموسوعة اليمنية ومصادر أخرى فرقة من فرق الزيدية تنسب اراؤها الفقهية الى الإمام الهادي الى الحق يحيى ابن الحسين الذي اسس دولة الأئمة الزيدية في اليمن انطلاقاً من صعدة عام ٨٩٧م واستمر حكمها بين الضعف والقوة طوال إحدى عشر قرناً الى ان سقط نظام آخر ائمتها البدر بن احمد يحيى حميد الدين مع قيام ثورة ٢٦ أيلول (سبتمبر) ١٩٦٢ التي اسست النظام الجمهوري، ويتخذ اتباع هذا المذهب من جامع الإمام الهادي حيث قبره وقبور آله مزاراً ومحجاً ويؤخذ عليهم تعصبهم المذهبي. وفي وادعة – إحدى ضواحي صعدة – يقطن الشيخ مقبل الوادعي وهو واحد من كبار علماء الحديث في العالم الإسلامي ورمزاً من رموز التيار السلفي يقصده اتباعه من مختلف انحاء اليمن (ومن مختلف انحاء العالم الإسلامي قبل أن تضع الدولة حداً لذلك) لتلقي علوم الحديث والسنة النبوية على يديه ويستضيفهم في مجمع سكني كبير يعلوه مسجد يستخدم كمدرسة.

ويوجد في صعدة من يطلق عليهم بـ«السادة» وهم مجموعة عائلات واسر تنتمي الى بيت النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) كانت الى وقت قريب تشكل نخبة المجتمع وفئة ارستقراطية تحتكر الثروة والسلطة والعلم وتغير هذا الوضع كثيراً بعد قيام ثورة سبتمبر التي قلصت من هذه الامتيازات لمصلحة توسيع قاعدة المشاركة في الثلاثي السابق الذي كان وما يزال محور الصراع في اليمن. ويعيش في المدينة الاف من المواطنين ممن يتمذهبون بالمذهب الشافعي قدموا من محافظات اخرى ويشغلون وظائف في المكاتب الحكومية ويزاولون اعمال التجارة وبعض الحرف وهي اعمال وحرف كان ابناء القبائل في صعدة يانفون ممارستها بسبب بعض الأعراف القبلية التي تحتقر هذه المهن وهي اعراف بدات تنقرض وخصوصاً في إطار المدينة التي تشهد نشاطاً تجارياً واستثمارياً كبيراً يشكل عنصر جذب للأيدي العاملة.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧/٨/١٩٩٧

البنك الدولي يخصص ٥٠ مليون دولار لليمن

□ صنعاء –
ابراهيم محمود

■ قال البنك الدولي انه ملتزم تقديم الدعم والمساندة الى اليمن لاستكمال تنفيذ برنامج الاصلاح الاقتصادي والمالي والاداري.

واوضح مدير دائرة الشرق الاوسط وشمال افريقيا في البنك الدولي اندر سود في مؤتمر صحافي في صنعاء ان البنك قرر تخصيص ٥٠ مليون دولار اضافية لمشاريع الرعاية الاجتماعية في اليمن ويتوقع حشد مبلغ مماثل من المانحين.

وقال سود ان البنك الدولي قدم الى اليمن منذ عام ١٩٩٥ عند بدء تطبيق برنامج الاصلاح الاقتصادي نحو ٣٦٠ مليون دولار خصصت لعشرة مشاريع.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ / ٨ / ١٩٩٧

تفقد مواقع للجيش

علي صالح في الجوف يحذر من "فتن وتمرد"

□ صنعاء - فيصل مكرم

■ زار الرئيس اليمني علي عبدالله صالح امس محافظة الجوف (شمال صنعاء) للمرة الأولى بعد الصدامات في هذه المحافظة ومحافظة مارب المجاورة. وتفقد مواقع للجيش وقوات الأمن محذراً من «فتن واعمال تخريب وتمرد».

واوقعت الصدامات في محافظة الجوف بين رجال القبائل وقوات الجيش والأمن قبل ستة اسابيع ما لا يقل عن مئة قتيل و١٥٠ جريحاً معظمهم من قوات الأمن والجيش، وذلك خلال احتجاج القبائل على قرار الحكومة زيادة أسعار السلع والخدمات الاساسية. ووصفت السلطات «قطع الطرق وقتل ابرياء باعمال تخريب» متهمة رجال القبائل بارتكابها.

وشدد الرئيس اليمني في كلمة القاها امام المواطنين في محافظة الجوف على اهمية «التلاحم الوطني وتفويت الفرصة على اعداء الوحدة والاستقرار في البلد الذين يخططون لادخاله في فتن واعمال تخريب وتمرد».

واشاد بمواقف ابناء الجوف من الحفاظ على الامن ووجه دعوة الى صلح شامل بين القبائل لتجاوز الثارات والمشاكل القبلية. واعتبر علي صالح زيارته المحافظة «بداية لفتح صفحة جديدة لتعزيز التلاحم الوطني بين القبائل والحكومة»، واعلن انه اصدر توجيهات الى الحكومة لتنفيذ مشاريع تنموية في المحافظة.

وحرص الرئيس اليمني على تفقد عدد من مواقع الجيش وقوات الامن والمرافق الحكومية في الجوف.



المصدر : الأهرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨/٨/١٩٩٨

البحث عن حقوق الطفل العربى فى اليمن

تستعد صنعاء لاستضافة الندوة العربية لحقوق الطفل فى سبتمبر المقبل. وقد سبق هذه الندوة اجتماع للخبراء العرب فى مجال الطفولة بمقر الجامعة العربية فى الفترة من ١٨ إلى ٢٠ اغسطس الجارى وذلك لوضع مشروع للاعلان العربى لحقوق الطفل.

وتقول السيدة فتحية محمد عبد الله الأمين العام للمجلس اليمنى الأعلى للأمومة والطفولة فى حوار عبر «الفاكس» مع «الأهرام»: إن ندوة صنعاء سوف تبحث مجموعة وثائق تعكف ادارة الطفولة بالامانة العامة للجامعة على إعدادها، وأهم هذه الوثائق : الاعلان العربى لحقوق الطفل ووضع استراتيجية عمل مستقبلية للطفولة العربية من عام ٢٠٠٠ وحتى عام ٢٠١٠.

فتحية حمد عبدالله

وتضيف أن اليمن استعدت لاستضافة هذه الندوة والتى تواكب احتفالات اعياد الثورة، وان هذه الندوة تعد فرصة أمام اليمن لكى تعرض تجربتها فى مجال الطفولة أمام جميع الدول العربية.

وحول تجربة مجلس الطفولة اليمنى تقول السيدة فتحية محمد عبدالله الأمين العام إن المجلس انشىء عام ١٩٩١ بقرار جمهورى رقم «٥٢٠» ويضم فى عضويته عددا من الوزارات والمنظمات الحكومية وغير الحكومية المعنية بشئون الطفولة . ويهدف المجلس الى رسم السياسات العامة فيما يتعلق برعاية الأمومة والطفولة وصياغة رأى عام موات وتوثيق العلاقات مع الدول والهيئات الاقليمية والدولية بهذا الشأن.

وتشير إلى أن المجلس الأعلى يسعى للاستفادة من تجربة «القراءة للجميع» التى ترعاها فى مصر السيدة سوزان مبارك. ويضع المجلس الأعلى اليمنى للطفولة ضمن خططه لعام ١٩٩٩ افتتاح مكتبة نموذجية خاصة بالطفل ووضع برامج صيفية فى أثناء الاجازة الدراسية - لتشجيع تجربة القراءة للجميع بين الاطفال اليمنيين. كما حث المجلس جميع المدارس على تعميم تجربة المكتبات.

زينب الإمام



المصدر : الحـــــوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨/٨/١٩٩٧

عضو البرلمان اليمني الشيخ حميد الأحمر لـ«الحوادث»:

الوحدة اليمنية تمر بمرحلة قوة وازدهار و«الاصلاح» يحترم وجود «المؤتمر» في السلطة

الشيخ حميد الاحمر نجل الشيخ عبد الله بن حسين الاحمر شخصية تتمتع بروح الشباب المتطلع الى افاق المستقبل بقدر كبير من الامل والتفاؤل وهو الى جانب انه عضو في البرلمان اليمني، فهو في الوقت نفسه رجل اعمال ناجح استطاع ان يؤسس العديد من الشركات الاستثمارية الناجحة وان يشكل حلفاً وثيقاً بين السياسة و«البزنس».

«الحوادث» التقته واجرت معه الحوار التالي:

«الحوادث»: الوحدة اليمنية مرت بتحديات خطيرة خلال السنوات الماضية كان ابرزها حرب صيف ١٩٩٤.. والان وبعد دخول الوحدة عامها التاسع.. كيف تجدونها؟ وهل زال عنها الخطر نهائياً؟

حميد الأحمر: بغض النظرعن كل ما يقال احياناً من مزايدات.. لا شك ان الوحدة اليمنية شعر بنعمتها كل يمني في الداخل والخارج، بغض النظر عن المشارب السياسية او الفكرية.. والوحدة اليمنية حققت في ظرف سياسي معين باتفاق من قبل قيادتي الشطرين في حينه ومرت بمرحلة اضطرابات سياسية في البداية بسبب بعض الاطراف في الحكم والتي شاركت في تحقيق الوحدة.. وبعد حرب صيف ١٩٩٤ انتقلت الوحدة من منجز تحقق على يد القيادة السياسية في هذا الشطر او ذاك الى منجز شارك في تثبيته كافة اليمنيين بدمائهم واموالهم من خلال الحرب التي خاضوها للدفاع عنها.. وكانت الحرب تعبيراً على قوة الوحدة اليمنية.. فلم تكن حرباً بين شمال وجنوب، ولا حرب حزب معين في السلطة، واقصد بذلك المؤتمر الشعبي او الاصلاح، ضد الفئة الخارجة عن الاجماع الوطني.. ولكنها كانت حرب الشعب اليمني بشكل كامل ضد من اراد ان يعيد الوضع الشطري السابق.. وفي ذلك تعبير كاف ودلالة واضحة على تمسك اليمنيين بالوحدة وعلى انه لا بديل لها..

واليمن قائمة منذ فجر التاريخ، ومرت بمراحل معينة، ضعف او قوة، تشطير، قيادة واحدة او عدة قيادات.. لكنها في النهاية ظلت كما هي «اليمن» وأعيدت الوحدة في عام ١٩٩٠ وشعر الجميع بمعنى ان يكون جزء من هذا الجسد اليمني الواحد القوي، بعيداً عن التفرقة وبعيداً عن اجواء التوتر والقتال يمكن ان يعيشه هذا الطرف او ذاك جراء الوضع الانفصالي. وفي نظري ان الوحدة اليمنية باقية ما بقي الشعب اليمني، وهي تمر بمرحلة قوة وازدهار.. وما يحدث من ممارسات خاطئة في هذه المنطقة او تلك لا يعني من وجهة نظري تهديداً للوحدة.. وما يحاول الترويج له اولئك الذين قاوموا محاولة الانفصال من ان ابناء تلك المنطقة او هذه يتعرضون لمضايقات وضيق في العيش وان هذا يدفعهم الى التخلي عن الوحدة فهذا كذب.. وابناء هذه المناطق مروا بمراحل اسوا في ظل الحكم الشمولي، وهم الذين قدموا دماءهم من اجل الحفاظ على الوحدة وهم الذين سيحافظون عليها، لانهم يعرفون انه لا بديل عنها.

«الحوادث»: وماذا بالنسبة للديمقراطية.. كيف ترون الوضع الراهن لهذه التجربة؟

حميد الأحمر: الحديث عن التجربة الديمقراطية في اليمن لا بد ان نبدأ بالقاء نظرة على واقع الحياة اليمنية.. الواقع الحضاري الموروث سواء من المفاهيم الاسلامية المعروفة لدى الشعب اليمني المحافظ على الفطرة الاسلامية، او كموروث تاريخي.. حتى قبل الاسلام كان اليمن من الدول التي يتمثل فيها النهج الديمقراطي من خلال التركيبة الاجتماعية فيها.. وقياداتها الاجتماعية الطبيعية المختارة من ابناء المناطق في كل مكان، من خلال اختيار المشائخ.. فلا توجد منطقة في اليمن الا وبها شيخ ولا يوجد شيخ الا باجماع ابناء تلك المنطقة.. وهذا النهج هو المتبع باختيار ابناء الشعب لمن يحكمهم ويمثلهم.. وعندما تحققت، اعلن نظام التعددية السياسية كنظام سياسي لدولة الوحدة.. وبدات الممارسة الديمقراطية في اليمن ومرت بمراحل مختلفة.. منها مرحلة العدد الكبير للاحزاب في بداية الوحدة، وتقلص هذا العدد الى عدد اقل بعد الممارسة، وخروج بعض الاحزاب التي كانت موجودة في السابق بقيادة الحزب الاشتراكي باعلانه قرار الانفصال وانتحاره السياسي، ودخلت التجربة الديمقراطية مرحلة جديدة من خلال انتخابات عام ١٩٩٧.. فالعجلة الديمقراطية موجودة وتسير بخطى ثابتة.. وكل ما هو مطلوب ان يعي المواطن كيف يمارس حقه الديمقراطي ويحافظ عليه.



المصدر : الحوادث اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩/٨/١٩٩٧

«الحوادث»: هل تعتقد ان ممارسة العملية الديمقراطية في اليمن قد اقتربت من مرحلة النضوج الفعلي؟ ام ان المسافة لا زالت بعيدة؟

حميد الاحمر: المفهوم الجديد للعمل الديمقراطي يختلف بالطبع عمّا اوردته في اجابتي عن السؤال السابق بالنسبة للحياة الديمقراطية القديمة الموجودة في اليمن من خلال المشائخ. فالمفهوم الجديد تشكله انتخابات محددة الفترات، يشارك فيها

كل الشعب في دوائر متساوية ومتقاربة.. واجهزة الدولة في اليمن من وقت الى اخر تحسن من ادائها في ممارسة هذه العملية. فهناك اللجنة العليا للانتخابات في تجديد دائم في خططها، قانون الانتخابات والتعديلات التي يمكن ان تطرأ عليه، الشعب ومعرفته لمعنى عملية الانتخاب والاقتراع السري وكيفية ممارسته. الوصول الى مرحلة النضوج يحتاج الى فترة.. هذه الفترة ترتبط بشكل اساسي بمسالة تربية الناس على الممارسة الديمقراطية منذ المراحل المبكرة من اعمارهم، وهذا يعني ان الجيل المقبل ان شاء الله سيكون اكثر قدرة على ممارسة هذه الحياة بشكل افضل.

«الحوادث»: القبائل اليمنية.. اين تقف من مسالة الديمقراطية والتعددية السياسية والحزبية؟ وهل تلمسون ان هناك استيعاباً كاملاً لهذه التجربة؟

حميد الاحمر: اليمن «قبائل» وهذه هي التركيبة الاجتماعية الموجودة في هذا البلد.. سواء اعترفت بها الدولة في فترة من الفترات او انكرت وجودها.. هذه سنّة الله في الخلق.. والممارسة الديمقراطية تقبلها ابناء القبائل واصبحت مناطقهم القبلية دوائر انتخابية.. وحدث في اكثر من منطقة ان وزعت القبيلة الواحدة على اكثر من دائرة انتخابية ورضي ابناء هذه القبيلة ان يتوزعوا مع مطالبهم بأن يكونوا في وحدة انتخابية وادارية واحدة والتركيبة الادارية الموجودة في اليمن بحكم الواقع تعكس الى حد كبير التركيبة القبلية.. فالممارسة الديمقراطية للقبائل اليمنية موجودة من خلال ممارسة الشعب اليمني، ومشائخ القبائل في اغلبهم يرشحون انفسهم في الانتخابات، وكثير منهم الان اعضاء في مجلس النواب سواء بانفسهم او بابنائهم او اقاربهم. وهم يعتبرون ان ممارستهم للحياة الديمقراطية سواء من خلال ترشيح انفسهم او بدعم مرشح معين، وهو جزء من ممارستهم لعملهم القبلي كمشائخ.

«الحوادث»: يقال ان بعض القبائل يحاول فرض سلطته فوق سلطة الدولة ويقف بوجه السلطات الرسمية وأنظمتها.. ما هو تعليق الشيخ حميد عبد الله الاحمر؟ والى اي مدى تتعارض الاعراف القبلية مع قوانين الدولة؟

حميد الاحمر: الاعراف القبلية في اليمن تاريخياً كانت مكملة لدور الدولة وغير متناقضة مع الشريعة الاسلامية.. والاعراف القبلية من خلال المشائخ تقوم بدور في بسط اهداف الدولة من خلال تحقيق الامن والاستقرار ومصالح المواطنين. ونحن اصبحنا في وقت لا يستطيع اي فرد ان يستغني عن انتمائه

لدولته وعن الخدمات التي يمكن ان تقدمها الدولة له.. وانا استغرب المقولة التي يمكن ان تنسب لهذه القبيلة او تلك في رغبتها بالخروج عن الدولة.. والخروج عن الدولة معناه الخروج عن الحياة القطرية.. والدولة هي عبارة عن عقد كما يفهمها السياسي بين القائد وبين المواطن.. فالمواطن او الشعب يدين بالولاء لهذا القائد او لهذه القيادة في تلك المنطقة مقابل تحقيق المطالب في الامن والاستقرار والخدمات .. فاذا اختل احد جوانب

الميزان تختل هذه المعادلة.. ولكن ان حدث في هذه القبيلة او تلك احياناً محاولات للخروج عن طاعة الدولة في موضوع معين، فهذا لا يعني الرغبة في الخروج عن الدولة نهائياً.. وعلاقة الدولة بالقبائل دائماً في التاريخ تمر بمراحل، وكلما كانت الدولة اقوى كلما كانت القبائل بيد الدولة وكلما ضعفت الدولة كلما برز دور اكبر للقبائل والمشائخ.

«الحوادث»: من الواضح ان علاقة الاحزاب في اليمن بعضها مع البعض علاقات تعتريها الشكوك وتحكمها المصالح الحزبية الانية، لماذا؟ وما هي الاسباب التي تقف وراء ذلك؟

حميد الاحمر: لا اريد ان اتهجم على حزب من الاحزاب في المعارضة او غيرها.. ولكن الواقع يرينا امثلة ان هناك احزاباً من الهشاشة بحيث يستحي الانسان ان يضعها ضمن الاحزاب، اما لعدم وجود القاعدة التي تؤهلها كحزب او لوجود شكوك في صحة التوجهات.. هذا ادى في النهاية الى وجود الانقسام في صفوف احزاب المعارضة.. واسباب هذه التناقضات وعدم التنسيق الكامل قد يكون اولاً في طبيعة العلاقة التي يتميز بها المؤتمر الشعبي العام مع كثير من الاحزاب.. فالمؤتمر الشعبي وان كان هو الحاكم، ولكن تجد علاقاته بكثير من الاحزاب في المعارضة اقوى من علاقة هذه الاحزاب بعضها مع البعض.. وهذا يلعب دوراً كبيراً في تناقضات المواقف بين احزاب المعارضة.. ففي حين تكون العلاقة القوية بين هذا الحزب وبين المؤتمر في مرحلة ايجابية فقد لا يمارس هذا الحزب التنسيق الكامل مع بقية الاحزاب، واذا خفت قد تجده يبحث عن بقية الاحزاب لفرض موقف معين.. ومن الطبيعي طالما الاحزاب موجودة، ولكل فكرة وقناعاته، ان لا يجتمعوا دوماً في كل المواقف.

«الحوادث»: الانقسامات في صفوف احزاب المعارضة.. كيف يمكن معالجتها؟ وهل تعتقدون ان دور هذه الاحزاب في وضعها الراهن يرقى الى المستوى الذي يتفق مع مصالح الوطن العليا؟

حميد الاحمر: اعتقد لا.. ولكن يمكن للاحزاب الموجودة في ساحة المعارضة في اليمن ان تقوم بدور مهم جداً في الحياة السياسية والديمقراطية في البلاد من خلال انتهاج النهج السليم في المعارضة النابع من مصالح الشعب من دون مزايدة او مجاملة او تهاون.. وما اقوله لا يعني خلو الساحة اليمنية من

احزاب معارضة جيدة، بل توجد احزاب كان لها تاريخ في الحياة السياسية وبعد الوحدة اثبتت وجودها كاحزاب قوية وصادقة.. ولكن في هذا العدد من الاحزاب الموجودة الان كاحزاب معارضة تجد بعضها له ارتباطات مقلقة ومشينة، بعضها يلجأ الى اعمال تخريبية اواعمال تشويهية وبعضها لا شيء يعجبه حتى وان كان ما تقوم به السلطة والطريق الذي تسير فيه صحيحاً وسليماً.

«الحوادث»: التجمع اليمني للاصلاح اكبر الاحزاب في ساحة المعارضة وصاحب المركز الثاني من حيث عدد ما يمتلكه من مقاعد في البرلمان.. ما هو تقييمكم للعلاقة التي تربط «الاصلاح» ببقية اقطاب المعارضة؟

حميد الأحمر: نحن في الاصلاح نفتح ايدينا لاي حزب من احزاب المعارضة للتنسيق في اي موقف من المواقف الايجابية بالطريقة الصحيحة التي تخدم مصالح الشعب، والباب مفتوح.. كانت هناك تحفظات لدى التجمع اليمني للاصلاح من الالتقاء مع بعض الاحزاب التي لها برامج سياسية او رؤى فكرية تتناقض مع الشريعة الاسلامية.. وعندما قامت هذه الاحزاب بتعديل رؤاها بما لا يتعارض مع الشريعة الاسلامية فتح «الاصلاح» بابه وصدره بشكل رحب لكل الاحزاب.. ولا اعتقد ان اي حزب من احزاب المعارضة يستطيع ان يثبت على الاصلاح انه رفض التنسيق في موقف من المواقف، ومطالب هذا الحزب مطالب صحيحة واسلوبه في المعارضة اسلوب صحيح.. وعلاقته بها علاقة احترام وتربطنا علاقة تنسيق بكثير من الاحزاب الموجودة في الساحة.

«الحوادث»: كما نعلم هناك خلاف كبير وقديم بين التجمع اليمني للاصلاح والحزب الاشتراكي اليمني اساسه التباين الايديولوجي والفكري والعقائدي.. الى اي مدى امكن تجاوز هذا الخلاف؟ وهل يمكن القول ان العلاقة بين الاصلاح والاشتراكي قد تحسنت لا سيما مع وجودهما معاً في ساحة المعارضة؟

حميد الاحمر: نشر كثير من الصحفيين والاعلاميين الكثير حول هذا الموضوع.. اي عن علاقة «الاصلاح» و«الاشتراكي» وبعضهم حاول اظهار التجمع اليمني للاصلاح بمظهر المتناقض في علاقته مع الحزب الاشتراكي.

لكن الاصلاح أوضح ان موانع التعامل مع الحزب الاشتراكي السابقة من خلال التناقض الايديولوجي زال بعد اعلانه النهج السليم.. والخلاف مع الاشتراكي خلاف عقائدي في اساسه.. وبعد تحقيق الوحدة كنا اقطاب سياسية موجودة وارتضينا شراكة المؤتمر الشعبي العام مع الحزب الاشتراكي اليمني في السلطة في المرحلة الاولى كنتيجة لتوحد النظامين. وتعايشنا مع ذلك الوضع من دون ان ننسى بعدنا الايديولوجي او تقاربنا في الناحية الايديوجية. ودخلت اليمن في مرحلة الانتخابات الاولى ودخلنا مع الحزب الاشتراكي في ائتلاف واحد مع المؤتمر الشعبي وتعايشنا كشركاء في السلطة.

يمكن لاحزاب المعارضة اليمنية ان تقوم بدور مهمّ جداً في الحياة السياسية

ومن بعد الحرب حتى الان يعيش الحزب الاشتراكي اليمني ازمة كبيرة، ازمة تناقض بين القيادات الموجودة في الداخل وبعض ما ياتي من الخارج، وبين من يقود الحزب الاشتراكي، هل الموجودون من هنا ام المقيمون في الخارج؟ اذن هل يريد الحزب الاشتراكي ان يكون معارضة موجودة محكومة بالدستور وبالقانون، ام معارضة تخريبية تنفذ مخططات انتقامية من قبل الخارجين عن السلطة والخارجين عن الدولة دستورياً وقانونياً؟ والعلاقة بين الاصلاح والاشتراكي لا نستطيع حالياً ان نقيمها تقييماً دقيقاً بسبب ما يعيشه الاشتراكي من واقع يجعله غير قادر على ان يقيم نفسه او ان يضع نفسه في مكان معين.

«الحوادث»: وماذا عن العلاقة مع المؤتمر الشعبي العام؟

حميد الأحمر: المؤتمر الشعبي العام رؤية فكرية في الحياة السياسية شارك «الاصلاح» قبل الوحدة المباركة في تكوينها وفي تثبيتها وفي ارساء قواعد النظام السياسي من خلال «الميثاق الوطني». ويقتنع حزب الاصلاح اقتناعاً كاملاً بصحة المنهجية الخاصة ايديولوجياً بالمؤتمر الشعبي، وهي الميثاق الوطني، وهذا يعني انه في الجانب الفكري لاخلاف ولا اختلاف كبير بين الاصلاح والمؤتمر.. كما ان الاخ المشير علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية عليه اجماع من قيادات الاصلاح وقواعده، الامر الذي يجعل هذا الاجماع ينعكس في تعاملات الاصلاح مع المؤتمر الشعبي.. والقيادات الموجودة في المؤتمر كثيرة منها قيادات خاضت جنباً الى جنب مع اخوانها في الاصلاح فترات من النضال الثوري او الوحدوي او الاداري في البناء، وهذه ايضاً تعكس نفسها على علاقات وروابط قوية.. فالعلاقة بين الحزبين متميزة، والتجمع اليمني للاصلاح، بالاضافة الى هذا حزب يحترم الدستور ويحترم القانون ويحترم وجود المؤتمر الشعبي في السلطة واحقيته في ادارة الامور، وهو بهذا يحاول اتاحة الفرصة للمؤتمر في تحمل المسؤولية الحقيقية من دون ان يخل بمسؤولياته كحزب معارض عليه ايضاح الامور ووضعها في نصابها الحقيقي وعدم السكوت على التجاوزات الفعلية.

«الحوادث»: الممارسة الديمقراطية داخل البرلمان هل هناك تجسيد حقيقي لها من قبل الاعضاء؟

حميد الاحمر: نحن في اليمن ولله الحمد ننعم بنعمة الحرية فى التعبير على مستوى الشارع وليس



المصدر : الحوادث البابلية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/٥/١٩٩٧

فقط على مستوى عضو مجلس النواب. واي يمني قادر على ممارسة النقد، والصحف لا تترك شيئاً الا وتخوض فيه، ولا شك ان ثمة بعض الاخطاء في هذه الممارسة من خلال الاستغلال السيء للحرية في بعض الاحيان او كبت للحرية في موضوع معين او في وقت معين. ولكن في النهاية نستطيع ان نقول بان الحرية موجودة، وبالذات داخل مجلس النواب الذي يتم نقل كل ما يدور فيه عبر الاقمار الاصطناعية او في التليفزيون وهو ما يجسد حرية القول والقدرة على المناقشة في كل القضايا.. والبرلمان في اليمن يتحمل عبئاً كبيراً لا يفهمه كثيرون، وهذا العبء انك تؤسس لدولة من الناحية التشريعية، وحجم القوانين التي يناقشها او يصدرها المجلس كبير جداً.. فالاداء داخل مجلس النواب لا باس به.

«الحوادث»: والدك الشيخ عبد الله بن حسين الاحمر هو رئيس البرلمان، وهو ايضاً رئيس الحزب الذي تنتمي اليه.. هل تشعر ان لهذه الصلة اثرا على نشاطك ومواقفك داخل البرلمان؟ وهل يتدخل الشيخ عبد الله في بعض قراراتك؟

حميد الأحمر: الشيخ عبد الله بن حسين الاحمر كقيادة لمجلس النواب اليمني، وبحكم رصيده الكبير والاحترام الذي يحظى به من جميع الاطراف، شخصية مؤثرة على الجميع بصفة عامة.. وهذا التاثير طبعاً تاثير ايجابي. وهامش الاجتهاد في التعامل مع الشيخ عبد الله سواء داخل قاعة البرلمان او داخل الحزب هامش كبير جداً ويعرف الجميع انه من الناس الذين يتركون هذا الهامش للكل.. وبالطبع آراؤنا في البرمان تنبع من مسؤولية شخصية وتحكم بالمصلحة الوطنية وتحكم ايضاً بالرؤية الحزبية وبلا شك بتاثير الرؤية الخاصة بوالدي، ولكن كلها في اطار المصلحة الوطنية، ولم اجد نفسي في موقف محرج بسبب تحمل الامانة ورغبتي في تحقيق الصالح العام واطاعتي لامر الحزب او الوالد.■

صنعاء ـ عبد المنعم الجابري

٠٥٥١٧٣

انتهت المرافعات.. والحكم خلال أيام

لمن تكون السيادة على حنيش؟

عندما قامت القوات الاريترية بمهاجمة جزيرة حنيش الكبرى اليمنية وقامت باحتلالها فى الخامس عشر من شهر ديسمبر عام ١٩٩٥ لم يكن امام اليمن إلا أحد حلين.. اما الدخول فى معركة حربية مع القوات الاريترية على الجزيرة حتى تطردها منها بالقوة المسلحة، أو ان تتحلى بضبط النفس وتسلك الطرق القانونية والدبلوماسية حتى تستعيد الجزيرة.

وقررت اليمن اختيار الحل الثانى.. وأكد المراقبون ان القرار اليمنى كان حكيماً خاصة وان القيادة اليمنية تثق فى ان اية لجنة تحكيم تتولى الأمر لن تجد صعوبة فى اقرار ملكيتها للجزيرة.

وجدير بالذكر ان عملية التحكيم قد مرت بمرحلتين.. المرحلة الاولى تمهيدية وفيها تكونت لجنة راستها فرنسا بعضوية عدد من الدول من بينها اريتريا واليمن، وانحصرت مهمتها فى تمهيد الاجواء لتشكيل لجنة التحكيم ووضع الية التحكيم واهم الأسس التى ستستند عليها اللجنة فى عملها.

ثم كانت المرحلة الثانية والتى تشكلت فيها لجنة التحكيم الدولية برئاسة قاض بريطانى وعضوية خبراء فى القانون الجانب الاكبر منهم اعضاء فى محكمة العدل الدولية.. وقد اتفق طرفا النزاع على ان يختار كل منهما شخصين لتمثيله فى اللجنة.. فاختارت اليمن خبيراً امريكياً فى القانون الدولى ومعه خبير اخر مصرى، بينما اختارت اريتريا خبيراً امريكياً وآخر بريطانياً.

واستعداداً للمعركة التحكيمية قامت اليوم بتشكيل فريق عمل متكامل يضم خبراء قانون ودبلوماسيين ومتخصصين فى الشئون البحرية والجزر، وقد راس هذا الفريق رئيس الوزراء اليمنى عبد الكريم الاريانى.. وكان وقتها يشغل منصب وزير الخارجية.. ثم تعاقدت اليمن مع مكتب عريق فى القانون الدولى فى امريكا يراسه وزير الخارجية الأسبق جيمس بيكر ليتولى إدارة الشئون القانونية فى المفاوضات.

وقد قام الفريق اليمنى - حسب قول صحيفة الجماهير - برحلات كثيرة لعديد من الدول الاوروبية وزار عددا من المتاحف والمؤسسات الدولية الجغرافية ليجمع الوثائق والبيانات وينسقها ويتأكد من صحتها؛ ليمد بها المكتب القانونى الذى يقوم بتكييفها قانونياً وامداد فريق التفاوض بها.

كما قام الفريق اليمنى بتجهيز شهود عيان من سكان الجزيرة المعمرين وكذا الصيادين وتجميع حجج تملكهم لاراضى الجزيرة وتسجيل شهاداتهم التى يؤكدون فيها انهم يتبعون اليمن.

وفى نفس الوقت قامت اريتريا بالتعاقد مع مكتب قانونى امريكى ايضاً لإدارة المعركة التفاوضية.. وحاول الفريق الاريترى المشكل للتفاوض البحث عن ادلة وبراهين تثبت احقيته فى ملكية الجزيرة.

ويشير المراقبون فى هذا الصدد إلى ان الفريق الاريترى لم ينجح سوى فى جمع حوالى ١٢ وثيقة غلب عليها طابع واحد مشترك وهو حداثتها وعدم دقتها - على حد قول المراقبين -.

وقامت الخارجية البريطانية بعقد لقاء اجرائى بين طرفى النزاع، ووافق الطرفان، على ان يقوم كل طرف بطرح ما لديه على حدة، ويقوم بالرد على اسئلة واستفسارات اللجنة، وبالتالى لم يلتق الطرفان وجهاً لوجه طوال جلسات لجنة التحكيم إلا فى الدورة الأخيرة من الجلسات والتى عقدت فى الثلث الاول من شهر يوليو الماضى، وفيها تصافح الطرفان بعد ان قدم كل منهما وثائقه وحججه.

والمتابع لجلسات لجنة التحكيم التى عقدت بمقر الخارجية البريطانية بلندن يلحظ من الوهلة الأولى - وكما تقول الصحف اليمنية - ان الوفد الاريترى رغم ان محاميه الاولى - وهى امريكية - تمتعت بقوة الشخصية والصلابة والكفاءة القانونية العالية إلا انه بدا غير مترابط ويلجأ للتعميم فى احيان كثيرة ولا يرد على استفسارات المحكمة بصور محددة!

اما الفريق اليمنى فلم يترك وسيلة لاثبات الحق اليمنى فى الجزيرة إلا وطرحها، حيث قدم الخرائط الجغرافية والأدلة التاريخية و «حجج» ملكية أراضى الجزيرة لصيادين يمنيين بل وقدم ايضاً شهادات حية لمعمرين إكدوا يمنية الجزيرة.

وقد كان من المفروض أن تكون دورة الجلسات التى عقدتها لجنة التحكيم فى ابريل الماضى هى الأخيرة، إلا أن اللجنة رأت عقد دورة أخرى من الجلسات تخصص لتقديم كل طرف ما يثبت به قيامه باتفاقات إستثمار نفطية على الجزيرة - إن وجدت - وحددت اللجنة الثلث الأول من شهر يوليو الماضى موعداً للدورة الأخيرة، وهو ما تم فعلاً فى الفترة من ٦ إلى ١١ يوليو الماضى، وفيها قدمت اليمن ورقتها الأخيرة وهى عقود ابرمتها بالفعل مع سبع شركات اجنبية تعمل فى مجال الاستكشاف والتنقيب عن النفط، بينما لم تقدم اريتريا سوى عقدين مع شركات بترولية للاستثمار فى الجزيرة.

وعندما جاء دور المرافعات الختامية - وحسب ما ذكرت صحيفة الجماهير اليمنية - شكك الوفد اليمنى فى مصداقية تلك العقود، بل وشكك فى وجود هاتين الشركتين من الأساس!! وهو بلا شك اتهام خطير، ولكن الاخطر انه قد تم التحقق من صحة الاتهام، اى عدم وجود تلك الشركتين، بينما تم التأكد من صحة العقود اليمنية المقدمة والتى دعمها نشاط استثمارى فعلى فى مجال البترول على الجزيرة.

وبينما كان مقرراً - قبل إثارة مسالة الاستثمارات النفطية على الجزيرة - ان تصدر لجنة التحكيم حكمها فى الثامن عشر من مايو الماضى، فإن صدور الحكم قد تأجل إلى ما بعد عقد الجلسات الختامية، وهو ما يعنى أن المحكمة قد تصدر حكمها فى اية لحظة من الآن لتعلن: لمن تكون السيادة على حنيش؟

منطقة حرة

أم المعضلات..!

فى تصريحات لرئيس وزراء اليمن الدكتور عبدالكريم الارياني، نقلتها «فضائية» بلاده، خلال الأسبوع الماضى، أعلن ان حكومته تتصدى لوضع «استراتيجية وطنية للاصلاح الادارى»، وقال - ونحن معه تماما - ان المهمة ليست سهلة، ولا يمكن انجازها بجرة قلم.

وقبيل بث تلك التصريحات، نقلت «الفضائية اليمنية» وقائع افتتاح «المؤتمر الوطنى للاصلاح والتطوير الادارى فى اليمن»، والكلمة التى القاها الرئيس على عبدالله صالح بهذه المناسبة، وقد تناول فيها اهم مظاهر «المعضلة» الادارية فى بلاده، وتداعياتها السلبية على خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتسببها المباشر فى احداث ازمات داخلية متتالية.

ولعل اهم ما جاء فى كلمة الرئيس صالح هو دعوته الى ضرورة الفصل التام بين الأنشطة المدنية والعسكرية فى العمل الوطنى، باعتبار ذلك هو المدخل الصحيح للسير فى طريق الألف ميل نحو الاصلاح الادارى، فضلا عن دعوته الى اعطاء الوظائف الانتاجية والخدمية حقها فى التعامل المادى والأدبى، لوقف الزحف الجماهيرى امام قصر الرئاسة ومقر الحكومة بهدف الحصول على «تأشيرة» عمل فى قطاع النفط!

فى عام ١٩٩٥، بدأت اليمن تطبيق برنامج للاصلاح الاقتصادى والمالى بالتعاون مع البنك الدولى وصندوق النقد، بهدف تحقيق استقرار العملة، وتثبيت أسعار السلع، وتخفيض معدل التضخم، واعطاء مزيد من الحرية الاقتصادية، وازالة العقبات والصعوبات امام رجال الأعمال والمستثمرين، ولمواكبة هذا البرنامج - الذى تضمن عددا من «الوصفات» الصادقة للجماهير- كما جرت العادة - بات من الضرورى تبسيط الاجراءات، والتخفيف من البيروقراطية والمركزية الادارية.

وخلال ثلاثة اعوام من البرنامج، تمكنت اليمن من تخفيض اجمالى ديونها الخارجية من ٧.٩ مليار دولار الى حوالى ٢.٨ مليار دولار، وتسجيل نمو حقيقى نسبته ٤.٨٪، وتخفيض معدل التضخم الى ٤.٦٪ مقارنة بنحو ٥٦٪، وزيادة الأصول الخارجية الى حوالى ١.١١٦ مليار دولار، وتحقيق فائض فى الميزان التجارى بلغ ٦٣٠ مليون دولار فى عام ١٩٩٧ وحدة.

واذا كانت قضية التطوير الادارى تمثل «معضلة» حقيقية، وجار التصدى لها بكل قوة فى اليمن، فان «أم المعضلات» ماتزال تكمن فى الاستنزاف الذى يقوم به «القات» فى اقتصاديات ذلك البلد العربى الشقيق، مهما قيل من تبريرات سياسية واقتصادية واجتماعية.

ففى اخر تقرير أعلنته الجمعية اليمنية لمكافحة الاعراض الضارة لتناول «القات»، ظهر أن اليمنيين يقضون ٢٠ مليون ساعة يوميا فى تناوله، وينفقون نحو ٦ ملايين دولار يوميا فى شرائه، وهو ما يمثل «ثلثى» الانفاق من دخل كل اسرة، ناهيك عن زراعته فى أجود الاراضى. ولعل ما تناولته التقارير حول انشغال الدكتور الاريانى بتوسيع دائرة الأراضى المخصصة لزراعة «القات» تكون غير صحيحة، حتى ولو كان هو مصدر الدخل الأول لبعض اليمنيين، لان مكافحة «القات»، جنبا الى جنب مع «التطوير الادارى» ستجعل من الاشقاء فى اليمن إكثر سعادة! ..

كمال جاب الله



ارتفاع عدد ضحايا الفيضانات إلى ٥٥ شخصا فى اليمن

صنعاء - ر: ذكرت مصادر رسمية امس أن الفيضانات والسيول التى سببتها الأمطار الغزيرة قتلت سبعة اشخاص فى اليمن فى الأيام الثلاثة الماضية مما رفع عدد القتلى الى ٥٥ شخصا على الأقل خلال الأسابيع الأخيرة.

وقال مسئول يمنى إن اربعة اشخاص لقوا حتفهم وجرفت الفيضانات مساحات شاسعة من الأراضى الزراعية فى محافظة اب على بعد ١٩٠ كيلو مترا جنوبى صنعاء.

وأضاف ان الامطار الغزيرة فى محافظة صنعاء سببت أضرارا جسيمة لطرق مهمة فى المنطقة.

وقالت صحيفة «الثورة» امس إن ثلاثة اشخاص قتلوا فى فيضانات اجتاحت محافظة الحديدة على بعد نحو ٢٢٥ كيلو مترا غربى العاصمة.

وذكرت الصحيفة أن طرقا رئيسية تربط بين الحديدة ومناطق أخرى دمرت بشدة ويتعرض اليمن للفيضانات خلال فصلى الربيع والصيف. وقال السكان إن الامطار كانت غزيرة بصفة خاصة, هذا العام.



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢١/٨/١٩٩٧

ازدياد ضحايا الفيضانات في اليمن

■ صنعاء - رويترز - ذكرت مصادر رسمية امس ان الفيضانات والسيول التي تسببت فيها الامطار الغزيرة اوقعت مزيداً من القتلى في اليمن خلال الايام الثلاثة الماضية، مما رفع عددهم الى ٦٤ شخصاً خلال الاسابيع القليلة الماضية.

واوضح مسؤول يمني ان اربعة اشخاص قتلوا وان الفيضانات جرفت مساحات واسعة من الاراضي الزراعية في محافظة إب (١٩٠ كيلومتراً جنوب صنعاء). واضاف ان الامطار الغزيرة في محافظة صنعاء تسببت في اضرار جسيمة لطرق مهمة في المنطقة.

واكدت السلطات في ابين مقتل ستة اشخاص.

اليمن تتوسط لإجراء مصالحة فى الصومال

دعم إثيوبى لحسين عيديد لعقد مؤتمر بيداوا

صنعاء ـ وكالات الانباء: بعث السيد عبد القادر باجمال نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اليمنية برسالتين الأولى للدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام لجامعة الدول العربية والثانية للسيد عمرو موسى وزير الخارجية حول جهود الوساطة التى تبذلها اليمن فى اطار جهود المصالحة الصومالية الاثيوبية.

وقالت صحيفة «الايام» اليمنية ان الرسالتين تتعلقان بجهود الوساطة التى تقوم بها اليمن بين زعيم احدى الفصائل الصومالية حسين محمد عيديد، والحكومة الاثيوبية والتى تاتى استكمالا للجهود السياسية والدبلوماسية التى يرعاها الرئيس اليمنى على عبد الله صالح من اجل أن تكون المصالحة الصومالية اكثر شمولا وتوافقا مع جميع الاطراف ذات العلاقة بالمنطقة والحصول على التأييد الاثيوبى.

وأوضحت ان الرسالة الموجهة للجامعة العربية تستنهض دورها فى التأييد المادى والمعنوى ودعم الصندوق الذى أنشأته الجامعة من اجل مساعدة الاطراف الصومالية على تحقيق رغباتها فى الأمن والاستقرار.

وأشارت الصحيفة الى ان المباحثات التى كان قد أجراها حسين محمد عيديد فى صنعاء الاسبوع الماضى مع الحكومة اليمنية وقبيل زيارة عيديد لاديس ابابا كللت بالنجاح حيث تم الاتفاق على حصول عيديد على دعم من اثيوبيا لعقد مؤتمر بيداوا بين الفصائل الصومالية وهو المؤتمر الذى يمثل رؤية شاملة لما تم الاتفاق عليه فى كل من القاهرة وسودرى. ونقلت الصحيفة عن مصادر وصفتها بأنها موثوقة قولها إن هناك مقترحا يمنيا فى هذه القضية يطرح حلا اكثر شمولية وتستفيد منه جميع الفصائل الصومالية وهو الاتفاق على اقامة قوة شرطة مشتركة فى مقديشو والبنادر ٧٠٪ منها من ممثلى الفصائل و ٣٠٪ منها من قوة البوليس السابق قبل اندلاع الحرب الاهلية وهى القوة التى كانت قد اتخذت موقفا حياديا.

ويذكر أن اليمن تسعى من وقت لآخر الى استضافة زعماء الفصائل الصومالية فى صنعاء والتشاور معها لانهاء الحرب الاهلية فى الصومال، وقد نجحت اليمن فى العام الماضى فى التوصل الى اتفاق مع عدد من قادة الفصائل حول وقف القتال فى مقديشو.



المصدر : الأهـــــرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ / ٩ / ١٩٩٨

تاسيس منظمة شعبية يمنية لمقاومة الارهاب

ضبط فلسطينى أثناء استخراج جواز سفر ببطاقة مزورة

صنعاء ـ من مراسل الأهرام: اعلن فى صنعاء عن تاسيس المنظمة اليمنية الشعبية لمقاومة الارهاب، وتضم فى عضويتها شخصيات سياسية وفكرية وإعلامية وأعضاء فى مجلس النواب.

وأوضح بيان أصدرته اللجنة التحضيرية أن المنظمة اطار شعبى طوعى ذو اهداف ورؤى إنسانية وغير مرتبطة بأى حزب سياسى، كما انها لن تكون رهنا لأى جهة.

وقال البيان أن الارهاب اصبح ظاهرة تقلق المجتمع الدولى، وتنعكس سلبا على الامن والاستقرار مما يحتم تضافر الجهود الرسمية والشعبية العالمية لاستئصاله ومقاومته.

واشار البيان إلى ان ٢٥٠ شخصا مؤسسا تجاوبوا مع دعوة المنظمة وسينعقد المؤتمر التاسيسى الشهر القادم فى صنعاء لاعلان البرامج والخطط والنظام الداخلى واليات العمل.

ويأتى إنشاء هذه المنظمة بعد تردد أسماء يمنيين او اشخاص يحملون جوازات سفر يمنية فى أحداث تفجير السفارة الامريكية فى نيروبى ودار السلام الشهر الماضى.

من جهة أخرى قال مسئول أمنى إن اليمن لم تتلق ردا من السلطات التنزانية يتعلق بمطالبتها ببيانات جواز السفر اليمنى الذى تم ضبطه فى حوزة خالد سليم احد المتهمين فى حادث تفجير السفارة الامريكية فى دار السلام.

وقال المسئول إن اسم المتهم لا وجود له فى بيانات مصلحة الجوازات اليمنية ولا فى أضابير الاحوال المدنية.

وأوضح أن ٩٤ جوازا يمنيا ابلغ عن سرقتها فى دار السلام فى مطلع عام ٩٥ ومن المحتمل ان يكون قد جرى تزوير بعضها لصالح أجانب.

على الصعيد نفسه ألقت سلطات الجوازات القبض على شخص فلسطينى عندما كان يحاول أستخراج جواز سفر يمنى بناء على بطاقة شخصية مزورة.

وقال مصدر فى مصلحة الجوازات إن الشخص حاول رشوة الموظف المختص بمبلغ ٢٠٠٠ دولار لكى يسهل مهمة إصدار الجواز.



المصدر : الأهـــــرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢/٩/١٩٩٨

إضراب عمال شركة هنت الأمريكية للبترول فى اليمن

رجال القبائل ينسفون أنبوبا لتصدير النفط بالقرب من مأرب

صنعاء - من ابراهيم العشماوى: بدأ عمال وموظفو شركة «هنت» الامريكية - اليمنية للنفط اضرابا شاملا عن العمل امس احتجاجا على القاء القبض على عدد من العاملين فى النقابة العامة لعمال حقول النفط ومصافى البترول اليمنية من قبل السلطات.

وفى الوقت نفسه صرح مسئول فى وزارة النفط والثروات المعدنية بأن السلطات المختصة قد اضطرت الى اتخاذ اجراءات صارمة ضد نقابة عمال شركة النفط فى «مارب» بسبب دعوتهم الى الاضراب قبل استكمال الاجراءات المنصوص عليها فى قانون العمل اليمني.

وكانت النقابة العامة لعمال حقول النفط ومصافى البترول فى اليمن قد شرعت فى اجراء مفاوضات مع المسئولين فى شركة «هنت» منذ شهر يونيو الماضى وقرر محمود المقطرى رئيس النقابة العامة لحقول النفط وقتها تعليق اضراب العاملين بالشركة بعد وجود مؤشرات على الاستجابة لمطالب العمال فى بعض النقاط المتعلقة بالتامين الطبى الشامل واستخدام الهاتف فى المكالمات المحلية،

وتعتبر الشركة من اوائل الشركات العاملة فى المجال النفطى باليمن منذ بداية الثمانينات وتنتج نحو ٤٥٪ من اجمالى النفط اليمنى اليومى المقدر بنحو ٣٨٠ الف برميل وتقع غالبية حقولها فى محافظة مارب شرقى العاصمة صنعاء.

ومن جهة اخرى افادت انباء واردة من مارب ان رجال القبائل عاودوا تفجير انبوب تصدير النفط الموصل بين صافر وراس عيسى على البحر الاحمر امس الأول. واوضحت الانباء ان مهندسين اتجهوا الى موقع الانبوب لاصلاحه للمرة الثامنة منذ اقل من شهرين. وتلجأ بعض القبائل الى تفجير انابيب النفط لتصفية خلافاتها مع الحكومة خصوصا منذ رفع اسعار السلع الغذائية فى النصف الثانى من يوليو الماضى.



المصدر : الأهرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٧/٩/١٩٩٨

تأسيس منظمة شعبية يمنية لمقاومة الارهاب

ضبط فلسطينى أثناء استخراج جواز سفر ببطاقة مزورة

صنعاء - من مراسل الأهرام: اعلن فى صنعاء عن تاسيس المنظمة اليمنية الشعبية لمقاومة الارهاب، وتضم فى عضويتها شخصيات سياسية وفكرية وإعلامية وأعضاء فى مجلس النواب.

واوضح بيان أصدرته اللجنة التحضيرية أن المنظمة اطار شعبى طوعى ذو اهداف ورؤى إنسانية وغير مرتبطة بأى حزب سياسى، كما انها لن تكون رهنا لاى جهة.

وقال البيان ان الارهاب أصبح ظاهرة تقلق المجتمع الدولى، وتنعكس سلبا على الامن والاستقرار مما يحتم تضافر الجهود الرسمية والشعبية العالمية لاستئصاله ومقاومته.

واشار البيان إلى ان ٢٥٠ شخصا مؤسسا تجاوبوا مع دعوة المنظمة وسينعقد المؤتمر التاسيسى الشهر القادم فى صنعاء لاعلان البرامج والخطط والنظام الداخلى واليات العمل.

ويأتى إنشاء هذه المنظمة بعد تردد اسماء يمنيين أو اشخاص يحملون جوازات سفر يمنية فى احداث تفجير السفارة الامريكية فى نيروبى ودار السلام الشهر الماضى.

من جهة أخرى قال مسئول أمنى إن اليمن لم تتلق ردا من السلطات التنزانية يتعلق بمطالبتها ببيانات جواز السفر اليمنى الذى تم ضبطه فى حوزة خالد سليم احد المتهمين فى حادث تفجير السفارة الامريكية فى دار السلام.

وقال المسئول إن اسم المتهم لا وجود له فى بيانات مصلحة الجوازات اليمنية ولا فى أضابير الأحوال المدنية.

واوضح أن ٩٤ جوازا يمنيا ابلغ عن سرقتها فى دار السلام فى مطلع عام ٩٥ ومن المحتمل أن يكون قد جرى تزوير بعضها لصالح اجانب.

على الصعيد نفسه القت سلطات الجوازات القبض على شخص فلسطينى عندما كان يحاول أستخراج جواز سفر يمنى بناء على بطاقة شخصية مزورة.

وقال مصدر فى مصلحة الجوازات إن الشخص حاول رشوة الموظف المختص بمبلغ ٢٠٠٠ دولار لكى يسهل مهمة إصدار الجواز.

●● صنعاء: أعدمت السلطات اليمنية ٣ أشخاص بشكل علنى بعد إدانتهم بارتكاب حوادث قتل عمدا فى قضيتين منفصلتين.

وقد نفذ الحكم يوم الخميس الماضى فى رجل بمحافظة صنعاء وفى آخرين بمدينة تعز.

وقالت مصادر يمنية إن محكمة الاستئناف أيدت الحكم الصادر بإعدام أحمد على محمد من المحكمة الإبتدائية العسكرية حيث ارتكب المتهم جريمته أثناء تأديته الخدمة العسكرية.

وينص القانون اليمنى على صلب القاتل لمدة ٣ أيام إذا أدين بجرائم القتل العمد والخطف.



المصدر : الأهـــــرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧/ ٩/ ١٩٩٨

إقبال أوروبى على شراء القطن اليمنى

صنعاء - من إبراهيم العشماوى:

تلقت المؤسسة العامة للخدمات الزراعية فى اليمن طلبات من شركات أوروبية لشراء القطن متوسط وطويل التيلة ،وقال المدير العام للمؤسسة عبدالله محمد باعشر لـ «الأهرام» إن شركات بريطانية ونمساوية وسويسرية ابدت رغبتها فى التعاقد لشراء كميات كبيرة من القطن ،وتجرى دراسة الطلبات وفقا للمزايا والشروط الاقتصادية ،واضاف ان زراعة القطن فى اليمن تشهد توسعا منذ ثلاثة اعوام بعد تحرير أسعاره واتخاذ الحكومة سلسلة إجراءات مشجعة للمزارعين ،منها تقديم تسهيلات فى القروض والبذور والأسمدة والمبيدات. ،وتوقع ان ترتفع المساحة المزروعة بالقطن خلال الموسم ٩٨/ ٩٩ إلى ٤٧ ألف فدان بسبب انتظام تدفق سيول الأمطار ،وأوضح باعشر أن البنك الدولى قدم قرضا قيمته ١٢ مليون دولار لتمويل مشروع البذور والخدمات الزراعية.



المصدر : الأهـــرام القاهرة

التاريخ : ١٩٩٨/٩/٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تصاعد حدة الصراع داخل اليمين الفرنسي

باريس - من عمرو رشيد:

اشتعلت فى باريس حدة إعلامية بين الاجنحة اليمينية التى تشكل المعارضة الفرنسية فى البرلمان وفى الشارع السياسى، حيث قرر «التحالف» الذى يضم أغلب الاجنحة الليبرالية اليمينية وعلى رأسها حزب التجمع من أجل الجمهورية الديجولى طرد احد اقطاب التحالف وهو «شارل ميون» وزير الدفاع السابق وأحد المقربين إلى الرئيس جاك شيراك بسبب اصراره على تحالفه مع حزب الجبهة الوطنية اليمينى المتطرف بزعامة «جان مارى لوبن».

وقد رفض «الان مادلين» زعيم الكتلة الليبرالية الديمقراطية داخل «التحالف» ان يطرد «جاك بلان» لنفس السبب وهدد بالانسحاب من التحالف وهو مايعنى تفكك هذا التجمع الذى اقامه اليمين بعد اسابيع من هزيمته الساحقة امام الاشتراكيين فى الانتخابات التشريعية السابقة.

وقد وصلت حدة الصراعات داخل اليمين إلى ان الكاتب والفيلسوف اليمينى الفرنسى جان دورميسون كتب مقالا كبيرا فى «الفيجارو» قال فيه ان اليمين فى طريقه إلى الانتحار الجماعى وانه يعتقد ان الحل الوحيد امام اليمين هو ان يغير جلده وينضم إلى الحزب الاشتراكى.

وقال دورميسون الذى يعتبر احد الأعمدة الفكرية لليمين الليبرالى فى فرنسا تحت: عنوان «هل يجب ان نصبح اشتراكيين»

وقال ان اليمين المتطرف استطاع اختراق اليمين المعتدل وان يفرض نفسه عليه إلى حد ان المعارضة ربما تحتاج إلى مساعدة من الاشتراكيين لايجاد مخرج لهذا المأزق.



المحتجزون العراقيون باليمن مزورون وليسوا معارضة

صنعاء ـ من ابراهيم العشماوى:
نفت اليمن صحة ما نشرته بعض وسائل الاعلام العالمية حول عزمها تسليم معارضين عراقيين الى الحكومة العراقية.

وقال مصدر مسئول بوزارة الداخلية اليمنية ان المحتجزين الستة ليسوا من المعارضة العراقية وانما هم اعضاء فى عصابة لتزوير الجوازات.

واضاف المصدر ان العراقيين الستة كان قد تم ضبطهم وبحوزتهم اختام يمنية مزورة وعدد من جوازات السفر الاجنبية التى قاموا بتزويرها ايضا ورفضت مصادر السفارة العراقية فى صنعاء التعليق على هذه الانباء.

وكانت هيئات دينية فى لندن قد نشرت رسالة من المعتقلين يناشدون فيها رئيس مجلس النواب اليمنى الشيخ عبدالله الاحمر التدخل للافراج عنهم وعدم تسليمهم للحكومة العراقية.

وقال المعتقلون ان محكمة الاستئناف فى صنعاء أصدرت فى سبتمبر الماضى حكما باطلاقهم وترحيلهم من الاراضى اليمنية.



المصدر : الأهـــــرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ / ٦ / ١٩٩٨

السفير المصرى فى صنعاء:

اليمن حريص على إبعاد العناصر الإرهابية لعدم تكرار تجربة «طالبان»

الإعداد للاجتماع القادم للجنة العليا المصرية اليمنية فى القاهرة

صنعاء - أ.ش.أ - اكد الدكتور محمود مرتضى سفير مصر لدى صنعاء حرص الرئيس اليمنى على عبدالله صالح على ابعاد العناصر الارهابية عن اليمن، مشيرا الى ان صالح يدرك ان ايواء مثل هذه العناصر والسماح بتكرار تجربة «طالبان» من خلال المدارس التعليمية الخاصة بحزب التجمع اليمنى للاصلاح سيؤثر على صورة اليمن على الساحة الدولية.

وتحدث السفير المصرى عن العلاقات المصرية اليمنية فقال ان هذه العلاقات ممتازة وان الاجتماع المقبل للجنة العليا المشتركة بين مصر واليمن فى دورتها الخامسة التى تستضيفها القاهرة فى اواخر العام الحالى او أوائل العام المقبل سيكون له نتائج مهمة على طريق تعزيز المصالح المشتركة خاصة ان مستقبل العلاقات المصرية اليمنية مزدهر.

وأضاف ان قنوات التعاون الامنى مفتوحة بين البلدين وان الاتصالات مستمرة لتنشيط هذا التعاون منذ توقيع الاتفاقية الامنية عام ١٩٩٦ بين البلدين.

وقال ان مصر حريصة على تقديم الخبرات الفنية لليمن فى جميع المجالات، مشيرا الى ان الشعب اليمنى يحمل لمصر مكانة متميزة حيث يقدرون وقفة مصر معهم فى الستينات لاخراج اليمن من غياهب العصور الوسطى الى آفاق العصر الحديث.

وقال مرتضى ان اليمن يمثل جزءا استراتيجيا من أمن البحر الأحمر، مشيرا الى ان التحكيم الدولى سيحسم خلال الاسابيع القادمة قضية جزر حنيش المتنازع عليها بين اليمن واريتريا، مرجحين ان يأتى الحكم فى صالح اليمن.



المصدر : السياسة الكويتية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤/ ٩/ ١٩٩٨

العلاقات ومسيرة السلام تتصدر محادثات علي عبدالله صالح في باريس

■ صنعاء - (ا.ف.ب) ، وصل الرئيس اليمني علي عبد الله صالح الى باريس امس في زيارة عمل تهدف الى تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين.

وشدد الرئيس اليمني في تصريح ادلى به قبيل مغادرته على ان محادثاته مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك والمسؤولين الفرنسيين ستتناول سبل دعم مسيرة السلام في المنطقة.

واضاف انه سيشكر الرئيس شيراك على الدور الايجابي الفعال الذي لعبته فرنسا في مسالة النزاع الطارىء الذي كان قائما بين بلادنا واريتريا على مجموعة جزر ارخبيل حنيش في جنوب البحر الاحمر. وكانت محكمة العدل الدولية في لاهاي قد اعطت في اكتوبر الماضي احقية السيادة على جزر حنيش لليمن. يذكر ان النزاع على هذه الجزر تطور الى مواجهة مسلحة بين اليمن واريتريا في ديسمبر ١٩٩٥.

الى ذلك اعرب الرئيس اليمني عن امله في «جلب المزيد من الاستثمارات الفرنسية وتشجيع المستثمرين الفرنسيين في بلادنا وتطوير التعاون الاقتصادي في جميع مجالات التنمية».

يشار الى أن ميزان التبادل التجاري بين فرنسا واليمن كان يميل دائما لمصلحة فرنسا، وقد قدرت الصادرات الفرنسية الى اليمن عام ١٩٩٧ بنحو ٢,٢٣٠ بليون فرنك فرنسي (٣٨١ مليون دولار) مقابل واردات يمنية بقيمة ٣٢٩ مليون فرنك (٥٦ مليون دولار).

ويامل اليمن، وهو منتج صغير للنفط خارج منطقة الدول المصدرة للنفط «اوبك» في رفع انتاجه الحالي المقدر بنحو ٣٨٠ الف برميل في اليوم الى ٤٥٠ الف برميل في اليوم بفضل حقول شبوي وجنة الى شرق صنعاء.

وتشكل ايرادات النفط التي قدرت ببليوني دولار عام ١٩٩٧ نحو ٨٥ في المئة من ايرادات موازنة الدولة، وتعتبر شركة توتال الفرنسية ابرز شركات النفط العاملة في اليمن.



المصدر : الأهرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ / ٩ / ١٩٩٨

تعيين الشيخ الشيبانى وزيرا للأوقاف فى اليمن

صنعاء - مراسل الاهرام: عين الرئيس اليمنى على عبدالله صالح الشيخ ناصر الشيبانى وزيرا جديدا للأوقاف والارشاد خلفا للسيد احمد الشامى الذى قدم استقالته الاسبوع الماضى. والوزير الجديد من الشخصيات الاسلامية المعروفة باعتدالها ومساهمتها فى الحياة السياسية باليمن منذ فترة طويلة . ويعتبر الشيبانى أحد مؤسسى حزب المؤتمر الشعبى العام الحاكم عام ١٩٨٢، وهو عضو فى لجنته الدائمة ، وكان اخر منصب له رئيس فرع جمعية علماء اليمن بمحافظة تعز، وعميد المعهد العالى للإرشاد والتوجيه.



المصدر : السياسة الكويتية

التاريخ : ١٤/٩/١٩٩٨

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يرافقه وفد برلماني وحكومي كبير

صالح يبحث في باريس اعطاء تسهيلات للاسطول الفرنسي

■ صنعاء - (د.ب.أ) ، توجه الرئيس اليمني علي عبد الله صالح امس الى باريس في زيارة رسمية لفرنسا تستمر خمسة ايام وهي الثانية خلال العام الحالي.

ويرافق الرئيس اليمني وفد برلماني وحكومي يضم رئيس البرلمان الشيخ عبد الله حسين الاحمر ورئيس المجلس الاستشاري عبد العزيز عبد الغني ونائب رئيس الوزراء وزير الخارجية عبد القادر باجمال ووزير الدفاع اللواء ضيف الله.

وذكرت اذاعة صنعاء ان صالح سيجري خلال زيارته محادثات مع الرئيس جاك شيراك وعدد من المسؤولين الفرنسيين تتناول سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين ومجالات التعاون المشتركة اضافة الى بحث المستجدات الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك وفي مقدمتها المسيرة السلمية في المنطقة.

وقالت مصادر دبلوماسية غربية في صنعاء امس ان اصطحاب الرئيس اليمني لوزير الدفاع وعدد من القادة العسكريين يشير الى ان المسائل ذات الطابع العسكري ستحتل جزءا مهما من المحادثات.

واشارت المصادر الى احتمال ان يقدم اليمن تسهيلات عسكرية بحرية لفرنسا في البحر الاحمر والذي تعتبر اليمن من أهم الدول المطلة عليه جنوبا.

وكانت السفارة الفرنسية في صنعاء ذكرت في التاسع عشر من اكتوبر الماضي في بيان لها أن «تواجد فرنسا في المحيط الهندي يشير الى تثبيت سيادتها على اقاليمها وعلى المناطق الاقتصادية المتخصصة بها للدفاع عن مصالحها الاقتصادية والتجارية والوفاء بالتزاماتها كبلد يلعب دورا دوليا مهما خوله له مقعده كعضو دائم في مجلس الامن التابع للامم المتحدة».

وقال البيان، «تمثل المناطق الاقتصادية التي تربط الاقاليم الفرنسية في جنوب المحيط الهندي مساحة ١,٧٠٠,٠٠٠ كيلو متر مربع بما يساوي ثلاث مرات مساحة المناطق الاقتصادية المقتصرة على البلد، وبهذا المعيار تصبح فرنسا بلدا على حافة المحيط الهندي، واضافة الى ذلك توجد معاهدات دفاع وتعاون عسكرية تربط فرنسا باثنتي عشرة دولة».

واشار البيان الى اهمية تجارة النفط في البحر الاحمر القادمة من الخليج «حيث تمثل نصف كمية النفط الخام العابر العالمي» وحيث «تتواجد يوميا في هذه المنطقة ما يقارب عشر بواخر نفطية وعشر بواخر تجارية فرنسية في البحر».

واضاف البيان الفرنسي ان «كل ذلك يوضح تواجد قوات بحرية فرنسية تعمل في المنطقة البحرية في المحيط الهندي ومهامها ضمان السيادة الفرنسية في المناطق الاقتصادية التابعة لها في الجنوب وحماية المصالح الفرنسية في المحيط الهندي وتأكيد تواجد فرنسا في المنطقة ومساعدة البلاد الصديقة الواقعة على الضفة والتي تربطها بفرنسا معاهدات دفاع او تعاون مشترك».

وقال وزير الخارجية باجمال في تصريح نشر امس ان الرئيس اليمني سيبحث خلال الزيارة العلاقات الثنائية بين البلدين وكذلك أوجه التعاون المختلفة في مجال «السياسة الاقليمية» التي تهم اليمن وفرنسا.

ونوه الوزير بالدور الذي لعبته فرنسا في حل ازمة الخلاف بين اليمن واريتريا حول مجموعة جزر حنيش.

٠٣٠١٨٩



المصدر : الأهـــرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥/ ٩/ ١٩٩٨

صالح يجدد دعم اليمن لجهود إحلال السلام بالصومال

لندن - وكالات الأنباء: جدد الرئيس اليمنى على عبدالله صالح دعم بلاده لجميع الجهود الرامية إلى إحلال السلام والاستقرار فى الصومال.

وقال صالح - خلال استقباله امس حسين محمد فارح عيديد زعيم كبرى الفصائل الصومالية المشاركة فى مفاوضات إنهاء الصراع الصومالى - إن اليمن يبذل كل جهد لضمان وحدة واستقرار الصومال.

وكان عيديد قد وصل إلى صنعاء فى زيارة هى الثانية فى أقل من شهر واحد، وذلك بهدف اطلاع المسئولين اليمنيين على نتائج محادثاته الاخيرة فى إثيوبيا، والتى اجراها بعد وساطة يمنية بينه وبين اديس ابابا. وأشاد عيديد - وفقا لهذه المصادر - بالجهود التى قام بها اليمن لإنجاح زيارته لإثيوبيا، وما أسفرت عنه من نتائج إيجابية بهدف دعم جهود المصالحة الصومالية على أساس اتفاقيتى صنعاء والقاهرة.

وكانت الحكومة اليمنية قد قامت أخيرا بمبادرة جديدة ارتكزت على ثلاثة محاور هى: عقد مؤتمر عام لجميع الفصائل الصومالية المتنازعة، وإقامة شرطة مركزية بمشاركة الأطراف الصومالية المختلفة، ودعوة جامعة الدول العربية لتبنى مشروع دعم وتمويل إنشاء وحدات الشرطة العسكرية من صندوق الجامعة العربية، الذى أنشئ بقرار سابق من الجامعة.

ودعت المبادرة اليمنية أيضا إلى عقد مؤتمر المصالحة الوطنية لجميع الفصائل الصومالية المتناحرة فى «بيداوا» خلال الفترة القليلة المقبلة للتوصل إلى اتفاق نهائى.



المصدر : الأهرام القاهرة

التاريخ : ١٦/٩/١٩٩٨

اللجنة اليمنية ـ العمانية تجتمع بصنعاء يوم السبت القادم

مسقط ـ محمد محمود عثمان:

تبدأ يوم السبت القادم اجتماعات اللجنة العمانية اليمينة المشتركة فى دورتها الرابعة بالعاصمة اليمنية صنعاء

وصرح مالك بن سليمان المعمرى وزير الاسكان ورئيس الوفد العمانى بان اللجنة سوف تبحث فى هذه الدورة العلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا المتعلقة بمجالات التعاون المشترك اقتصاديا وتجاريا واستثماريا وثقافيا، وتبادل الخبرات والمعلومات التى تسهم فى تطوير هذه المجالات، مشيرا الى انه سوف يتم توقيع على عدد من اتفاقيات التعاون فى الأنشطة السياحية والتربوية والتعليمية بالإضافة الى مجال حماية الاستثمار فى البلدين وعلى صعيد أخر يزوور مسقط حاليا وفد أمنى برئاسة العميد يحيى بن على العمرى وكيل وزارة الداخلية اليمنية لقطاع الامن لبحث التنشيق الأمنى على الحدود المشتركة بين السلطنة واليمن والاجراءات والنظم الجمركية التى تحقق صالح الجانبين بعد الانتهاء من ترسيم الحدود بينهما.



نقابة مهندسى الطيران اليمنية تلغى اضرابها بأمر قضائى

صنعاء - من ابراهيم العشماوى:

اعلنت نقابة مهندسى الطيران اليمنية تعليق الاضراب الذى بدأته مساء الاحد الماضى وتسبب في شل حركة المطارات والعودة الى العمل اعتبارا من صباح امس الثلاثاء.

وقال بيان للنقابة ان لجنة من اعضاء الجمعية العمومية والمجلس التنفيذى تم تشكيلها لمتابعة الجهات الرسمية المختصة بهدف معالجة الاوضاع المالية والادارية.

فى الوقت نفسه اصدرت محكمة شمال صنعاء امس برئاسة القاضى حسن عبدالرحمن المتوكل امرا الى مهندسى الطيران بالعودة الي العمل وقضت بالغاء قرار المجلس التنفيذى للنقابة الخاص بالتوقف عن العمل.



المصدر : الأهـــرام القاهرية

التاريخ : ١٦/٩/١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزير الإعلام اليمنى يستقبل وفد اتحاد الصحفيين العرب

صنعاء: من مراسل الأهرام:

استقبل وزير الاعلام اليمنى عبدالرحمن الاكوع امس وفد اتحادى الصحفيين والمحامين العرب برئاسة الاستاذ صلاح الدين حافظ الامين العام لاتحاد الصحفيين العرب واكد الاكوع ان وزارة الاعلام تقف ضد اى اجراءات تعسفية ضد الصحفيين وتحرص على تطبيق القانون بما يحمى حرية الصحافة.

من جانبه قال الاستاذ صلاح الدين حافظ ان الزيارة تهدف الى الاطلاع على التطورات التى تشهدها اليمن فى المجالات التنموية واضاف ان الزيارة ستكون فرصة للاطلاع ايضا على الضمانات الخاصة للعمل الصحفى باليمن.

ويضم الوفد محسن عوض الامين العام المساعد للمنظمة العربية لحقوق الانسان وصابر عمار عضو المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب، ويلتقى الوفد خلال زيارته برئيس الوزراء اليمنى الدكتور عبدالكريم الاريانى.



المصدر : الوطن العربي المالية

التاريخ : ١٨/ ٩/ ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صالح بين ضربة واشنطن وضربة الإصلاح

الأنباء الواردة من صنعاء تؤكد أن الرئيس اليمني علي عبد الله صالح يقبل على فترة حرجة جدا ، فحسب مصادر يمنية وثيقة الاطلاع يجد الرئيس اليمني نفسه مضطرا إلى الالتزام سريعا بعدة مطالب أميركية خاصة بالتنظيمات الإرهابية الأصولية وقواعدها الموجودة في اليمن. ويقال في صدد المطالب الأميركية أن الرئيس اليمني بتعهداته لمسؤولين أمنيين أميركيين زاروا صنعاء منع ضربة أميركية لأحد قواعد الأصوليين في منطقة أبين.

ومشكلة الرئيس أنه مكبل اليدين من قبل التجمع الوطني للإصلاح الذي يرعى ويحمي حركات جهادية عبر الشيخ عبد المجيد الزنداني أحد كبار أقطاب حزب الإصلاح. وقد ناقش الرئيس هذا الموضوع بعد لقائه بالأمنيين الأميركيين مع الشيخ عبد الله الأحمر زعيم الإصلاح والطرف القبلي في الحزب، وتمت مناقشة الإجراءات التي يجب أن تتخذ في المؤتمر العام الذي سيعقده الإصلاح في تشرين الثاني «نوفمبر» المقبل وهو المؤتمر الذي سيتم فيه انتخاب قيادة جديدة.

ولكن يبدو حسب المعلومات الواردة من صنعاء، أن التيار الإخواني في الإصلاح ومجموعة الشيخ الزنداني فضلوا فتح المعركة مع الرئيس اليمني قبل انعقاد المؤتمر لمنع تمرير ما صاغه الشيخ الأحمر مع عبد الله صالح في الخفاء. وبدأت المعركة في منطقة الضالع حول مسألة المعاهد التربوية التي يسيطر عليها الإخوان وحصلت مواجهات مسلحة بين ميلشيات تابعة للإصلاح وقوات الأمن السياسي بعدما تم نقل مسؤول كبير في مديرية التربية في الضالع إلى مسؤولية أخرى وهو محسوب على الإصلاح وعلى الإخوان معا. ومع أن مسألة نقله كانت تعتبر إجراء روتينيا حصل مثله سابقا من دون أية ضجة فإن الإصلاح استغل ذلك لفتح المعركة، على اعتبار أن الرئيس اليمني خطط لضربهم تجاوبا مع مطالب أميركية.



المصدر : الوطن العربي البلاغية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٨/٩/١٩٩٨

نصيحة الجفري لصالح

وجه عبد الرحمن الجفري رئيس الجبهة الوطنية المعارضة «موج» ورئيس حزب رابطة أبناء اليمن «رأي» رسالة جديدة إلى الرئيس اليمني علي عبدالله صالح يحذره فيها من أن اليمن أمام مفترق طرق «فإما تقودونه إلى طريق الإصلاح فيسلم ويسلم الجميع .. وإلا يدخل في دوامة الصراعات والصوملة والأفغنة».

ودعا الجفري صالح إلى تحمل مسؤوليته التاريخية. وعلى غرار دعوته الرمضانية التي تم إجهاضها ووأدها من الجهات التي لم تستطع إدراك المخاطر، أعاد الجفري تذكير الرئيس صالح بضرورة وأهمية إجراء إصلاحات فعلية سياسية واقتصادية واجتماعية وقضائية وإدارية لإرساء أسس استمرار وتثبيت الوحدة الوطنية في إطار منظومة حكم متماسكة وتوازن فعلي وحكم محلي واسع الصلاحيات. وختم رئيس موج رسالته قائلا: «وأي تردد سيأتي بيوم لن تجدوا فيه حتى من يقف بجانبكم بالنصيحة وسيكون أول من يتخلى عنكم أولئك الذين يقفون حجر عثرة في طريق الإصلاح الحقيقي والشامل».



المصدر : الحيـــــــاة/اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨/٩/١٩٩٧

صنعاء سلمت الدوحة النائب السابق لمدير المخابرات

□ الدوحة -
محمد المكي احمد

■ علمت «الحياة» ان النائب السابق لمدير المخابرات في قطر، وهو مثل للمرة الاولى امام المحكمة الجنائية الكبرى اول من امس التي تحاكم ١٢٠ متهماً في المحاولة الانقلابية الفاشلة التي اعلنت السلطات القطرية عن احباطها عام ١٩٩٦، تم اعتقاله في اليمن الذي سلمه الى قطر.

وكان فهد عبدالله جاسم المالكي يعمل نائباً لمدير المخابرات حين تم اكتشاف المحاولة الانقلابية، ففرّ الى الخارج وعلم انه كان يتنقل بين دول عدة في المنطقة الى ان وصل الى اليمن وهناك جرى اعتقاله، ثم زار وفد امني قطري صنعاء وتسلم المتهم قبل نحو ٤٠ يوماً.

ولوحظ في الفترة الاخيرة مثول بعض المتهمين الذين كانوا فارين في الخارج منذ العام ١٩٩٦ امام المحكمة، وكان بعضهم سلمته الامارات، وفي وقت سابق عاد احدهم طوعاً من البحرين على متن طائرة لطيران الخليج. وعزت المصادر عودتهم الى «احساسهم بالغربة ومعاناتهم من فراق الاهل» اضافة الى تأثير قرار كانت المحكمة اصدرته بحجز ممتلكات المتهمين الفارين لكنها فتحت الباب امام اعادتها في حال عودتهم.



أكد لـ "الحياة" أن اليمن ستتوصل إلى حل لقضية الحدود مع السعودية

باجمال: تعاونا مع اميركا في التحقيق في التفجيرين

□ نيويورك - راغدة درغام

■ اكد نائب رئيس الوزراء اليمني وزير الخارجية السيد عبدالقادر باجمال ان اليمن تعاونت مع الولايات المتحدة في التحقيقات في تفجير السفارتين الاميركيتين في نيروبي ودار السلام. ونفى في حديث الى «الحياة» (نصه في الصفحة ٤) وجود «افغان عرب» في اليمن، وقال رداً على سؤال: «ندين الاعمال الارهابية سواء قام بها اسامة بن لادن او غيره».

واوضح باجمال ان نتائج التحكيم في قضية حنيش متوقعة اخر ايلول (سبتمبر) الجاري، مشدداً على التزام بلاده هذه النتائج وعلى ان السيادة لا تتجزأ.

واشار الى ان اليمن ستصل الى حل لقضية الحدود مع السعودية لافتاً الى صعوبة تحديد زمن معين لانهاء القضية. واضاف: «ان الزمن في مثل قضايا الحدود ينبغي الا يكون العنصر الضابط، وقضية الحدود تتضمن مواضيع وليست قضية خط حدودي واحد».

واعتبر باجمال ان «امن اليمن من امن الخليج والجزيرة العربية»، واعرب عن تفاؤله بالجهود المبذولة لاعادة الاستقرار الى الصومال، مشيداً بالعلاقات المتميزة بين بلاده وبين سلطنة عمان.

ورأى ان من الافضل «ان يطلق الحزب الاشتراكي اليمني على نفسه رصاصة الرحمة» لان الحزب «مات في احداث ١٩٨٦ ومات عشية الوحدة، وعند انهيار جدار برلين». ونصح بتأسيس حزب اخر، وقال ان تجمع الاصلاح «ما زال مقيداً بطريقة اداء الاخوان المسلمين».



اعتبر ان الحزب الاشتراكي اليمني "مات" ثلاث مرات

باجمال لـ"الحياة": تجمع الاصلاح ما زال مقيداً بطريقة اداء "الاخوان المسلمين"

□ نيويورك - *راغدة درغام*

■ دعا نائب رئيس الوزراء اليمني وزير الخارجية السيد عبدالقادر باجمال الحزب الاشتراكي اليمني الى «ان يطلق على نفسه رصاصة الرحمة». وقال ان الحزب «مات في احداث ١٩٨٦ ومات عشية الوحدة، وعند انهيار جدار برلين».

وشدد باجمال في حديث الى «الحياة» على ان قضية الـ١٦ انتهت «ولا تاثير لهم في الداخل»، لافتاً الى ان التجمع اليمني للاصلاح «ما زال مقيداً بطريقة اداء الاخوان المسلمين».

وهنا نص الحديث:

● انجزتم مع السعودية الجزء الاكبر من مفاوضات الحدود، متى تتوقعون الاتفاق النهائي؟

- توجد صعوبة في ان نحدد زمناً معيناً لإنهاء قضية الحدود، لان الزمن في مثل قضايا الحدود ينبغي الا يكون العنصر الضابط. قضية الحدود تتضمن مواضيع، وليست قضية خط حدودي واحد. توجد اتفاقات تمت قبل ٦٠ سنة مثل خط الطائف، وهو خط محدد ومرسم واتفقنا عام ١٩٩٥ في مذكرة التفاهم على تجديد علاماته. وتجديد العلامات يعني الاعتراف بوجود علامات كانت اندثرت واخرى ربما اصابها نوع من التغيير لاسباب كثيرة. وبالتالي هذه قضية معروفة.

اما الباقي من الحدود، وهو في نص المادة الثالثة من مذكرة التفاهم، فهذا جرى فيه تقدم لا باس به من حيث رؤيتنا المشتركة مع الجانب السعودي في إنهاء ما بقي من حدود. ولكن هذا كله رهن بجملة الاتفاق الكلي. لذلك من الصعب جداً ان اقول إن هناك زمناً محدداً هو خط النهاية، ولكن، بالنيات الطيبة، وبالجدية، وبالاتفاق على الثوابت المنصوص عليها في معاهدة الطائف ومذكرة التفاهم، وبالاتفاق على ان العلاقات بين اليمن والسعودية هي اشمل من كونها خطاً حدودياً (...) انا واثق باننا سنصل إلى حل لقضية الحدود لكني لا استطيع ان احدد زمناً معيناً.

● رأست اخيراً وفداً إلى عُمان. ما الجديد في العلاقة بين اليمن وعُمان بعدما توصلتم إلى اتفاق الحدود؟

- علاقتنا مع عُمان متميزة، فيها من الوضوح ما يمكن ان يقارب التطابق في وجهات النظر في كثير من القضايا. يوجد تطابق كلي في القضايا المشتركة التي تهمنا. فعُمان في حاجة إلى اليمن، واليمن في حاجة إلى عُمان، وتكامل المنظومة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بين البلدين هو لمصلحة الشعبين. نحن الآن نبني جسراً للعلاقات الاقتصادية، وطريقاً يمنياً - عُمانياً من سخن وينتهي في الغيظة، ونامل بان نفتح طريقاً آخر من سيحوت عبر جبال فرتك يتضمن الانفاق كي يتم ترابط الجزيرة العربية عبره.

● وهل للترابط المنشود عبر الطريق وغيره، علاقة برغبتكم في الانضمام إلى مجلس التعاون الخليجي؟

- الطريق سيبنى سواء انضممنا إلى مجلس التعاون او لم ننضم. يجب بناء الجسور الثقافية والاقتصادية لتكون عنصراً من عناصر تيسير التبادل التجاري وحركة الناس والعمل. اما إذا كان السؤال يتعلق بالانضمام إلى مجلس التعاون، فقد قدمنا طلباً إلى المجلس وابلغنا إلى الاخوان في الخليج والجزيرة العربية هذه الرغبة، ولا داعي ان نلح على هذه القضية. القضية معروفة: امن اليمن من امن الخليج وامن الجزيرة العربية، والجميع مدرك ان هذه العملية متكاملة. وينبغي الا يقول احد إن اليمن ليس عنصراً مهماً في امن المنطقة.

● بالنسبة إلى جزيرة حنيش، هل صحيح ان نتائج التحكيم في لندن متوقعة آخر الشهر؟

- نعم، الحكم متوقع آخر الشهر.

● وهل سيلتزم اليمن الحكم؟

- نحن ملتزمون الحكم كما هو نص اتفاق التحكيم بيننا وبين اريتريا التي اعلنت ايضاً التزامها ما سينتج عن قرار المحكمة.

● اين وضعت مسالة حنيش العلاقة اليمنية - الاريترية؟

- موضوع حنيش احيل على التحكيم، ونعتقد ان هذه العلاقة ينبغي ان تكون علاقة جوار. ففي النهاية إذا اختلفنا على جزيرة حنيش او تم الاعتداء على جزيرتنا وتجاوزت حكومة اريتريا الاعراف واعتدت على حق الجيرة، هذا شيء سيحكم عليه التاريخ، نحن اثبتنا اننا دعاة سلام، حريصون على امن المنطقة، فمن الصعب على اليمن ان يواجه ما فعلته اريتريا بعمل مضاد لسبب بسيط هو ان جزيرة حنيش تمر امامها كل ٤٥ دقيقة باخرة محملة إما بالنفط وإما بالبضائع والسياح وإما بالاسماك.

● هل توجد ضمانات متبادلة لحقوق الطرف الآخر بعد الحكم؟

- المحكمة مكلفة الامر، والحكم ملزم للطرفين. فالمطروح امام المحكمة ان تحكم في المرحلة الاولى من التحكيم بالسيادة. فإما ان السيادة على الجزيرة مطلقة لليمن، وإما انها مطلقة للطرف الآخر. لا يوجد تقاسم او بين بين.



المصدر : الحيـــاة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢/٩/١٩٩٧

والحكم سيادة لا تتجزا.

الصومال

● كانت لدى اليمن مبادرة في شان الصومال بالتنسيق مع مصر واثيوبيا...

– اليمن هو الدولة الوحيدة التي لها غايات مباشرة وعلاقة مباشرة بالوضع في الصومال، لان كل النتائج السلبية للحرب ارتدت علينا، وهناك امواج هائلة من اللاجئين على سواحلنا يومياً.

قدمنا اقتراحات في وثيقة إلى الجامعة العربية هدفها تشكيل مجلس وطني لإدارة السلطة في الصومال، ولكن من دون اثيوبيا يصعب الوصول إلى نتيجة، ونحن متفقون مع المصريين. وحسين عيديد طلب منا التوسط لدى اثيوبيا وان يذهب إلى هناك ويتصالح معهم، ونجحنا في ذلك، والاثيوبيون استقبلوه. وفهمت من وزير خارجية اثيوبيا قبل ايام انهم توصلوا إلى نتائج طيبة، بل ان اثيوبيا حققت اخيراً مصالحات مع اطراف لها علاقة بها. والرئيس علي عبدالله صالح استقبل حسين عيديد قبل ايام في صنعاء للمرة الثانية، وابلغه نتائج محادثاته في اثيوبيا، واعتقد ان الامور افضل.

● لننتقل إلى الوضع في اليمن. ماذا حدث لقائمة الـ١٦؟

– الحكم صدر، ولم يعد هناك ١٦. بعضهم برئ واخرون حكموا مع وقف التنفيذ، وبعضهم حكم بالسجن، فانتهت القضية، ولا تاثير لهم داخلياً. الامر لا يحتاج إلى التهويل، وتوجد قضايا اكبر مثل التطور الاقتصادي والاندماج الاجتماعي وكيفية تاهيل الوطن لاخراجه من ازماته التي واجهته في العهود المختلفة.

● كنتَ عضواً في اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي...

– وسُجنت من عام ١٩٨٦ إلى ١٩٨٩.

● اخر مؤتمر للحزب عقد عام ١٩٨٥، ونسمع الآن ان مؤتمراً اخر سيعقد في تشرين الثاني (نوفمبر)...

– نعم، هذا ما سمعته.

● ما معنى انعقاد المؤتمر؟

– اسالوا الاشتراكيين، لكنني اعتقد ان حزباً لم يعقد مؤتمراً منذ ١٩٨٥ على رغم كل الاحداث التي وقعت، يفترض اصلاً الا يعقد المؤتمر. افضل له عقد مؤتمر تاسيسي لحزب جديد من ادعاء عقد المؤتمر الثاني او الثالث او الرابع.

الحزب الاشتراكي انتهى بموتين: الموت الاول في احداث ١٩٨٦، والثاني عشية الوحدة. والموت الآخر له كان عند انهيار جدار برلين. فعندما اندمجت المانيا الشرقية بالغربية انتهى مبرر وجود الحزب الاشتراكي في اليمن. الحزب انتهى موضوعياً وجغرافياً وتاريخياً وايديولوجياً، وانا افضل ان يقيم الحزب الاشتراكي اليمني حزباً جديداً ليترك تراكم ماضي الاشتراكية نهائياً. بمعنى من الافضل للحزب الاشتراكي اليمني ان يطلق على نفسه رصاصة الرحمة، وانصح بتاسيس حزب اخر.

● وماذا عن وضع حزب التجمع اليمني للاصلاح، الشريك السابق في الحكم؟

– حزب الاصلاح موجود.

● يبدو ان هناك نمطاً يوحي بان الحزب الحاكم يريد اضعاف الاحزاب الاخرى او تحييدها او تحجيمها.

– لا يوجد حزب يضعف نفسه بنفسه، يعترف بانه فعل ذلك، واسهل شيء هو ان يلقي الحزب الذي يضعف يومياً لاسباب داخلية عائدة اليه، على السلطة مسؤولية اضعافه مثل حزب لا ديموقراطية فيه لم يعقد مؤتمراً منذ ١٣ سنة كالاشتراكي.

● نسال عن التجمع اليمني للاصلاح؟

– حزب الاصلاح لديه عمل تنظيمي داخلي جيد، ولكن ليست فيه شفافية. بصراحة هو ما زال مقيداً بطريقة اداء الاخوان المسلمين، وبالتالي اداء هذا النوع من الاحزاب بقيت فيه عناصر السرية والكتمان وعدم الشفافية والحلقة الضيقة. لم تتحرر في عالم يشهد الشفافية والعولمة.

● وهل فعل ذلك الحزب الحاكم المؤتمر الشعبي العام؟

– نعم، هو اكثر الاحزاب وضوحاً، انه حزب يتمكن الفرد ان يختلف فيه مع الغير ويناقش ويحتفظ ببطاقته الحزبية. في الماضي، اذا اختلف الفرد مع الحزب الاشتراكي لما توقف الامر عند عدم احتفاظه بالبطاقة الحزبية، بل لما تمكن من الاحتفاظ براسه.

● هل تشعر بالندم لانك كنت يوماً عضواً في اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي؟

لا، ابداً. لكل فترة ظروفها، ودفعت ثمن معارضتي هذا الاتجاه ولست نادماً على الاطلاق على اي شيء، لانني وقفت في اتجاه محاولة بناء فكرة بدت، في ريعان الشباب، مثالية، ومن حقي ان اراجع هذه الفكرة عندما تكتمل عندي رؤى جديدة. وارسطو قال ان الشيء الثابت في الحياة هو المتغير.

● هل يؤثر كونك من محافظة حضرموت في النظرة السياسية اليك؟

– لست في صدد هذه المسالة وإن اراد بعضهم ان يقحمني فيها.

● ماذا تعني؟

– اقصد ان «يشطّرني». انا ابن اليمن ككل اينما عملت. وحدة الفكر ووحدة الراي ووحدة الرؤية اليمنية كانت دائماً لي فلسفة ثابتة.

ظاهرة الخطف

● ظاهرة خطف السياح، اتسعت في السنتين الاخيرتين. ما اسبابها وماذا وراءها؟

– السبب الرئيسي ان المجتمع مرّ بخضة او هزّة اقتصادية عنيفة وسياسية كبيرة، مما ادى الى بعض الفلتان الأمني. دخلنا حرباً، بعدها جمع بعضهم السلاح، وبعضهم كان يتوقع المصالح اثناء الحرب وبناء على توقعاته ان الحرب ستطول. هذا لم يحدث، فجاءت فكرة الخطف، والذين يقومون به ليسوا من الفقراء والمعوزين. هؤلاء مرتزقة فقدوا حتى صلتهم الثقافية والروحية بقبائلهم ومجتمعهم، وبالتالي هم مستعدون لأعمال من هذا النوع بمقابل. الآن، الامور ضبطت في شكل دقيق ولدينا قانون خاص بعقوبات تتعلق بالخطف، ومنذ صدوره لم يحدث اي خطف، لانه يتضمن عقوبة الاعدام. بل عاملنا المسالة بعنف في بعض المناطق التي اعتبرت



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢٠/٩/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نفسها بعيدة عن الدولة. الدولة وصلت الى اعماقها وضربت.

تفجير السفارتين الأميركيتين

● تردد ان متهماً بالتورط في تفجير السفارتين الاميركيتين في تنزانيا وكينيا كان يحمل جواز سفر يمنياً.

- الخبر تردد عبر احدى وكالات الانباء لاغراض سياسية، واتضح ان الشخص المعني كان يحمل جوازاً يمنياً زور عندما تم تجديده، وهذا معروف لدى سلطات امنية، بما فيها السلطات الامنية الاميركية. هذه السلطات تعرف ان المتهم نفسه له جواز اخر ومتزوج من امرأة في البلد الذي يحمل جوازاً منه، وبالتالي يمكنه ان يحمل جوازين (اشارة الى المتهم محمد عوادلي الذي تزوج من كينية). فلماذا اختير الاعلان عن انه يحمل جوازاً يمنياً. هو ليس يمني الاصل (المتهم فلسطيني)، استخدم اسماً وجوازاً يمنيين، واتضح في التحقيقات انه ليس يمنياً.

بن لادن

● هل تدينون اسامة بن لادن والعمليات التي يتردد انه وراءها؟

- نحن ادنا كل الاعمال الارهابية، سواء قام بها بن لادن او غيره.

● يقال ان للافغان العرب مراكز تدريب وعلاقات داخل اليمن، فهل اجريتم تحقيقات في هذا المجال؟

- ليس لدينا اي شيء في اليمن اسمه الافغان العرب، ومن غير المسموح لاحد ان يجعل اليمن مركزاً او طريق عبور.

● يفهم من اجاباتك ان اليمن يتعاون اقليمياً، ومع الولايات المتحدة، في الاطار الامني وملاحقة الارهاب.

- نعم. ان الاتفاقات الامنية بين الدول تقتضي ذلك.

● دول الجوار؟

- دول الجوار ودول اخرى. نحن نتبادل المعلومات الامنية مع اي دولة لنا معها اتفاقات امنية، وهذا طبيعي من اجل حماية انفسنا وحماية المنطقة.

● تعاونتم اذاً مع الولايات المتحدة في تحقيقاتها الأخيرة؟

- نعم، وكنت قبل اسبوع في فلوريدا مع الجنرال انطوني زيني، في القيادة المركزية الأميركية، وتحدثنا كثيراً في هذه المسائل.

● وهل تنوي التوجه الى واشنطن قريباً؟

- نعم. عندي لقاءات في واشنطن.

● ماذا عن مجال النفط في اليمن؟

- نواجه مشكلة كبيرة الآن بسبب انخفاض اسعار النفط ونواجه ازمة اقتصادية حقيقية بسبب هذا الوضع الذي لم نحسب حساباً له ابداً. وبالاضافة الى الاصلاحات الاقتصادية وآثارها جاءت مسالة اسعار النفط لتجعل قضية الاصلاحات الاقتصادية اكثر الحاحاً. ونحن مضطرون للقيام بها والا فان اوضاعنا ستنهار.

